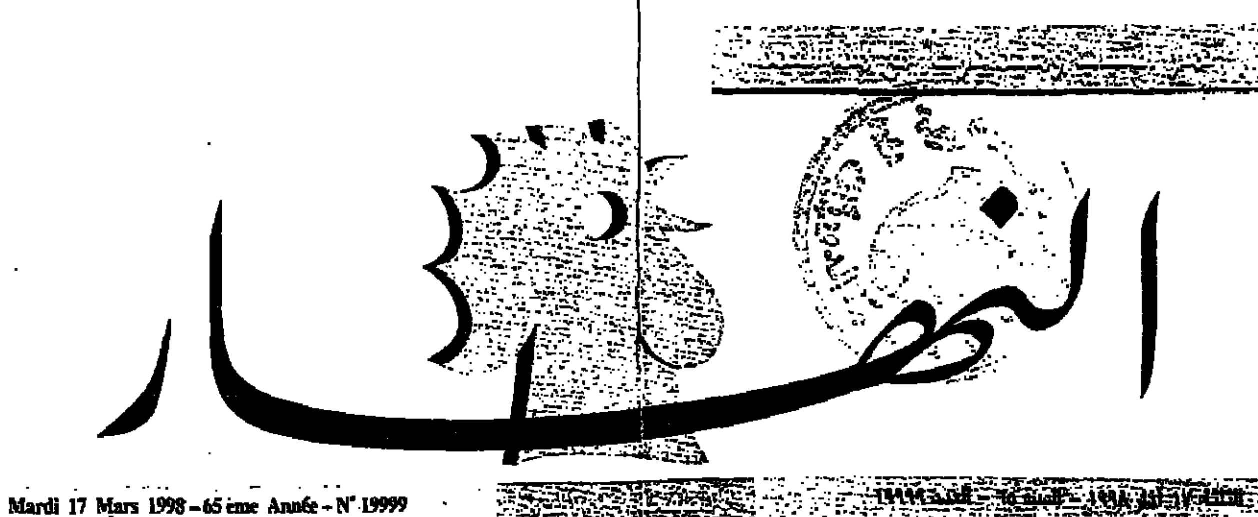


Mardi 17 Mars 1998 – 65 eme Année – N° 19999

A N - N A H A R

أخيراً صدرت الوثيقة التي وعد بها يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨٧

الفاتيكان يأسف لأخطاء الكاثوليك لكنه يبرّئ الكنيسة من محرقة اليهود



الكاردينال ادوارد كاسيدي رئيس اللجنة الحبرية المكلفة العلاقات الدينية مع اليهود يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في الفاتيكان عن الوثيقة. (رويترز تيليفوتو)

أبدى الفاتيكان أمس أسفه العميق للأخطاء التي ارتكبها المسيحيون الكاثوليك بعدم تقديم مساعدة كافية الى اليهود الذين تعرضوا لمحاولة إبادة على أيدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، لكنه نفى أي مسؤولية للكنيسة في معاداة السامية أو المحرقة ودافع بقوة عن البابا بيوس الثاني عشر (ايطالي، ١٨٧٦ – ١٩٥٨) الذي يتهمه اليهود بأنه تغاضى عن السياسة التي أودت بستة ملايين يهودي.

وجاء في الوثيقة التي كان البابا يوحنا بولس الثاني وعد بها جمعيات يهودية علم ١٩٨٧ والتي تتكون من عشر صفحات "ان المحرقة كانت صنيعة نظام عصري وثني جديد تجد معاداة السامية فيه جذورها خارج المسيحية ولم يتردد في المضي قدما وراء اهدافه في معارضة الكنيسة واضطهاد اعضائها".

وفي مقدمة الوثيقة رسالة من البابا إلى الكاردينال ادوارد كاسيدي، رئيس اللجنة الحبرية المكلفة العلاقات الدينية مع اليهود التي صاغت الوثيقة، يطلب فيها من المسيحيين ان ينظروا في "المسؤولية التي يتحملونها حيال آفات عصرنا".

لكن الوثيقة التي تحمل عنوان "لنتذكر، تأمل في المحرقة" أكدت ان الكنيسة الكاثوليكية لم تتورط في "المأساة التي تعجز الكلمات عن وصفها" لمذبحة اليهود. واعتبرت ان "بعض المسيحيين لم يقدم الى الذين عانوا الاضطهاد المساعدة التي كان يجب ان يقدمها"، وان الكنيسة الكاثوليكية تطلب الغفران لـ"الاخطاء" التي ارتكبها اعضاؤها.

وأشادت بـ "حكمة ديبلوماسية البابا بيوس الثاني عشر"، منكرة بأن جهات يهودية عدة أثنت على دوره. ولفتت إلى أنه "في أثناء الحرب وبعد انتهائها عبر مسؤولون يهود عن شكرهم لكل ما تم من اجلهم وخصوصا ما قام به البابا بيوس الثاني عشر شخصيا أو عبر ممثلين له لانقاذ مئات الآلاف من اليهود".

ووصف الكاردينال كاسيدي الوثيقة بأنها "أكثر من اعتذار. فنحن نشعر بأن على أعضاء كنيستنا الذين لم يقوموا بما يكفي التوبة".

وقال الحاخام جيمس رودين مدير شؤون الاديان في اللجنة الاميركية اليهودية في نيويورك: "أعتقد ان الوثيقة قوية للغاية وهي تطابق ما توقعناه الى حد بعيد وتتضمن العناصر المطلوبة وأهمها التذكر والتنديد. انها تنديد قوي بمعاداة السامية".

وقال الحاخام دافيد روزين الذي ساعد في المفاوضات لاقامة علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان علم ١٩٩٤: "من غير الواقعي ان نتوقع من الوثيقة انتقاد بيوس".

ورأى النائب الاسرائيلي شيفاح فايس الذي نجا من المحرقة ان الاعتذار تأخر و"في الحقيقة كانت هذه الظاهرة القاسية اللاانسانية الشيطانية الظلامية الفظيعة ظاهرة اوروبية بين المسيحيين".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

العاصفة البرتقالية

سائق دراجة في شارع مصرف لبنان امس يضع كمامة اتقاء للغبار الذي اثارته العاصفة الرملية. (سامي عياد)

استيقظ اللبنانيون امس، كما سكان معظم دول الشرق الاوسط، على سماء برتقالية داكنة وعاصفة رملية موجاء مصدرها شمال افريقيا وتحديدا الصحراء المصرية – الليبية.

وأدت العاصفة في لبنان، التي بدأت بالانحسار بعد الظهر، الى توقف حركة الملاحة في مطار بيروت لبعض الوقت وقفل المرافئ، واوقعت اضرارا جسيمة في المزروعات وتسببت بحوادث مرور وعطلت الدراسة في بعض المدارس. كذلك تسببت باضطرابات صحية لدى المواطنين الذين يعانون صعوبات في التنفس والحساسية والربو. واضطر كثيرون الى استخدام كمامات.

وبعد الظهر بدأ الطقس يميل الى المطر الذي هطل بغزارة.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" من نيقوسيا ان العاصفة اربكت حركة الطيران في المنطقة وأخرت اكثر من ١٨ ساعة وصول وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى القاهرة اذ اضطرت طائرته الى الهبوط في مطار لارنكا مساء الاحد. واشارت الشرطة المصرية الى ان خمسة اشخاص قضوا في حوادث مختلفة سببتها العاصفة في مصر واصيب ٣٨ آخرون بجروح في حين دمر ٣٠ منزلا.

وفي اسرائيل أدى سوء الرؤية الى ازدحامات سير في انحاء البلاد ودفع ادارة الطيران المدني الى الغاء الرحلات الداخلية.

وأدت "رياح الخماسين" في الاردن الى اعاقة حركة الملاحة الجوية ولكنها لم تؤد الى توقفها في مطاري عمان والعقبة عند البحر الاحمر.

وفي سوريا رافقت الامطار والرياح القوية العاصفة الرملية واقتلعت عددا من الاشجار في طرطوس. (راجع ص٧)

تحت النهار

تآمر دولي

يكفي امتناع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي عن دعم قرار للامم المتحدة يدين انتهاكات حقوق الانسان في الصين، لفهم واقع هذه الحقوق وما يمكن ان تفعله اللجنة المجتمعة في جنيف والتي تواصل اجتماعاتها منذ خمسين عاماً.

وضع حقوق الانسان في الصين، كما في دول كثيرة غيرها، ليس خافياً على احد، ولا سلطات هناك تخجل بما تفعل. الجميع يتذكرون ما حصل علم ١٩٨٩ وقبله وبعده، ويعرفون ما هو مصير المنشقين. ولكن لان الصين شريك تجاري لهم ولانهم سوق واعدة، صار الغرب قادراً حتى على نسيان العداوة الايديولوجية، وصار مبرراً قياس حقوق الانسان على سلم المصالح الاقتصادية والارباح.

وهذا امتياز لا تحصل عليه اي دولة. ففي نهاية اجتماعات اللجنة ستصدر قرارات وبيانات كثيرة يؤيدها الغرب وتحديداً الولايات المتحدة، بل ربما صاغتها بنفسها، تدين انتهاكات حقوق الانسان في دول لا هي شريكة تجارية ولا حليفة ولا صديقة، وسيكون بينها على الارجح عدد لا بأس به من الدول العربية، وخصوصاً تلك التي لا تزال تعصى، بدرجات، الارادة الغربية. ليبيا، السودان، العراق، وربما مصر وسوريا والسلطة الفلسطينية. وطبعا لن تكون اسرائيل بينها، فحليفة الولايات المتحدة هذه ستظل في عيونها منارة الديموقراطية في الشرق حتى وهي تستحق كل حق للعرب وتتسلح بالارهاب في تعاملها معهم وتمارس ضدهم ابشع السياسات العنصرية، بل تمارسها ايضاً ضد اليهود انفسهم اذا كانوا شرقيين او كان لون بشرتهم اسود.

كوفي انان دعا في افتتاح الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان الى "ردم الهوة بين النظرية والواقع، بين الاقوال والافعال". لكنه لم يقل ان هذه الهوة ليست الا نتيجة لسياسة المعايير المزدوجة التي يتبعها الغرب الذي نصب نفسه قيّماً على حقوق الانسان وعلى الديموقراطية ومدافعاً عنهما.

صحيح ان هذه السياسة لا تبرر ممارسات كثيرة لانظمة لا تزال تعتبر حقوق الانسان ترفاً ومن الكماليات، لكنها بالتأكيد تساهم في مسخ هذه القيمة، وتسمح لهذه الانظمة بالتلطي وراء حجج مثل اعتبار حقوق الانسان بدعة ثقافية او مؤامرة سياسية، بل انها تسوغ لها ذلك. فكأن الجميع في العيد الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان هم في تآمر على هذه الحقوق بالذات.

سحر بعاصيري

تيارات

تخنها

تخّنها بيل كلينتون، الواحد يحكي الحق.

ما عادت قصة حملة ملغومة سادة، او قصة لوبي صهيوني ويمين متطرّف على الناشف ومن لا شيء. فلا دخان من دون نار.

وما عادت قصة رئيس واستحلى بَوسة، عبطة، غمزة، حتى قرصة يا سيدي.

وما عادت قصة شيطان الشعر او شيطان الجنس لعب بعقله، فتحرش بالبنت، فشكته للبابا، فاستحى، فندم وتضبضب.

القصة قصة سحّاب رخو، على ما يبدو. لا يحتمل سلاماً او كلاماً. يرتخي منه لحاله. من دون ان يتدخّل الرئيس.

وقد يطلع الحق كله، وكل التبعات والمسؤوليات، على السحاب الرخو لا على الرئيس الرابط الجأش.

واذا كان صحيحاً ما روته كاثلين ويلي من وقائع تحمّر لها الخدود، فالرجل يصح ان يُطلق عليه لقب المهووس بامتياز. بل الازعر بتفوق.

فالشكوى تكاد تكون يومية، وبالجملة تتوالى. كما تتوالى النسوة على المحقق الذي تفرّغ لملاحقة "جنسيّات" الرئيس.

في اللائحة الجديدة ثلاث لمن مدير، ومنّ غير الزحلجات الثلاث التي جعلت الاخطل يجرّ الذيل تيماً على امير المؤمنين.

ملكة جمال سابقة وعلاقة متينة كعلاّقة المفاتيح، صديقة الطفولة والدراسة... والسحّاب ايضاً، وطالبة وظيفة من اشدّ المتحمّسين له سياسياً.

جاءت تشكو له قسوة الدهر عليها، فحاول مواساتها بوضع يديها ووضع يديه على المطارح الحساسة.

الثلاث مررن في تجربة التحرّش الرئاسي.

وثلاثتهن تقدمن الى التحقيق. هجمة واحدة انتقاماً للشرف الرفيع الذي لا يسلم حتى تراق على جوانبه الدم.

وقد لا تمرّ بخير هذه المرة. على البيت الابيض والاميركية الاولى، التي تكظم غيظها وتحفظه للوقت المناسب.

وكلاء بولا جونز، المتربّصون بـ"السيكسي مان"، اعتبروا كاثلين هدية لا تقدّر بثمن هبطت عليهم من السماء.

ويتوقّع لن تحمل الايام تطورات غير سارة للرئيس الذي لا ينتبه الى سحّابه.

داعب نهدي، قالت كاثلين. وحضّها مرتين وشد قالت، شوفو الكذب لوين...

واضح انهم لن يدعوه يرتاح، صارت حالته تشبه حالتنا.

"زيّان"

اعطاء الضوء الاخضر لبدء اعمال البناء في المستوطنة

كوك يرضخ للتهديد الاسرائيلي فيزور "هار حوما" بلا فلسطينيين

رضخ وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي بدأ جولة شرق اوسطية امس من مصر، للضغط الاسرائيلي فوافق على زيارة مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية في رفقة مسؤول اسرائيلي كبير بعدما كانت تل ابيب هددت باستبعاد اوروبا عن اي دور في عملية السلام اذا اصر الوزير البريطاني على زيارة المستوطنة التي امر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ببدء اعمال البناء فيها عشية وصول كوك الى اسرائيل في خطوة تظهر تصميم الحكومة الاسرائيلية على رفض اي "تدخل اوروبي" في مستقبل القدس الشرقية.

وقال كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة الى القاهرة مع تأخر ١٨ ساعة بسبب العاصفة الرملية التي ضربت المنطقة: "شخصياً اشعر بالفضول لزيارة هار حوما ومن مصلحة للطرفين ومصلحة الحكومة الاسرائيلية ان اجمع المعلومات عبر رؤية الوضع على الارض".

وكرر بعد اجتماع استغرق ٤٥ دقيقة مع

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الرئاسيات الى فترة انتظار ومجلس وزراء اقتصادي غداً

باستثناء المشاورات التي عاودها الرئيس رفيق الحريري مع المرجعيات الدينية والقوى السياسية امس، ظل مفعول الاتفاق بين اركان الحكم على التزام الصمت حيال نتائج قمة دمشق مرخياً بذيوله على مجمل الحركة السياسية، ولو ان ثمة شكوكا كبيرة في ان يؤدي ذلك الى طي الموسم الرئاسي الذي فتح باكرا.

اما الاجتماع الثاني خلال خمسة ايام بين الحريري وقائد الجيش العماد اميل لحود فأدرج في اطار التحضيرات لاقرار سلسلة الرتب والرواتب للعسكريين، وقد عقبه لقاء موسع شارك فيه وزراء وضباط. ومساء عقد لقاء مطول بين الحريري والرابطة المارونية، استمر نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة، وفهم ان مواضيعه في غالبيتها كانت هي نفسها التي طرحت لدى زيارة الحريري لبكركي، وتناولت ملفات شائكة مثل قضية التجنس وعودة المهجرين وقضايا اجتماعية واقتصادية. (راجع ص ٤).

وتوقعت اوساط وزارية ان تعيد جلسة مجلس الوزراء غدا في قصر بعبدا استيعاب الضجة حول الموضوع الرئاسي والتعديل المزدوج للمادة ٤٩ من خلال معاودة طرح القضايا الاجتماعية والمالية الملحة، اذ من المعروف ان بنودا ومشاريع قوانين مهمة ادرجت على جدول اعمال هذه الجلسة تتعلق بسلسلة الرتب

– التتمة في الصفحة ١٤ –

النهار

"النهار" تواكب انتخابات ارمينيا

تابعت "النهار" مواكبتها الانتخابات الرئاسية في ارمينيا التي يتنافس فيها ثلاثة مرشحين اساسيين، ورصدت ابرز المؤشرات في يوم انتخابي طويل.

"قضايا النهار"

في "قضايا النهار" اليوم: عوائق الاستثمار العقاري في لبنان وحوافزه (المحامي ابرهيم العبدالله) – هوية لبنان وملف الاب سليم عبو (المطران انطوان حميد موراني) – الصحف لا تجلب الا الغضب (صلاح عيسى من القاهرة) – الاعلام العربي من الخطابية... الى؟ (محمد جابر الانصاري – من البحرين).

أيام الصحافة العربية الفرنكوفونية

افتتحت امس اعمال "الايام الثانية للصحافة العربية الفرنكوفونية" في فندق "بريستول" وتبحث في دور اللغة الفرنسية في التقارب والحوار بين الحضارتين الاوروبية والعربية وفي مستقبل الصحافة باللغة الفرنسية في العالم العربي ودور لبنان في بعث هذا الدور.

نتنياهو: لا يمكننا الانسحاب اذا لم تضمن بيروت الامن والسلام

تواصل امس الجدل في اسرائيل حول الانسحاب من الجنوب مكرسا الانقسام الذي برز اثر اقتراح زعيم الصقور في اليمين الاسرائيلي وزير البنى التحتية أرييل شارون انسحابا احادي الجانب على مراحل من دون مشاركة سورية.

وفي ما بدا ردا غير مباشر على شارون، اكد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي استعداده للانسحاب "فوري" من الجنوب شرط ان تضمن حكومة بيروت "السلام والامن" في المنطقة.

وقال للاذاعة الاسرائيلية العامة: "نحن مستعدون لمغادرة لبنان اذا تم تطبيق الشروط الاساسية الواردة في قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، اي ان تضمن الحكومة اللبنانية السلام والامن" في الجنوب. واضاف: "اذا توافر هذا الشرط نحن مستعدون للانسحاب فورا ولكن اذا لم يتم ذلك فلا ارى كيف يمكننا مغادرة لبنان".

وقال ان المحادثات في شأن الملف اللبناني داخل الحكومة الاسرائيلية الموسعة وداخل الحكومة المصغرة المكلفة الامن، لم تنته بعد.

وفي غضون ذلك ناقشت لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية سبل الانسحاب من الجنوب، واستمعت الى تقرير لوزير الدفاع اسحق موردخاي في هذا الصدد. كذلك ناقشت اقتراح شارون.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن موردخاي ان المجلس الوزاري المصغر سيبحث في كل الاقتراحات الخاصة بالجنوب. وقال: "سأواصل جهودي الهادفة الى التوصل الى تسوية سياسية تتولى في نطاقها حكومة لبنان المسؤولية وتنشر قوات الجيش اللبناني في المنطقة الامنية. واذا فرضت الحكومة اللبنانية القانون والنظام بناء على القرار ٤٢٥ فان جيش الدفاع سيخرج من هذه المنطقة". واضاف ان هذا الموضوع "يتطلب مزيدا من الوقت والجهود لا تزال في بدايتها".

وأيد رئيس حزب "العمل" ايهود باراك انسحابا على مراحل ولكنه وصف انسحابا احاديا بأنه "خطأ فادح". وقال ان الحكومة اللبنانية "ستتمكن من تنفيذ التزاماتها اذا تم التوصل الى تسوية كي تبسط سيطرتها في جنوب لبنان ولكن لن يمكننا التوصل الى اتفاق مع لبنان من دون موافقة سوريا". وأمل في ان تمنح سوريا

– التتمة في الصفحة ١٤ –

وزراء الخارجية للدول الاسلامية يطالبون بقطع العلاقات مع اسرائيل

عكف امس وزراء الخارجية للدول الاسلامية، في اجتماعهم في الدوحة، على تخفيف حدة الخلافات التي تباعد بين مواقفهم من بعض المسائل قبل ان يصوتوا على القرارات التي ستصدر في ختام مؤتمرهم مساء اليوم.

وكانت عملية السلام في الشرق الاوسط هيمنت على الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. لكن وزراء اكدوا ان المحادثات في الجلسات المغلقة تناولت قضايا مثل افغانستان والبوسنة وكوسوفو وكشمير والعراق.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز العطية ان من المتوقع ان تثور خلافات ومن المتوقع ايضا ان توجد حلول لها. واضاف ان اي خلافات يجري التعامل معها بديبلوماسية بحتة وبواسطة مفاوضات مكثفة ومن القضايا المثيرة للجدل الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي الذي طلبت سوريا ادراجه على جدول الاعمال.

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عزالدين العراقي: "هذه نقطة ستناقش بالتأكيد لأن سوريا طرحتها". وأشار الى "ان تركيا عضو في هذه المنظمة وتعلم

– التتمة في الصفحة ١٤ –

واشنطن تتحدث عن تقلص الخلافات مع دمشق

دمشق – وص ف – نقلت صحيفة "البعث" امس عن السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس ان العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا "توضحت وضاقت الخلافات فيها" في السنوات الاخيرة.

وقال في حفلة تكريمية مع انتهاء مدة عمله في سوريا، اقامها نائب وزير الخارجية السوري سليمان حداد، ان "القضايا الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة توضحت اكثر خلال السنوات الست الاخيرة كما ضاقت الخلافات ايضاً". وأكد ان الحكومة الاميركية "متفهمة لخلفية المواقف السورية ومنطقها سواء ما تعلق منها بالقضايا الثنائية أو القضايا الاقليمية". وأضاف أن دمشق وواشنطن "ملتزمتان العمل معاً والسعي من اجل البحث عن سلام شامل في المنطقة على رغم الصعوبات".

هكذا من الأصل

لا تحلموا بالانسحاب الجزئي!

لا يزال بعض السلطة في لبنان يعتقد ان اسرائيل لن تنفذ انسحابا كاملا من الاراضي التي تحتل في الجنوب والبقاع الغربي سواء تنفيذا للقرار الدولي ٤٢٥ ووفقا للآلية التي تضمنها القرار الدولي الآخر ٤٢٦، او تنفيذا لقرار من حكومتها يدعو الى انسحاب من طرف واحد. ولا يزال يعتقد ايضا ان ما ستنفذه اسرائيل هو انسحاب جزئي ومحدود قد تكون مدينة جزين ومنطقتها محوره. ويعزو اعتقاديه الى جملة اعتبارات، منها عدم جدية حكومة اسرائيل في طرحها تنفيذ القرار ٤٢٥ بعد الاتفاق مع حكومة لبنان على شروط معينة لانها اولا، باستثناء القتلى السبعين الذين سقطوا قبل اشمر بفعل سقوط طوافة عسكرية اسرائيلية كانت متوجهة الى لبنان، او بفعل كشف المقاومة والجيش اللبناني عملية "كوماندو" كانت تنفذها وحدات عسكرية اسرائيلية خاصة بالقرب من انصاريه في الجنوب، تستطيع احتمال الاستنزاف الذي تتعرض له يوميا في لبنان بفعل ضربات المقاومة، ولانها ثانيا ترمي من وراء طرح الانسحاب زيادة رصيدها ورصيد رئيسها في الشارع الاسرائيلي. ولانها ثالثا تريد تحسين صورتها الخارجية، بعدما ادى تشددها على المسار الفلسطيني الى اعتبار العالم اياها معرقلة لعملية السلام، وتخفيف الضغط الاميركي عنها بالايحاء الى استعدادها لانقاذ عملية السلام عبر انجاز معين على المسار اللبناني قد يؤدي مستقبلا الى اختراق مهم على المسار السوري. ولانها رابعا تعرف انها لا تستطيع ان تسحب معها، اثناء انسحاب قواتها الـ١٦٠٠ ضابط وصف ضابط وجندي، العاملين في اطار "جيش لبنان الجنوبي" الذي صنعته عام ١٩٧٨ واحتضنته ولا تزال. وتعرف ايضا ان تركهم في لبنان من دون تفاهم ما مع السلطات اللبنانية المختصة سيكون مؤذيا جدا لهم. وتعرف اخيرا ان لبنان لن يوافق على اي تفاهم معها على موضوع هؤلاء لاعتبارات متنوعة. وهي اعلنت اكثر من مرة امام العالم التزامها جعل اي تسوية او تفاهم او انسحاب يشمل موضوعهم ولا تستطيع في سهولة التنصل من التزام كهذا.

لذلك يرى بعض السلطة نفسه في لبنان ان على الحكومة اللبنانية التحسب للانسحاب الجزئي والاعداد لمواجهة آثاره التي قد تكون تريدها اسرائيل مثل حصول فتنة اهلية وتحديدا طائفية في المنطقة التي سيشملها الانسحاب بين اهلها، او قسم منهم تعاطى في شكل او آخر مع قوات الاحتلال سواء بالخدمة رسميا في "جيش لبنان الجنوبي" التابع له، او بتقديم الخدمات مباشرة لهذين الاحتلال والجيش، والمقاومة وجهات سياسية اخرى وذلك تحقيقا لاهداف متنوعة. كما يرى ايضا ان على الجهات الحزبية والاهلية فضلا عن المقاومة التحسب لعدم الوقوع في فخ الفتنة الذي تنصبه اسرائيل لها وخلالها لكل اللبنانيين وربما لسوريا عبرهم.

هل الانسحاب الجزئي وارد في حسابات الحكومة الاسرائيلية التي يترأسها بنيامين نتنياهو مثلما هو وارد في حسابات بعض السلطة في لبنان؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تنفي ذلك رغم تحبيذ ارييل شارون له لاعتبارات عديدة: منها ان الانسحاب الجزئي قد يؤسس لفتنة دامية في الجنوب، وربما في لبنان، نظرا الى احتقان النفوس. وحكومة اسرائيل لا تريد هذا الامر لا حبا باللبنانيين ولا لكونها رؤوفة وانسانية ولا لانها لم ترتكب في السابق مجازر بشعة سواء في حق اللبنانيين او الفلسطينيين او غيرهم. بل حرص على عدم تحميل العالم العربي وتاليا العالم اياها مسؤولية هذه الفتنة التي لا بد ان تمدد في حال توسعها عملية السلام كلها. ومنها ايضا ان الانسحاب الجزئي سيعني امرا واحدا لا غير هو ان المقاومة على تنوعها، وخصوصا الاسلامية منها، انتصرت على الجيش الاسرائيلي اذ اجبرته على انسحاب تخفيفا لخسائره بفعل ضرباتها. وفي ذلك قضاء على اسطورة الجيش الذي لا يقهر، واعطاء فرصة ذهبية للمقاومة لاستقطاب كل الجنوبيين لا بل كل اللبنانيين للانخراط فيها كداعمين سواء ماليا او اعلاميا او سياسيا، الامر الذي قد يعيد انتاج لبنان آخر على حدودها لا مصلحة لها في قيامه. فضلا عن الزخم الذي لا بد ان يعطيه ذلك للمقاومين الفلسطينيين، وخصوصا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وربما في الاراضي التي قامت عليها اسرائيل عام ١٩٤٨، وكذلك للعرب الآخرين المحتلة ارضهم الذين لا يقاومون عسكريا على طريقة المقاومة اللبنانية لاعتبارات متنوعة، والذين قد يبدأون المقاومة رغم كل القيود التي فرضتها اتفاقات رعتها الامم المتحدة في السابق.

ومنها اخيرا ان الانسحاب الجزئي يزيد الخطر على الجيش الاسرائيلي وكذلك على سكان القرى والمستعمرات الواقعة شمال اسرائيل غير البعيدة من الحدود اللبنانية. ذلك انه يقرب المقاومة من الوجود المباشر للجيش الاسرائيلي في الشريط الحدودي الذي انشأته اسرائيل بعد عملية الليطاني عام ١٩٧٨ ويعرض هذا الجيش لاصابات كثيرة. اذ ان الوجود العسكري الاسرائيلي في جزين ومحيطها قليل وغير مباشر بسبب الاعتماد على "جيش لبنان الجنوبي" وعلى عناصر من المخابرات الاسرائيلية بعضها لبناني وبعضها الآخر اسرائيلي. كما انه يقرب المقاومة من المدنيين الاسرائيليين على الجانب الآخر من الحدود اللبنانية ويجعلهم ربما هدفا او اهدافا اكثر سهولة. فضلا عن انه قد يفسح لبعض فلسطينيي لبنان العودة الى العمليات العسكرية ضد اسرائيل مباشرة. والامران اي تقريب المقاومة من الجيش والمدنيين المشار اليهم هما آخر ما تريد اسرائيل نتنياهو على الاقل في هذه المرحلة.

اذا كان الانسحاب الجزئي الاسرائيلي من لبنان غير وارد فما هو الوارد؟

اما استمرار الاحتلال، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها، او الانسحاب من طرف واحد. والثاني قد يكون احتمالا جديا اكثر من الاول ولكن بتوقيت اسرائيل.

سركيس نعوم

التمديد لم يُطرح في القمة ولا اقترحت أسماء
انطباعات رئاسية متناقضة عن استمرار "الستاتيكو" حتى تشرين

بعد يومين من انعقادها لم يكن في الامكان "انتزاع" اي معطيات حاسمة وواضحة من اوساط قصر بعبدا حيال النتائج التي اسفرت عنها القمة اللبنانية – السورية الموسعة في دمشق في شأن الاستحقاق الرئاسي وحصرا مسألة التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور.

وقد استمرت هذه الاوساط على تحفظها عن الافصاح عن نتائج القمة واللقاءات المنفردة لكل من الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري مع الرئيس السوري حافظ الاسد التي كانت سمة لافتة للقمة في شقها الداخلي. وبدت حريصة على تجنب تأكيد الاتفاق على التعديل المزدوج للمادة ٤٩ او نفيه، تاركة انطباعات متناقضة حول احتمال التمديد ثانية للهراوي باعتبار ان "الستاتيكو" السياسي الداخلي القائم مرشح للاستمرار في الاشهر المقبلة نظرا الى ان التطورات الاقليمية المتسارعة تفرض مثل هذا "الستاتيكو" من جهة، وربما قاد هذا الواقع تاليا الى ابقاء خيار التمديد قائما في تشرين الاول المقبل لثلاث سنوات اخرى بسبب تفاعل هذه التطورات وأهميتها.

وتضيف اوساط وثيقة الصلة بالنتائج التي افضت اليها القمة عاملا آخر قد يكون وراء فتح الباب للتعديل المزدوج هو القلق الذي تثيره الاقتراحات الاسرائيلية والذي حتم فتح ملف الانتخابات الرئاسية والتعديل الدستوري باكرا باعتبار انه موضوع لبناني داخلي مهم وحاسم من شأنه ان يكفل اشغال اللبنانيين والتلهي به بدل الاهتمام بما تثيره الاقتراحات الاسرائيلية وما يمكن ان يحمله الموفدون الدوليون الى المنطقة، وضمنها لبنان وسوريا. وسيفتتح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اليوم هذه الجولات في زيارته لبيروت، هو الذي وان يكن يسلم بدور اوروبي فاعل مساند للدور الاميركي وينتظر مبادرة اميركية في المنطقة تحرك عملية السلام، رحب بالاقتراحات والتصريحات الاسرائيلية في شأن انسحاب للقوات الاسرائيلية من الجنوب مشروط بترتيبات أمنية. ويليه في موقف شبيه وان اقل حماسة، او علنية، الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

مصير تعديل الدستور

على ان تحفظ اوساط بعبدا عن "النتائج الرئاسية" للقمة لا يحجب تداول هذه النتائج وبداية "تفشيها" على نطاق نيابي وسياسي واسع. وفي هذا المجال ينقل نواب وسياسيون من خلال اتصالاتهم بالرؤساء جملة خلاصات اولية ابرزها:

١– ان التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور سيتم في الدورة العادية لمجلس النواب التي تبدأ اليوم عبر اقتراح قانون يتقدم به عشرة نواب وفق الآلية الدستورية للتعديل التي تنص عليها المادة ٧٧ من الدستور، بحيث يقتضي ان ينال الاقتراح موافقة ثلثي اعضاء المجلس، ثم يحال على الحكومة التي ينبغي لها ان تضع مشروع قانون في شأنه تطرحه على المجلس في مهلة اربعة اشهر. والاقتراح كما هو معروف يقضي بتعديل الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٤٩ من الدستور.

وينطلق هذا التعديل الذي يتوقع ان يتبلور اواخر الشهر الجاري من فكرة فتح المجال امام الجميع للترشيح على ان يكون الحسم في تشرين.

٢– من الافضل اجراء التعديل في الدورة العادية الحالية للمجلس وليس في الدورة التي تبدأ منتصف تشرين الاول المقبل باعتبار ان هذه الدورة ستبدأ عمليا الثلثاء ٢٠ تشرين الاول ولن يكون الوقت متاحا انذاك امام اقتراح نيابي بإجراء التعديل، مما سيلقي على الحكومة عبء المبادرة الى طرح التعديل. وهذا يعني سياسيا "توريط" الهراوي في تعديل ينطوي في احدى خطواته على ايحاء بطلب التمديد لنفسه مجددا، ومعلوم ان رئيس الجمهورية يرغب في تفادي هذا الامر ولا يقبل به اطلاقا.

وفي ضوء هذه الخلاصة، بدا السؤال الذي يشغل الجميع وهو: هل يقبل الهراوي توقيع تعديل مزدوج – وهو الذي رفض بشدة هذا الامر عام ١٩٩٥ – في حال كان التمديد محسوما، ام انه سيضطر الى توقيعه لاتاحة الفرصة امام سواه؟

السياسيون والنواب انفسهم يقولون في هذا المجال، استنادا الى الانطباعات التي تكونت لديهم بعد القمة، ان رئيس الجمهورية سيوقع تعديلا مزدوجا تختلف ظروفه عن ظروف التمديد عام ١٩٩٥. ويعزز هذا الاتجاه تأكيد اوساط بعبدا ان الهراوي لا يعير هذه المسألة الاهمية التي احتلتها قبل ثلاثة اعوام.

ومع ان الظروف الاقليمية وحدها هي التي ستملي في النتيجة النهايات، فان مطلعين يخلقون انطباعات بان الرئيس الهراوي لم يحظ هذه المرة بأي وعود بالتمديد له ولكن لم تطرح في الوقت نفسه امامه أسماء اشخاص معينين.

اسرار الآلهة

لوحظ ان سياسة الادارة الاميركية حيال لبنان تبدلت ولو في ظاهرها، فبعدما كانت الادارة تلوم ديبلوماسييها اذا دعوا الى انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، اخذت الان ترسل مسؤولين اليه لكي يدعوا علنا الى ذلك.

من الميزان

قال أحد الوزراء ان الاصلاح الاداري اذا تحقق وقضى على الفساد، فان عددا كبيرا من الموظفين الذين يعيشون على هذا الفساد سيستقيلون لان رواتبهم تصبح غير كافية.

كلام

تمنت دمشق على الرؤساء عدم الاعلان ان القمة تطرقت الى الاستحقاق الرئاسي.

كوك يختصر زيارته لبيروت غداً بـ٩٠ دقيقة
بويز في الدوحة: قبل أن أغادر دمشق لم اسمع باتفاق على التعديل المزدوج

الدوحة – من خليل فليحان:

يعود الى بيروت مساء اليوم وزير الخارجية فارس بويز ليكون في استقبال نظيره البريطاني روبن كوك التاسعة والنصف في قصر بسترس. وحددت مدة نصف ساعة لاجتماع وزير الخارجية البريطاني وكل من بويز ورئيس الوزراء رفيق الحريري بناء على طلب كوك الذي سيصل من دمشق ويعود اليها بعد زيارة قصيرة تستمر ٩٠ دقيقة.

وفي لقاء صحافي تريث بويز في تحديد موقفه من التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور في انتظار عودته الى بيروت وجاء كلام بويز ردا على سؤال عما تردد في بيروت من اتفاق يوم السبت الماضي في دمشق في هذا الشأن وان عددا من النواب سيتقدم بمشروع قانون لهذه الغاية واكتفى بالقول: "عندما غادرت دمشق يوم السبت الماضي لم اسمع بهذا الموضوع ولم اطلع عليه ولدى عودتي الى بيروت، سأبدي رأيي".

وعن زيارة وزير الخارجية البريطاني قال: "اعتقد ان زيارة كوك تهدف الى جس النبض حول معطيات عملية السلام وستطلع كوك على السلبية الاسرائيلية بكل جوانبها، وربما كانت زيارته ايضاً لشرح الموقف البريطاني من قضية العراق ونحن لم نشارك بريطانيا في حماستها لاستعمال القوة ضد العراق معتبرين ان الحلول السياسية والديبلوماسية هي الوحيدة المقبولة وسنستمع اليه حول معطياته حيال هذا الموقف المستغرب".

ورأى ان انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة بعد فشل المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في العاصمة القطرية وقاطعه لبنان وسوريا وسواهما من الدول العربية "تشكل في ذاته نوعاً من اتجاه الى تصحيح الخط السياسي. وان تطور الاحداث بفعل السلبية الاسرائيلية حيال عملية السلام قد أنهى أقتناع البعض ممن تفاءل بالنيات الاسرائيلية. ومما لا شك فيه ان انعقاد هذا المؤتمر امر مهم ولمكانه معان كثيرة واعتقد اننا ستتوصل الى الاتفاق على صيغة مقبولة القرارات التي ستتخذ (...)".

وسئل بويز عن موافقة اللجنتين السياسية والمالية للمؤتمر على مشروعي قرارين تقدم بهما لبنان في شأن احتلال اسرائيل للجنوب والمساعدة الاقتصادية فاجاب: "الاقرار امر طبيعي انما اضافة الى مشكلة احتلال الاراضي في الجنوب ثمة مشكلة المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بينهم اولاد وأمل في الا يخيم الصمت العربي على هذا الأمر بعدما طرحنا المسألة على المؤتمرين".

لقاءات

ومساء امس، استقبل بويز في جناحه وزير خارجية غينيا لامين كامارا الذي وجه اليه دعوة رسمية لزيارة بلاده فقبلها.

ثم التقى وزير خارجية سورينام سنجيدرس ايرول جلين وجرى عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وكان التقى بعد الظهر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد وعرضا بعض القضايا المدرجة في جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية. كما تطرق الحديث الى الاقتراح الاسرائيلي وبعض المسائل المطروحة على الدورة ١٠٩ لمجلس الجامعة في دورة الربيع في ٢٢ من الجاري في القاهرة.

وشارك بويز في الجلسة الرابعة للمؤتمر الوزاري الاسلامي في فندق شيراتون واعطى التوجيهات الى اعضاء الوفد اللبناني المكلفين متابعة عدد من القضايا السياسية والادارية والمالية المطروحة في اللجان التي بدأت اجتماعاتها من الاحد. وسترفع تقارير الى الوزراء في جلسة خامسة حددت الساعة السادسة مساء غد على المجلس الوزاري.

من جهة أخرى، اقرت لجنتان فرعيتان منبثقتان من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية مشروعي القرارين اللذين اعدهما بويز. الاول: "اقرته اللجنة السياسية والاعلامية والقانونية وهو متعلق باحتلال اسرائيل لاجزاء من لبنان واستمرارها في اعتقال اللبنانيين في سجونها ومعتقلاتها. والآخر اقرته اللجنة الادارية والمالية وهو متصل بالمساعدة الاقتصادية للبنان.

وكانت "النهار" نشرت ابرز ما تضمناه في عددها امس.

استقبال

واقام سفير لبنان لدى قطر زهير شكر استقبالا في منزله تكريماً لبويز حضره اركان الجالية اللبنانية التي يراوح عددها ما بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ شخص وهم من الكوادر والمديرين في الشركات القطرية والاجنبية العاملة في قطر. والقى وزير الخارجية كلمة شرح فيها اسباب رفض لبنان الاقتراح الاسرائيلي الاخير المتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ ثم تلا ذلك نقاش واسع حول خطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. ورد بويز على اسئلة الحضور التي تطرقت ايضا الى الشؤون الداخلية ولاسيما منها استحقاق الانتخابات الرئاسية.

أول لقاء في دمشق
بين بشار الاسد والرابطة المارونية

عقد السبت الماضي في دمشق لقاء، هو الاول من نوعه، بين الرائد الركن الدكتور بشار الاسد ابن الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو وعضوي الرابطة المحامي رشاد سلامة والزميل جورج بشير، وتزامن هذا اللقاء مع انعقاد القمة اللبنانية – السورية الموسعة في العاصمة السورية.

واستنادا الى مصادر الرابطة فان اللقاء الذي استمر نحو اربع ساعات وتخلله غداء، "اتسم بالشمول والصراحة وبحث في العمق في كل القضايا المطروحة على المستوى اللبناني وعلى صعيد العلاقات اللبنانية السورية"، وقالت المصادر لـ"النهار" ان وفد الرابطة "قدم عرضا مسهبا لرؤيته الى الاوضاع في لبنان كان اقرب الى مكاشفة باللغة الصراحة تناولت كل شيء وخصوصا على صعيد الخلل في تنفيذ اتفاق الطائف وما احدثه من خلل في واقع الحكم والسلطة. وطرحت الرابطة تصورها تحت عنوان انها ليست طرفا طائفيا بل وطني وتسعى الى الاضطلاع بدورها على المستوى اللبناني العام وتبديد كل ما يصيب العلاقات اللبنانية – السورية، ولاسيما منها المسيحية – السورية من محاولات التوظيف السياسي والاساءة اليها في العمق". وشدد على "وجوب تنزيه هذه العلاقات عن كل المآرب الخاصة والسياسية الضيقة وفتح صفحة تاريخية بحق بفعل عامل الجغرافيا والتاريخ والجوار والاخوة. وكذلك تطرق اللقاء الى الوضع في الجنوب واخطار السياسة الاسرائيلية على لبنان وسوريا. والى الوضع الاقتصادي".

واكدت المصادر "ان هذا اللقاء سيكون فاتحة حوار سيستكمل بلقاءات اخرى لاحقا. واشادت بالرائد بشار الاسد وقالت انه "حريص على تقبل وجهات النظر التي ابداها الوفد بكل رحابة صدر وانفتاح مما يدل على اتجاهه الواضح نحو الالمام بحقيقة الامور".

وقبل ظهر امس اطلع سلامة وبشير البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على هذا اللقاء واجوائه ونقلا اليه انطباعات الوفد.



أحداث ...

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا مطران مرجعيون للروم الكاثوليك انطوان الحايك، ثم راعي ابرشية طرابلس للموارنة المطران يوحنا فؤاد الحاج، فوزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير العمل اسعد حردان.
* الرئيس سليم الحص استقبل السفير التركي ناظم دوملو.
* الرئيس شفيق الوزان استقبل امين مكتب "الاخوة العربية" الليبي السفير علي محمود مارية في زيارة بروتوكولية.
* "اللقاء الوطني النيابي" يعقد اجتماعه الدوري الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزل النائب محمد يوسف بيضون في بئر حسن.
* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل النائبين قبلان عيسى الخوري ومنصور البون، والرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الابأتي سعد نمر، والدكتور نسيب خوري والمطران منجد الهاشم، ورئيس رابطة الروم الارثوذكس ديمتري بيطار، وعضوي الرابطة المارونية رشاد سلامة وجورج بشير.

ومساء استقبل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد الذي اكتفى بالقول: ما بدنا اسياب حتى نزور سيدنا. وقد بحثنا مع غبطته في شتى القضايا المطروحة محليا، وهي اصبحت ملك صاحب الغبطة.
* الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي الوزير غازي سيف الدين زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.
* وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان استقبل وفدا من "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي" المكلفة ادارة ميدان سباق الخيل، وعرض معه اوضاع ميدان السباق.
* السفير عبدالرحمن الصلح افتتح بصفته رئيساً للمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في بيروت التابع للجامعة العربية اعمال الاجتماع الاول للجنة الفنية المكلفة اعداد مشروع قانون عمل عربي موحد في مقر المركز في بيروت والذي يستمر حتى ٢٠ آذار. وتضم اللجنة خبراء من الجزائر والسودان وسوريا وقطر والكويت والمغرب.

الجنوب يواجه ثلاثة أخطار تفرض وحدة الموقف والتماسك الداخلي

بعد الخلاف مع اسرائيل على تفسير مضمون القرارين ٤٢٥ و٤٢٦
خلاف بين اللبنانيين على تفسير معنى تلازم المسارين اللبناني والسوري

تقول أوساط سياسية ان دقة الوضع في الجنوب واحتمال تحوله الى وضع خطر ومتفجر بفعل المناورات والمخططات الاسرائيلية المريبة يفرضان ايلاءه الاهتمام الكافي ومراقبة التطورات والسهر على ابقاء الجبهة الداخلية موحدة ومتماسكة لمواجهة كل الاحتمالات بموقف رسمي وشعبي موحد، فلا يكون للوضع في الجنوب والانشغال بالانتخابات البلدية والرئاسية سببا لاضعاف الجبهة الداخلية واحداث انقسام فيها يعطل القدرة على مواجهة المخططات الاسرائيلية وافخاخها بموقف موحد وتصور مشترك.

وتضيف الاوساط نفسها ان الوضع في الجنوب يواجه بفعل المناورات الاسرائيلية ثلاثة احتمالات خطرة:

أولا – محاولة اسرائيل اسقاط القرار ٤٢٥ وجعل لبنان يتوقف عن المطالبة بتنفيذه بعدما بات تنفيذه مرتبطا بتنفيذ القرار ٢٤٢، والانسحاب من الجنوب مرتبطا بالانسحاب من الجولان كما تصور اسرائيل ذلك للرأي العام الداخلي والخارجي التهرب من موجبات تنفيذه دون قيد او شرط.

ومتى توصلت اسرائيل الى اسقاط القرار ٤٢٥ او تناسيه وكأنه لم يكن فانها قد تجعل الحدود الدولية بينها وبين لبنان موضع بحث عند الدخول في مفاوضات التسوية السلمية الشاملة في المنطقة. وكما كانت اسرائيل تتجاهل على مدى سنوات القرار ٤٢٥ وتطلب من لبنان المتمسك به ان ينساه في مفاوضات البحث في الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، فانها تحاول الآن تصوير موقف لبنان بانه هو الذي يطالب اسرائيل المتظاهرة بالحرص على تنفيذ هذا القرار، بأن تنساه لانه لا يستطيع القبول بتنفيذه الا بالتزامن مع القرار ٢٤٢، وبانسحاب متزامن ايضا من الجنوب والجولان، وتحميل لبنان مسؤولية الموقف الذي سعت اليه دائماً والباسه التهمة التي تلبسها هي.

ثانيا – ابقاء الوضع في الجنوب كما هو في مواجهة استمرار انعكاسات الفعل ورد الفعل، وتركه جرحاً مفتوحاً ينزف وممنوع تضميده وختمه، او فتيلا مشتعلا الى ان يتم التوصل الى تحقيق سلام شامل في المنطقة، هذا السلام الذي لا يتحقق الا بعد انهاء ملف الخلاف الفلسطيني – الاسرائيلي وايجاد حل للوضع في الجولان وفي الجنوب اللبناني، وبعدما بات متعذراً حل مشكلة الجنوب في معزل عن حل مشكلة الجولان، او اعطاء ضمانات امنية لاسرائيل في مقابل انسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، الا بعد تحقيق السلام الشامل.

تصريح البطريرك

وابقاء الوضع في الجنوب كما هو مع استبعاد اي حل قريب لهذا الوضع، يبقي الوضع في لبنان على حاله، وهو وضع شاذ ومشكو منه، ولا سبيل الى الخلاص منه في المدى المنظور، ومن شأنه ان يحدث خلافات وانقسامات داخلية على مستوى السياسيين والمواطنين وذلك بين مطالب بانسحاب اسرائيل من الجنوب دون اشتراط الانسحاب من الجولان، وتنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن تنفيذ القرار ٢٤٢، ومطالب بانسحاب متزامن من الجنوب والجولان كما تحاول اسرائيل ان تصور موقف لبنان في هذا الصدد امام الرأي العام الدولي لكي تتهرب من الانسحاب وفقا لما نص عليه القرار ٤٢٥.

وتصريح البطريرك صفير في المطار تعليقا على تلازم المسارين اللبناني والسوري يعطي هذا التلازم تفسيراً يختلف عن تفسير البعض. فالبطريرك يرى ان تلازم المسارين يعني ان يكون توقيع لبنان وسوريا السلام بالتزامن مع اسرائيل، ولا يعني ان لا يتم الانسحاب من الجنوب ما لم يتم الانسحاب من الجولان، اي ان يكون الانسحاب من الجنوب متزامنا مع الانسحاب من الجولان، لان القرار ٤٢٥ المتعلق بالجنوب يختلف بمضمونه عن القرار ٢٤٢ المتعلق بالجولان، ولا يجوز دمج احدهما بالآخر، والا بات على لبنان ان يدخل في مفاوضات مع اسرائيل لتنفيذ الانسحاب خلافا لما ينص عليه القرار ٤٢٥، بل عملا بما ينص عليه القرار ٢٤٢.

ويرى البطريرك صفير انه اذا كان ثمة من يفسر تلازم المسارين اللبناني والسوري انه يعني تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٢٤٢ معاً وتحقيق الانسحاب من الجنوب ومن الجولان بالتزامن، فان جبهة الجنوب لا يجوز حينئذ ان تبقى وحدها مشتعلة وتبقى جبهة الجولان هادئة، فاما هدوء على الجبهتين، واما قتال وهجومات ضد اسرائيل من الجبهتين لكي يكون التلازم بين المسارين تلازما في السراء والضراء، لا ان يكون تلازم في شيء، وعدم تلازم في شيء آخر...

فلبنان لا يستطيع ان يستمر في التحمل وحده، والى اجل غير معروف، الفعل ورد الفعل في الجنوب، وان يتلقى ضربات عسكرية اسرائيلية لم يعد قادراً على تحملها خصوصاً في وضعه الاقتصادي والمالي الصعب جداً، خصوصاً اذا ما نفذت اسرائيل تهديداتها بضرب البنى التحتية في لبنان وقد كلفته مليارات الدولارات وهي ديون عليه ان يتحمل عبأها على مدى سنوات من اجل سدادها، ولا يعود بالتالي قادراً على اعادة بنائها مرة اخرى.

ويذكر في هذا المجال انه يوم قامت بين عدد من الدول العربية جبهة المواجهة مع اسرائيل وطلب من لبنان ان يكون ضمن هذه الجبهة، تدخل الرئيس جمال عبد الناصر يومها وقال ان امكانات لبنان لا تسمح له بذلك ويكفي ان يكون من دول المساندة.

وسوريا التي تدرك اهداف اسرائيل وتعي خطورة مخططاتها للفصل بين المسارين اللبناني والسوري، واحداث انقسامات بين اللبنانيين، اعلنت ترحيبها بانسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي ولكن دون ان يقابل ذلك ضمانات امنية لم ينص عليها القرار ٤٢٥.

ثالثا – ان تنسحب اسرائيل من طرف واحد بهدف ارباك لبنان وسوريا معاً وتحميلهما مسؤولية حفظ الأمن على حدودها الشمالية بالطريقة التي يريدانها شرط ان تتوقف العمليات والهجمات ضدها، والا بررت اسرائيل لنفسها حق الرد عسكرياً حيث تريد. وقد تكتفي بالرد داخل لبنان اذا كان ذلك كافياً واقل كلفة بالنسبة اليها لجعل سوريا توافق مع لبنان على وضع ترتيبات امنية تحفظ الأمن وتوقف العمليات ضدها. واذا كان هذا الرد غير كاف، وقررت جعله يشمل سوريا كما يهدد بعض المسؤولين الاسرائيليين، فان ذلك سيكون مكلفا لاسرائيل وقد يشعل بالتالي حرباً في المنطقة قد لا يكون مسموحا بها، ولا احد يعرف كيف تنتهي.

اميل خوري

قانصو اكد التنسيق مع "امل":

بري يرى في الاستحقاق الرئاسي فرصة لبناء الدولة

اكد الحزب القومي السوري الاجتماعي تمسكه باقتراح الزواج المدني "كونه السبيل الى دمج اللبنانيين والحد من الطائفية؟" ودعا الى الوفاق في الانتخابات البلدية والاختيارية "لتجنيب لبنان معارك تهدد وحدة بنيه".

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس وفدا من الحزب برئاسة علي قانصو وعضوية الوزير اسعد حردان والنواب غسان مطر وغسان الاشقر ومروان فارس وانطوان حتي والسيدين توفيق مهنا وفارس نبيان.

وصرح قانصو على الاثر: "ان اللقاء تناول خصوصا "المناورة الاسرائيلية الخبيثة التي يجهد العدو الاسرائيلي في تسويقها تحت عنوان تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط امنية. فكان الرأي متفقا على الاستهدافات التي تريدها اسرائيل من وراء مناورتها، وفي طليعتها خلخلة الوحدة الداخلية في لبنان وتفكيك بنية المقاومة في الجنوب وقطع العلاقة المصيرية بين لبنان والشام. كما اتفقنا على ضرورة تحصين الساحة الداخلية بما يمكنها من مواجهة الاخطار التي تحملها هذه المناورة الاسرائيلية. وتطرق الحديث ايضا الى اكثر من شأن من شؤون الوضع السياسي اللبناني، فتناولنا موضوع الانتخابات البلدية التي ستجرى في موعدها، واتفقنا على ضرورة ان تكون لغاتنا في هذه الانتخابات هي لغة الوفاق والتآلف ضمانا لتجنيب لبنان معارك قاسية تهدد وحدة بنيه.

كما تطرقنا الى مشروع الحزب السوري القومي الاجتماعي في الاحوال الشخصية والزواج المدني، وابلغنا الى دولته اننا ماضون في هذا المشروع، واننا نتمنى على كل القوى الحريصة على انقاذ لبنان من شرور الطائفية وتمنينا ان تنخرط معنا من اجل اقرار هذا المشروع الذي يشكل خطوة لا غنى عنها في اتجاه تطوير النظام السياسي اللبناني بحيث يصبح نظاما طائفيا. وتطرق البحث الى العلاقات الثنائية فأكدنا على التنسيق بين الحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة "امل" في كل مجالات العمل الوطني".

وسئل عن موقف الحزب مما يدور حول الاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "ان الحديث عن انتخابات رئاسة الجمهورية لا يزال في غير اوانه، وما يهمنا في الدرجة الاولى ان يستطيع لبنان تجاوز التحديات التي يمثلها الاحتلال الاسرائيلي على ارضنا والتحديات الاضافية التي تحملها هذه المناورة الاسرائيلية الجديدة. وتطرقنا الى موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية بشكل عابر لان معطيات هذا الموضوع لم تنضج بعد".

وماذا كان تعليق بري على موضوع الاستحقاق الرئاسي؟ فاجاب: "نحن متفقون مع الرئيس بري على ان استحقاق رئاسة الجمهورية يشكل فرصة للبنان وللبنانيين من اجل مباشرة عملية بناء الدولة بناء سليما يؤمن مستقبلا للبنانيين ويصون اتجاه لبنان القومي، كما يصون وحدته الداخلية ويطور نظامه السياسي، بحيث يصبح هذا النظام قادرا على التأسيس لدولة المستقبل".

واستقبل بري القنصل في الولايات المتحدة حسن مسلماني والنائب سليمان كنعان.


الرئيس بري مستقبلاً رئيس الحزب القومي علي قانصو والوزير حردان والنائب الاشقر.

معوض: السلطة تفتش عن ذرائع لتأجيل الانتخابات

رأت النائبة نائلة معوض "ان السلطة تفتش عن ذرائع لتأجيل الانتخابات البلدية"، وحضت المواطنين على مواصلة الضغوط على المسؤولين للحؤول دون ذلك.

كلام معوض جاء في "لقاء الاحد الكوراني" الذي يعقد كل اسبوع في منزل الكاتب العدل روبير انجول في انفا. وحضر اللقاء النائب موريس فاضل والمهندس عبدالله الزاخم (دده) والمحامي نزيه نخول (جبيل) والسيد ايلي فرح (كوسبا).

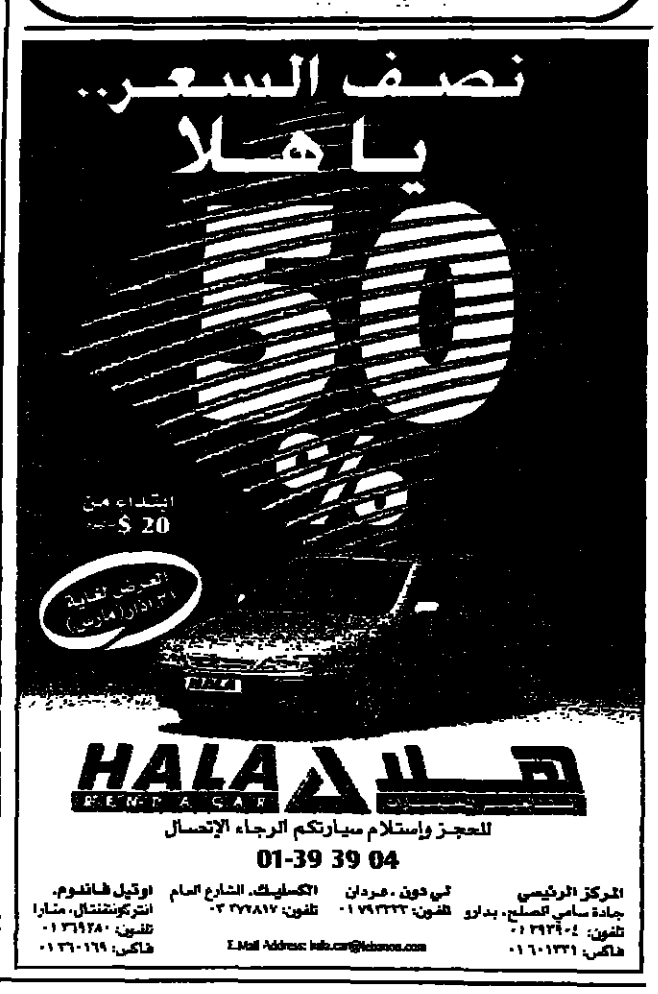
واستهلت معوض حديثها بالدعوة الى "التغيير انطلاقاً من الانتخابات البلدية والاختيارية، والى توقيع عريضة "بلدي، بلدتي، بلديتي" التي شكلت ضغطاً على المسؤولين لا يعرفون كيف السبيل الى التخلص منه"، وقالت: "ان المطلوب تكثيف هذه الضغوط لان المسؤولين عودونا انهم لا يتراجعون الا مكرهين".

ندوة في القاهرة عن ١٤ آذار و١٨ نيسان

لمناسبة ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان يقيم مجلس الجنوب و"مؤسسة الاتحاد" و"الهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة وانمائها" ندوة اليوم في القاهرة يشارك فيها النائب محمد عبد الحميد بيضون ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ورئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور والمحامي سمير رجب.

THE MEDICAL CHAPTER OF THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT ALUMNI ASSOCIATION

All Amercian University of Beirut Alumni (MEDICAL CHAPTER) are invited to attend a meeting at American University of Beirut Medical Center in Room SB 101 on thursday march 19, 1998 at 5 : 30 PM to discuss the elections of the Lebanese order of Physicians.







هكذا من الأصل

تشاور والسريان الكاثوليك والسريان الارثوذكس والانجيليين والرابطة المارونية واهتم بسلسلة العسكريين

الحريري: لسنا بعيدين عن هموم المواطنين وسنعمل لاشراك الجميع في الحكم ولن نقدم أي التزامات الى اسرائيل أياً تكن الضغوط



الرئيس الحريري والبطريرك انطون الثاني حايك.

مع البطريرك زكا الاول عيواص.

مع القس سليم صهيوني.

مستقبلاً وفد الرابطة المارونية برئاسة بيار حلو.

في جولة اخرى من المشاورات التي يجريها مع الفاعليات السياسية والاجتماعية والدينية والحزبية قبل تحديد حكومته سبل تمويل عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق، اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان الحكومة ليست بعيدة عن هموم الناس" مشدداً على "ضرورة ايجاد الوسائل سريعاً للتخلص من المشكلات التي يعانيها المجتمع اللبناني وقال: "سمعنا ان قسماً من اللبنانيين غير ممثل في الحكم وشعرنا انه يجب اصلاح الخلل القائم لمشاركة الجميع وهذا ما سنعمل عليه".

وكرر امام الذين زارهم "رفض لبنان تقديم اي التزام الى اسرائيل اياً تكن الضغوط في مقابل تنفيذها القرار ٤٢٥"، وتمنى على المجتمع الدولي الضغوط على الدولة العبرية لتنفيذ هذا القرار.

واصل الحريري مشاوراته للاسبوع الرابع على التوالي وزار امس بطريركية السريان الكاثوليك الانطاكية في المتحف، ثم مطرانية بيروت وزحلة لطائفة السريان الارثوذكس في المصيطبة فمقر الطائفة الانجيلية في رأس بيروت واستقبل مساء وفدا من الرابطة المارونية..

واكد زعماء طائفة السريان الكاثوليك للحريري "ان الممارسة تثبت ان تطبيق اتفاق الطائف لا يتم الا انتقائياً"، وطالبت بالعودة الى روحية الطائف "الذي يحتضن اللبنانيين الى اية فئة انتموا"، و"العمل على ازالة الفضائح في الادارة والوسط السياسي وتثبيت استقلال القضاء، واستكمال عودة المهجرين لانها من الاولويات"، مذكرة الحريري "بالغبن اللاحق بالطائفة"، ومؤكدة "ان لا امل في انفراج الازمة الاقتصادية الا بالاصلاح السياسي ومعالجة الخلل الذي يعانيه اللبنانيون".

وطالبت الكنيسة السريانية الارثوذكسية "ببناء دولة المؤسسات والعدالة والمساواة وتمتين الوفاق الوطني والعيش المشترك"، وابدت قلقها من تأخير عودة المهجرين، مشددة على "ان المدخل الى اي حل هو التوافق اللبناني الحقيقي وشعور كل الافرقاء انهم في قلب القرار، ومن هذا المنطلق يجب تمثيل الاقليات في السلطة التنفيذية".

الانجيلية

وايدت الطائفة الانجيلية مسيرة رئيس الحكومة واعلنت دعمها لها مؤكدة انه "اذا كان المواطن اللبناني يدفع اليوم تكاليف هذه المسيرة فهذا سيكون له مردود خير وايجابية على عودة البلاد الى عافيتها ودورها في المنطقة والعالم".

السريان الكاثوليك

بدأ الحريري جولته الحادية عشرة والربع قبل الظهر بزيارة بطريركية السريان الكاثوليك في المتحف والتقى البطريرك انطون الثاني حايك في حضور المجلس الاعلى للطائفة وشخصيات منها.

في مستهل اللقاء اشاد البطريرك حايك بالجهود التي يبذلها الحريري لاعادة بناء لبنان وبالمشاورات التي يجريها وقدم اليه مذكرة اكد "ان هدفها تعزيز الوطن وتوفير الرفاه لابنائه".

وعلى الاثر قال الحريري: "تسلمنا مذكرة من طائفة السريان الكاثوليك وناقشناها بنداً بنداً، وفيها بعض الامور التي توافقنا عليها وبعض الامور شرحناها ولم تكن واضحة. والمناقشة كانت صريحة وموضوعية واعتقد اننا خرجنا متفاهمين على كل القضايا التي طرحت".

وسئل: ما هي الامور التي لم تكن واضحة؟ فاجاب: "هناك كلام في خصوص اتفاق الطائف، وسئلت ما هو المقصود منها وهل ان هناك بنودا نفذت واخرى لم تنفذ. فكان الجواب انها متعلقة بالانتخابات وتقسيم المحافظات وليس اي شيء آخر".

السريان الارثوذكس

وفي الثانية عشرة والنصف زار رئيس الوزراء مطرانية السريان الارثوذكس في المصيطبة والتقى البطريرك اغناطيوس زكا الاول عيواص في حضور مطارنة الطائفة وشخصيات فيما بينهم النائب جميل الشماس.

استهل عيواص اللقاء بكلمة رأى فيها ان مبادرة الحريري التشاورية "تدل على اهتمامكم بشؤون الشعب وحاجاته ورغباته. ونحن نتذكر بالخير انجازاتكم في جميع المجالات وجهودكم المتواصلة في سبيل تخطي كل مخلفات الحرب. ونريد ان نرى بام العين الوحدة الوطنية وقد قويت ويشعر المواطن بالطمأنينة والرفاهية. اننا نشعر، وانتم كذلك، بان فئة قليلة تتمتع بالرفاهية في هذا البلد بينما الكثير من المواطنين في عوز، والمواطن مهما يكن صالحاً نراه في حال العوز يطلق ساقيه للمهجر الذي سلبنا نوابغ رجالنا وخيرتهم، ونأمل ان ينال هؤلاء الناس قسطا من الراحة الاقتصادية ليثبتوا في بلدهم. اما بالنسبة الى الشقيقة سوريا فنحن نحرص على افضل العلاقات معها لانها هي تحرص على استقلال لبنان، ونعلم ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد يهمها جدا ان ترى لبنان حرا وقويا وتتعاون معه في مواجهة العدو الاسرائيلي، وثمة تنازع وجود بيننا نحن العرب وبين اسرائيل، وهي ترى في لبنان منافسا سياسيا واقتصاديا وثقافيا واعلاميا واتمنى على الله ان يصونكم ويحفظكم وان تثمر جولتكم الاستشارية في سبيل تقدم لبنان وازدهاره. اننا نهنئكم على ما حققتموه من انجازات ونرى فيكم صفات الصبر والمعاناة والابتسامة".

ثم تلا احد رجال الدين مذكرة باسم الطائفة.

الحريري

ورد الحريري بكلمة اكد فيها "وطنية هذه الدار" وايد قول عيواص ان ازمة لبنان الحقيقية هي في الاحتلال الاسرائيلي لجزء منه واضاف "ان لبنان نعم بالاستقرار من خلال العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا وهذا ما انتهجناه منذ تولينا المسؤولية.

لقد هدفنا من هذه المشاورات الى التواصل مع الناس من اهل الحل والربط لنشرح لهم ما قمنا به خلال السنوات الماضية ولنحدد رؤيتنا الى المستقبل القريب وسماع ارائهم التي تم التعبير عنها بالمذكرات المقدمة الينا".

وبعدما عرض تفاصيل المرحلة الماضية منذ تسلمه مهماته قال: "لقد سمعنا في لقاءاتنا ان قسما من اللبنانيين غير ممثل وشعرنا انه يجب اصلاح الخلل القائم من خلال اشتراك الجميع في مسيرة الحكم وهذا ما سنعمل له".

وردا على ما جاء في المذكرة اكد الحريري التزام الحكومة عودة المهجرين قريبا، وشرح مراحل عملية العودة التي نفذت والانتقادات التي رافقتها.

وكرر رفض لبنان تقديم اي التزام الى اسرائيل في مقابل تنفيذها القرار ٤٢٥، وقال: "نأمل ان يضغط المجتمع الدولي على اسرائيل لتنفيذ هذا القرار ونحن لن نقدم اي التزام حيال اسرائيل ايا تكن الضغوط. نحن متمسكون بموقفنا هذا لانه سيساعد في دفع عملية السلام الى الامام وفي تحقيق انسحاب اسرائيلي من اراضينا المحتلة".

وفي الاجتماع طالب رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام بتغيير كلمة الاقليات التي تطلق على طوائف الاقليات "لانه لا يعبر عن الواقع"، فرد الحريري: "نقترح تسميتها للطوائف العريقة".

الطائفة الانجيلية

وفي الاولى والنصف زار الحريري مقر الطائفة الانجيلية في شارع عبد العزيز والتقى رئيس المجمع الانجيلي القس سليم صهيوني واعضاءه في لبنان وسوريا.

وخاطب صهيوني رئيس الوزراء: "وجودك هنا اليوم دليل على حرصكم على اشراك طائفتنا في المشاورات، ونحن ندعم مسيرة الدولة ومسيرتك التي نعتبرها مهمة جدا، واذا كان المواطن اللبناني يدفع اليوم تكاليف هذه المسيرة فهذا سيكون له مردود خير وايجابية على استعادة البلاد عافيتها ودورها في المنطقة والعالم، ونحن نؤيد خطوة مشاوراتكم ونرى فيها جهودا جيدة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية العامة".

ورد الحريري موضحا الغاية من مشاوراته قال: "نأمل في ان نستطيع الوقوف على حاجات المواطنين وتطلعاتهم واصلاح الاخطاء، سواء في الادارة او غيرها". واشاد بجهود رئيس الجمهورية الياس الهراوي منذ تسلمه المسؤولية حتى اليوم.

ولدى مغادرته قال الحريري: "كالعادة ناقشنا كل الامور والاخوان طرحوا هموم الناس وشكاويهم. وهذه الطائفة الكريمة متفهمة للمشاكل التي تمر بالبلاد، ومتفهمة

— التتمة في الصفحة ١٤ —

من اليمين، القاضي بوجي، الوزير السنيورة، الرئيس الحريري، الوزير طبارة، العماد لحود وعدد من الضباط.

مع وفد دار الندوة السادة، منح الصلح، معن بشور، جهاد الخطيب. (دالاتي ونهرا)

مذكرة السريان الارثوذكس الى الحريري

هنا نص المذكرة التي رفعتها مطرانية السريان الارثوذكس الى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس:

"يسر الطائفة السريانية الارثوذكسية ممثلة برئيسها قداسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول عيواص والمطارنة الاجلاء والاباء رؤساء المجالس والمؤسسات، ان ترحب بكم في دار مطرانية بيروت وزحلة في اطار زياراتكم ومشاوراتكم مع مختلف الطوائف في لبنان.

ان السريان متجذرون في تراب لبنان بل اعطوه اسمه الذي يعني قلب الله وهم مؤتمنون على لغة السيد المسيح المقدسة، ويعتبرون انفسهم جزءا لا يتجزأ من التنوع اللبناني البديع، وحضارة من حضارات المنطقة لعبوا دورا رياديا في النهضة العربية وفي مجالات الفكر والترجمة والثقافة. والسريان المنتشرون في المشرق يكنون للبنان محبة مميزة ويعتبرونه وطنهم الثاني.

ان حضورنا في لبنان لم ينقطع يوما عبر التاريخ، لذلك نختصر شعورنا نحوه وطالباتنا منه ان يبقى وطنا سيدا حرا مستقلا وان نبني دولة مؤسسات وعدالة ومساواة. ان انتماءنا الى الوطن غير مشروط ونسأل دائما عما نعطيه نحن للبنان لا ما نأخذ منه.

اننا نشعر ان لبنان قد اجتاز اياما صعبة في الحرب، وان عودة الحياة والروح اليه تسير بخطى معقولة، على ان قلقا يسيطر على الناس من امور متنوعة اهمها:

الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، حاجتنا الى تمتين الوفاق الوطني والعيش المشترك، تأخر عودة كل المهجرين، القضاء على شائعات التوطين، كل هذا في ظل ازمة اقتصادية واجتماعية، تنامي الحديث عن القلق في ظل العجز المستمر وغياب اجهزة الرقابة والمحاسبة.

لسنا هنا لاعطاء حلول وبدائل، وهذا ليس دورنا في كل الاحوال على اننا نؤكد ان المدخل الى اي حل هو التوافق اللبناني الحقيقي وشعور كل الافرقاء انهم في قلب القرار.

هذه رسالتنا: تمتين الجبهة الداخلية بحيث لا تشعر فئة انها مغيبة او مغبونة.

دولة الرئيس:

حين تكون الدولة لكل مواطنيها على اساس العدل والمساواة تكون كل حقوقنا كسريان قد وصلت.

اما وان المحاصصة المذهبية هي عنوان النظام اللبناني في الوقت الحاضر فاننا واخواننا الاقليات المسيحية اي مع خمس طوائف شقيقة لا يعبر عن واقع حالنا، وان عدم تمثيلنا في السلطة التنفيذية الذي هو معترف به منذ الاستقلال عندما يزيد عدد الوزراء عن ٢٤ وزيرا يلقنا مسلوبو الحقوق، يجعلنا نحس بأن ابناءنا غير مكتملي الانتماء، وان اقتصار تمثيلنا في السلطة التشريعية بمقعد واحد لكل الاقليات هو انتقاص من وزننا وحضورنا، وان كل هذا لا يشجع ابناءنا على ولوج باب الادارة لشعورهم بتمييز في التقدم. كما نتمنى الا ندعى اقليات بل نحن طوائف اسوة بسوانا في الجسم اللبناني.

اننا في كل الاحوال، نؤكد اننا للبنان، واضعين كل امكانات اجيالنا فيه شاكرين فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي على كل ما يقدمه من اهتمام ورعاية ومحبة للجميع، املين ان ينعم الله على لبنان بتحرير ارضه وعودة سيادته كاملة وبعز اهله ورفاهيتهم بدعم مخلص من الشقيقة العزيزة سوريا وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد. وان تضامننا معكم من اجل اعادة انماء واع للبنان نعتبره تضامنا يخدم اللحمة اللبنانية ويؤمن مستقبلا زاهرا لاجيالنا.

متمنين لكم يا دولة الرئيس وافر الصحة والتوفيق على ان يسدد الله خطاكم في حمل رسالة العطاء للبنان وانتم أهل لها.

نختم بالدعاء لكل لبنان ولكل اللبنانيين ليحقق الله معهم الاهداف السامية".

... ومذكرة بطريركية السريان الكاثوليك

هنا نص المذكرة التي قدمها زعماء طائفة السريان الكاثوليك الانطاكية الى رئيس الوزراء رفيق الحريري في زيارته للبطريركية امس:

"باسم غبطة ابينا البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك، وبالنيابة عن السادة المطارنة والآباء الكهنة واعضاء المجلس الاستشاري وابناء الطائفة، يسعدنا ان نرحب بدولتكم اطيب الترحيب، ويشرفنا ان نلتقي بكم في صرحنا البطريركي وانتم تتفقدون رعاياكم، ولبنان يمر في ظروف مصيرية تستأهل جمع طاقات كل فئاته وأبنائه.

ان الصرح الذي يستقبلكم اليوم رافق قيام لبنان الكبير مرورا بالاستقلال وكان دائما حريصا على تقديم الدعم المعنوي للرجالات الوطنية، فشارك وساهم في تثبيت دعائم الاستقلال والوحدة الوطنية والانفتاح والعيش الواحد.

وجودكم اليوم بيننا يفسح لنا في المجال لأن نعبر لكم عن كبير تقديرنا لما حققتموه من مشاريع عمرانية ولما بذلتموه منذ تسلمكم مقاليد المسؤولية من جهود حميدة في سبيل اعادة اعمار لبنان وطي صفحة الحرب.

ونود في هذه المناسبة ان نطرح عليكم بقلب منفتح شؤوننا المشتركة بغية تعزيز وطننا وتوفير الرفاه لأبنائه.

اولا: وثيقة الطائف والدستور

لبنان دولة ذات نظام جمهوري برلماني توافقي. من هذا المنطلق أيدنا تأييدا مطلقا وثيقة الوفاق الوطني التي أقرت في الطائف وسيلة لوقف الاقتتال واعادة اللحمة بين اللبنانيين وتوحيد لبنان وتثبيت الديموقراطية التوافقية التي يتميز بها عن سائر الدول.

لكن الممارسة المتمادية تثبت ان تطبيق هذه الوثيقة لا يتم الا انتقائيا بحيث تلحق الغبن بفئة كبيرة من اللبنانيين وتبعدهم عن المساهمة في نهوض لبنان سياسيا واقتصاديا.

لذلك نضع بين أيديكم مهمة العودة الى روحية اتفاق الطائف الذي يحتضن جميع اللبنانيين الى أية فئة انتموا.

ثانيا: قانون انتخاب عادل

عندما تترسخ فكرة العودة الى روحية الطائف يصبح من السهل ان نقر قانون انتخاب عادلا يعتمد المحافظة دائرة انتخابية شرط ان يسبقها اقرار اللامركزية الادارية بحيث يرفع عدد المحافظات كما لحظها مؤتمر الطائف.

اننا اذ نؤيد بادرة الحكومة في الاصرار على اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها المقررة نرى في هذه البادرة خطوة ايجابية من شأنها ان تعيد الحياة الى المدن والقرى والبلدات في كل انحاء لبنان مما يساهم في انعاشها وتقدمها على كل المستويات الاجتماعية والصحية والتربوية، وتؤدي من ثم الى اعادة الثقة والامل في نفوس شبابنا واخراجهم من حال اللامبالاة وبخاصة ان لبنان الغد لا يقوم الا على سواعدهم.

ثالثا: مكافحة الفساد في السياسة والادارة

ان أخبار الفضائح في الادارة والوسط السياسي تملأ الصحف.

لا شك ان مثل هذه الفضائح يحصل في ارقى الدول وأكثرها تقدما. فاذا كان هذا صحيحا فان القانون في تلك الدول يبقى هو الاقوى والافعل، فينزل العقوبات بمرتكبيها مهما علا شأنهم.

أما في لبنان فلم نسمع حتى الساعة ان مسؤولا كبيرا كان او صغيرا أحيل على القضاء. هذا الامر لا يوطد الثقة في لبنان، ان من بنيه المقيمين والمغتربين وان من المستثمرين الاجانب، الذين نحن اليوم في أمس الحاجة الى استثماراتهم.

رابعا: استقلالية القضاء

نسمع الكثير عن مشاريع تدرس لتثبيت استقلالية القضاء. ومع يقيننا بأن قضاءنا يتمتع بأسمى الصفات من نزاهة وعلم، لكن لا يحق له النظر الا في الملفات التي تحيلها اليه السلطة السياسية. ومن المعلوم ان هذه الاحالات تتم بصورة انتقائية، بحيث تشعر فئة كبيرة من اللبنانيين بأنها وحدها المستهدفة.

فاتباع سياسة المكيالين لا يشجع شريحة كبيرة من اللبنانيين على المساهمة في المشروع الوطني.

ان اعادة الثقة الى لبنان داخليا وخارجيا وعودة المستثمرين لا يتحقق الا برفع يد السياسيين عن القضاء.

خامسا: المهجرون

ان عودة المهجرين الى ديارهم هي من الاولويات التي لم تعرها الحكومات المتتالية منذ مؤتمر الطائف الاهتمام الكافي.

ان الوفاق الوطني لا يكتمل بناؤه الا بعودة كل مهجر الى دياره. وكلما تناسينا هذه الاولوية وتمادينا في ارجائها ارتسم على الارض واقع جديد من شأنه ان يحدث فرزا سكانيا يتنافى ومبدأ الوفاق والعيش المشترك.

سادسا: القرار ٤٢٥

نقدر جهودكم الشخصية وتحرككم في الاوساط الدولية من اجل جمع التأييد لتنفيذ القرار ٤٢٥ والزام اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي دون قيد او شرط. ونحن معكم ايضا يا دولة الرئيس في طرحكم الوطني الحكيم في التصدي لمناورات اسرائيل.

سابعا: الغبن اللاحق بأبناء طائفتنا

أ – قد يكون من غير المناسب في هذا الظرف الذي يمر به لبنان ان نتطرق الى موضوع الغبن اللاحق بأبناء طائفتنا. لكن لبنان قائم بجوهره على التوازن والمشاركة الفعلية بين جميع عائلاته الروحية.

من هذا المنطلق نلفت انتباهكم يا دولة الرئيس الى انه كان لدينا مديران عامان احيلا على التقاعد لم تبادر حكومتكم الى تعيين بديلين منهما مع التذكير بأن طائفتنا هي الاكثر عددا بين طوائف الاقليات.

ب – ان الكثير من ابناء الطائفة ما زالوا ينتظرون مرسوم التجنس من اجل التخفيف من معاناتهم الاجتماعية الحياتية. نأمل من دولتكم التعجيل في اصدار هذا المرسوم لتصحيح اوضاعهم.

ج – نذكركم يا دولة الرئيس بواقع مطرانيتنا في بيروت والكنيسة والمؤسسات التابعة لها في الخندق الغميق التي لا تزال مشغولة من المهجرين. فالمراجعات الكثيرة التي اجريناها في هذا الخصوص مع صندوق المهجرين لم تجد نفعا حتى اليوم.

ختاما نود يا دولة الرئيس ان نعيد على أسماعكم اقتناعنا الراسخ بأن الازمة الاقتصادية والمالية التي تسعون الى حلها وانتم مشكورون، لا أمل لها في الانفراج الا من خلال الاصلاح السياسي ومعالجة الخلل الذي يعاني منه اللبنانيون.

دعاؤنا الى الله ان يأخذ بيد دولتكم لتحقيق أماني اللبنانيين واخراج البلاد من ازمتها وايصالها الى شاطئ الامان".

رئيس اللجنة الماروني "وفق الدروز بين بعضهم"

الادارة نظمت الاوقاف الدرزية ونواب يراقبون مجلس امنائها

كتبت ريتا شرارة:

رافقت الريح الرملية التي هبت امس على لبنان ريحاً اخرى عصفت في القاعة العامة لمجلس النواب حيث كانت اللجنة النيابية للادارة والعدل تناقش مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٦٨ الرامي الى تنظيم اوقاف الطائفة الدرزية. الا ان الاضرار التي نجمت عن الاخيرة حدت منها المساعي الوفاقية التي قادها الافرقاء في هذا الموضوع، كل من موقعه، بمباركة "القائد" الماروني الذي ترأس الجلسة النائب شاكر ابو سليمان، وباعتراف من الوزير وليد جنبلاط نفسه بـ "جميل" ابو سليمان على الدروز. اذ قال للاخير عقب الجلسة ان "الشكر لرئيس الرابطة المارونية الذي وفق الدروز بين بعضهم".

ماذا جرى؟

ما ان طرح المشروع على المناقشة حتى سجل النائب فيصل الداود اعتراضه في الشكل قائلاً ان في المشروع مغالطات قانونية وانه لا بد تالياً من تأجيل البحث فيه اسبوعاً حتى يتسنى درسه عميقاً. غير ان اعتراضه لم يجد صدى لدى النواب، فطالب بان يطرح على التصويت. الا ان اقتراحه سقط وسط رغبة غالبة في اقرار المشروع. وما ان باشرت اللجنة في درس المشروع مادة مادة، حتى انسحب الداود من القاعة العامة احتجاجاً ولحق به النائبان علي حسن خليل ونزيه منصور في مسعى لاقناعه بالعودة الى الجلسة "لان لا شيء يؤخذ بالاكراه ولن يبت المشروع من دون الاخذ بملاحظاته وتالياً بالتعديلات على بعض مواده". فعاد لكنه ما لبث أن خرج مجدداً، مكفهر الوجه، يصحبه وزير المغتربين طلال ارسلان الذي انتحى به الى ركن من الرواق قبالة القاعة العامة. وكرت سبحة النواب الدروز الذين توافدوا يطمئنون، الوزير اكرم شهيب فالنائب ايمن شقير والنائب مروان حمادة الذي اصطحب ارسلان والداود الى القاعة. وكان الداود أبدى اعتراضه "على الطريقة التي تم فيها تقديم المشروع في مجلس الوزراء لانه مخالف للاعراف والتقاليد في تعامل الحكم مع الطوائف ومخالف للقانون لانه لم يخضع للتشاور الداخلي والاجماع الجهات الممثلة سياسياً للطائفة الدرزية".

وبعد عودة الداود بصحبة ارسلان الى القاعة سوي الخلاف بان راعى الاتفاق "ان تعالج قوانين الطوائف بتوافق النواب واجماعهم".

طعن غيث

واستؤنفت الجلسة بتلاوة المذكرة – الطعن التي ارسلها القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وتتألف من ست نقاط هي:

– في لزوم اعلان بطلان مشروع القانون المشار اليه بسبب عدم صدوره عن المرجع الديني الصالح في الطائفة الدرزية وتالياً بسبب عدم اقترانه بالموافقة الخطية لهذا المرجع.

– في لزوم اعلان بطلان مشروع القانون المشار اليه بسبب مخالفته مبدأ استقلالية الطائفة الدرزية في ادارة شؤونها المتعلقة بمؤسساتها الخيرية والاجتماعية وباوقافها العامة. فبحسب المشروع، يجري تعيين رئيس مجلس الامناء ونائبه وامين سره ومدير الاوقاف بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء (المادة ١١)، مما يعني ان الطائفة الدرزية فقدت كل استقلالية لما في ادارة شؤون اوقافها بعدما تمتعت بها ومارستها طوال الف سنة ونقل المشروع حق ادارة هذه الاوقاف الى الدولة ممثلة برئيس مجلس الوزراء.

– في لزوم تقرير بطلان مشروع القانون المشار اليه بسبب تجريده الطائفة الدرزية من حق الرقابة والوصاية على اوقافها بواسطة تعيين لجنة مصغرة تتولى الصلاحيات كاملة الى ما لا نهاية وان كان ذكر في المادة ١٢ منه انها "موقتة" بهدف الطمأنة الكلامية، لعدم تحديد اي موعد لانتخاب اعضاء المجلس المذهبي.

– ان مشروع القانون المذكور باطل لعدم استجماعه موافقة النواب وتواقيعهم في الطائفة الدرزية.

– في لزوم تقرير ابطال مشروع القانون المشار اليه بسبب ايلائه رئاسة مجلس امناء الاوقاف الدرزية شخصاً زمنياً بدل سماحة القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الذي يمثّل المرجعية الدينية العليا للاوقاف لدى هذه الطائفة كما هي الحال لدى جميع الطوائف الدينية الاخرى في لبنان عملاً بالتقاليد والاعراف المتوارثة منذ اقدم الازمنة. وفي الدليل الحاسم المادة ٢ من المشروع نفسه التي نصت على ابقاء الاوقاف الدرزية في خلوات البياضة في ادارة شيوخها كما جاء في قانون ١٩٦٢/٧/١٣.

– في لزوم تقرير ابطال مشروع القانون المشار اليه بسبب فتحه باب بيع عقارات الاوقاف الدرزية على مصراعيه من دون اي حدود او قيود الامر الذي يؤول الى تبديد ثروة ابناء الطائفة الدرزية والقضاء على رصيدهم العقاري والمالي وعلى ضمان مستقبلهم طائفة في لبنان مما يطرح قضية عامة هي استمرار الطائفة في لبنان ام لا".

وناقشت اللجنة التي ارتأى رئيسها عدم دعوة رجال الدين اليها، المذكرة التي رفعتها مشيخة عقل الطائفة الدرزية ومن ثم "نقاط الاعتراض" التي سجلها الداود ومما جاء فيها "انه لا يحق لاي سلطة او مرجعية سياسية مهما كانت التدخل في الشؤون الداخلية لاي طائفة (...) ان هناك صفقة ما للمساس والتعرض للاوقاف الدرزية رغم العلاقات غير الطبيعية

– التتمة في الصفحة ١٤ –

٧ نواب غابوا

حضر جلسة اللجنة النيابية للادارة والعدل الى رئيسها النائب شاكر ابو سليمان، النواب الاعضاء احمد سويد ومقرر اللجنة محمد رعد، نزيه منصور، عبده بجاني، حسن علوية، بهاء الدين عيتاني، كميل زيادة، احمد فتفت وآغوب جوخادريان. وغاب ٧ من نواب الاعضاء هم محمد يوسف بيضون، راجي ابو حيدر، عبد الرحمن عبد الرحمن، زاهر الخطيب، اسطفان الدويهي، غازي زعيتر وبطرس حرب.

اما النواب من خارج اللجنة الذين شاركوا في اجتماعها فهم ايمن شقير، فيصل الداود، انور الخليل، خالد صعب، مروان حماده وابرهيم امين السيد. حضرها كذلك وزراء الطائفة الدرزية وليد جنبلاط، طلال ارسلان واكرم شهيب اضافة الى وزير العدل بهيج طبارة الذي مثل الحكومة.

الخليل في المؤتمر البرلماني العربي في صنعاء:

دعم تصميم لبنان على احباط مناورة اسرائيل

طلب رئيس الوفد اللبناني رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب الدكتور علي الخليل من مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في صنعاء في اليمن دعم الموقف اللبناني "المصمم على احباط المناورة الاسرائيلية المفخخة التي تربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط تفرض ترتيبات امنية وتفكيك المقاومة وحلها واعطاء الميليشيات العميلة ضمانات وغيرها من الشروط التي تؤدي عملياً الى تعطيل هذا القرار". واكد ان لبنان يصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ "الذي لا يحتمل التأويل والتفسير من دون قيد او شرط ويرفض الدخول في مفاوضات لتطبيق احكامه".

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان المجلس التنفيذي لمجلس الاتحاد البرلماني العربي واصل اعماله في صنعاء والقى الخليل كلمة قال فيها: "(...) اننا نناشد الاشقاء العرب، من على هذا المنبر، دعم لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥، وشجب الاعتداءات الاسرائيلية باعتبارها ارهاب دولة منظماً، والعمل على اطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل، وتأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وهو حق تكفله القوانين والاعراف الدولية، ودعم المقاومة الباسلة في مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي، وتأييد تلازم المسارين اللبناني والسوري خدمة للمصلحة اللبنانية والسورية والعربية المشتركة والمطالبة بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي مجزرة قانا في جنوب لبنان.

اننا نتوجه اليكم الآن بالذات متمنين عليكم التنبه الى الاخطار التي تحوط بلبنان من جراء استمرار اسرائيل في اللجوء الى القوة والعنف ضد المدنيين اللبنانيين، رغم تفاهم نيسان الذي اقر عام ١٩٩٦ في اعقاب العدوان الصهيوني على لبنان ومجزرة قانا التي حصدت ١٠٨ شهداء ومئات الجرحى نتيجة القصف الاسرائيلي الذي استهدف مقر قوة الطوارئ الدولية (...) ان الديبلوماسية البرلمانية العربية تضامنت مع لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على شعبنا الصامد في ارض المواجهة وذلك ضمن اطار ميثاق الاتحاد المعني بالعمل العربي المشترك على كل الصعد امنية ودفاعية ووطنية وقومية واقتصادية انمائية، وثقافية صحية.

ان لبنان لا يطلب الكثير من العالم ومن البرلمانيين على وجه الخصوص عندما يطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن اعلى سلطة دولية هي مجلس الامن، والقاضي بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط، وعندما يرفض معاملة اسرائيل كاستثناء لا تطبق عليه القرارات الدولية.

تشن اسرائيل على لبنان اليوم هجوما سياسيا وحربا ديبلوماسية اشد ضراوة من الامعان في التصعيد العسكري المتمادي والاجتياح الاسرائيلي المستمر، والذي ادى الى احتلال عشر مساحة اراضيه، وقد بلغت هذه الحرب ذروتها بالاتصالات الدولية المكثفة التي يقوم بها المسؤولون الاسرائيليون، ومحاولة تشويه موقف الامم المتحدة بتفسيرها المضلل تفسيرا مغايرا للواقع ومزورا المعنى لما ورد في الفقرة الثامنة من تقرير الامين العام للامم المتحدة والوارد في الوثيقة رقم S/١٢٦١١ تاريخ ١٩٧٨/٣/١٩ والذي رفعه الى مجلس الامن حول آلية تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ والتي وافق عليها القرار رقم ٤٢٦. ان الكلام الوارد في هذا التقرير يشير الى الاجراءات التي يجب ان تقوم بها قوات الطوارئ الدولية مع كل من لبنان واسرائيل على حدة، فقط عند قيام تلك القوات بالحلول مكان جيش الاحتلال الاسرائيلي بعد انسحابه، ومن ثم قيام الجيش اللبناني بالحلول محل قوات الطوارئ الدولية. ولا يعني هذا النص كما تزعم اسرائيل زورا، بأن ثمة مشروعية في المطالبة بترتيبات امنية مع لبنان.

وفي مناسبة الزيارة التي يعتزم القيام بها الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى لبنان والمنطقة في النصف الثاني من هذا الشهر وفي الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل باطلاق حملتها المشبوهة حول القرار ٤٢٥ لتبرير استمرار الاحتلال ورفض الانسحاب، اقترح على مؤتمركم الكريم دعم الموقف اللبناني المصمم على احباط المناورة الاسرائيلية المفخخة التي تربط تنفيذ القرار المذكور بشروط تفرض ترتيبات أمنية، وتفكيك المقاومة وحلها، واعطاء الميليشيات العميلة ضمانات وغيرها من الشروط التي تؤدي عمليا الى تعطيل هذا القرار والغائه. اننا نصر على تنفيذ مضمون هذا القرار الواضح بحرفيته – والذي لا يحتمل التأويل والتفسير – دون قيد او شرط، كما نرفض الدخول في مفاوضات لتطبيق أحكامه، ونؤكد ان الناظم القانوني الوحيد القائم والساري المفعول بعد الانسحاب الاسرائيلي هو اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ (...)".

الدفاع أقرت المحميات والصحة درجات التدرج

الخطيب: فرار حسين طليس أمر يحصل!

اعتبر رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن سامي الخطيب ان فرار السجين حسين طليس من سجن رومية قبل نحو ثلاثة اسابيع "ليس الحادث الاول" من نوعه وان ذلك "امر يحصل في كل بلد". واضاف ان اللجنة طلبت من مندوب وزارة الداخلية ان يزودها التفاصيل عن ملف اوضاع السجون.

وقال بعد اجتماع اللجنة بحث في اقامة محمية في صور وفي المحميات التي تقوم بها وزارة البيئة بالتنسيق مع وزارة الزراعة والوزارات المعنية، "ان هذا الموضوع مهم جداً للمحافظة على البيئة. وضعنا الوزير اكرم شهيب في اوضاع المحميات الثلاث وهي: جزر النخيل، محمية اهدن، ومحمية صور، وتوافقنا عليها بالاجماع وهي تموّل من مؤسسات الامم المتحدة. واصدرت اللجنة في المناسبة توصية الى وزارتي البيئة والداخلية تتعلق بموضوع الكسارات والصيد البري والبحري وموضوع الماعز. وطالبنا الوزارات المعنية بالتشدد في مكافحة الصيد. كما طالبنا بمخطط توجيهي عام للبنان يتعلق بالكسارات لننتهي من هذا الموضوع الذي يسبب مشكلات كثيرة. وطالبنا بمعالجة الموضوع بشكل نهائي يلتزم الجميع القانون.

وفي موضوع الماعز، طالبنا وزارة الداخلية بالتشدد في مكافحة الاضرار حتى ايجاد قوانين حماية لان الماعز تسبب الضرر للثروة الحرجية. وطلبنا من وزارة الزراعة تخصيص اماكن معينة لرعاية الماعز لئلا يبقى هذا الموضوع تشوبه الفوضى والفلتان.

اما في الموضوع المتعلق بتعديل قانون السير فوجدنا انه في حاجة لمزيد من الدرس لان الفئات المصنفة في خانة المخالفات بينها تفاوت كبير بين الحد الادنى والحد الاقصى. لذلك طلبنا اعادة درسه. وستعقد جلسة ثانية الاثنين المقبل لدرس هذا الموضوع اضافة الى موضوع السجون الذي يشكل عبئاً وقلقاً خصوصاً بعد حادثة الفرار التي حصلت واطلعنا مندوب وزارة الداخلية على التفاصيل كلها لكن هذا الموضوع يستلزم البحث لئلا تتكرر حوادث من هذا النوع.

وكان هناك اقتراح القانون المتعلق بموظفين خدموا في الملاك "ب" في وزارة الدفاع الوطني وهو يتطلب بعض المستندات اللازمة لمناقشته فأبقيناه في جدول الاعمال الى الجلسة المقبلة".

الصحة

وصادقت اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية على مشروع القانون الرامي الى الغاء الاستثناء في مشروع قانون الغاء الملاك "ب" في الادارات العامة واقرت مشروع قانون اعطاء درجات تدرج اجراء في وزارة الصحة ناجحين في مباراة محصورة.

حضروا

حضر اجتماع اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن ١٢ نائباً من اصل ١٧ هم الى سامي الخطيب ومقررها ايمن شقير، النواب علي حسن خليل، علي عسيران، عبدالله قصير، ابرهام دده يان، ميشال فرعون، محمد كبارة، سيبوه موفقنيان، صلاح الحركة وابرهيم امين السيد. اضافة الى الوزير اكرم شهيب. وتغيب النواب منصور غانم البون، مصطفى سعد، احمد سويد، رشيد الخازن وجان غانم.

وحضر اجتماع اللجنة النيابية للصحة العامة والنقل والشؤون الاجتماعية ٧ نواب من اصل ١٢ هم الى رئيس اللجنة رياض الصراف ومقررها جان غانم، النواب احمد فتفت، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس، سليمان كنعان وسيبوه موفقنيان اضافة الى المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار. وتغيب النواب محمود عواد، ميشال موسى، مروان حماده، بيار دكاش وانطوان حداد.

حتى في ظل النظام الجديد للكتائب

سعادة مرشح للمرة الخامسة

في ظل النظام العام السابق لحزب الكتائب، كما في ظل النظام الجديد، وفي ظل هيئة ناخبة معظمها معين، كما في ظل هيئة ناخبة من المندوبين معظمها منتخب، يظل الرئيس الحالي للحزب الدكتور جورج سعادة مرشحا باستمرار للرئاسة في ظل هذا وذاك على خطى المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل: رئاسة لا تنقطع للحزب ايا تكن الظروف والمراحل، مع ان شعار سعادة فور انتخابه للمرة الاولى في ١٦ حزيران ١٩٨٦ كان "من قوة المؤسس الى قوة المؤسسة". وهو يستمر رئيسا على خطى المؤسس لا في مواكبة تطور المؤسسة.

البارحة اعلن ترشيحه مجددا لرئاسة الحزب لولاية خامسة بعد اولى في ١٩٨٦ وثانية في ١٩٨٩ وثالثة في ١٩٩٢ ورابعة في ١٩٩٥. وربما على طريق السادسة والسابعة... على ان النظام الجديد للحزب جعل الولاية اربع سنوات بدلا من ثلاث، لكنها دائما قابلة للتجديد.

وهو قال امس في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب في الصيفي انه مرشح لولاية جديدة وان الحزب "يمر في مرحلة دقيقة جدا تقتضي من جميع الكتائبيين الوقوف صفا واحدا"، متمنيا على "الجميع" العمل "لكي ترتدي المعركة الطابع التنافسي الاخوي". واضاف انه اتخذ قراره "بعد اجراء المشاورات الضرورية مع الرفاق الكتائبيين وعشية اكتمال التحضيرات للمؤتمر العام الحادي والعشرين". وقال: "ليكن مؤتمرنا علامة فارقة في تاريخ الحياة الحزبية ولتكن انتخاباتنا علاقة مميزة في الحياة السياسية في البلاد. اما وقد اكتمل عقد الهيئة الناخبة المتمثلة باعضاء المؤتمر العام. فاننا نرحب بجميع الاعضاء لنعلن بفخر وابجرأة اعتزازنا بما ضمته الهيئة الناطقة من وجوه وخبرات وكفاءات، الامر الذي يعزز مسيرة الانتقال من قوة المؤسس الى قوة المؤسسة ومسيرة التحول نحو المزيد من الحياة الديموقراطية في الحزب".

واعلن سعادة قرارا صدر عن المكتب السياسي بالاجماع بالغاء مفاعيل قرارين سابقين، الاول قضى بفصل الكتائبيين الذين كانوا يشكلون "هيئة الانقاذ" في حينه، والثاني باحالة الدكتور بول الجميل على مجلس الشرف وكف يده عن رئاسة اقليم المتن الشمالي.

واضاف: "بالاستناد الى ذلك فان القرارين ٦٣٥٨ الصادر في تاريخ ١٩٩٣/٢/٢٥ و٦٧٦٨ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٥ لم يعد لهما اية مفاعيل وكأنهما غير موجودين، ويأتي ذلك تطبيقا لقرار العفو العام الصادر عن رئاسة الحزب منذ فترة. وان ذلك يتيح المجال امام كل في يشملهم للعودة الى حياتهم الحزبية وممارسة كامل حقوقهم تحت سقف النظام وضمن الاصول الحزبية المرعية الاجراء. لقد صدر هذا القرار بصرف النظر عما اذا كان هؤلاء الرفاق سيشاركون في الترشيح للانتخابات ام لا، المهم ان لا يبقى هناك اي عائق يحول دون قبول ترشيح احدهم وتطبيق النظام العام".

ونوه بنتائج اللقاء التالي بين القيادة الكتائبية وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي عقد الاسبوع الماضي، ورأى في تشكيل اللجان المشتركة على المستوى السياسي او على مستوى الحوار "خطوة متقدمة على طريق الحوار الوطني الشامل"، مشددا على اهمية نجاح هاتين اللجنتين في تحقيق الاهداف المنشودة.

مطران كندا للموارنة: وثيقة بكركي يتبناها المسيحيون كافة

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" في رسالة من كندا عن راعي الابرشية المارونية هناك المطران جوزف الخوري تأكيده "ان الوثيقة – الثوابت التي قدمتها بكركي الى رئيس الحكومة رفيق الحريري لا تعبر عن رأي الطائفة المارونية وحدها وان بدت كذلك، بل هي نتيجة مشاورات ومواقف تتبناها كل الطوائف المسيحية في لبنان". وهنأ الرئيس الحريري على بادرته الى الاجتماع بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير ومجلس المطارنة الموارنة "لان لبنان لا يقوم الا بالحوار والانفتاح بين جميع ابنائه".

وشدد على ان بكركي لا تساوم اطلاقا في الذود عن لبنان واللبنانيين. وهي غدت كما عهدناها سابقا الملجأ والملاذ لكل شاك ومطالب الى اية جهة انتمى، حيث يجد الاذان الصاغية والمواقف الوفية والمخلصة للبنان وطن الانسان، لبنان الحر والمستقل الحاضن لكل ابنائه الذين يعتبرونه وطنا نهائيا لهم. ولا يستطيع احد المزايدة على بكركي وسيدها الذي يؤدي دورا وطنيا مخلصا".

نشاط في اوستراليا

في نبأ من اوستراليا ان "لقاء الجمعيات الاسلامية واللبنانية" عقد اجتماعا في اطار دعوته الى تطبيق القرار ٤٢٥ مع رئيس حكومة الظل في ولاية نيوساوث ويلز بيتر كولنز ووزير الشؤون الاتنية جيم ساميوس والنائب بروس مكارثي. وتطرق المجتمعون الى ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان.

وأوضح "اللقاء" للسياسيين الاوستراليين ما يعانيه الجنوبيون اللبنانيون بسبب الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية.

احتفال لمنضوين الى التقدمي في مزرعة الشوف

جنبلاط: هناك جرح كبير يجب تجاوزه ومسؤوليتكم اعادة النظر في ما جرى

مزرعة الشوف – من رمزي مشرفية:

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى "الاستفادة من العبرة من هذا اليوم الاسود (يوم اغتيال كمال جنبلاط، والحوادث التي تبعته في الشوف) حتى نعود ونلحم أواصر الجبل في مزرعة الشوف بالتحديد وفي الباروك والمعاصر وبطمه".

وقال: "نحن في حاجة الى مستقبل (...) ولا مستقبل لنا الا اذا عشنا معا".

وكان جنبلاط يخاطب حشدا من أبناء بلدة مزرعة الشوف اول من امس في اثناء احتفال بقسم ١٠٣ عناصر اليمين الحزبية لانضوائهم في صفوف الحزب التقدمي الاشتراكي.

بعد القسم القى جنبلاط كلمة، قال فيها: "ليس يوم خطابات ولا يوم حماسة، اليوم يوم حزن، نحزن سويا على كمال جنبلاط وشهداء المزرعة والمعاصر (الشوف) والباروك وكل شهيد بريء سقط في هذا النهار الاسود.

اليوم يوم للجميع، يوم الوحدة الوطنية، يوم ننطلق الى المستقبل، وليس يوم كمال جنبلاط فحسب، انتم تعرفون اكثر مني، فلنستفد اليوم من العبرة من هذا اليوم الاسود، حتى تعود ونلحم أواصر الجبل في مزرعة الشوف بالتحديد وفي الباروك وفي المعاصر وبطمه. وهناك شهداء أبرياء من خارج المنطقة ايضا سقطوا في هذا النهار الاسود. واذا لم نتعلم عبرة هذا النهار، فالقسم لا معنى له، والقسم على الحزب التقدمي الاشتراكي لا معنى له".

واضاف: "دعونا ننطلق من الماضي ومن هذا اليوم الاسود الذي عمره واحد وعشرون عاما من اجل ان نبني المستقبل وننطلق من مزرعة الشوف. نحن أهل وهناك جرح كبير في المزرعة، مسؤوليتكم قبل غيركم اعادة النظر في ما جرى في هذه البلدة، ومسؤوليتكم قبل غيركم النظر الى المستقبل. انتم عائلة واحدة في المزرعة. اذا لم تنطلقوا من هذا الامر واذا لم تتجاوزوه فالقسم لا معنى له، لا نريد عددا اضافيا في الحزب، نريد محبة في الحزب، نريد وعيا في الحزب، نريد يقينا، نريد تجاوزا للحرب، حرب الآخرين على المزرعة والباروك والمعاصر وبطمة وغيرها من القرى والبلدات. والا فالقسم لا معنى له، ولست في حاجة الى عناصر اضافية في الحزب. نحن في حاجة الى مستقبل، هكذا علمنا كمال جنبلاط ولديه كتاب اسمه "الاشتراكية الانسانية". الانسان قبل المبدأ، الانسان قبل العقيدة، لانه اذا لم تكن للانسان قيمة عندنا، فلا معنى لأي شيء".

وختم: "اشكركم على هذا اللقاء، ولكن لا يلزمها حماسة وتهييص زائد، يلزمها وعي للمستقبل، ولا مستقبل لنا الا اذا عشنا سويا، كما ان شعار "بالدم بالروح نفديك يا وليد" لا معنى له. فنحن نقسم على مبدأ العقيدة وليس على الولاء لوليد جنبلاط او كمال جنبلاط".

دمشق: اركان الدولة عزوا برعد


السيد خدام يعزي ارملة انعام رعد السيدة ليلى رعد والعماد الشهابي يعزي السيد محمود عبد الخالق.

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان مسؤولين سوريين عزوا برئيس الحزب انعام رعد في منزله في دمشق، وفي مقدمهم وفد يمثل الرئيس السوري حافظ الاسد ضم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب الفاضل والمستشار الصحافي للرئيس الاسد اسعد كامل الياس والناطق باسم الرئاسة جبران كورية.

كذلك عزى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة على رأس وفد، رئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي، وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس، وزير الاعلام محمد سلمان، وزير النقل مفيد عبدالكريم، وزيرة الثقافة نجاح عطار، رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي، قائد القوى الجوية والدفاع الجوي اللواء محمد الخولي، ومسؤولون من حزب البعث والاحزاب السورية.

ومن المعزين ايضا الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جورج حبش والامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل وأمين السر المساعد لحركة "فتح – الانتفاضة" "ابو خالد" العملة، ورئيس اتحاد الصحافيين العرب صابر فلحوط وشخصيات.

وتقبلت التعازي الى جانب نائب رئيس الحزب محمود عبدالخالق ارملة الفقيد ليلى رعد وعضو مجلس الشعب السوري باصيل دحدوح.

نشاطات ومواقف في ذكرى ١٤ آذار

اده: منتصرون لان اسرائيل تهاب الموت

استمرت امس النشاطات والمواقف في ذكرى ١٤ آذار.

وبدعوة من طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية – بيروت وفي مناسبة ذكرى ١٤ آذار، حاضر الوزير ميشال اده عن "المجازر الصهيونية".

بعد تقديم من احد الطلاب، قال الوزير اده: "هذه المرة الاولى ينكسر فيها الجيش الاسرائيلي في مواجهة نوع جديد من الحرب رغم طيرانه المتفوق، وهي المقاومة".

وركز على اهمية التربية وانشاء الاجيال الواعية المؤمنة بالمقاومة واهميتها. واستشهد بأمثلة عدة عن مقاومة الشعوب. وتناول في شكل مستفيض "مؤامرات العدو الصهيوني لتوطين الفلسطينيين" و"حرب المياه" وصولا الى القرار ٤٢٥ واهمية تنفيذه دون قيد أو شرط.

وحيا صمود الجنوبيين، مؤكداً: "نحن منتصرون لان اسرائيل تهاب الموت، اما نحن فلا، علما اننا نريد السلام الشامل والعادل". وشدد على ضرورة تضامن العرب ووحدة الصف في الجبهة الداخلية.

وختاماً اسئلة ومناقشات.

● المندوب المركزي للحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في الجنوب خضر سليم: "ما طرح (القرار ٤٢٥) للتداول مجدداً في الأروقة الدولية إلا دليل جدّي على حجم المأزق الذي يعانيه الكيان الصهيوني نتيجة استمرار احتلاله هذه الارض البركانية التي تستنزفه يومياً بمزيد من الخسائر الجسدية والمعنوية، والتي جعلته يخشى على مستقبل وجوده ككيان غاصب لفلسطين المحتلة وأجزاء من ارضنا القومية".

● المكتب السياسي لحزب الرمغفار: "(...) أن العدو ما زال محتلاً، مغتصباً الأرض ومزعزعاً استقرار المنطقة، موقعاً عدداً كبيراً من الضحايا، متجاهلاً مجلس الأمن وما يمثل وقراره الـ٤٢٥ وتنفيذه.

ورغم ذلك، يعتبر لبنان، سلطة ومقاومة وشعباً، أن السياسة الاسرائيلية العدوانية واغتصابها للسيادة لن تثنيه عن استرداد حقه، وان لا سلام الا بانسحاب القوات الاسرائيلية انسحاباً شاملاً وغير مشروط من الاراضي اللبنانية والجولان السوري وفلسطين، وتطبيق مبدأ الارض في مقابل السلام. وعلى هذه الشعوب التحول قبضة واحدة صامدة في وجه الارهاب الاسرائيلي.

ان حزب الرمغفار يتضامن مع السلطات اللبنانية وأهالي الجنوب الصامدين، متمنياً تعزيز قدرات جيشنا الوطني المقدام، ويرى ان المقاومة حق وفخر وحاجة ملحة حتى تطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط.

ويعتبر حزب الرمغفار ان الرابع عشر من آذار هو اليوم الاكثر قداسة بالنسبة الى اللبنانيين".

● تلقى الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بياناً من اتحاد النقابات العالمي، يؤكد فيه تضامنه مع عمال لبنان وشعبه، في "اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي".

● نظم نادي الشبيبة في الزرارية متعاوناً مع الاهالي لقاء في حسينية البلدة، في الذكرى الثالثة عشرة للمجزرة التي ارتكبتها اسرائيل فيها. وازيح على الاثر الستار عن لوحة تذكارية رفعت في وسط البلدة.

كندا جددت دعمها القرار ٤٢٥

في نبأ من اوتاوا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحكومة الكندية اكدت في بلاغ ارسلته الى السفارة اللبنانية موقفها الداعم تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ والقاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط". وابدت "تأييدها المطلق سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني".

وكان السفير لدى كندا عاصم جابر التقى نائب وزير الخارجية الكندي لشؤون الشرق الاوسط كلود لافردور، وشرح له الهدف من احياء ذكرى ١٤ من آذار، واكد "ان لبنان ملتزم اهداف عملية السلام وفقا لمبادئ مؤتمر مدريد وميثاق الامم المتحدة"، مطالبا بدعم كندا تنفيذ تطبيق القرار الرقم ٤٢٥. وقال ان "المحاولات والتصريحات الاسرائيلية الاخيرة ما هي الا مناورة لاظهار لبنان رافضا "مقترحات الحكومة الاسرائيلية"، التي ترمي الى "اضعاف الوحدة الوطنية".

واكد "ان اعمال المقاومة هي حق مشروع نصت عليه كل القوانين والمواثيق الدولية"، وتطرق الى قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية "وما يتعرضون له من اعمال تعذيب وترهيب تخالف كل المواثيق والمعاهدات الدولية".

وابدى لافردور تفهما لموقف لبنان، ووعد بمساعدة الحكومة اللبنانية لتطبيق القرارات الدولية الرامية الى تحرير كامل الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي.

كذلك اجتمع السفير جابر بالمديرة العامة لشؤون الشرق الاوسط في الخارجية الكندية.

من ناحية اخرى احيت حركة "امل" في كندا ذكرى ١٤ آذار باحتفال في اوتاوا تعاقب على الكلام فيه السفير جابر والنائب الفيديرالي الكندي دنيس كودير والشيخ محمد حزوري باسم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" والسيناتور مرسيل برودوم وحافظ العطار باسم الحركة.

الاحدب دعا الى تجمع غداً امام سرايا طرابلس

طرابلس – "النهار":

دعا النائب مصباح الاحدب مناصريه واصدقاءه الى التجمع امام مبنى سرايا طرابلس غدا للضغط على محافظ الشمال خليل الهندي من اجل تنفيذ مطالب عدة كان تقدم بها وتتعلق بايقاف الكسارات ووقف الملاحقات عن اصحاب المحال غير المصنفة والعمل على تجهيز المنطقة الصناعية وتأهيلها.

وكان الاحدب دعا الى التجمع في مكان آخر، ولكنه ارجأ التنفيذ بعد تدخل اصدقاء مشتركين لمعالجة الخلاف.

اما المحافظ الهندي فنفى وجود اي خلاف شخصي بينه وبين النائب الاحدب وقال ردا على سؤال عن موقف السلطة من الدعوة الى التجمع: "ان مجلس الوزراء منع التجمعات غير المرخصة والامر في يد قوى الامن الداخلي".

ويبدو ان هذا الموقف اثار استياء النائب الاحدب فأصدر بيان الدعوة الى التجمع، معلنا ان "لا خلاف شخصيا بيته وبين المحافظ الهندي، ولكن هناك موضوعات عامة ما زالت من دون حل ولا معالجة جدية".

عوكر: افتتاح مكتب الخدمات القنصلية للاميركيين

اعلنت السفارة الاميركية في بيروت افتتاح مكتب الخدمات القنصلية في عوكر للمواطنين الاميركيين في لبنان، اعتبارا من ٢٣ آذار الجاري، وتتلخص هذه الخدمات بالآتي: اصدار جوازات سفر اميركية، تجديد جوازات السفر الاميركية المنتهية الصلاحية، اعداد الاوراق القنصلية المطلوبة لتسجيل الاطفال الاميركيين المولودين في لبنان، تقديم خدمات توثيقية، اي كل ما يتعلق بملفات المواطنين الاميركيين الموجودين في لبنان.

كذلك تقدم المساعدة الى المستفيدين من خدمات الحكومة الاميركية اي كل ما يتعلق برواتب الضمان والتقاعد.

وبناء على ذلك ستتوقف الخدمات القنصلية في المكتب القنصلي الاميركي في منطقة رأس بيروت، وذلك ابتداء من الاول من نيسان المقبل، وسيتم العمل في المكتب القنصلي الجديد في عوكر وفق جدول مواعيد موزعة كالآتي:

الاثنين والاربعاء والجمعة، من الثامنة والنصف حتى الحادية عشرة قبل الظهر، لمزيد من المعلومات، ولتحديد المواعيد يرجى الاتصال بالقسم القنصلي في السفارة الاميركية في بيروت وذلك ما بين الثانية، والرابعة بعد ظهر كل يوم، باستثناء السبت والاحد، اضافة الى ايام الاعياد الرسمية اللبنانية منها والاميركية على الرقمين ٤٠٣٣٠٠ – ٤٠٢٢٠٠.

اما بالنسبة الى المستفيدين من الشيكات الحكومية الاميركية فقد اصبح في امكانهم تسلمها طوال ايام الاسبوع من الحادية عشرة قبل الظهر الى الثانية بعد الظهر. وابتداء من ٢٣ من الجاري ستكون الطلبات والاوراق المتعلقة بالمعلومات في متناول المواطنين الاميركيين على المدخل السفلي للسفارة قبالة بلدية عوكر الاثنين والثلثاء والخميس والجمعة من التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا.

اما بالنسبة الى التأشيرات السياحية، فلا تزال خاضعة للشروط المعروفة من الجميع، ويشار الى انه يجرى تقديم الطلبات المتعلقة بهذه التأشيرات عبر مكتبي "DHL" "اليونايتد كورير" كما يمكنهم الحصول على هذه الطلبات من هذين المكتبين. لا يحق تقديم الطلبات الا الى الاشخاص الحائزين تأشيرات سياحية مسبقة. لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمكتب القنصلي بين الثانية والرابعة من بعد ظهر كل ايام الاسبوع باستثناء السبت والاحد.

السفير الصيني كرّم كرم

اتصل امس نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم بزميله نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب محمد العربي المساري مهنئاً اياه بتعيينه وزيرا للاتصالات والاعلام في الحكومة المغربية الجديدة.

وكان السفير الصيني آن هيو مو اقام وعقيلته مأدبة عشاء اول من امس في السفارة تكريما للنقيب كرم وعقيلته شارك فيها نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعقيلته والسيدة لي سيوليان المستشارة الاولى في السفارة وعدد من الصحافيين والديبلوماسيين. واشاد الجميع بالدور الذي ادته الصين في نصرة لبنان والعمل لعودته الى بريقه وعافيته السابقين".

احتفال ماروني في مكسيكو

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية" من مكسيكو ان الجالية المارونية احتفلت الاحد في كنيسة سيدة بالباتيرا (الكاتدرائية المارونية حاليا) باليوبيل الماسي (٧٥ عاما) لتأسيس الرعية المارونية في العاصمة المكسيكية، وباليوبيل الذهبي (٥٠ عاما) لسيامة الاب يوسف البستاني كاهنا، امضى منها ٣٨ عاما في رعية مكسيكو.

ترأس الاحتفال المطران وديع طياح يعاونه النائب الاسقفي العام الجديد لابرشية المكسيك المارونية المونسنيور جورج ابي يونس رئيس "الرسالة اللبنانية المارونية" في مكسيكو ولفيف من الكهنة الموارنة في حضور رؤساء الطوائف الدينية الشرقية في المكسيك وعلى رأسهم المطران انطوان الشدراوي، اضافة الى السفير فخري صاغية والقنصل العام جوزف صياح ورؤساء التجمعات اللبنانية في المكسيك.

وخلال القداس تلي مرسوم تعيين ابي يونس نائبا اسقفيا، والقى طياح كلمة اشاد فيها بابي يونس الذي رد بكلمة شكر.

صح ... صح

● النائب منصور البون اكد "ضرورة اجتماع القادة السياسيين للبحث في الازمة المعيشية الخانقة وضرورة ايجاد مصادر تمويل والاستعانة بخبراء اقتصاديين لان العبء الاقتصادي لم يعد يسمح بالتجاذب السياسي للافرقاء كافة، فالرهان على الوطن بات يستوجب تضامن القوى السياسية والشعبية واستنهاض مؤسسات الدولة لتمويل المشاريع الانمائية للمناطق. ويهمنا في هذا السياق التشديد على الغاء المحسوبيات في ادارات الدولة وقطاعاتها ليساهم الشباب في بناء الدولة والمؤسسات، فيصبح مواكباً لتقدمها داعماً لديمومتها في سبيل الصالح العام. وعلينا جميعاً ان نعي اهمية استثمارنا لخبرات الشباب في كل المجالات لتبديد مخاوفه وهواجسه في ما يخص هذا الوطن في حاضره ومستقبله. وفي هذه الفترة بالذات ستطرح مشكلات قد يكون من الصعب تفاديها في ظل استحقاقات قريبة كزيارة الامين العام كوفي انان والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وترقب نتائج القمة اللبنانية السورية، الى غيرها من الملفات (...)".

● النائب قبلان عيسى الخوري قبيل سفره الى باريس: "كيف لنا ان نثق بنشرة متلفزة تطالعنا خلالها المذيعة صباحاً (امس) وتنبئنا ان الطقس في لبنان "جميل" يتخلله بعض الغيوم العابرة، في وقت تجتاح العواصف المنطقة برياح سرعتها تفوق المئة كيلومتر في الساعة، وفي وقت تعلن التلفزيونات الغربية التي تأتينا عبر الاقمار الاصطناعية ان عواصف تطاول المنطقة وتحذر المطارات والمرافق الحيوية. فاذا كانت جميع اخبار نشراتنا كاخبار الطقس فهذا منتهى الاستخفاف".

وتساءل عن المسؤول عن هذا الاهمال المتعمد وقال: "نتوجه بسؤالنا الى الصديق الوزير باسم السبع علّه يأتينا بالجواب الشافي ويريح المستمع".

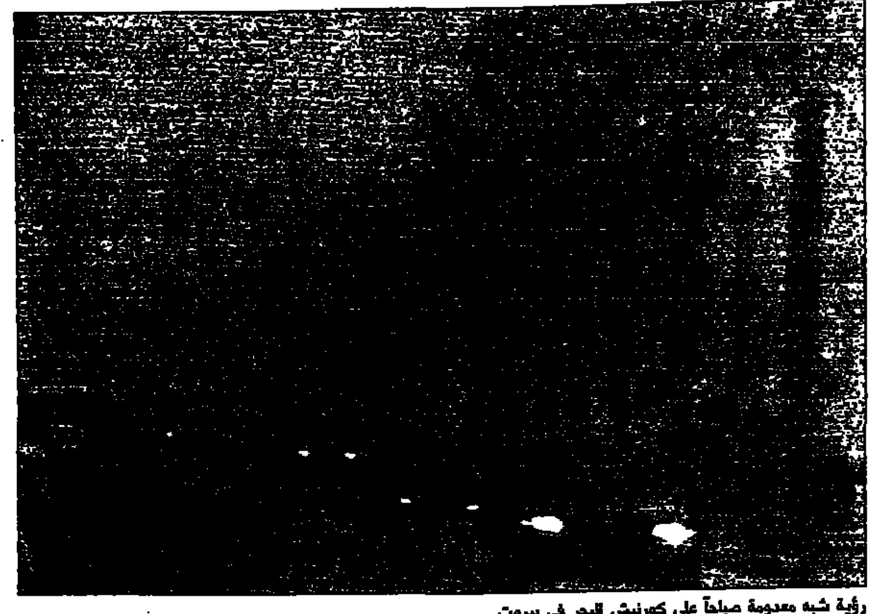
● النائب السابق ميشال معلولي: "مع بداية العقد العادي يواجه مجلس النواب قضايا واحداثاً قد تؤدي، اذا لم تعالج، الى زعزعة الاستقرار الداخلي وبالتالي تعريض الوطن لاخطار تهدد مصيره ووجوده. هذه المواجهة لن يقوم بها حكماً نواب الموالاة الذين يؤيدون سياسة الحكومة ونهجها عن دون نقاش. وكذلك لن يبادر بالتصدي لها نواب المعارضة اذا استمروا محكومين بعدم تجاوز الحدود المرسومة والمسماة الخطوط الحمر، كما هي الحال في السابق، والامثلة كثيرة: انتخاب رئيس المجلس بالاجماع، تسمية رئيس مجلس الوزراء بالاجماع، منح الثقة للحكومة بشبه اجماع، اقرار اقتراح قانون العفو عن جرائم المخدرات بسرعة قياسية، عدم التوقيع على مراجعة الطعن لدى المجلس الدستوري وغيرها.

ويزيد من خطورة الوضع ان القضايا المحظور على نواب المعارضة التصدي لها او حتى وضع اقتراحات قوانين لمعالجتها معظمها ورد في صلب وثيقة الوفاق الوطني (...)".

تسببت بانعدام الرؤية وحوادث سير واضطرابات صحية لمن يعانون متاعب في الجهاز التنفسي

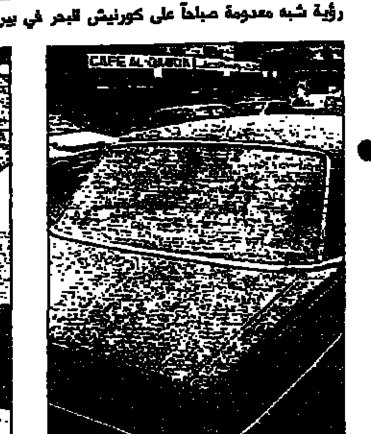
عاصفة رملية هوجاء ضربت لبنان طوال أكثر من ١٢ ساعة

شلّت الحركة واقتلعت وحطّمت وأوقعت أضراراً جسيمة في الممتلكات والمزروعات


رؤية شبه معدومة صباحاً على كورنيش البحر في بيروت.


محلة المنارة.

حطام "مدينة الملاهي" في الروشة. (سامي عياد)

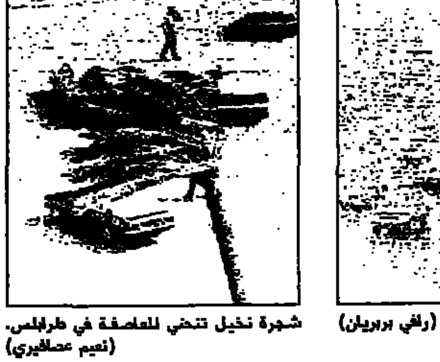

وحل يغطي سيارة. (بلال بدران)

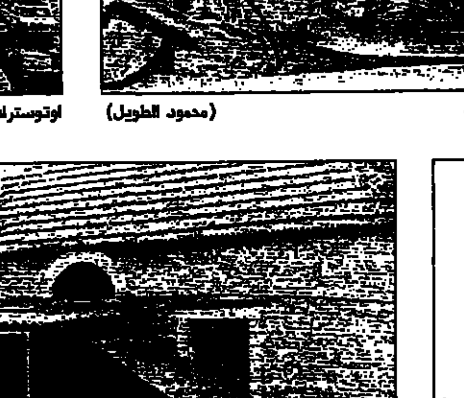

مواطن يلبس كمامة اتقاء لغبار العاصفة. (محمود الطويل)



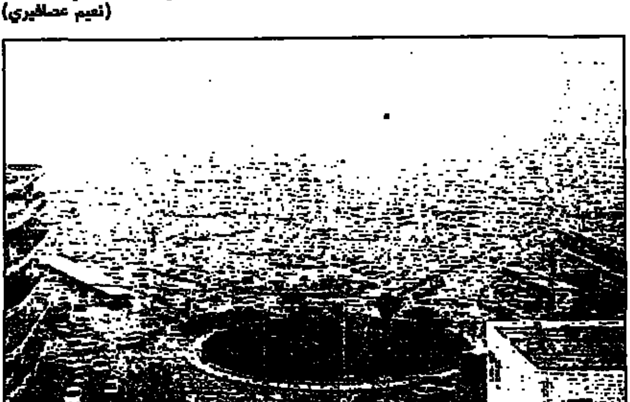
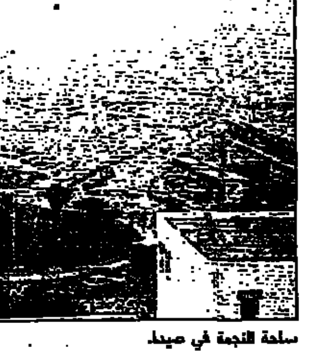
اوتوستراد الدورة. (راقي برريان)

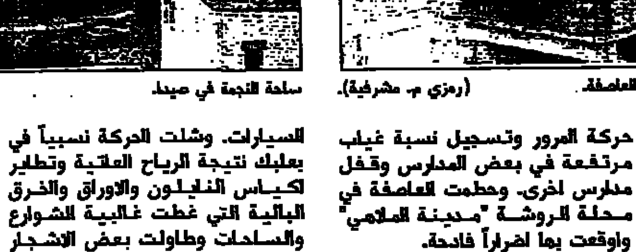

شجرة نخيل تنحني للعاصفة في طرابلس. (نعيم عصافيري)


شجرة اقتلعتها العاصفة في بعلبك.


اكياس نايلون وخرق عالقة بأغصان شجرة. (رامز ابسماعيل)


قرميد مدرسة صوفر الرسمية التي اقتلعت بعضه العاصفة. (رمزي م. مشرفية)



ساحة النجمة في صيدا.


شجرة نخيل قطعتها العاصفة. (احمد منتش)

ضربت لبنان طوال اكثر من ١٢ ساعة عاصفة رملية مصحوبة برياح هوجاء ورؤية سيئة، فاقتلعت اشجاراً وانزلت خسائر فادحة بالممتلكات والمزروعات، وشلّت الحركة في المنافذ البحرية والمطار وتعطلت الدراسة في مدارس، واستقبلت المستشفيات نسبة غير قليلة ممن يعانون اضطرابات في الجهاز التنفسي وامراض الربو. ونجا مركبان صيداويان للصيد قذفتهما العاصفة الى قبالة ساحل اقليم الخروب.

وبعد الظهر بدأت العاصفة بالانحسار تدريجاً، وهطل المطر بنسب متفاوتة.

وكانت العاصفة قد ضربت لبنان ليل الاحد – الاثنين وما لبثت ان اشتدت فجراً ورافقها غبار رملي كثيف جعل الرؤية تتدنى الى ما دون الـ٢٠٠ متر. وادى ذلك الى تراجع حركة المرور وتسجيل نسبة غياب مرتفعة في بعض المدارس وقفل مدارس اخرى. وحطمت العاصفة في محلة الروشة "مدينة الملاهي" واوقعت بها اضراراً فادحة.

كسروان – الفتوح

كذلك اوقعت في كسروان – الفتوح اضراراً بالغة في الممتلكات والمزروعات. وقطعت خطوط هاتف وكهرباء. وادى سوء الرؤية الى حصول حوادث سير، وخصوصاً في غزير وميروبا – حراجل ونهر الكلب وجونيه. وعملت قوى الامن الداخلي ومفرزة طوارئ السير على تنظيم مرور السيارات ووجهت نداءات عبر وسائل الاعلام الى توخي الحذر وعدم السرعة.

طرابلس

وفي طرابلس ("النهار") والاقضية المجاورة حولت العاصفة الرملية الاجواء غيوماً من الاتربة والرمال الى حد تعذرت معه الرؤية في بعض المناطق. واحدثت سرعة الرياح التي بلغت اوجها عند منتصف ليل الاحد – الاثنين اضراراً كبيرة في المزروعات، واقتلعت عدداً من الاشجار في مناطق زغرتا والكورة وطرابلس، واتلفت براعم الاشجار المثمرة، ولاسيما منها الليمون واللوز والتفاح.

وفرض استمرار العاصفة حذراً شديداً على حركة السيارات بسبب سرعة الرياح وانخفاض مستوى الرؤية وطغيان اللون الرملي على الجو، فتأخرت سيارات نقل الطلاب في الوصول الى المدارس التي سجلت غياباً ملحوظاً لتلامذتها.

وسجلت تقارير قوى الامن الداخلي عدداً من حوادث انقلاب السيارات واقتلاع الاشجار وسقوطها على منازل وسيارات، وسقوط كميات كبيرة من هوائيات التلفزيونات وخزانات المياه عن السطوح.

وفرضت الرياح حظراً على مرفأ طرابلس وشلت عمل الصيادين.

عكار

وفي عكار ("النهار") حجب غبار العاصفة الرؤية، واقتلعت الرياح العاتية الخيم الزراعية ومزقتها. وسجل دخول نسبة مرتفعة من مرضى الحساسية في الجهاز التنفسي والربو مستشفيات المنطقة.

وتخوف المزارعون ان تؤثر الوحول على مواسمهم الزراعية، ولاسيما منها الاشجار المثمرة.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") الحقت العاصفة اضراراً بالاشجار المثمرة والخيم الزراعية واقتلعت اشجاراً وقطعت اسلاك الكهرباء والهاتف.

وقرابة الظهر، هدأت العاصفة نسبياً، غير انها اشتدت في الثالثة والنصف بعد زخات من المطر كانت سبقتها فجراً زخات رملية عكرت الاجواء وتركت بصماتها على السيارات. وشلت الحركة نسبياً في بعلبك نتيجة الرياح العاتية وتطاير اكياس النايلون والاوراق والخرق البالية التي غطت غالبية الشوارع والساحات وطاولت بعض الاشجار المزهرة.

فالخسائر الزراعية كانت فادحة في اشجار المشمش المزهرة، فتساقطت براعمها وكذلك اللوزيات. واقتلعت العاصفة اشجارا من جذورها وحطمت اغصان اشجار اخرى.

وفي متنزه رأس العين تساقطت مجموعة من الاغصان، وهوت شجرة سرو اقتلعت من جذورها ويفوق عمرها الـ٤٠ عاما.

اما في منطقة دف المطران – النعنعة فاقتلعت شجرة مشمش كبيرة، وفي حي العباسية انشطرت شجرة مشمش كبيرة ومزهرة شطرين بقي احدهما شامخا والاخر هوى. وفي مناطق عدة من السهل، شوهدت مجموعة كبيرة من الخيم الزراعية المتطايرة او الممزقة او التالفة.

زحلة

وفي زحلة ("النهار") ضربت منطقة البقاع الاوسط عاصفة رملية ورياح خمسينية قوية، رافقها ارتفاع في درجات الحرارة، وامتلأ الجو بالغبار مما ادى الى سوء الرؤية. كما تسببت سرعتها بتساقط ازهار الاشجار المثمرة وتحطم اغصانها. وظهراً هطل المطر بغزارة ممزوجا بالغبار والوحول.

عاليه

وفي عاليه ("النهار") تسببت الرياح الرملية باضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات، فاقتلعت اشجاراً وحطمت ابواب بعض الابنية ونوافذها، وطاولت الاضرار متوسطة صوفر الرسمية المختلطة، اذ ادت الرياح الى زعزعة قرميد سقف المدرسة الذي تصدع وتطاير بعض منه الى الباحة الخارجية للملعب قبل وصول التلامذة. ونتيجة الاضرار التي لحقت بالمدرسة، عمد المسؤولين فيها الى اقفالها، وخصوصا ان المدرسة لم تعد صالحة لاستقبال الطلاب خوفا من تسرب مياه المطر الى الصفوف، وخطر تعرض المبنى للانهيار.

واوضح مدير المدرسة طلال الاحمدية انه ابلغ رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون "وقف التدريس واقفال المدرسة بسبب الاضرار وخوفا من انهيار السقف القرميدي، والذي قد يستتبعه انهيار البناء في شكل كامل. كما ابلغت في الوقت نفسه التفتيش التربوي وقوى الامن الداخلي في صوفر التي حضرت وعاينت الاضرار ورفعت تقريرا الى الجهات المعنية.

واشار الناظر عادل فياض الى ان اهالي التلامذة قرروا التحرك والاعتصام التاسعة صباح اليوم امام مركز بلدية صوفر واعداد بيان احتجاج ورفعه الى المسؤولين في الدولة حرصا على حياة ابنائهم.

الشوف

وفي الشوف ("النهار") عاشت المنطقة ليل الاحد – الاثنين ساعات عاصفة. وتسببت الرياح الشديدة بانقطاع خطوط هاتفية وكهربائية، وتحطم اغصان زيتون واشجار مثمرة. وغطت الجو بطبقة كثيفة من الغبار. وفجرا اصطبغت الطبيعة بلون برتقالي. وفي السابعة صباحا هطل المطر موحلا وما لبث ان انهمر بغزارة.

صيدا

وفي صيدا ("النهار") خيم الغبار الرملي الكثيف على المدينة وقراها. وعطلت الرياح الهوجاء الملاحة في المرفأ وميناء الصيادين. ونجا خمسة صيادين خرجوا في الخامسة صباحا على مركبين لصيد السمك، اذ فقدوا وجهتهم في ظل سوء الرؤية ولم يتمكنوا من العودة الى الشاطئ الا قرابة الاولى والنصف بعد الظهر، فيما كانت خافرة عسكرية تبحث عنهم. وكانت الرياح قذفتهم الى قبالة الجية.

وادت العاصفة ايضا الى تقطع التيار الكهربائي بسبب احتكاك الاسلاك، وشلت الحركة التجارية. وهوت شجرة نخيل خلف مبنى قصر العدل. وتطايرت الواح ولافتات وأكياس ونفايات في احياء صيدا وشوارعها.

صور

وفي صور ("النهار") كانت الرؤية معدومة صباحا، مما ادى الى تعطل الدراسة في عدد من مدارس المدينة وقراها. واضطر السائقون الى انارة مصابيح سياراتهم تفاديا لحوادث المرور.

جزين

وفي جزين ("النهار") ضربت العاصفة الرملية المنطقة، ورافقها انقطاع في التيار الكهربائي الى ما بعد الظهر. وادت الى تحطم بعض الاشجار. وكانت الرؤية صباحا سيئة وغطت الرمال السيارات.

المنطقة الحدودية

وفي المنطقة الحدودية ("النهار") تأثرت القرى والبلدات بالعاصفة الرملية، واعتبارا من الثالثة بعد الظهر بدأ هطول المطر وازداد غزارة في المساء.

الكهرباء

ووزعت مؤسسة كهرباء لبنان بيانا بالاضرار التي تسببت بها العاصفة وفيه:

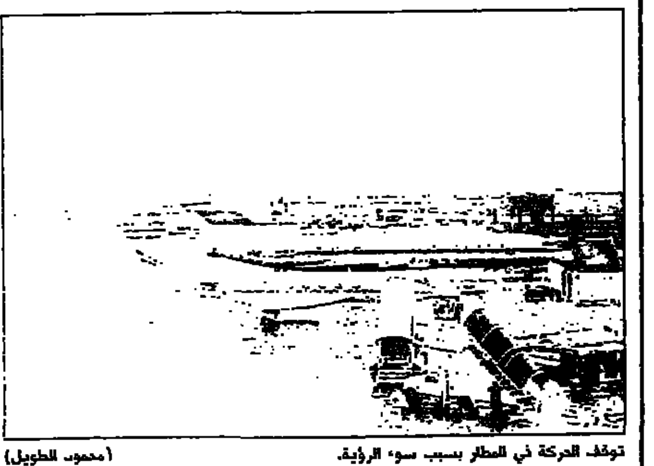
"تسببت العاصفة الرملية التي تجتاح لبنان منذ ليل امس الاحد باعطال على العديد من الشبكات الهوائية الخاصة بالنقل والتوزيع، الامر الذي ادى الى انقطاع التيار الكهربائي في عدد من المناطق.

واعتبارا من فجر اليوم (امس) باشرت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة عملية اصلاح واسعة للاعطال التي طرأت ولا تزال، بعد تحديدها وعزلها وقد بدأ التيار يعود تباعا اعتبارا من ظهر اليوم (امس) اما الاعطال التي احدثتها العاصفة لغاية ظهر الاثنين ١٦ اذار فيمكن تحديدها على الشكل الآتي:

١–٦ خطوط نقل بنسبة توتر ٦٦ كيلوفولت. تربط الزهراني – المصيلح – صيدا – الاولي – الشويفات – الدامور – عاليه – صوفر – بصاليم ذوق – نهر ابراهيم.

٢–٦٠٪ من خطوط التوتر المتوسط ١٥ كيلوفولت. في مناطق الجنوب وجبل لبنان والبقاع والشمال.

العاصفة اثرت في المطار جزئياً والملاحة في المرفأ توقفت قبل الظهر


توقف الحركة في المطار بسبب سوء الرؤية. (محمود الطويل)

ادت العاصفة الى تعطيل حركة الملاحة البحرية من الصباح الى فترة بعد الظهر.

وافاد رئيس ميناء بيروت المهندس جهاد منعم "ان باخرة واحدة تمكنت من دخول المرفأ قبيل السابعة والنصف صباحاً. ثم توقفت البواخر في عرض البحر بسبب سوء الرؤية التي حالت دون دخولها المرفأ. غير ان الحركة عادت طبيعية منذ الاولى والنصف بعد الظهر، اذ دخلت المرفأ تسع بواخر تمكنت من الرسو على الارصفة طبيعياً، وافرغت تلك المحملة مستوعبات حمولتها وغادرت".

وفي مطار بيرت الدولي تأثرت حركة الملاحة الجوية جزئياً، وافاد المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله "ان طائرتين تابعتين لـ"الميدل ايست" حولتا صباحاً ناحية قبرص بسبب سوء الرؤية في مطار بيروت. وتأجل اقلاع طائرة ثالثة لـ"الميدل ايست" من عمان. وباستثناء ذلك، بقيت الحركة عادية. وخصوصاً لجهة الاقلاع الذي لا يتأثر بطقس مماثل".

الطقس من غد: مطر وثلج

بعيداً عما حصل امس من جراء العاصفة الرملية التي طاولت بلداناً في الحوض الشرقي للمتوسط، توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم متقلباً مع سقوط امطار وثلوج وعواصف رعدية وانخفاض في درجات الحرارة.

الرياح السطحية تكون جنوبية الى جنوبية غربية ناشطة شديدة احياناً.

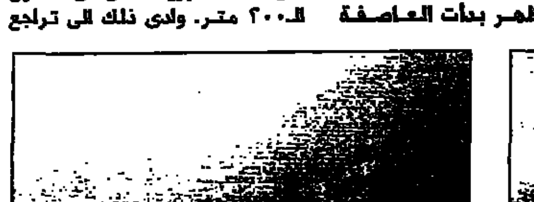
الحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ درجة الى ١٨ درجة، وعلى علو الف متر من ٦ الى ١٢، وفي البقاع من ٥ الى ١٥.

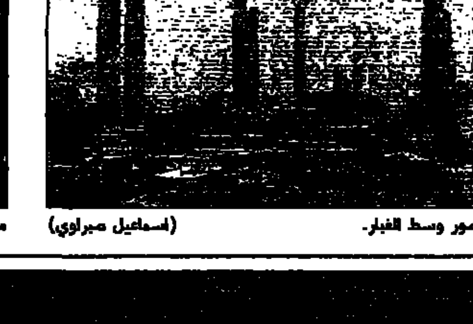
وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان تحولاً هائلاً حصل بعد منتصف ليل ١٥–١٦ آذار اذ سقط الضغط الجوي الى ٧٤٧ درجة مئوية زئبقاً ودرجة الرطوبة الى ٤٢–٥٢ في المئة وارتفعت درجة الحرارة الى ٢٧ درجة.

وفي ما يتعلق بمقياس المطر فان الكمية التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٣ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٦٤٨ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٨٠ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٧٨١ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٥ م. زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة. ودرجة الحرارة ١٦.

ومن البقاع، توقع المرصد الجوي التابع لمعهد الهندسة الزراعية في جامعة القديس يوسف في تعنايل وصول كتلة قطبية باردة ستؤدي الى امطار غزيرة خلال الـ ٧٨ ساعة المقبلة والى سقوط الثلج يومي الاربعاء والخميس على ارتفاع الف متر.


آثار صور وسط الغبار. (اسماعيل صبراوي)


مدينة جزين. (رلى خالد)

المغربي انسحب من قاعة المجلس العدلي طالباً مهلة شهر والملف من سوريا ولجنة طبية

الحايك: اتمسك بمحاميّ وادافع عن نفسي... ولا علاقة لي بـ"القوات"



الرائد المتقاعد الحايك لدى مثوله في المحاكمة امس.

وكلاء الادعاء.

وكلاء الدفاع، وبدا جعجع في اقصى الصورة.

كتبت كلوديت سركيس:

لم تفلح محاولة وكيل الدفاع عن الرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك المحامي محمد المغربي في رفع جلسة المجلس العدلي التي مثل فيها موكله للمرة الاولى امام القضاء اللبناني في ملف اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي بعد تسلمه من السلطات السورية في ٥ آذار الحالي.

وانسحب وكيل الدفاع احتجاجا على تلاوة اوراق في الملف تتعلق بكيتل قبل بت المجلس العدلي ثلاثة مطالب اراد منها المغربي موافقة الهيئة القضائية العليا على تعيين لجنة طبية بعدما "مر موكلي بظروف قاسية جدا خلال فترة سجنه في سوريا، مما ادى الى نتائج سلبية في صحته العامة جسديا ونفسيا"، فضلا عن طلب ضم الملف القضائي الذي حوكم على اساسه المتهم في سوريا الى الدعوى الحاضرة، وامهاله شهرا لاستنساخ المحاضر في الملف بواسطة المعونة القضائية نظرا الى تكلفة ذلك على موكله المعسر، وكذلك ليتمكن من الاطلاع على مضمونها تأمينا لحقوق الدفاع، لكن المجلس اعتبر في قرار اصدره بعد تذاكر ان انسحاب محامي الدفاع اتى من دون مبرر قانوني ويعطل سير العدالة، واكتفى بتلاوة الاوراق التي تتعلق بكيتل.

والضابط الذي عرف بنفسه لدى سؤاله عن كامل هويته بانه رائد احتياطي في الجيش، والذي يواجه تهمة التدخل الجنائي في جريمة اغتيال كرامي والتحريض على القاء عبوة على ضريحه قبيل ذكرى الاربعين، اصر على وجود المحامي المغربي وكيلا عنه، واشار في الوقت نفسه الى انه دافع عن نفسه ومن دون محام لدى محاكمته في سوريا ميدانيا. ثم استأذن بالجلوس عند بدء القرارات. وهو كان افاد تلقائيا، وفق محضر الاستجواب التمهيدي الذي تلي علنا امس "ان القوات اللبنانية لا علاقة لها بقضية القاء المتفجرة على ضريح كرامي". واضاف: "لا ارتباط بيني وبين جهاز الامن في القوات".

وبانتهاء التلاوة رفعت الجلسة الى الجمعة لاستجواب كيتل (٤٥ عاما).

وعلى هامش انتظار تذاكر هيئة القضاة في الطارئ الناتج من انسحاب وكيل الدفاع، علق عدد من وكلاء الادعاء والدفاع على امد المحاكمة وتوقعوا ان يطول. وقال محامي الادعاء عصام نعمان انه تقدم باقتراح شخصي مؤداه ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون الى مجلس النواب لتمديد ولاية عضو المجلس العدلي القاضي حكمت مرموش التي تنتهي آخر حزيران، وذلك تداركا لسريان الوقت من دون الانتهاء من المحاكمة.

بدأ المجلس اعماله الثالثة والربع بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول القاضي منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت مرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور المدعي العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش.

وأحضر المتهمون قائد "القوات" سمير جعجع والعميد الطيار في الجيش خليل مطر و"القواتيان" عزيز صالح وانطوان الشدياق والرقيب في قوى الامن كميل الرامي. كما احضر الرائد المتقاعد الحايك.

وعن جهة الادعاء الشخصي حضر المحامون بسام الدايه وخضر الحركة وحسن قولس وجوزف عريجي وعصام نعمان ويوسف جرمانوس، والمحامي نزيه غنطوس عن المدعي المقدم جمال مواس.

ودفاعا عن جعجع حضر المحامون عصام كرم وادمون نعيم وكريم بقرادوني وموسى برنس وروبير حداد وليليان خوري وايلي عواد. وعن العميد مطر مثل المحامون بدوي ابو ديب ورشاد سلامه وتريز مطر واندريه ابو حيدر، والمحامي محمد المغربي عن الرائد المتقاعد كيتل الحايك والمحاميان عبدو بو طايع وسليمان لبوس عن عزيز صالح والمحامية سيدة حبيب عن انطوان الشدياق والمحامي اميل يونس عن كميل الرامي.

استهل رئيس المجلس بسؤال المتهم الحايك عن هويته فأجاب: "اسمي كيتل جانو الحايك، والدتي اولغا، من بيت شباب، مواليد ١٩٥٣، محل اقامتي في الزلقا، ملك نسيب ابو جوده. وانا رائد احتياطي في الجيش اللبناني".

وعندما طلب من المتهم ان يصغي الى كل ما سيتلى عليه من اوراق قاطع وكيله المحامي المغربي الرئاسة وقال: "تقدمت بثلاثة مطالب تمنيت فيها تعيين لجنة طبية تكشف على الموكل، وامهالنا نحو شهر لضم ملفه من سوريا حيث حوكم في الموضوع نفسه، واستنساخ الملف بواسطة المعونة القضائية".

ورد عليه القاضي حنين: "تعلم ان القانون اللبناني يقضي بمحاكمة ثانية في لبنان". وذكر ان لا جدوى من الاطلاع على كامل الاوراق، فأصر وكيل الدفاع على مطالبه، مستأذنا لاطلاع الحايك على الطلبات الثلاثة.

وعلى الاثر اعلن رئيس المجلس مباشرة التلاوة، الا ان المحامي المغربي أصر على موقفه. وادلى ان موكله متهم بموجب قرار اتهامي لم يطلع عليه الا قبل يومين، ومن حقه الاطلاع على بقية الملف. وطلب فصل قضية كيتل في ملف على حدة، لان الموضوع الملاحق به يختلف عن هذه الدعوى.

طلب المعاينة

في هذه الاثناء سلّم القاضي عضوم نسخة عن كل من طلبات وكيل الرائد المتقاعد بناء على طلبه. الاول عن طلب معاينة لجنة طبية للمستدعي وفيه:

"بما ان المستدعي، وهو من الضباط الذين خدموا في الجيش اللبناني بكل شرف وبسالة وجرح مرارا كثيرة وهو يقود جنوده سواء من المغاوير او الانصار في مختلف المعارك، ويحمل وسام الحرب ووسام الجرحى، متهم في الدعوى الرقم (/مجلس عدلي/١٩٨٧ المعينة جلسة المحاكمة فيها في تاريخ اليوم (امس)، وبما ان المستدعي قد اوقف في بيروت في ١٩٩٤/٦/٢١، ثم نقل الى سوريا حيث بقي سجينا الى حين تسليمه الى السلطات اللبنانية في ١٩٩٨/٣/٥.

وبما انه قد مر بظروف قاسية جدا خلال فترة سجنه في سوريا مما ادى الى نتائج سلبية في صحته العامة الجسدية والنفسية. وعلى سبيل المثال فانه لا يقوى تماما على استعمال اصابعه للكتابة وقد ضعفت ذاكرته، وبما انه يقتضي من اجل حاجات الدفاع في هذه الدعوى تكليف لجنة طبية مؤهلة من اطباء "مستشفى اوتيل ديو" او "الجامعة الاميركية" الاختصاصيين الكشف على المستدعي واعطاء تقرير واف عن حالته الجسدية والصحية.

لذلك،

نطلب اصدار القرار بتكليف لجنة طبية يسمي اعضاءها رئيس "مستشفى اوتيل ديو" او رئيس "مستشفى الجامعة الاميركية"، وتتألف من الاختصاصيين في كل الاختصاصات المتعلقة بحالته، بما في ذلك الاختصاص النفسي، لتقوم بالكشف عليه واجراء كل الفحوص المختبرية والعلمية اللازمة والممكنة لتشخيص حالته الجسدية والنفسية واعطاء تقرير مفصل وكامل عنها الى المجلس العدلي".

طلب الملف من سوريا

وتناول الطلب الثاني ضم ملف كيتل في سوريا. وعرض المقدمة الواردة في الطلب الاول وزاد: "بما انه قد تم اعتقال المستدعي في بيروت في تاريخ ١٩٩٤/٦/٢١ ونقل الى سوريا حيث اخضع للتحقيق في موضوع الدعوى امام مجلسكم والدعوى العالقة حالياً امام المحكمة العسكرية الدائمة، وبما ان المستدعي، وبعد التحقيق معه في سوريا، احيل على المحاكمة حيث حوكم وحكم عليه بعقوبة السجن لمدة ١٥ عاماً من محكمة عسكرية ميدانية في الاشهر الاولى من عام ١٩٩٦ في تاريخ لا يذكره المستدعي، وبما انه قد اعفي من بقية العقوبة التي حكم بها لصدور مرسوم عفو عن رئيس الجمهورية السورية في اوائل الشهر الحالي، وعلى الاثر قامت السلطات السورية بتسليمه الى السلطات اللبنانية بتاريخ ١٩٩٨/٣/٥، وانه لم يحتفظ باي من اوراق التحقيق السوري معه او بصورة الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الميدانية، وان تسليم المستدعي الى السلطات اللبنانية هو قرينة على ان اعتقاله كان بموافقة السلطات اللبنانية وكذلك محاكمته.

وبما ان جلسات المحكمة المذكورة قد انعقدت في منطقة الحدود اللبنانية – السورية في المصنع، ولم يستطع المستدعي معرفة ما اذا كانت جلساتها انعقدت داخل الاراضي السورية او الاراضي اللبنانية، ومن حقه الحصول على ملف الدعوى المذكورة وعلى صورة طبق الاصل عن الحكم الصادر فيها، وبما انه لا تجوز محاكمته في الموضوع ذاته مرتين، ومن حقه ان يطلب تطبيق الفقرة الاولى من المادة ٢٨ عقوبات.

لذلك، نطلب احالة طلبنا على السلطة اللبنانية الصالحة لاحالته على السلطة السورية الصالحة مع اتخاذ القرار عملاً بالاتفاق القضائي اللبناني – السوري بضم ملف التحقيق والمحاكمة اللذين اجريا في سوريا، او صورة مصادقة عنهما، مع صورة طبق الاصل عن الحكم الصادر في حق المستدعي والمرسوم الرئاسي المتضمن اعفاءه من بقية العقوبة التي حكم بها والاوراق التي تم بموجبها تسليمه الى السلطات اللبنانية في ١٩٩٨/٣/٥، وبعد ضم الاوراق المذكورة الى ملف الدعوى تمكيننا من الحصول على نسخة عنها لدراستها واتخاذ الموقف القانوني المناسب".

طلب المهلة

ويتعلق الطلب الثالث بامهاله مدة لا تقل عن شهر، محتفظاً بحق طلب تمديدها لدى انقضائها دون تحقق النتائج المطلوبة. واورد في الاسباب الموجبة ان المادة ٢٨٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية تجيز لوكيل المتهم ان ينسخ او يستنسخ على نفقته الاوراق التي يرى فيها فائدة للدفاع. واضاف "ان رئيس القلم العدلي قدّر كلفة الاستنساخ بمليون ليرة. وان المستدعي معسر نتيجة لسجنه الطويل، وقد باعت زوجته كل ما يمكنها بيعه لتقتات به هي واولادها منذ احتجازه ونقله الى السجون السورية، وهو ليس في حالة تمكنه من دفع رسوم المحاكمة ونفقاتها ويرغب في طلب المعونة القضائية ليتمكن من تسديد نفقات نسخ الاوراق وبقية رسوم المحاكمة ونفقاتها ما عدا اتعاب المحاماة".

وذكر انه تقدم بطلب الى كل من مصلحتي الواردات والخزينة في وزارة المال للاستحصال على افادة منها تدل على الضرائب المباشرة التي يؤديها طالب المعونة، وافادة من اي سلطة محلية تثبت عسره، وذلك عملاً بنص المادة ٤٢٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية المعطوفة على المادة ٦ منه التي توجب ذلك.

تهمة كيتل الحايك

ثم تلا القاضي حنين الفقرات التي تأتي على ذكر الحايك في بابي الوقائع والقانون في القرار الاتهامي في هذه القضية. وهي تحدثت عن علاقته بجهاز الامن في "القوات" وبايعازه الى شقيق زوجته الموقوف كميل الرامي والمدعى عليه علي حسن احمد بالقاء عبوة من اصبعي "ت. ان. ت" مزودة صاعقاً وساعة تفجير على ضريح كرامي في طرابلس، واحالته بموجب هذا القرار على المحاكمة عملاً باحكام المواد ٥٤٩ و٢٠١ و٢١٩ من قانون العقوبات والمادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

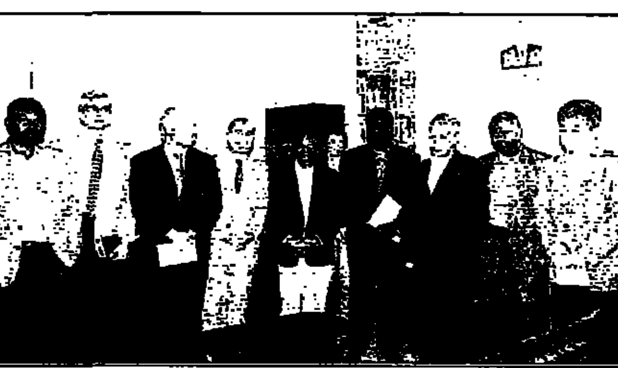
وتلي محضر ضبط نظمه المؤهل في الجيش حسن الصغير في ٢ تموز ١٩٩٦ يتعلق بجمع معلومات عن حادث القاء العبوة على الضريح بناء على استنابة قضائية، وهي اظهرت ان ثمة مجموعة مؤلفة من كيتل والرامي واحمد المرتبط امنياً بجهاز الامن في "القوات". واشار احمد الى ان كيتل على علاقة بـ"القوات" بشخص قائدها جعجع ورئيس جهاز الامن فيها غسان توما.

افادات اولية

بعد ذلك تليت الافادة الاولية للموقوف الرامي. وقد روى الاول فيها عن علاقته بكيتل وتكليفه القاء العبوة، واقر بالجرم نافياً تقاضيه مالاً لقاء هذه العملية. وصرح انه كان يتقاضى في تواريخ مختلفة مبالغ راوحت بين ٢٠٠ و٢٥٠ دولاراً من كيتل الذي كان يعمل في شعبة المعلومات الاولى في مخابرات الجيش، بحسب اعتقاده. ثم تحدث عن علاقة لكيتل بـ"القوات" وقال انه سأله عن سبب القاء العبوة على الضريح فاكتفى كيتل بالقول "انها لتضليل التحقيق" طالباً منه عدم طرح الاسئلة الاستفسارية عليه. كذلك ذكر الرامي ان كيتل كان يلتقي جعجع وتوما.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

وفد برنامج الامم المتحدة الانمائي زار قانا وتفقّد مؤسسات في صور



القائمقام قبلان مستقبلاً السيد ماونتن واعضاء الوفد الدولي. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

زار منسق برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن الجنوب امس، يرافقه عدد من ممثلي الدول الاوروبية والآسيوية والافريقية وكندا واوستراليا.

المحطة الاولى للوفد كانت في قانا حيث وضع اعضاؤه اربعة اكاليل على ضرائح شهداء المجزرة.

ثم انتقل الى سرايا صور والتقى القائمقام حسين قبلان. وبعد ذلك زار نقابة الصيادين واجتمع بنقيب الصيادين محمد بواب واعضاء النقابة، وعرض معهم سبل مساعدة الصيادين والتهديدات الاسرائيلية الدائمة لهم والحصار المفروض عليهم.

كذلك تفقد الوفد مؤسسات الامام الصدر والتقى القيمين عليها. ثم عرج على مركز الابحاث الزراعية التابع لمنظمة "الفاو" وتناول الغداء في "استراحة صور".

التقرير الامني: سرقة وحريق

اورد امس التقرير الامني الصادر عن شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

– شب حريق في مكاتب معرض سيارات "نيون كارز هيونداي" في سن الفيل السبت وتولت عناصر الدفاع المدني اخماده. وفتح تحقيق.

– ادعت اتيك ادوار نورو (٥٠ عاماً) ان مجهولاً دخل منزلها في الاشرفية – شارع السيوفي بمفتاح مستعار وسرق مجوهرات قيمتها اربعون الف دولار.

– حضر الى مستشفى نجم في صور الفلسطينيان ابرهيم صقر (٢٤ عاماً) وخالد ابرهيم سعيد (١٧ عاماً) اثر اصابتهما بطعنات سكين بسبب تدخلهما لفض خلاف في مخيم البص بين شباب مجهولين.

وليد متروك

زحلة – "النهار":

وجد ناطور "مؤسسة ايام الرجاء لرعاية المعوقين في ضهور زحلة"، طفلا ذكرا عمره زهاء اربعين يوما متروكا امام باب المؤسسة، ومعه بعض حاجاته من ألبسة وطعام، فاتصل برئيسة المؤسسة فاديا ابو ديب التي ابلغت بدورها الدفاع المدني وعناصر قوى الامن الداخلي.

وبعد التحقيق والاستماع الى الافادات تسلمت ابو ديب الطفل من عناصر الدفاع المدني.

واعلنت ان المؤسسة ستأخذ على عاتقها تربية الطفل بواسطة راهبات المؤسسة في دير جبولة – بعلبك.

١١ جريحاً في حوادث سير

افاد البيان الصادر عن لجنة طوارئ شؤون السير في وزارة الداخلية عن سقوط ١١ جريحاً في ٨ حوادث في بيروت وكسروان والشمال وبعلبك خلال السبت والاحد.

لبنانيان متسللان غرقا في الدانوب

اعلنت الشرطة المجرية انها عثرت على جثة لبناني دخل البلاد بطريقة غير شرعية وغرق في نهر الدانوب بينما كان يحاول العبور على متن عبارة الى سلوفاكيا.

وكان حرس الحدود عثروا الثلثاء الماضي على جثة لبناني آخر واوقفوا ١٩ مهاجراً دخلوا البلاد بصورة غير شرعية بينهم ٣ لبنانيين و١٦ بنغالياً، ومنذ ذلك الوقت يستمر البحث عن ثلاثة لبنانيين ومهرب مجري كانوا في العبارة نفسها. (و ص ف)

نقابة الصيادلة تندد بموجة السرقات

اصدرت نقابة صيادلة لبنان بيانا استنكرت فيه استمرار مسلسل سرقة الصيدليات، بعدما طاول اخيرا صيدلية مارسيل عبدالله خوري في كفرشيما.

واوردت ان لصوصا خلعوا الباب الداخلي للصيدلية في ٥ آذار الجاري واستولوا على الصندوق، وفيه نحو مليون و٥٠٠ الف ليرة لبنانية، فضلا عن اوراق شخصية وادوية.

ودعت النقابة الى وضع حد لهذه الموجة.

مذكرات بتوقيف سارقي كنائس ومزارات بالجملة

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان فوزي داغر مذكرات توقيف في حق علي محمد الحلال وحسام محمد الحلال ونايف نايف عيدو وزياد احمد سيور ومحمود عبدالله حسين وخالد رأفت محيي الدين المتهمين بسرقة كنائس: السيدة في بيت شباب، السيدة في قرنة الحمراء، قلب يسوع في قرنة الحمراء، مار مارون في مزرعة يشوع، مار جرجس في الشاوية، وثلاث كنائس اخرى في بكفيا والمحيدثة وزكريت و١٢ مزارا. وكذلك سرقة كنائس ومزارات في محلة نهر الكلب وزوق مصبح بالكسر والخلع منها كنيسة القديسة حنة. اضافة الى سرقة حلى من ذهب والماس من منزل ربيعة نجيب رياشي في بلدة اليسار وقيمتها ٣٥ مليون ليرة.

وقد اعترفوا بالتهم المسوقة ضدهم.

واصدر ثلاث مذكرات توقيف غيابية في حق ثلاثة من المتهمين الفارين من افراد هذه العصابة، وهم تولوا بيع المسروق من آخرين مقابل عمولة.

الشيوعي في الجنوب كرّم أسراه: الطبقة السياسية عهّرت مفهوم السلطة

(احمد منتش)

من الاحتفال.

صيدا – "النهار":

كرمت منظمة الحزب الشيوعي في الجنوب عائلات ٣٠ أسيراً ومعتقلاً من المحازبين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية الاخرى، في مناسبة ١٤ آذار، في استقبال في مركز الحزب في صيدا.

وحضر النائبان مصطفى سعد وبهية الحريري، وممثلون للاحزاب والقوى السياسية والنقابية والهيئات الثقافية، الى الاسير المحرر عبد الكريم العلي.

ترحيب من عضو قيادة الحزب في الجنوب علي الحاج علي، ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب جورج بطل كلمة تمنى فيها عودة الاسرى والمعتقلين، منوها بعطاءاتهم ودورهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وانتقد "سلوك الطبقة السياسية التي اغتصبت السلطة بفعل تقاطع مصالح اقليمية ودولية، فعهرت مفهوم السلطة ونشرت في البلاد حالا من اليأس والتجويع والقهر وافقرت الناس بفعل النهب والسرقات والسمسرات والفساد. وان شعبا انجب امثال هؤلاء الاسرى هو شعب عصي على الاذلال".

وحيا المحرر العلي لامهات الاسرى والشهداء، لافتا الى "ان قضية الاسرى والمعتقلين هي مسؤولية الحكومة، كذلك مسؤولية الحزب الشيوعي".

وفي الختام وزعت الدروع التذكارية على عائلات اسرى الحزب الشيوعي ومعتقليه وهم: سهى بشارة، انور ياسين، احمد اسماعيل سليمان رمضان، عفيف حمود، نعمان شاهين نصرالله، سامر حجازي، زيد بركات، كايد بندر، علي حمدون، نبيه عواضة، سعود ابو هدلة، فادي علي، رجائي ابو ممين وزياد غنوي وآخرون.

نصرالله كرّم مقتحمي بئر كلاّب

كرّم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله المقاومين الذين نفذوا عملية اقتحام موقع بئر كلاب، والقى فيهم كلمة بارك لهم فيها "هذا الانجاز المبارك"، واثنى على جرأة المقاوم حسن حرب الذي سقط في العملية، مؤكدا اهميتها "عسكريا ومعنويا"، ومعتبرا انها اثبتت "قدرة المقاومة على ارباك قوات العدو البرية والجوية وابطال ادعاءاته عن التنسيق الميداني بينها".

واشاد بالمصورين الذين سجلوا العملية، مشددا على "اهمية الصورة التي تنشرها المقاومة لتوثيق عملياتها"، واصفا اياها بانها "حجة دامغة تؤكد مجددا امام شعب العدو اولا وامام العالم مدى ضعفه وقلة حيلته امام بأس المجاهدين". واوصى "المجاهدين بالاستمرار في اليقظة والحذر والجهوز على محاور المقاومة وثغورها دفاعا عن اهلنا وامتنا ووطننا وكرامتنا".

وتخللت الاحتفال مأدبة على شرف المكرمين شارك فيها النائب السيد ابرهيم امين السيد ومسؤولون في الحزب.

رداءة الطقس ترجئ انعقاد المجموعة الى اليوم

صور – "النهار":

حالت رداءة الطقس امس دون انعقاد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" في الناقورة، للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل لقصفها بلدة حداثا.

وتعذّر على القوة الدولية ارسال طوافة الى صور لنقل الوفدين اللبناني والسوري، مما استدعى تأجيل الاجتماع الى اليوم مبدئياً.

قصف موقع علمان – القصير

بنت جبيل – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علمان – القصير التابع لهذا الجيش تعرض قرابة الخامسة والربع مساء امس لقصف بالهاون. وردت المدفعية على مصدر القصف.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد امينة قانصو استهدفت في الاولى فجر (امس) تحركات للعدو الصهيوني في محيط موقع البيشة، وحققت فيها اصابات مباشرة.

وبعد زهاء خمس دقائق، حاولت دبابة ميركافا متمركزة في الموقع المذكور التدخل، فاستهدفتها مجموعة الشهيد سهيل دياب بالاسلحة المناسبة واجبرتها على الانكفاء".

● دعت "المقاومة الاسلامية" الى تشييع المقاومين باسم قشاقش ومحمد علوية، الثانية والنصف بعد ظهر اليوم من امام مسجد الامام المهدي – الغبيري.

"حزب الله": المقاومة على وشك تحقيق الانتصار الحاسم

اكد النائب عبدالله قصير "ان المقاومة الاسلامية، ومعها كل الشرفاء من ابناء الشعب اللبناني، جاهزون ومستعدون لمواجهة كل احتمالات العدو الصهيوني التي قد يلجأ اليها من تصعيد عسكري او امني في المنطقة في الاسابيع او الاشهر المقبلة".

وقال خلال تكريم جرحى الاعتداءات الاسرائيلية في بلدة شحور (صور): "لا داعي للقلق من اي مناورة يلجأ اليها العدو بغية فرض تدخل المؤسسات الدولية او الامم المتحدة في محاولة لاصدار قرار جديد او لتطبيق القرار ٤٢٥ بشروط يفرضها هو".

● دعا النائب حسين الحاج حسن الى "ان تكون ذكرى ١٤ آذار محطة تذكر للشهداء والجرحى والاسرى والقرى المحتلة ليبقوا جميعاً في وجداننا". واكد في احتفال اقامته التعبئة التربوية في "حزب الله" في مناسبة عيد المعلم في بلدة النبي شيت (بعلبك) "ان العدو الصهيوني يعيش اليوم امام خيارين: اما استمرار النزف العسكري والامني والسياسي او الانسحاب دون قيد او شرط"، لافتاً الى "ان العرض الاسرائيلي المتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ جاء نتيجة الشعور المرير بالمأزق الذي اوقعته فيه عمليات المقاومة الاسلامية".

● رأى عضو المجلس السياسي في "حزب الله" علي فياض "ان المقاومة الاسلامية اليوم على وشك تحقيق الانتصار الحاسم على العدو دون اي ثمن يفرضه الاحتلال". واعتبر في احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" احياء لذكرى شهداء بلدة القليلة (صور): "ان المقاومة اصبحت اليوم تمثل البديل العملي السياسي والعسكري والميداني القادر على تحرير الارض بلا اثمان وبلا شروط وابتزازات، في وقت سقطت فيه كل الرهانات على التسوية لحل مشكلات الاحتلال الصهيوني للجنوب والبقاع الغربي".

خبراء الى السفيرة لدرس سبل مواجهة زحل الاراضي

الضنية – "النهار":

تستمر حركة زحل الاراضي الزراعية في خراج بلدة السفيرة في جرود الضنية، وتكبر معها المخاوف على مصير مجموعة من المنازل القائمة فوق البقعة المتحركة ببطء منذ ستة ايام وتحتها.

وقدر عدد من المهندسين مساحة الارض الزاحلة حتى امس بحوالى عشرة آلاف متر مربع، مشيرا الى انخفاضات في هذه المساحة بلغت اعماقها نحو ثمانية امتار، مما تسبب في تدمير اقنية الري وتخريب طرق زراعية واقتلاع عدد من اعمدة الكهرباء.

وكان النائب احمد فتفت والنائب السابق اسعد هرموش اجريا اتصالات حثيثة بالمسؤولين المعنيين من اجل تدارك كارثة ربما طاولت عددا كبيرا من المنازل القريبة، وقابل النائب فتفت رئيس الحكومة رفيق الحريري ونقل اليه خطورة الامر، طالبا بتداركه قبل فوات الاوان.

وتوجه الى المنطقة وفد من الهيئة العليا للاغاثة هم المهندسين وائل كيلاني واحمد محجوب وعددا من الخبراء والموظفين، لدرس الوضع ميدانيا واقتراح الاجراءات.

ويوفد وزير الموارد المائية والكهربائية صباح اليوم رئيس مصلحة مشاريع الري المهندس سعيد بيطار وعددا من الخبراء الى المنطقة للغرض نفسه. كما يوفد البنك الدولي عددا من الخبراء ظهرا للتعاون مع مهندسي هيئة الاغاثة ووزارة الموارد في وضع خطة لمواجهة كل الاحتمالات واصلاح ما تهدم، وخصوصا اقنية الري واعمدة الكهرباء.

محاضرة للقومي عن الاحوال الشخصية في صغبين

البقاع الغربي – "النهار":

بدعوة من مديرية صغبين في الحزب السوري القومي الاجتماعي حاضر عميد الثقافة في الحزب توفيق مهنا عن مشروع الحزب لقانون اختياري للاحوال الشخصية، في حضور حشد من المحازبين والمواطنين في قاعة كنيسة السيدة في البلدة.

وقال مهنا: "ان الدولة الدينية كانت جزءاً وضرورة من ضرورات المراحل التاريخية حتى تخطتها البشرية الى فكرة الدولة الديموقراطية التي تستمد سيادتها من الشعب. هذه النظرة التاريخية نؤمن بها مع غيرنا، ومن موقع الايمان بالدين نحرص على تنزيهه عن مقتضيات السياسة والحياة السياسية".

✓ [illegible] ١٩

المعهد الموسيقي في جونية

مواطن سأل هل في نية المعهد الموسيقي الوطني (الكونسرفاتوار) فتح فرع له في منطقة كسروان، ومتى؟

● رئيس مجلس ادارة المعهد الدكتور وليد غلمية اوضح ان فرع المعهد في كسروان باشر عمله منذ افتتاح السنة الدراسية ١٩٩٧ – ١٩٩٨، وموقعه قرب البيت اللبناني – الالماني، على طريق جونيه القديمة.

شوارع مظلمة في بيروت

طوني زيدان من سكان "بناية ميموزا" في شارع الاخوين صفا قرب حديقة السيوفي شكا من عدم انارة الشارع منذ مدة طويلة، مما ادى الى سرقة عدد كبير من السيارات.

مواطن من الاشرفية يقول ان شارع كرم الزيتون ابتداء من غاليري بولس حتى محل "بوظة بشير" مظلم كليا منذ مدة طويلة. وطالب بانارته.

● مدير مشروع الانارة اوضح ان "شركة دباس" ارتبطت بعقد مع الدولة اللبنانية لمدة سنة من اجل صيانة اعمال الانارة ولا يمكنها القيام باعمال التأهيل. وطلب مراجعة بلدية بيروت والمهندس وهيب بخاري الذي ينسق بين البلدية ومجلس الانماء والاعمار في مشاريع التأهيل.

مصدر في بلدية بيروت اوضح ان لا شبكة انارة في شوارع شيخ الغابة والسيدة والاخوين صفا. واضاف ان ثمة مشروعا يدرس لتأهيلها مع غيرها، باعتبار ان نسبة ٣٠ في المئة من بيروت لم تتم انارتها بعد.

التجديد للنقابات

من ابرهيم مسعود:

"هل يحق لمجلس نقابة، اي نقابة، التمديد لنفسه قبل انتهاء مدة شرعيته، ومن دون الرجوع الى الهيئة العامة؟ اذا كان الجواب بالنفي، فمن يستطيع اعطاءه الحق بالتمديد غير الهيئة العامة؟".

● مصدر قانوني اوضح ان النقابات قسمان الاول نقابات المهن الحرة وهي نقابات الاطباء والمهندسين والصيادلة واطباء الاسنان والمحامين والمحررين والصحافة. والثاني نقابات العمال وغيرهم. وقال ان نقابات المهن الحرة ينظم عملها قانون يسمى قانون تنظيم المهنة، وهي تلتزم احكامه ولا يمكن تعديل اي مادة او فقرة الا بموجب قانون يصدر عن مجلس النواب. اما النقابات الاخرى فتلتزم احكام النظام التأسيسي لكل منها وتستند الى احكامه عند اجراء اي تعديل فيه.

الى وزير الاقتصاد عن غش في البطاطا

منى عبد غزاوي – الطريق الجديدة:

"في هذه الايام تنشط عمليات استيراد البطاطا المصرية وبيعها ضمن شوالات واحجام مختلفة على الاراضي اللبنانية كلها. وتنشط معها أساليب الاحتيال على الناس.

فهذه الاكياس مطبوع عليها الوزن: ١٠ كيلو او ٢٠ كيلو ويقوم معظم الباعة ببيع هذه السلعة على اساس الوزن المطبوع على الكيس، مع علمهم ان الكيس الذي يحمل عبارة ١٠ كيلو مثلا لا يزيد وزنه الفعلي عن ٧،٥ او ٨ كيلو، بما فيه التراب الكثير فيه(...) [illegible] اتمنى مكافحة هذا الغش".

اقتراح للشتول السورية

من مواطن:

"ترتكب وزارة الزراعة سنوياً خطأً في اهدار مخزن الشتول الحرجية التي تقدمها سوريا. فمنذ ١٩٩١ توزع هذه الشتول على تلامذة المدارس بدل توزيعها على البلديات لغرسها في جوانب الطرق والارصفة وفي مشاعاتها ومشاعات الدولة بمساعدة مجندين في الجيش وفرق الكشافة والقوات السورية بحيث يحصر ريها بالسكان والبلديات. واقترح انشاء غابة على مساحة ٢٠٠ دونم في مشاع الدولة في ضهر البيدر".

١٢١٤ شقة اشتراها غير لبنانيين

فاعليات المتن الاعلى تعترض على مشروع الشركة السعودية



المشاركون في اللقاء.

بدعوة من "هيئة تنسيق العمل البيئي في المتن الاعلى"، عقد اجتماع في بلدة بتخنيه حضره النائبان أيمن شقير وجان غانم ورؤساء البلديات والمخاتير وفاعليات من كل قرى المتن الاعلى.

استمع المجتمعون الى تقرير اعدته الهيئة عن الحركة السكانية في المنطقة وناقشوا مشروع "الشركة السعودية للاستثمارات الدولية" الذي يقضي ببناء ٣٦ الف وحدة سكنية بين رأس المتن وبحمدون خلال ثلاث سنين. ونتيجة المناقشات تبين لهم ما يأتي:

– بلغ عدد الوحدات السكنية المنجزة في المنطقة خلال الاعوام الثلاثة الماضية ٣٤٩٢ وحدة، بينما ١٢١٤ تم بيعها من غير لبنانيين.

– احدثت هذه الحركة السكانية تغييراً ديموغرافياً تجاوزت نسبته ١٥ في المئة.

– تجاوزت مساحة الاراضي التي بيعت من غير لبنانيين خلال العامين الماضيين مليوني متر مربع، في خراجات قرنايل، رأس المتن، بتخنيه، بتبيات، القلعة وصليما. وثمة اراض اخرى تم بيعها في خراجات العبادية، بعلشميه، رويسة البلوط، عاريا وترشيش، وكلها معدة لاقامة مشاريع سكنية لا قدرة للبنانيين على تملكها.

وفي ضوء هذه المعطيات والارقام، قرر المجتمعون تكليف "هيئة تنسيق العمل البيئي" متابعة الموضوع عبر الاستعانة باختصاصيين، واعداد دراسات يتم الاطلاع عليها في اجتماع ثان بعد ثلاثة اسابيع.

ولاحظوا ان ثمة اسباباً عديدة أدت الى هذه الفوضى العمرانية التي دمرت مساحات من غابات الصنوبر، وفي مقدمها غياب المخططات التوجيهية والافتقار بلدات المتن الاعلى الى بنى تحتية وشلل الادارات البلدية.

وعبروا عن رفضهم المشروع، لافتين الى تعجيل عودة المهجرين من شأنه ان ينعكس ايجاباً على تنشيط الدورة الاقتصادية في المنطقة.

انتخابات رئاسة أرمينيا في بيروت



مقترعة تلقي بورقتها في الصندوق. (رفيق شلالا)

اقترع امس في مقر سفارة ارمينيا في بيروت ابناء الجالية الارمينية لاختيار رئيس جديد لأرمينيا.

واقبل الناخبون على صناديق الاقتراع على مدى النهار.

بيئة وتراث

"عروس الشلال" تبكي أحراج الصنوبر

المرامل تجهز على جبال جزين والانهيارات تهدّد مناطق عديدة



ما تبقى من صنوبر في مرملة تعيد.

جزين – من رلى خالد:

جزين منطقة اخرى من لبنان تدفع من جمال طبيعتها ثمن الاهمال. فجبالها مرتع الكسارات والمقالع التي ما زالت تمعن في التهامها ونهشها. واهاليها رفعوا الصوت مرارا لوقف هذا التدمير المستمر من دون ان يلقوا آذانا صاغية. فكأن المعاناة السياسية لا تكفيهم، واصرت على ان تقترن بمشكلات بيئية تبدأ ولا تنتهي.

اليوم، تشهد جزين تدميرا من نوع آخر يتمثل في مرامل عديدة تقضي على اشجار الصنوبر التي ميزتها منذ قرون. فملاكها حصلوا على تراخيص سمحت لهم بالاجهاز على الاخضر بغية شفط الرمول وبيعها على مرأى من الجميع. لها سوقها فقسم منه داخل المنطقة فيما القسم الآخر خارجها. صحيح ان بعض هذه المرامل توقف، كما في منطقة القبطية، لكن هذا الامر اوجد مشكلة اضافية لا بد من معالجتها: فآلة التدمير حولت المساحات الخضر صحراء قاحلة لا نباتات فيها ولا اشجار، تحتاج الى استصلاح سريع وقد تتسبب بانهيارات في اي لحظة.





جرافة تواصل التهام الاخضر. (ر.خ)

وفي بلدة تعيد، مرملة اضافية ابصرت النور حديثا، وشقت اليها طريق خاصة بين الاشجار. هذه المرملة تؤدي "وظيفتها" على اكمل وجه، وتهدد غابة الصنوبر القريبة بالاندثار او الانجراف، بعدما سلمت من جور الحرائق.

الجبل – الضحية

وما ينطبق على تعيد، يصح ايضا في الجبل التراب في خراج بلدة سنيا. فقد جرف في معظمه ونقلت رموله في سحر ساحر عبر بوابة بسري. والمفارقة ان هذا المعبر كان مقفلا امام المواطنين، لكنه ظل مشرعا للشاحنات المتجهة الى معمل سبلين، حيث تفرّغ حمولاتها وتعود لتملأ متنها بكميات جديدة.

كان هذا الجبل صنوبرا في ما مضى، لكن الصنوبر فارق الروح لتحل محله مساحة قاحلة تتسع يوما بعد يوم وتهدد الاحراج القريبة.

الى متى تستمر فوضى المقالع والمرامل في جزين؟ سؤال نوجهه الى المسؤولين الذين يدعون السعي الى قفل الكسارات، وندعوهم الى معاينة الجرائم البيئية التي تكاد تفقد "عروس الشلال" كل ميزاتها البيئية والطبيعية.

ارحموا الجمال الذي حباه الله لهذه المنطقة البديعة، وامنعوا اعطاء الرخص غير القانونية واجبروا اصحاب المرامل المتوقفة على اعادة تأهيل المواقع التي خربوها.

قصة معمل جران لم تنته فصولاً

"غرين بيس" تندد... وصاري يحكم نهاية الشهر

تأييدا للتحرك الذي ينفذه اهالي بلدة جران في قضاء البترون ومحيطها ضد اقامة معمل مكابح السيارات، اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في بيان له امس، تضامنه "مع هذا الاعتراض السلمي، ولاسيما ان المعمل المذكور يستخدم مادة الاميانت الخطيرة والسامة".

وفي الاطار عينه، ناشد ممثل المكتب في لبنان فؤاد حمدان وزير البيئة اكرم شهيب "منع استخدام الاميانت في لبنان والغاء القرار الرقم ١/٤٢ الذي كان اصدره سلفه الوزير بيار فرعون وسمح فيه باستيراد خمسة انواع من مادة الاميانت لاستخدامها في معامل المنتجات الاسمنتية ومصانع مكابح السيارات".

واضاف حمدان: "هذا القرار وقعه فرعون في ٢٦ آذار ١٩٩٦ ونشر في الجريدة الرسمية في ١٨ نيسان ١٩٩٦، وهو يجيز للمؤسسات المذكورة استيراد مادة الحرير الصخري من انواع: كريزوتيل، اموزيت، انتوفيلليت، اكتينوليت، وتريموليت"، منكرا بـ"ان تنشق الاميانت خطير جدا، ويتسبب بامراض رئوية مميتة كالسرطان، واكبر مستخدم له هو شركة الاترنيت في شكا التي تنتج انابيب الاسمنت والواحه".

الاميانت في "لوموند"

وايدت مصادر بيئية البيان التضامني الذي اصدرته "غرين بيس" مقرنة اياه بتحقيق نشرته جريدة "لوموند" الفرنسية في ١٩٩٧/١٢/٢٠ يثبت بما لا يقبل الشك اخطار الاميانت الصحية.

وفي تفاصيله "ان محكمة ديجون دانت في ١٨ كانون الاول الماضي "شركة اترنيت" الفرنسية لانها ارتكبت خطأ جسيما في حق عمالها عندما عرضتهم لاخطار تدركها سلفا".

ونص الحكم على تغريم الشركة المذكورة ٧٥ الف فرنك فرنسي تعويضا معنويا لثلاثة من عمالها المتقاعدين بعدما اصيبوا بمرض "اسبستوز" الناجم عن تنشق الاميانت. كذلك اجبرت الشركة على دفع ١٥٠ الف فرنك لزوجة عامل رابع، توفي في آذار ١٩٨٢ للسبب عينه.

واعتبرت المحكمة في قرارها "ان الشركة المذنبة كانت تعلم سلفا الاخطار التي يتعرض لها المستخدمون لديها، لكنها تقاعست عن اتخاذ التدابير اللازمة لانقاذهم، انسجاما مع التوصيات التي كانت وجهت اليها منذ عام ١٩٧١".

٥٤٣ اصابة

وبالاستناد الى مصادر نقابية، اورد التحقيق نفسه "ان ٥٤٣ اصابة بسبب تنشق الاميانت، تم اعلانها حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٧ في الفروع الخمسة لشركة "اترنيت" في فرنسا.

وابرزت المصادر عينها تقريراً كانت اصدرته لجنتان من الخبراء السوريين في حزيران ١٩٩٦، بعدما تم تشكيلهما بناء على قرارين: الاول اصدره رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات في ١٩٩٦/٣/٩ والثاني وزير الاسكان والمرافق في ١٩٩٦/١/٩".

شددت اللجنتان في تقريرهما على ضرورة "حصر استعمال قساطل الاميانت – اسمنت في مشاريع الصرف الصحي، نظراً الى الاضرار التي تطاول الانسان في حال استعمال هذه الانابيب في مشاريع مياه الشرب". وعللتا ذلك بـ"ان مادة الاميانت التي تدخل في صناعة هذه القساطل تضر بصحة الانسان، سواء انتقلت عبر مياه الشرب او خلال التصنيع والتركيب والصيانة، علماً ان استخدام الانابيب المشار اليها في العالم تراجع في شكل كبير، خشية انتقال الاميانت الى الانسان وتسببه بانواع حتى السرطان".

صاري تابع جلساته

وفي العودة الى قضية معمل المكابح في جران، فقد تابع القاضي المنفرد الجزائي في البترون ("النهار") نبيل صاري النظر في دعوى الاهالي ضد صاحب المعمل بربر البعيني الذي يمثله المحامي بشارة كرم.

وامس، قدم كرم خلال الجلسة لائحة جوابية على الادعاء مشيراً الى "ان المصنع في طريقه الى الترخيص واعطاه محافظ الشمال خليل الهندي مهلة ادارية بناء على طلب وزير الداخلية ريثما يحصل على الرخصة القانونية".

في المقابل، اصر وكيل الاهالي المحامي حنا البيطار على مطالبته بقفل المصنع فوراً لانه يخالف كل الشروط القانونية وقريب من المنازل، لافتاً الى اضراره الصحية والبيئية المدمرة.

ونكر بقرار وزير البيئة اكرم شهيب الصادر في ١٩٩٧/٩/١٢ والذي يعكس "عدم موافقة الوزارة على انشاء المعمل"، معتبراً "ان المهل الادارية التي يعطيها المحافظ لصاحب المعمل هي هرطقة ادارية وقانونية لانها تحتاج الى ترخيص".

وفي ختام الجلسة، احال صاري الملف على الحكم في ٢٧ من الجاري.

الى ذلك، اوضح يوسف شديد بطرس انه ليس مدير ثانوية جران الرسمية، مشيراً الى ان المدير هو الخوري رزق رزق الذي اكد بدوره انه لم يدع ضد صاحب معمل جران "لان ادارة المدرسة على مسافة متساوية من كل الافرقاء".

طيور بزيزا وجرثومة نيوكاسل

جاءنا من مصلحة الابحاث العلمية الزراعية التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد ١٩٩٨/٣/١٣ خبرا عنوانه "طيور بزيزا تحمل جرثومة السلمونيلا" ولافتقر الى معلومات دقيقة لنا، يهمنا ان نوضح الآتي:

– ان مختبر الفنار تابع لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية، وهي مصلحة مستقلة تحت وصاية وزير الزراعة.

– لا يمكن الجزم بان الطيور النافقة اصيبت بفيروس نيوكاسل، ويحتاج ذلك الى اجراء تحاليل على عينات من دمها، وقد طلبنا تزويد المختبر هذه العينات.

– ان مختبر الفنار يفحص عينات من الطيور النافقة في شكل دوري، للتأكد من صلاحيتها قبل طرحها في الاسواق".

"النفايات السامة في بلاد الارز" لبيار عطاالله

"تجارة الموت" خفايا وكواليس وصرخة تهزّ الضمائر النائمة

قضية النفايات السامة لم تنم، واخطارها ما زالت تهدد المواطنين لان بقاياها مطمورة هنا وهناك في مناطق لبنانية عديدة. ومن واجب الدولة تاليا، ان تبحث عن البراميل المشبوهة في المناطق المشكوك فيها، لئلا يدفع المواطنون الثمن من سلامتهم وصحتهم.

لعل هذا التحذير هو الخلاصة الاولى التي نطلع بها من كتاب "النفايات السامة في بلاد الارز" للزميل بيار عطاالله الذي صدر اخيرا عن "دار النهار للنشر" في ١٤٨ صفحة من القطع الوسط. وليس غريبا عن عطاالله ان يؤرخ لفضيحة النفايات السامة التي ارخت بظلها المخيف على لبنان طوال اعوام، وهو من تابع هذه القضية من كثب عبر تحقيقات ميدانية عديدة نشرت في "النهار"، عندما خاضت المؤسسة معركتها الشهيرة واعلنت حربا ضروسا على هذه السموم.

خلاصة اخرى تطالعنا بها صفحات الكتاب، اوردها المؤلف في الفصل الاخير وقصد ان يركز الضوء عليها لتظل راسخة في اذهان القراء، سواء كانوا مواطنين او مسؤولين: ثمة مواقع كثيرة لا تزال تربتها ملوثة ببقايا النفايات الايطالية وتحتاج الى ورشة تأهيل، وفي مقدمها منطقة كسارات شننعير. لكن المؤسف ان الدولة لم تبادر الى انقاذها من كابوس التلوث، فلا وزير البيئة السابق بيار فرعون وفى بوعوده في هذا الشأن، ولا الحالي اكرم شهيب عوض التقصير الذي اظهره سلفه.

غلاف الكتاب.

لا تشبه الا نفسها

حاول عطاالله في هذا الكتاب الذي استغرق منه اشهرا طويلة من البحث والتنقيب، ان يقص علينا حكاية، معتمدا الاسلوب السردي البعيد عن الحشو. ووفق في محاولته هذه الى حد بعيد، رغم ان القصة التي رواها لا تشبه الا نفسها، وتعكس الفوضى التي كان يتخبط فيها لبنان، وخصوصا في الحرب، وتحفل بفصول راعبة تلقي الذعر والهلع في النفوس. فقضية النفايات الايطالية السامة ليست عادية، ويستدعي الخوض فيها قسطا مهما من الجرأة والشجاعة، لانها سلسلة غريبة عجيبة من الفضائح، تذكرنا اذا صح التعبير، بالمؤامرات والدسائس التي نشاهدها في الافلام ونعجب لحبكاتها شبه المثالية. لكن عطاالله الصحافي النشط، الواعي، الغيور على مصلحة بلاده وسلامة مواطنيه – وتلك صفات عرف بها خلال عمله في "النهار" وتجلت لديه عندما شارك في "مطاردة" النفايات عبر تحقيقاته – اماط اللثام عن الحقيقة كما هي و"لم يستطع ان يكرمها"، انطلاقا من حرصه على قول الامور كما يجب ان تقال. لذا، "فلفش" في ارشيف "النهار" واستعان بتقارير منظمة "غريس بيس" والخبراء اللبنانيين بيار مالبشيف وميلاد جرجوعي وولسن رزق، وعاد الى نشرات وكالات الانباء العالمية، ليقدم الينا بانوراما اخبارية عن كل ما يمت الى فضيحة النفايات السامة، بالوقائع والارقام والاسماء والصور من دون اي مواربة.

واللافت انه لم يكتف بسرد حكاية النفايات الايطالية فقط، بل استكملها بتناول التطورات الاخيرة التي شهدها العامان الماضيان، لجهة وصول بواخر الى مرفأ بيروت تحمل نفايات صناعية المانية وبلجيكية. ولعل المؤلف عوض في الفصل المتعلق بهذه الفضيحة الجديدة، شيئا من القتامة التي خيمت على صفحاته، اذ قصد ان يبرز الانجاز الذي حققته وزارة البيئة في قرارها الشهير بمنع استيراد النفايات السامة، في موازاة تطرقه الى المنطق العقيم والتقصير غير المبرر اللذين اظهرتهما السلطات اللبنانية، ولاسيما وزارة البيئة، في تعاطيها القضية.

المؤلف الوفي

نقطة اخرى لا بد من التوقف عندها: وفاء عطاالله لزملائه في "النهار"، ممن شاركوا في كشف خيوط القضية – اللغز. فهو لم يكتف بذكر اسمي الزميلتين نادين شاكر وفاديا فهد (واسماء اخرى طبعا) اللتين كتبتا تحقيقين عمن "قتلوا رميا بالنفايات" وكلفهما ذلك الخضوع لتحقيق قضائي، بل استعان بسطور مما اوردتاه، رغبة في تظهير الحقيقة اكثر. والكتاب الذي يغلب عليه الطابع المحلي لم يأت اسير هذا الاطار، بدليل ان التمهيد الذي سبق الفصل الاول خصص لابراز جوانب عديدة من "تجارة الموت العالمية" واصولها وقواعدها وكواليسها وخباياها، مبينا خطورة الجرائم البيئية التي ترتكبها مؤسسات وشركات في الدول الصناعية المتقدمة، في حق شعوب العالم الثالث. كل ذلك تحت ستار "اعادة التصنيع" الذي بات شعارا مشبوها يخفي وراءه صفقات وصفقات، يعقدها قلائل لجني ارباح خيالية على حساب صحة الناس وعافيتهم.

في الصفحة ١١ من الكتاب، آيتان من سفر حزقيال النبي استقاهما عطاالله من الكتاب المقدس وتتغنيان بجمال ارزة لبنان التي "في اغصانها عشعشت طيور السماء وتحت فروعها ولدت جميع حيوانات الحقول". لقد استند الى هذه العبارات ليذكرنا بان بلادنا مقدسة وثمينة ومن واجبنا ان نبذل الغالي والرخيص لصونها وحمايتها... وخصوصا من سموم النفايات. وما السطور التي تلت هذا التذكير وملأت الصفحات اللاحقة الا صرخة، لعلها "تثقب" الآذان وتهز الضمائر.

بول قطان

تشجير بقاعكفرا مستمر

استكملت وحدات الجيش اللبناني تشجير الطرق والساحات في بلدة بقاعكفرا، ونفذت في هذا الاطار المرحلة الثانية من الحملة التي شملت زرع ٢٠٠٠ غرسة من الصنوبر.

سوق راشيا مظلمة

ناشد اهالي راشيا المسؤولين، الاسراع في اصلاح الاعطال التي طرأت على المصابيح التي تنير ليلا سوق راشيا الاثرية منذ ١٥ يوما، ولاسيما ان الكثير من اللبنانيين والسياح يقصدونها في هذا الوقت.





من بيت "النهار"

أزمة النفط: مواقع متناقضة

منذ اسابيع، وعالمنا العربي يعيش هاجس اسعار النفط المتهاوية والتي خسرت خلال اقل من ثلاثة اشهر نسبة الثلث متراجعة من ٢١ دولاراً البرميل الى اقل من ١٤ دولاراً.

وعلى رغم ان ذاكرة ازمة ١٩٨٧ – حين تراجع سعر الذهب الاسود الى عشرة دولارات البرميل – ما زالت حاضرة في مجتمعات العرب، لا بل في ادمها الاجتماعي الحي في بعض الاحيان، فان مصلحتها تظهر اليوم متناقضة بين المديين الطويل والمباشر من ناحية، ودولها المنتجة للنفط من ناحية اخرى.

والتناقض بين مصلحة المنتجين العرب في المدى المتوسط والطويل والضغط المالي الآني على موازناتهم، يبدو جلياً من سبب الازمة الجارية فصولاً اليوم، وطريقة التعامل معها.

وسبب الازمة الحالية، من غير شك، يكمن في تصرف دولة غير عربية عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" اي فنزويلا. ففنزويلا التي يفترض فيها الا يتعدى انتاجها ٢,٥ مليون برميل يومياً، تنتج في الواقع ٣,٤ ملايين برميل، منذ ثلاثة اشهر.

وفي وقت يناشدها جميع الدول الاعضاء الآخرين في "اوبك" العودة الى احترام سقفها الانتاجي، فهي تتصرف عملياً بأن مسؤولية الحد من فائض العرض في السوق تقع على عاتق الدول العربية وعلى السعودية خصوصاً، وهي عملاق الانتاج التي تمثل وحدها ثلث طاقة "اوبك" ونحو ١٢ في المئة من الانتاج العالمي.

الا ان هذا المنطق يخبئ في الحقيقة نية طويلة الامد لدى فنزويلا تكشفها مشاريع استثمار في قطاع الطاقة لديها تقارب الخمسين مليار دولار، لاقتناص حصص سوقية من منتجي النفط العرب في شكل خاص.

ففي وقت يذهب معظم الانتاج النفطي العربي نحو الشرق، اي نحو الاقتصادات الآسيوية المنكوبة حالياً، تشهد الاقتصادات المستهلكة لنفط الآبار الفنزويلية في الاميركتين فورة نمو مستمرة لا سابق لها في التاريخ الحديث.

بكلام آخر، ان كل خفض في الانتاج السعودي – والخليجي – اليوم، سيقابله مبيع اكبر من دول مثل فنزويلا واخرى لا تنتمي الى منظمة "اوبك" غداً، وهذه هي المصلحة الطويلة الامد التي لا بد هي الاهم في نظر المنتجين العرب.

وفي الوقت نفسه، تبدو المخاطر على بعض هؤلاء المنتجين حقيقية في وقت يظهر ان تراجع اسعار النفط لن يشكل سوى مشكلة موقتة وربما طفيفة على البعض الآخر.

فالمملكة العربية السعودية في شكل خاص، تبني توقعاتها دائماً على اسعار محافظة جداً للنفط (اقل من ١٥ دولاراً البرميل في الموازنة الجارية) وهي تمكنت منذ ازمة النصف الثاني من الثمانينات من خفض اعتمادها على الصادرات النفطية الى اقل من ٧٥ في المئة بزيادة دور القطاع الخاص في الدرجة الاولى.

من جهة اخرى، تظهر دول مثل سلطنة عمان التي يعتمد اقتصادها بنسبة ٨٥ في المئة على النفط والغاز، ومعها قطر حساسية مفرطة لكل عشر من الدولار يخسره سعر الذهب الاسود عالمياً.

وبخاصة ان الدولتين اندفعتا في قروض عالمية عملاقة على اساس مبيعات مستقبلية لزبائن معظمهم في شرق آسيا، وربما ايضاً على اساس من عصا اقتصادية سحرية ستصيبهما من التخلي عن التماسك العربي في مواجهة اسرائيل.

هاني حمود

البقاع: شويري أبلغ مربّي الماشية تشدد الزراعة حيال الغش بالحليب



شويري مجتمعاً بمربي الماشية واصحاب معامل الاجبان والالبان في البقاع. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

ترأس امس المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري اجتماعا لمربي الماشية واصحاب معامل الالبان والاجبان في البقاع حضره رئيس دائرة الثروة الحيوانية في الوزارة منصور كساب، ومدير مكاتب منظمة "ايفاد" ادمون شويري، الى رئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور.

بداية، استهل شويري الاجتماع بكلمة لخص فيها المشكلات التي تواجه قطاع تربية الماشية والتي تهدد المربين بالافلاس ومنها اعتماد بعض المعامل الكبرى على وسائل الغش والاستغناء عن الحليب الطبيعي وحتى المجفف منه، واستبدالها بمواد بديلة نباتية وجيلاتينية لانتاج كميات كبيرة من "لبنة الصب". الى تمادي بعض التجار في استيراد كميات اغراقية من الحليب المجفف تحت ستار التصنيع الغذائي وبرسوم جمركية مخفضة، وتهريب كميات من الحليب السائل عبر الحدود.

وعرض للخطوات التي اتخذتها الوزارة للحد من هذه المشكلات ومنها "بدء الفرق الفنية التابعة الى الثروة الحيوانية في الوزارة بجولات على معامل الالبان والاجبان في بيروت، ومراقبة تطبيق القرار ٥٠٦ وتحرير محاضر ضبط بحق المخالفين واحالتهم على المراجع المختصة"، مؤكدا "ان الوزير شوقي فاخوري مهتم بموضوع تهريب الحليب الطبيعي الى لبنان عبر الحدود البرية وذلك بالتنسيق مع المجلس الاعلى للجمارك، للتشدد في المراقبة ومعاقبة المهملين والمتواطئين". واشار شويري الى رفع الوزارة قيمة الرسم الجمركي المفروض على الحليب المجفف ليصبح ٣٢ في المئة بدلا من الرسم المعتمد حاليا وقيمته ٥ في المئة".

وطالب المزارعون ومربو الماشية من جهتهم، بـ"حصر كل الصلاحيات المتعلقة بقطاع الماشية، خصوصا لجهة استيراد حليب البودرة ووضع الرسوم، بوزارة الزراعة، وتنظيم هذا القطاع ضمن القرى والمناطق". وشكوا من "منافسة الاجبان البيضاء المستوردة بدعم ٥٠ في المئة"، وطالبوا بـ"اخضاعها الى رخص استيراد او وضع رسوم عالية عليها".

٤٠ قرية وبلدة في قضاء بعلبك الشمالي مقطوعة عنها مياه الشرب منذ ٥ أشهر

وجه الاهالي والسكان للقرى والبلدات في قضاء بعلبك الشمالي المنتشرين من نبحا الى دير الاحمر والمستفيدين بمياه الشرب من ينابيع عيون ارغش كتاباً مفتوحاً الى رئيس مجلس الوزراء ووزير الموارد المائية والكهربائية والنواب ورئيس مجلس الانماء والاعمار جاء فيه "ان مياه الشرب منقطعة كلياً منذ خمسة اشهر عن ٤٠ قرية وبلدة ونحن نستغرب كل الاستغراب هذا التجاهل الحاصل وهذه المواقف واللامبالاة من مسألة حياتية تتكرر كل سنة وخصوصاً في فصل الشحائح حيث تتجاوز مدة انقطاع المياه الستة اشهر، والاسباب كما تعرفها وتعرفها الادارة المختصة وضع المنشآت المهترئة ولا سيما قناة مياه الشفة الممتدة من مصدر الينابيع في منطقة عيون ارغش حتى مقسم التوزيع (مكسر مرسل) حيث تفور المياه وتذهب هدراً بين تشقق ارضية القناة وجوانبها المتصدعة المنفذة منذ ٣٢ سنة والتي اصبحت مهدمة بفعل العوامل الطبيعية والجليد لوقوعها في منطقة جردية تعلو ٢٢٠٠ متر عن سطح البحر".

واضاف: "منذ اكثر من عشر سنين من المطالبات والمراجعات المتكررة ونحن نسمع ان الدولة في صدد تنفيذ مشروع عيون ارغش فنراها حيناً تتراجع بسبب عدم توافر الاموال وحيناً آخر بسبب عدم وجود دراسات حديثة واحياناً بحجة موضوع الحقوق (آل طوق)، كل هذه المسائل لم تعد تقنع اطلاقاً المواطن المستقر في قريته ومنزله الريفي فما المقصود دفعه الى الهجرة وترك الريف والنزوح الى المدينة؟؟؟".

وطالب "بتلزيم الاشغال حسب الدراسات الجاهزة والتي تعود الى مصدر الينابيع والقناة المسقوفة والخطوط الرئيسية"، وكذلك بـ"فصل مشروع عيون ارغش عن المشاريع الاخرى التي لها طابع سياسي ونأمل بأن ينفذ هذا المشروع بعيداً عن المزايدات السياسية والضجيج الاعلامي كون كلفته لا تتجاوز كلفة بناء جسر او شق طريق ساحلية (...)".

وقع الكتاب ممثلو القرى والبلدات المستفيدة من مشروع عيون ارغش ورؤساء بلديات ومخاتير، الى مطران بعلبك – دير الاحمر.

باسيل يؤيد مشروع ضريبة الاعمال أو ١٠٪ اضافية لعودة المهجرين

أيد رئيس جمعية مصارف لبنان سابقا الدكتور فرنسوا باسيل مشروع الحكومة لفرض ضريبة ١ في المئة على مجموع الاعمال او "اعتماد ضريبة اخرى على الدخل بواقع ١٠ في المئة اضافية تكون موقتة وتخصص لتمويل عودة المهجرين".

جاء ذلك في تصريح لـ "النهار" هو الاول من نوعه يصدر عن قطب في مجتمع رجال الاعمال ويدعم مشروع الحكومة في ضريبة الاعمال التي تعارض الهيئات الاقتصادية واصحاب العمل فرضها.

قال باسيل، "لقد كنا اول من حذر من انعكاسات تنامي عجز الموازنة ومشكلة الدين العام، لا سيما على النمو الاقتصادي والاستقرار النقدي. ومع الاسف، فان ما حذرنا منه ونبهنا اليه ذهب ادراج الرياح. اما وقد وصلنا الى وضع دقيق في المالية العامة، فلا يجوز ان نقول للحكومة او لغيرها من المؤسسات الدستورية التي تتولى زمام المسؤولية، عليك تحمل المسؤولية وقلع الشوك بيدك. واعتقد ان هذا المنطق وفي الظروف الراهنة ذو ضرر بالغ.

نعم انا مع اعادة النظر في موارد الخزينة. وانا كنت لست من مؤيدي تعديل القوانين الضريبية والاستثمارية في كل حين، او بين الفترة والاخرى، بالنظر الى سلبيات ذلك على جذب الاستثمارات، لكنني مع تشريعات اخرى تزيد موارد الخزينة ومن بينها ضريبة الاعمال". وتساءل بقوله: "الى من تتوجه الحكومة لزيادة مواردها؟ أليس الى القطاعات المنتجة؟

وردا على سؤال حول الضريبة الاضافية التي ذكر قال رئيس جمعية المصارف سابقا: "يمكن ان تكون بواقع ١٠ في المئة لـ١٠ سنوات ويخصص مردودها لتمويل عودة المهجرين. انا مع انشاء هيئة عليا من الحكومة تتولى الاشراف على تنفيذ مشروع العودة واسلوب الانفاق.

وأظن ان عودة المهجرين لا تمثل مهمة سياسية وطنية فحسب بل تنعكس ايضا على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، خصوصا ان الانفاق سيعود بالنفع اقتصاديا ايضا، ونكون قد ساهمنا في معضلة وطنية لا تزال تواجهنا منذ مؤتمر الطائف".

وعارض فرض ضريبة على فوائد سندات الخزينة "لانها ستؤدي الى زيادة الفوائد وتنعكس على الدين العام مجددا. وكذلك الحال بالنسبة الى ضريبة على الاسهم بالنظر الى ضعف حركة الاسهم في بيروت". لكنه أيد ان "تكون ضريبة الاعمال المقتطعة من المصارف على العمولات والفوائد ايضا، لأن اقتصار الضريبة على العمولات فقط يكاد يكون بلا مردود".

وشدد على اهمية "وقف الاهدار المالي، وقفل مزاريب في القطاع العام يعرف المسؤولون انها لا تصب في مصلحة الخزينة. ولا يجوز لها ان تستمر في هذا الظرف الدقيق بالذات".

وختم بأن شدد على "ضرورة ان يدرك الجميع، من اصحاب عمل ومسؤولين، خطورة المس بالاستقرار النقدي الذي يجب المحافظة عليه الى ان تحين ظروف اكثر ملاءمة سياسيا واقتصاديا فلا يعود لتقلب سعر الصرف الاثر الذي يمكن ان يتركه حاليا في حال حصوله".

فائض اكتتابات سندات الخزينة: ٦٦ ملياراً اسمياً و٥١ ملياراً شرائياً

زاد حجم الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسميا ٦٦,٦ مليار ليرة وشرائيا ٥١,٨ مليارا، وبقيت الفوائد على حالها.

واعلنت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٣/١٢ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٦ مليارا و٣٧٠ مليونا و١٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٦ مليارا و٩٨٩ مليونا و٩٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٨ مليارا و٩٧٥ مليونا و٨٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٨ مليارا و٥٥ مليونا و٥٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٦٠ مليارا و٣٩١ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، في مقابل ١٩٦ مليارا و٣٢٥ مليونا و٧٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢١,٥٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢١,٥٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٦,١٥ في المئة لفئة سنة، و٣٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٩٣ مليارا و٧٦٢ مليونا و٤٤٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٨ مليارا و٨٢ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠ مليارات و١٧١ مليونا و٧١٠ الاف ليرة.

– سنة: ١١١ مليارا و٦٩٢ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.

– سنتان: ٣٣ مليارا و٨١٥ مليونا و١٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٩ مليارا و٣٤٩ مليونا و٢٥٢ الفا و٥٩٨ ليرة.

ويكون الفائض الشرائي ٦٦ مليارا و٦٢٩ مليونا و٦٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٥٥ مليارا و٧٥٢ مليونا و٦٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٢٤٥ مليارا و٦٢٧ مليونا و٨٧٨ الفا و٦٧٨ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٤ مليارا و٥٨٨ مليونا و٨٣٤ الفا و٣١٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٣ مليارا و٢٥٤ مليونا و٨٣٣ الفا و٤٠١ ليرة.

– سنة: ٥٩ مليارا و٨٤٠ مليونا و٥٧٠ الفا و١٠ ليرات.

– سنتان: ٧٧ مليارا و٩٤٣ مليونا و٦٤٠ الفا و٩٥٥ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٥١ مليارا و٨٦٥ مليونا و٤٣٨ الفا و٦٧٨ ليرة، في مقابل فائض ٤٤ مليارا و٩٧٤ مليونا و٦٢٤ الفا و٨٠٦ ليرات في الاصدار السابق.

عمال المصب والمصفاة في طرابلس: بارسوميان لا ينفذ العقد الجماعي رغم استرداد المازوت وتحقيق أرباح!

طرابلس – "النهار":

استغربت نقابتا عمال المصب والمصفاة في طرابلس استمرار وزير النفط شاهي برسوميان في الامتناع عن تنفيذ مضمون عقد العمل الجماعي في مرحلة "تم استرداد مادة المازوت من تجار المحروقات وحصر استيرادها بالدولة وتحقيق ربح اكيد للمنشآت من وراء هذه الخطوة". واصدرت امس البيان الآتي: "الكل وافق وشارك في ابرام عقد العمل الجماعي الاخير بين ادارة منشآت النفط والعاملين فيها ضمن الأطر القانونية المعمول بها.

اليوم وبعد خمسة اشهر من توقيع هذا العقد لا يزال السيد وزير النفط يمتنع عن تنفيذ مضمون العقد على رغم الاتصالات المتكررة مع معاليه والتي لم تنقطع يوما بحجة ان وزير المال قد احال العقد على مجلس الوزراء لدرسه مع العلم انها المرة الاولى يحال عقد مبرم بين منشآت النفط وعمالها على مجلس الوزراء لدرسه مع التأكيد ان العقد المبرم لم يقدم الترياق للعاملين في المنشآت انما قدم جرعة فيتامين لاستنهاض صحتهم.

لقد قمنا بمراجعات عديدة لمعظم الوزراء واضعينهم في الاجواء المحيطة بالمنشآت مستغربين لن يصير لغط حول عقد عمل جماعي في مرحلة تم استرداد مادة المازوت من تجار المحروقات وحصر استيرادها بالدولة وتحقيق ربح اكيد للمنشآت من وراء هذه الخطوة التي نعتبرها جريئة وتصب في مصلحة الوطن والمواطن.

ايها الزملاء،

ان الاستخفاف بمعالجة مشاكل العاملين وهمومهم في المنشآت واظهار كل ما يكفل حقهم بالعيش الكريم كارثة مادية تعود على الوطن هو تحريف للحقائق وغير مقبول.

ايها الزملاء،

كان الوضع الذي فرض علينا والتهرب المستمر من التزام ما ورد في العقد المبرم يحملنا على مناشدة دولة رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والقول لهم اننا كنقابيين نعيش مع العمال نسمع في صدور هؤلاء العمال حشرجة تكاد تنفجر فاعملوا لاحقاق الحق وايصال هذا العامل الى حقه ولا يظن احد اننا سنسكت على النطق بكلمة الحق وان المؤمنين بالجهر بكلمة حق لا يخشون لومة لائم".

المعرض الثاني للصناعة في بغداد

تعقد شركة التسويق الصناعي مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان لعرض التحضيرات لـ"المعرض الثاني لتكنولوجيا الصناعة والزراعة" في بغداد ما بين ٢٨ نيسان ولغاية ٨ ايار.

وضع مصرف لبنان منتصف آذار
احتياط القطع تراجع ١٦٧,٤٠ مليون دولار

اظهر "البيان الموجز" الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف آذار، مقارناً بما كان في نهاية شباط، تراجعاً في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، وارتفاعاً في ارقام بنود "محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي"، في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقويم الذهب" و"الاموال الخاصة"، وارتفع فقط بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٧٣ مليارا و٩٧٩ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف آذار ١٤٩٥١ مليارا و٣١٣ مليون ليرة في مقابل ١٥٠٢٥ مليارا و٢٩٢ مليون ليرة في نهاية شباط.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٥٥ مليارا و٨٢٤ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٩٥,٣٥ دولاراً منتصف آذار في مقابل ٢٩٩,١٣ دولاراً في نهاية شباط، وكذلك سعر صرف الدولار الى ١٥٢٢,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٣,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٧١ مليارا و٤٢ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٣,٥٠ الى ١٥٢٢,٥٠ ليرة في النصف الاول من آذار وانخفاض حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٩٨٢,٧١ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٨٠٨,٦١ ملايين في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٧٤,١٠ مليون دولار. ويعزى هذا الانخفاض في الموجودات الى هبوط احتياط القطع الخاص بمصرف لبنان من نحو مليارين و٨٢١,٧١ مليون دولار في نهاية شباط الى نحو مليارين و٦٥٤,٣١ مليون دولار منتصف آذار، اي ما مقداره نحو ١٦٧,٤٠ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخله في سوق القطع بائعاً الدولار دعماً للاستقرار النقدي ودفاعاً عن الليرة، علماً ان موجودات المصارف لدى مصرف لبنان تراجعت قليلا من نحو ٣ مليارات و١٦١,٠٠ مليون دولار الى نحو ٣ مليارات و١٥٤,٣٠ مليون دولار في الفترة عينها.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٨٤ مليارا و٣٦٢ مليون ليرة، نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية بكميات اكبر من تلك التي باعها من الجمهور بمردود اعلى من المردود المعمول به في الاصدارات الاسبوعية العادية التي تطرحها وزارة المال للاكتتاب العام بها.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو مليارين و٦٧٤ مليون ليرة لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو مليارين و٥٦١ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطاها مصرف لبنان لمؤسسات هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٣٥ مليارا و٣١٤ مليون ليرة.

٧– تراجعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو مليار و٣٨٧ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٤٦ مليارا و٩٠٣ ملايين ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر شباط لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام، الى صناديقه.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٢٠ مليارا و٩٧١ مليون ليرة.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٩٦ مليارا و١٥٧ مليون ليرة، نتيجة زيادة الانفاق العام.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٦٢ مليارا و٢٢٥ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٢٩٩,١٣ الى ٢٩٥,٣٥ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥٢٣,٥٠ الى ١٥٢٢,٥٠ ليرة في النصف الاول من آذار.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٧٣ مليارا و٢٢٠ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٠ مليارا و٩٤٢ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز لمصرف لبنان":

بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٨/٠٣/١٤	١٩٩٨/٠٢/٢٨
الموجودات		
الذهب	٤,١٤٧,٠١٢,٨٦٤	٤,٢٠٢,٨٤٧,٥٨١
موجودات بالعملات الاجنبية	٨,٨٤٣,٦١٢,٦٣٤	٩,١١٤,٦٥٦,٢٧٨
محفظة الاوراق المالية	١,٢٦٨,٣٣٥,٠١٢	٩٨٣,٩٧٣,٧٣١
التسليفات للقطاع العام	١٤٤,٤٩٩,٩٦٣	١٤١,٨٢٥,٣٠٥
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٤٤,٨٢٤,٩٨٢	١٤٢,٢٦٣,٤٦٣
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٤٦,٥١٦,٠٨٩	٢٨١,٨٣٠,٠٢٠
الموجودات الثابتة المادية	١٥٦,٥٠٩,٦٤٥	١٥٧,٨٩٦,٢٧٩
المجموع	١٤,٩٥١,٣١٣,١٨٩	١٥,٠٢٥,٢٩٢,٧٥٧
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٤٢,٧٥٠,٩٨١	١,٢٨٩,٦٥٣,٨٢١
ودائع القطاع المالي	٧,٥٦٢,٨٢٠,٥٤٣	٧,٥٨٣,٧٩١,٩٣٦
ودائع القطاع العام	٩٧٩,٤٣٢,٨٠٥	١,٠٧٥,٥٨٩,٤٨٧
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ق ن ت	٣,٦٢٠,٢٦٥,٧٦٠	٣,٦٨٢,٤٩٠,٧٩٦
المطلوبات الاخرى المختلفة	٨٥٦,٧٢٦,٠٣٧	٦٨٣,٥٠٦,٧٦٦
الاموال الخاصة	٦٨٩,٣١٧,٠٦٣	٧١٠,٢٥٩,٩٦٠
المجموع	١٤,٩٥١,٣١٣,١٨٩	١٥,٠٢٥,٢٩٢,٧٥٧

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

الكتلة النقدية ٢٧ شباط – ٥ آذار: تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	آذار ١٩٩٧	٢٦ شباط ١٩٩٨	٥ آذار ١٩٩٨	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٩٢١	١٩٦٥	١٧٨١	١٩١١	١٣٠	٢,٧٦ –
M2	١٤٥٢٠	١٥١١٩	١٤٤٨٢	١٤٤٠١	٨١ –	٤,٧٥ –
M3	٣٤٨٩٧	٣٠٣٧٢	٣٥٢٥٤	٣٥٤٢٦	١٧٢	١٦,٦٤
M4	٤٠٧٧٥	٣٥٩٢٤	٤٠٩٠٧	٤١٠٤٩	١٤٢	١٤,٢٧
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٢٧٤٤	٣٠٢٠	٣٠٩٥	٧٥	١٧,٣٣ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ٢٧ شباط الى ٥ آذار ١٩٩٨، وسجلت الملاحظات الآتية:

" – M1 : ارتفعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٢٧ شباط الى ٥ آذار ١٩٩٨، ١٣٠ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول ١٤٠ مليار ليرة، وزيادة الودائع تحت الطلب ١٠ مليارات ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 (٢١١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة نسبة ٤,٧٥ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ١٧٠,٨ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٦٤ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٤,٢٧ في المئة. وقد تقلصت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها من القطاع غير المصرفي ٣٠ مليار ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٣,٥ الى ١٥٢٣,٠ ليرة.

مشاريع مائية لبعلبك – الهرمل

بعلبك – "النهار":

بحث امس مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل الدكتور محمد الناصر الفرجاني مع وفد من "الهيئة المطلبية لانماء بعلبك" في انجاز مشاريع مائية في المدينة منها، تجهيز بئر البساتين وجره الى المسلخ البلدي مع انشاء خزان لتزويد اصحاب الصهاريج المياه ومنعهم من التجمع عند نبع رأس العين، والعمل على تأمين مصدر مياه لرفد نهر رأس العين للري وتأمين جرار زراعي وتجهيزه لرش المبيدات. وتألفت لجنة متابعة لهذه الغاية.

شارك في ختام شهر التسوق في عاليه
جابر عرض العلاقات مع بلجيكا وكندا والمغرب

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع القائم باعمال السفارة المغربية العربي بن الشيخ، العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والمغرب. واوضح بن الشيخ انه اطلع الوزير جابر على ان وفدا من الخبراء في وزارات القطاع العام المغربي سيزور لبنان بين اواخر شهر آذار الجاري واوائل نيسان المقبل. "للبحث في موضوع دعم العلاقات الاقتصادية وتطويرها"، مشيرا الى "ان الوفد يضم ممثلين عن وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة والمالية والخارجية".

وبحث جابر مع السفير البلجيكي ميشال جيترتينسكي في العلاقات الاقتصادية والتجارية" وخصوصا ان المصارف البلجيكية تقدم عروضا لتمويل الصادرات البلجيكية الى لبنان، وانما فرصة لاستغلال هذا التمويل الموجود بفوائد معقولة".

وقد اثار جابر موضوع القرض البلجيكي المخصص لشراء قطع غيار ومعدات لتأهيل امراءات مرفأ بيروت، خصوصا ان هذا القرض تأخر كثيرا عن موعده وان الحاجة اليه ملحة نظرا الى اهمية هذا المرفق الحيوي، وقد وعد جيترتينسكي بايجاد حل لهذا الموضوع مع المسؤولين المعنيين في بلاده.

واستقبل لاحقا السفير الكندي دانيال مارشان ترافقه المستشارة الاقتصادية والتجارية في السفارة بازينيه، وجرى بحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وكندا، والوضع الاقتصادي العام في لبنان.

وكان جابر اختتم اول من امس شهر التسوق في احتفال دعا اليه "تجمع صناعيي مدينة عاليه، وتجارة" في قاعة مجمع الاستراحة السياحي في المدينة. وحضر، الى جابر، نبيل ابو غانم ممثلا وزير البيئة اكرم شهيب، والنائب انطوان الحتي وقائمقام عاليه الياس الرياشي، وحشد من فاعليات المنطقة الاقتصادية والاجتماعية والمهتمين.

بداية تحدث رئيس التجمع عصام شرف الدين فأكد "ان شهر التسوق اعاد معالم الفرح والحياة الى لبنان، وخصوصا منطقة عالية التي شاركت بفاعلية في كل النشاطات" مشيرا بـ"سياسة التعاون والتنسيق التي انتهجتها وزارة الاقتصاد".

تلاه جابر فاعتبر "ان منطقة عاليه تشهد اليوم انطلاقة جديدة".

وقال "ان الظروف الاقليمية اثرت سلبا على شهر التسوق في لبنان، ولكن ستكمل المسيرة في مهرجانات الربيع والصيف حتى نعود بلبنان الى سابق عهده".

مشاريع للزراعة بمليوني دولار تعرضها "الفاو" على الدول المانحة

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع ممثل المنظمة الدولية للاغذية والزراعة ("فاو") في لبنان عمر بن رمضان، في حضور المسؤول الاقليمي عن برمجة المشاريع جان ايف بييل والمسؤول عن المشاريع في بيروت بادو هو، في المشاريع المنوي تنفيذها في لبنان لسنة ١٩٩٨ بالتعاون مع المنظمة وهي:

١ – وضع نظام للمعلومات الزراعية لتزويد بنك المعلومات الزراعية الجاري انشاؤه في المركز التابع لوزارة الزراعة في غزير التقارير والاحصاءات والدراسات.

٢ – مراقبة الاغذية.

٣ – تفعيل نظام الارشاد الزراعي ليشمل كل مراكز الارشاد الجاري انشاؤها في المناطق وعددها ٢٤.

٤ – تنمية قطاع الزيتون في الكورة من طريق تنظيم دورات تدريبية للمزارعين وتقديم مساعدات عينية لهم من شتول وادوية واسمدة.

٥ – تفعيل المكافحة المتكاملة للآفات والامراض التي تصيب الزراعات المحمية، والمشاريع المنوي تنفيذها هي من مساعدات تقدمها المنظمة الى لبنان سنويا ضمن برامج المساعدة الفنية وتفوق قيمتها المليون دولار اميركي.

الى ذلك، وضعت الـ"فاو" برنامجا لتنمية الثروة الحيوانية في لبنان كلفته مليونان و١١٠ الاف دولار اميركي وستعرضه على الدول المانحة للموافقة عليه وتمويله، اضافة الى مشاريع اخرى للسنة المقبلة قيمتها ٦,٣ ملايين دولار يفيد منها "المشروع الاخضر"، الى تنمية الابحاث في تل عمارة وتأهيل المختبرات والبنى التحتية في المراكز التابعة لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية.

وقال فاخوري ان "الوزارة حصلت على موافقة مبدئية على عدد من المشاريع التي لها طابع تقني وفني، كون ما نحتاج اليه اليوم هو تعزيز القدرة العلمية في وزارة الزراعة والقطاع الزراعي كلا".

تدشين محطة في بشري لتوليد الطاقة الكهربائية

بشري – "النهار":

دشنت امس في بشري محطة جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية وتعزيز انتاج معمل قاديشا المائي. وحضر النائب البطريركي العام المطران فرنسيس البيسري وممثلان للنائبين جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية بسام جابر، الى مسؤولين في الكهرباء وفاعليات من المنطقة.

وتحدث جابر فقال:

"هذه المحطة خطوة من سلسلة خطوات ترمي الى تأهيل محطات توليد الطاقة وتطوير قدراتها". وامل في مشاريع لاحقة تلبي الحاجات.

ثم كانت كلمة للمحامي روي عيسى الخوري ممثلا النائب قبلان عيسى الخوري، فشكر وزارة الموارد باسم نائبي المنطقة، وطالب باستكمال خطة التأهيل والتطوير للطاقة الكهربائية وشبكة الصرف الصحي والآبار الارتوازية في بشري وبعض بلدات القضاء.

وختاما تكلم البيسري عن الحرمان "الذي تعانيه المنطقة". وطالب المسؤولين بـ"تطبيق فعلي لسياسة الانماء المتوازن عبر المشاريع الانتاجية التي تؤمن فرص عمل وتحد من الهجرة وترسخ الشباب في ارضهم".

يذكر ان المحطة تضاعف التغذية وتتيح خفض التقنين الى مستويات دنيا وتساعد في تغذية الشمال من مصادر طاقة شمالية وتسمح بخفض استهلاك الشمال من معامل بيروت الحرارية.

الاتحاد "المستقل" يرفض مشروع العمل للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

اعتبر الامين العام للاتحاد العمالي "المستقل" ياسر نعمة، "ان مشروع تحديد الهيئات الاكثر تمثيلا للمجلس الاقتصادي الاجتماعي، يهدف مجددا الى ضرب الاتحاد العمالي". واستغرب امس في رده على المشروع الذي اعدته وزارة العمل بالقول، "كيف يمكن اي وزارة، او اي مسؤول، ان يضع مشروعا ينطوي على مثل هذا الكم الهائل من الثغر والنواقص، مما يتناقض والقوانين المعمول بها والوقائع الثابتة والحد الادنى من شروط الفاعلية والنجاح"، مشيرا الى "ان هذه السياسة المؤسفة تنطوي على مخاطر جسيمة ضد الحركة النقابية العمالية، والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، كذلك تشويه سمعة لبنان في الخارج". ودعا كل العمال الى "رفض هذا المشروع والاستعداد للتصدي لاي محاولة لتمريره" كما دعا المسؤولين الى "وقفه حالا وتعديله تداركا لمخاطره وحرصا على نجاح خطوة المجلس الاقتصادي الاجتماعي التي ننتظر تحقيقها منذ سنوات".

السنيورة الى ابوظبي

سافر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى ابوظبي للمشاركة في ملتقى الامارات الدولي والقاء كلمة لبنان فيه. وسيجري على هامش الملتقى لقاءات رسمية ويعود مساء غد.

مذكرة لتنظيم العمل بين شركات الطيران

برئاسة الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي "اكو"، عبد الوهاب تفاحة، بدأت امس في بيروت اجتماعات لشركات الطيران العربية الممثلة في الاتحاد، وممثلين لـ٤ شركات عالمية موردة لنظم الحجز الآلي في العالم هي سابير الاميركية وغاليليو الاميركية – الاوروبية واماديوس الاوروبية وورلد سبان الاميركية. وتهدف المفاوضات التي تستمر اليوم الى التوصل الى توقيع مذكرة تفاهم لتنظيم عمل هذه الشركات في الاسواق العربية وخفض التكاليف على شركات الطيران وتحسين ادائها حيال المسافرين.

"جمعية المالكين القدامى"

طالبت جمعية المالكين القدامى المعنيين والمسؤولين من نواب وغيرهم بالآتي:

"١– تمثيل "لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى" في المجلس الاقتصادي والاجتماعي اسوة بلجنة الدفاع عن المستأجرين لان المشكلة هي مشكلة المالك القديم والايجارات القديمة.

٢– رفضها المطلق مشروع قانون الايجارات جملة وتفصيلا.

٣– وضع خطة اسكانية لمعالجة الازمة الاسكانية جذريا.

٤– اعطاء البدل العادل للمالك وعدم رمي المستأجر خارج المأجور مما يدخل الى الخزينة ضرائب مشروعة تقدر بالمليارات.

٥– تدخل وزارة الاسكان في حال الاسترداد للضرورات العائلية او الهدم وبالاولويات (...)".

اوضاع مرفأ بيروت بين عرموني وفرعون

اجتمع امس نقيب مستخدمي عمال الجمارك الفرد عرموني مع النائب ميشال فرعون وتم بحث في شؤون مرفأ بيروت ولا سيما ما يتعلق منها بمطالب المستخدمين واصحاب المكاتب وضرورة الاسراع بما يوفر الحقوق المشروعة لهم.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يراوح مكانه في بيروت ويرتفع في الخارج

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٨,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

واتسمت حركة التداول بكثير من الهدوء في سوق توازنت فيها العروض والطلبات على الدولار انما عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي لم يضطر الى بيعه امس الا نادراً. فجرى تبادله في العمليات المصرفية بين ١٥٢٨,٢٥ و١٥٢٨,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٥٠ ليرة في اجواء هادئة لم يتجاوز حجم المبادلات فيها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه بيعاً بـ١٥٢٨,٥٠ ليرة.

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً ازاء الين مطلع الاسبوع بعدما تبين ان المتعاملين افرطوا في التفاؤل باحتمال لجوء الحكومة اليابانية الى استخدام اموال عمومية دعماً للاستثمار في الاسهم اليابانية، مما حملهم على تحقيق ارباح على الين في طوكيو لمصلحة الدولار. وجاء تصريح لمسؤول كبير في الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم في اليابان سايروكو كاجييانا وفيه يشير الى انه اطلع على تقارير تفيد ان نحو عشرة مصارف يابانية فاقت التزامات ما لديها من موجودات للسنة المالية التي ستنتهي آخر آذار الجاري، ليشيع اجواء تشاؤمية حول سلامة القطاع المالي الياباني، الامر الذي استتبع ضغوطاً على الين استفاد منها الدولار كثيراً ليعزز مواقعه ازاء العملات الاوروبية. فكان ان توقف عن التراجع نتيجة ظهور ميل لدى البعض الى تغطية ما انكشف له من مراكز عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع، ليقفل في لندن بتحسن، لاسيما ازاء الين، كالآتي:

– ١,٦٦٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٠٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٨٢٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٨١٨٥.
– ٦,١٠٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٧٥.
– ١,٤٨١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٦٥.
– ١٧٩٤,١٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٣,٧٥.
– ١٢٩,٨٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٨,١٥.

في اسواق المعادن الثمينة، اظهر الذهب بعض التعثر، تحسباً لحصول تدهور جديد في اسعار النفط، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٤,٢٥ دولارا في مقابل ٢٩٥,٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٩٤,١٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٤,٢٠ دولارا بعده.

ولقيت الفضة دعما من ميل البعض الى اعادة شرائها بالاسعار المتدنية التي وصلت اليها الاسبوع الماضي، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,١٣٥٠ دولارات في مقابل ٦,٠٩٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,١١٧٥ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية تبعا لما تتداوله اوساط المحللين الماليين من معلومات حول نتائج شركات كبرى اميركية واوروبية عدة ولم يكن لفتح وول ستريت القوي انعكاس ايجابي سوى على بورصة باريس التي اندفعت صعودا لتحطم كل ارقامها القياسية السابقة بان اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا ٥٨,٠٣ نقطة على ٢٥٩٨,٢٦ نقطة، في وقت شكلت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية عاملا محبطا لمضي بورصة فرنكفورت في الارتفاع بان اقفل مؤشر "داكس" فيها متراجعا ٥,٨٠ نقاط على ٤٨٨٣,٨٥ نقطة. وجاء انتظار المتعاملين تقديم الحكومة البريطانية موازنة الدورة المالية ١٩٩٨–١٩٩٩ لمجلس العموم، اليوم، ليوقع بورصة لندن في التردد على رغم ما تردد عن تحقيق شركات بريطانية نتائج جيدة فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ٢,٨٠ نقطتين فقط على ٥٧٨٥,١٠ نقطة.

وتغير اتجاه وول ستريت من التراجع الى الارتفاع بعد تصريح ادلى به رئيس شركة "بركشاير هاثاوي" وارن بافيت اعرب فيه عن اعتقاده ان اسعار الاسهم الاميركية ليست اعلى مما ينبغي ان تكون وهي قريبة جدا من قيمتها الحقيقية، لاسيما في ظل بقاء معدلات الفائدة عند مستوياتها الحالية. فكان ان نشطت عمليات اعادة شراء اسهم شركات عدة مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي صعودا من ٨٦٠٢,٠٢ نقطة الى ٨٦٨٧,٧١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٦٨٧,٢١ نقطة، بزيادة ٨٤,٦٩ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو قد تحولت صباحا من الارتفاع الى التراجع بتأثير من عودة القلق في شأن مستقبل الاقتصاد الياباني الذي قد تهدده مجددا الاضطرابات المالية، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٩٩,٠٠ نقطة على ١٦٨٦١,١٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" وتراجع للفئة "ب"، وتراجع حجم الاسهم المتداولة ٩,٩٦ في المئة وبلغ ١٦٢٥٧٤ سهما قيمتها ١٦٤٢٠٢٢ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٢٥٨٥ سهما من سوليدير "أ"، و٤٦٦٨ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٨١٠٣ اسهم من سوليدير "أ" و١٠٨٥٩ سهما من سوليدير "ب"، ٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٧٢٥٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٣٤٨٨١ سهما من بنك بيروت "ج". و٢٤٢٢٨ سهما من شركة رسامني ويونس، و٧٠٠٠ سهم من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٢٧,٨٧ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٠١ في المئة ليقفل على ٩٣,٧٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٣/١٦:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 6/8	52585	106148	143398	11 6/8	13/03/98	17889	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 7/8	18103	109773	107425	11 5/8	13/03/98	18080	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 2/8	4668	66087	12997	12	13/03/98	18651	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	10859	185609	22610	12 2/8	13/03/98	18270	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	3000	3000	9607	20	13/03/98	30450	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	7250	39500	7250	30 4/8	13/03/98	46436	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	34881	151803	42101.	7	13/03/98	10658	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	24228	58870	28550	3 8/16	13/03/98	5329	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			62584		1 4/32	13/03/98	1713	7
Eternit اترنيت	1 21/32	7000	40500	7000	1 21/32	13/03/98	2522	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1200		2 8/16	11/03/98	3806	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 30/32	13/03/98	2950	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.509.933	1642022	162574

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٨/٦/١٨	١٦٠٨	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٨/٩/١٧	١٦٠٨	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٠٨	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/١٩	٢٠٠٠/٣/١٦	١٦٠٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٩/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٣٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ١٢٥٦٥ طناً، منها ٢٢٦٥ طناً شحنت في ٢٣٢ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة و٤ بواخر من دون عمل وباخرة واحدة مسافرة هي: "كيركلاريللي".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ست بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	شنغال	٧٥٠٠ حديداً	ميترفا
٧	دليوغولاري ١	١٠٠٠ حديداً	البدر
١٠	نيفين أ	٥٠٠ بصلاً	ن. أبو رجيلي
١١	لسمة نادر	٣٠٠ بصلاً	ن. أبو رجيلي
١٤	كيركلاريللي	١٣٠٠/١٠٠ مستوعب	الفيل وشركاه

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لجير	اللاذقية	٨٣/١٢٣٥ مستوعباً	سي لاين
بيغ ستار	اسكندرون	الشحن	ميترفا
كيليا	الاسكندرية	٣٠/٦٤٦ مستوعباً	فرعون
م. قد لوفلت	دمياط	٤٠/٢٨٠ مستوعباً	كلشيب
شيرين م	رافينا	٢٢٣/٢٥٧٣ مستوعباً	سي لاين
سهى	اسكندرون	للشحن	ميترفا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٦,٥٠	٢٥٤٠,٥٠	٢٤٨,٢٥	١٠٢٦,٧٥	٨٣٣,٧٥	٠,٨٤	٤٠,٠٠	٧٣٩,٧٥	١١,٢٥	١٩٠,٧٥	٩,٢٥	١٠١١,٥٥	١٠٧٥,٥٠
المبيع	١٥٢٨,٥٠	٢٥٥٠,٥٠	٢٥٠,٢٥	١٠٣٠,٧٥	٨٣٧,٧٥	٠,٨٦	٤١,٠٠	٧٤٣,٧٥	١٢,٢٥	١٩٢,٧٥	١٠,٢٥	١٠١٥,٥٥	١٠٧٩,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٦,٢٥	٤٠٢٩,٤٥	٣٩٤٦,٢٥	٢١٤٥,٧٥	٤٩٦٦,١٥	٤١٢,٥٠	٤٠٤,٠٠	٤١٦,١٥	٢٨٥٤,١٥	١١٧,٧٥	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٢٥	٤٠٤٩,٤٥	٣٩٦٦,٢٥	٢١٥٥,٧٥	٤٩٩٦,١٥	٤١٦,٥٠	٤٠٨,٠٠	٤٢٠,١٥	٢٨٦٤,١٥	١١٩,٧٥	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٩٧٠٠٠	٩٢٧٥,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٣٠٧٠٠٠	٩٤٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٣٠	٢,٣٥٤٦	٠,٩٥٥٢	٠,٠١٠٩١	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٦٥	٠,٢٣١٦	١,٥٤٠٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٩٨	١,٥٢٩٣	٠,٦٢٠٤	٠,٠٠٧٠٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٢	٠,١٥٠٤	—	٠,٦٤٩٨
فرنسا	٦,١٠٢٥	١٠,١٦٢	٤,١٢٢٥	٠,٠٤٧٠٨	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٦	—	٦,٦٤٨٩	٤,٣١٨٠
المانيا	١,٨٢٠٥	٣,٠٣٠٢	١,٢٢٩٣	٠,٠١٤٠٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٨٢٩	١,٢٨٧٦
ايطاليا	١٧٩٢,٥٠	٢٩٨٨,٨٢	١٢١٢,٥٠	١٣,٨٤٧	—	٩٨٦,٢٥	٢٩٤,١٢	١٩٥٥,٨٢	١٢٧٠,٠٠
اليابان	١٢٩,١٠	٢١٥,٩٤	٨٧,٦٠	—	٠,٠٧٢٢٢	٧١,١٩	٢١,٢٤	١٤١,٢٠	٩١,٧٥
سويسرا	١,٤٧٩٥	٢,٤٦٥٠	—	٠,٠١١٤٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٥	٠,٢٤٢٦	١,٦١٢١	١,٠٤٧٤
بريطانيا	٠,٦٠٠٤	—	٠,٤٠٥٤	٠,٠٠٤٦٣	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٢٩٨	٠,٠٩٨٢	٠,٦٥٣٢	٠,٤٢٢٥
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٩٠	٠,٦٧٥٢	٠,٠٠٧٧١	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٦	٠,١٦٣٩	١,٠٩٠٥	٠,٧٠٧٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٧١٨,٨٥	٢٥٩٨,٢٦	٥٧٨٥,١٠	١٦٨٦١,١٤	٤٨٨٣,٨٥
الاقفال السابق	٨٦٠٢,٥٢	٢٥٤٠,٢٢	٥٧٨٢,٣٠	١٧٠٦٠,١٤	٤٨٨٩,٦٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.06	69.94
Allied Sign.	41.06	40.63
Am Brands	40.75	40.56
Am Express	93.94	92.25
American Tel.	65.38	67.75
Armco	5.25	5.25
Asarco Inc.	24.06	24.50
Atl Richf.	75.94	76.38
Avon Prod.	75.81	76.44
Bankamerica Corp.	84.13	82.25
Boeing	51.44	51.81
Boise CASC	37.00	35.75
Bristol My.	107.94	106.88
Burlington Northern	101.44	99.81
Caterpillar	57.81	56.19
Chase Manh.	128.31	125.31
Chevron	82.88	83.00
Chrysler	42.69	41.88
Citicorp.	139.56	136.44
Coca Cola	71.88	70.56
Colgate	83.56	83.81
Columbia Gas	76.25	75.06
Corning Inc	41.50	41.88
Cpc Internat	200.60	201.50
Csx Corp.	57.13	56.69
Cyprus Amax Min.	17.13	17.25
Deere	58.69	56.88
Delta Air Lines	123.00	121.06
Digital Equipment	50.69	50.13
Disney Corp.	110.00	106.00
Eastm Kodak	62.44	60.63
Estee Lauder -A-	64.81	64.75
Exxon	64.19	64.31
Fina	62.63	62.63
Ford	60.19	59.38
G.T.E. Corp.	57.06	56.06
Genl Dynamics	88.38	87.63
Gilette	112.88	112.81
Halliburton	44.44	45.63
Hilton	34.50	34.81
Honeywell	80.31	79.19
IBM	101.31	99.69
INA	17.63	17.88
Inco Ltd.	19.44	19.88
Intl Paper	52.56	51.10
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	75.06	75.13
JP Morgan Co.	130.06	125.00
K Mart	16.44	16.31
Kellogg	44.25	43.88
Litton	61.31	61.31
Lockheed Martin	114.63	114.50
Loews	105.88	105.06
Mallinckrodt	38.44	38.56
Merck	129.56	128.25
Merril Lyn.	75.50	74.19
Min Mining	91.75	89.75
Mobil	73.44	73.31
Monsanto	50.75	50.81
Motorola	56.56	56.19
Natl Semiconductor	20.56	20.13
NAVISTAR	34.06	34.06
Occ. Petrol.	27.81	27.19
Olin	47.88	47.63
Pac. Gas	31.88	30.88
Penny	74.00	73.50
Pepsico	43.25	42.94
Pfizer	88.00	86.00
Pharmacia Up John	42.50	41.63
Placer Dome	12.51	13.06
PolaroidQuaker	45.44	45.13
Quaker Oats	57.75	58.69
Schlumberger	69.81	71.44
Sears Roeb.	59.19	56.56
Sony Corp Adr.	85.31	85.38
Tandy	45.38	45.13
Tenneco	43.38	43.25
Texaco	57.31	57.88
Texas Instr.	54.13	54.19
Textron	73.94	71.75
Time Warner Inc.	70.88	70.94
Ual	92.44	89.75
Union Carbide	46.06	46.63
Union Pacific Corp	53.13	51.75
Unisys	20.00	20.00
US Life Inco Fund	9.81	9.69
Usx Marathon Grp.	36.38	35.63
Usx Steel Grp.	39.13	38.56
Utd Techno.	90.94	90.25
W.R.Grace	85.50	85.31
Warner Lamb.	160.00	158.94
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	25.19	24.25
Xerox	95.00	94.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1437.00	1410.00
Air Liquide	1085.00	1091.00
Alspi	650.00	650.00
American Tel Tel	395.10	395.00
Anglo Amer. C. S.A.	262.10	263.60
Bancaire (cie)	1020.00	990.00
Barrick Gold	123.50	123.40
Bayer Aktiengesells	265.30	270.00
BHV	725.00	704.00
Bic	480.00	452.60
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	884.00	907.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3563.00	3610.00
Casino Gui Per Adp	294.00	291.00
Casino Guichard-Per	400.40	399.90
CFF	115.80	119.50
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	550.00	535.00
Comptoir des Entrep.	15.70	15.70
Crédit Lyonnais	558.00	510.00
Danone (ex BSN)	1276.00	1260.00
DMC	133.00	133.80
Du Pont Nemours	383.60	380.00
East Rand Prop	1.30	1.30
Eaux (Gle Des)	982.00	984.00
ELF-Aquitaine	696.00	680.00
Eridania Beghin	1159.00	1126.00
Esso	548.00	544.00
Eurafrance	2897.00	2931.00
Fives-Lille	419.30	422.00
Galeries Lafayette	4066.00	4200.00
General Motors	434.00	445.00
GTM-Entrepose	455.00	447.00
Hoechst Akt.	232.60	230.00
IBM Corp	608.00	609.00
ICI Ltd Plc	111.30	116.00
Lafarge	496.70	496.00
Legrand	1507.00	1522.00
Legrand ADP	968.00	973.00
Locindus	812.00	820.00
Longometal-Afrique	305.00	205.00
LVMH	1273.00	1219.00
Metaleurop	68.60	67.20
Mitsubishi Corp.	47.60	47.40
Mobil Corp.	442.70	443.00
Moulinex	155.60	160.00
Nicolas	860.00	870.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	129.90	132.50
Norsk Hydro	285.00	283.50
O.N.A.	440.00	440.00
Oréal	2712.00	2730.00
Petrofina	2135.00	2115.00
Philips Electronics	461.50	464.80
Pinault-Printemps-R	4343.00	4325.00
Primagaz	546.00	546.00
Procter and Gamble	505.00	506.00
Rochette (LA)	28.00	27.70
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	336.10	336.00
Saint-Gobain	898.00	897.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	336.00	337.90
S.G.E.	222.90	216.10
Ste. Gen.	1146.00	1080.00
Shell Transport	43.15	42.65
Siemens AG	380.00	381.00
SKF Aktieb	135.00	135.00
Skis Rossignol	117.40	117.70
Sommer-Allibert	262.80	247.00
Suez Lyon - Des eaux	836.00	839.00
Thomson-CSF	229.00	226.00
Total	663.00	651.00
Valeo	542.00	520.00
Vallourec	482.00	475.50
Volkswagen AG	4368.00	4330.00
Wagons Lits Tourism	1130.00	1330.00
Worms (CIE)	370.50	370.50
Zambia Copper Inves	14.10	14.00
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.73	5.73
Asda Group Plc	1.94	1.94
Assoc Brit Foods	6.43	6.39
BAA Plc	5.95	5.96
B.A.T.	6.33	6.37
Barclays Plc	17.74	17.68
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.50	1.52
Blue Circle	3.60	3.57
Boc Group	9.62	9.52
Boots Co Plc	9.06	9.10
British Aerospace	19.63	19.56
British Airways	9.63	5.87
British Petroleum	8.19	8.19
British Telecom	6.11	6.20
BTR	1.92	1.96
Burmah Oil	10.80	10.65
Cable Wireless	7.04	6.97
Cadbury Schweps	8.32	8.17
CENTRICA	1.05	1.07
Charter	6.60	6.68
Coats Viyella	0.86	0.84
Commercial Union	10.96	11.00
Cookson Grp Plc	2.30	2.35
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.62	3.63
Dalgety	3.49	3.55
Dixons	4.72	4.80
Ecc Plc	2.61	2.63
General Accident	13.76	13.76
Genl. Electric C°.	4.28	4.34
GKN	15.78	15.35
Glaxo	16.55	16.43
Granada Grp	9.67	9.75
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.75	7.74
Guard. Ryl. Ex.	4.46	4.56
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.65	3.49
HSBC HLDGS	17.78	17.48
ICI PLC STK UTS	11.01	11.08
Kingfisher	10.50	10.52
Land Sec PLC	10.50	10.87
Legal Gen. Grp.	6.77	6.62
Lloyds Bank Plc.	9.21	9.18
Lonrho Plc.	1.00	1.00
Lucas Ind. Plc.	2.32	2.38
Marks Spencer	5.71	5.68
Microbix Biosystems	0.56	0.55
National Power	5.80	5.80
Natwest	10.50	10.52
P. and O.	8.63	8.71
Pearson Grp.	9.50	9.66
Pilkington	1.24	1.21
Prudential Corp.	8.72	8.90
Racal Electronics	2.93	2.91
Rank Org.	3.51	3.45
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.31	6.35
Rexam	2.86	2.92
Rolls Royce	2.51	2.70
Royal Sun	7.50	7.75
RTZ Corp.	8.03	8.29
Sainsbury	4.92	4.95
Sears Holds	0.51	0.52
Shell	4.27	4.27
Siebe Plc	12.25	12.27
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.99	8.97
Storehouse	2.41	2.50
T.I. Group.	5.07	5.02
Tarmac	1.08	1.08
Tate and Lyle	5.16	5.14
Tesco	5.33	5.33
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.58	2.60
Vickers	2.15	2.10
Vodafone Group	5.62	5.55
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	187	189
Bridgestone Corp	2950	2930
Canon Inc	2770	2870
Fuji Bank	1030	1040
Fuji Photo Film	4700	4780
Hitachi	950	950
Honda Motor	4370	4370
Jal	504	500
Kirin Brewery	1110	1130
Matsushita E Ind	1920	1950
Mitsubishi Corp	1000	1010
Nec Corporation	1370	1370
Nihon Kagaku San	410	415
Nip Steel Corp	262	241
Nomura Secs	1640	1670
Pioneer Elec.	2060	2070
Sharp Corp	964	979
Sony Corp	10900	10700
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3360	3390
Sumitomo Corp	575	859
Toshiba Corp	558	560
Toyota Motor Co	3450	3400
Yamaichi Secs	3	2
Yamanouchi Pharm	3020	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.10	38.85
Bayer AG	79.45	79.20
Bay Mot Werke	1872.00	1900.00
Commerz Bank AG	66.75	68.10
Daimler Benz AG	161.50	160.60
Degussa AG	104.60	105.50
DT Babcock St	99.00	100.50
Dresdner Bank AG	87.00	89.55
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.50	440.00
Schering AG	215.30	215.00
Siemens AG	112.60	114.50
Bay Vereinsbank	115.60	113.70
Dt Lufthansa AG	38.70	39.60
Mannesmann AG	1350.00	1320.00
Preussag AG	648.00	649.00
Thyssen AG	412.90	410.00
Veba AG	124.70	125.90
Volkswagen AG	1291.00	1301.10
Deutsche Bank AG	132.30	132.10
Linde AG	1237.00	1284.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٢	٧,٢٥	٣,٢٥	٠,٧٥	٣,٣١	٠,٤٣	٤,٨٧	٣,٣١	٥,٧٥	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٦	٧,٤١	٣,٤٦	١,١٩	٣,٥٠	٠,٥٢	٤,٨٥	٣,٥٠	٥,٦٤	٤,٣٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٠	٣,٤٠	١,١٨	٣,٥٠	٠,٥٢	٤,٦٨	٣,٥٠	٥,٥٩	٤,٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٧,٤١	٣,٦٤	١,٢٥	٣,٦٢	٠,٥٠	٤,٩٢	٣,٦٢	٥,٠٧	٤,٢٢
لسنة	٥,٦٥	٧,٤١	٣,٧٤	١,٢٨	٣,٦٣	٠,٤٣	٥,٠٤	٣,٦٣	٤,٦٥	٤,١٥
لـ٥ سنوات	٥,٥١٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٢٥	٢٩٥,٠٠
الفضة	٦,١٣٥٠	٦,١٩٥٠
البلاتين	٣٩٧,٥٠	٣٩٥,٠٠
البلاديوم	٢٧٨,٠٠	٢٧٣,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٦,٩٠	٢٦٤,٢٠
آب	٢٦٩,٧٠	٢٦٨,٥٠
تشرين أول	٢٧٢,٧٠	٢٧١,٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٠٣,٥٠	١٧٩٦,٥٠
الألومينيوم	١٤٤٦,٠٠	١٤٤٤,٥٠
القصدير	٥٥١٥,٠٠	٥٤٥٠,٠٠
النيكل	٥٤٢٥,٠٠	٥٣٨٥,٠٠
الزنك	١٠٤٣,٥٠	١٠٣٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٧٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠
تموز	١٦٧٠,٠٠	١٦٤٢,٠٠
تشرين الثاني	١٦٢٠,٠٠	١٦٠١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٦٢٦,٠٠	١٦٢٥,٠٠
أيار	١٦١٧,٠٠	١٦٦٤,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	٩,٢٨	٩,٢٥
تموز	٩,٤١	٩,٢٥
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	١٥٤,٠٠	١٤٩,٠٠
تموز	١٥٣,٢٥	١٤٨,٠٠
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٧١,٦٥	٧٢,١٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٠,٧٥	٣٣٥,٧٥
تموز	٣٤٧,٠٠	٣٥٠,٥٠
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٥,٢٥	٢٦٧,٧٥
تموز	٢٧٧,٧٥	٢٨١,١٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٤,٠٠	٦٥٣,٥٠
تموز	٦٥٧,٠٠	٦٥٨,٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٦,٨٠	٢٧,١٨
تموز	٢٧,٢٢	٢٧,٣٠

وظائف

Dem. J.F. gestionnaire computer experimentée motorisée Tel: 01/885226

مطلوب مدرّسات متخصصات باللغة الانكليزية والعربية لدولة الامارات. الاتصال في بيروت ٠٣/٦٦٤٩٢٨ الشارقة الفاكس ٤٤٣٧٧٧ – Code 9761/ P.O. Box 21777

مطلوب صيدلي متفرغ كليا دوام ليلي شهادة مزاولة المهنة ضرورية التلفون ٠١/٧٤٠١٠٦ – ٠٣/٨١٤٥٤٣

شركة كبرى في مجال التجهيزات الملتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى: فنيين لاختصاص الكترونيك واتصالات حملة شهادات Telecom - TS Maitrise - Ipnet - سيارة الزامية. ت ٤٩١٠٣٤ – ٨٩٦٧١٠

EMCO engineering has an immediate opening for – Chemical engineers. – Sales engineers. Hazmieh Damascus highway. Tél.: 01/457482 - 452010/11

للعمل في دبي معلمو خباز عجان كيك بتي فور كعك بالعجون وبلاعات. ت ٠١/٧٤٦٧٧٨ زهير.

مطلوب آنسات للعمل مندوبات لترويج مواد غذائية (Promotrice) براتب شهري/ الخبرة ضرورية. للمراجعة، سن الفيل، بناية موريس جبرا تجاه الـFuturoscop، ط ٥. التلفون ٠١/٤٨٨١٠٤

مطلوب للعمل في شركة تجارية في صيدا والجنوب، مندوب او مندوبة مبيعات. للمراجعة ٠٧/٧٢٩٦٠٢ – ٠٧/٧٢٣٤٥٦ – ٠٣/٦٤٩٩٢٣

مطلوب مهندس اختصاصي تدفئة وتبريد Mechanical لشركة مقاولات تدفئة، تبريد وصحية الاتصال ٣١٣٥٧١/٢ – ٨١٧١٧٥

مطلوب مندوبو مبيعات من المناطق كافة للعمل لدى شركة اعلانات في بيروت ٧٨٦٣٤٠ – ٠١/٧٨٦٣١٩

مطلوب مندوبة مبيعات نشيطة تقود سيارة، للعمل لدى مؤسسة تتعاطى مع المدارس. التلفون ٠١/٤٦٤٤١٤ – ٠١/٤٦٤٩٢٤

مطلوب لدهانات انترناشيونال العالمية مدير مبيعات، مندوب مبيعات عدد ٢ يفضل من لديه سيارة وخبرة في الدهانات. التلفون ٠٣/٢٢٢٢١٢ – ٠١/٨٢٦٩٤٨

إعلانات مبوبة

شركة اجنبية تطلب مهندسين ديكور ومعماريين الافضلية لمن لديهم المام باللغة الانكليزية المعاش مغر. ٠٣/٣٥٦٠٥٨ من الساعة العاشرة حتى السادسة.

مطلوب شاب لتسويق مواد خاصة بالمطابع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٦ – ٠١/٢٤٨٠٠٠

مطلوب شابات وشبان لمطعم وفندق. التلفون ٠٣/٦١٤٠٢٤

مطلوب محاسب ذو خبرة للعمل في الاشرفية. الهاتف ٠١/٢٠٠١٧١

Rest. le Cappuccino dem. hotesse d'acceuil maitre et chef de rang parlant Fr. Tél.: 01/ 614344 - 03/347511

Ets. Noura cherche chef chocolatier. Tél.: 03/703806 de 10h. à 14h.

A consulting group located in Achrafieh is seeking for a project in the south of Lebanon for 2 electrical engineers with 10 years and 5 years experience and an electrical junior engineer for a survey work. Please call Miss Rizk at 01/ 200911 - 01/326505

A FIRST CLASS HOTEL

Is seeking specialized candidates in the following fields :

- Hotel management
- Sales and marketing
- Food and beverage

Pls. call 03 / 612868

Looking for a sales career with a potential income to exceed US$ 14,000 a year? Are you experienced in the domain or have a technical or engineering background? M. Ezzat Jallad & Fils has openings within its Gensets & Machines divisions 09/212077

عقارات

للبيع بناية منطقة الروشة ٨ طوابق مساحة البناء نحو ٢٠٠٠م.م. مع موقف السيارات وملجأ شاغر مساحته نحو ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٨٥٢٩٠

شقة جديدة مفرزة مطلة سوبر دو لوكس – الفنار ١٠٠ الف $ نقدا وشقة قيد الانشاء ٠١/٨٧٣٧٤١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة دوبلكس في حالة مجددة ٤٢٠م.م في بيروت ٠٣/٤٤٠٥١٣

في منطقة الفازية عقار ١١٦٩م.م. موقع ممتاز مع رخصة بناء برسم البيع. ت ٠٧/٢٢٢٢٠٠ يوميا من الساعة الثامنة حتى الساعة الخامسة مساء.

ارض للبيع خراج عين دارة صالحة لكسارة هاتف صباحا ٠١/٦٣١٩٨٥ – ومساء ٠١/٧٣٩٨٠٣ – ٠٣/٢٨٧٥٨٥

للبيع ارض ١٢٥٠م كفرحباب وارض ١١٠٠م اوتوستراد طبيه التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م ط. ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م مع حديقة ٥٠٠م.م خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م منظر مكشوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠

MedNet LIBAN

JOB OFFER

ACTUARIAL ASSISTANT (2 Positions)

ORGANISATION: MEDNET LIBAN - Actuarial Department.

REQUIREMENT:
- Bachelors degree or higher from an accredited university with a major in Mathematics / Statistics.
- Knowledge of SAS, SQL and the use of worksheets and Word processing are a plus.
- Actuarial experience is desirable and will be considered as a definite plus.

WORK LANGUAGE: • English

Please Call Now
Personnel Manager, Miss L. Kamato
at (01) 485 015/6 - 489 244/5 or fax your CV at (01) 500 923

MAJOR CAREER OPPORTUNITY

FOREIGN COMPANY IS SEEKING TO RECRUIT, FOR ITS REPRESENTATION OFFICE IN BEIRUT, THE FOLLOWING SOFTWARE PROFESSIONALS:

SENIOR ANALYST-PROGRAMMER :

Ideal candidate shall have a minimum of six years of experience in developing large client-server applications using the latest development tools. Solid experience (not necessarily 6 years) in Web-related programming (Java, Active X, etc.) is a must.

ANALYST-PROGRAMMER :

Ideal candidate shall have a minimum of three years experience working on client-server applications (Windows-based clients, Unix or NT servers). Experience in Web programming, in Oracle RDBMS, Oracle Developer 2,000, Power builder and Business Object is a big plus.

JUNIOR PROGRAMMER :

Ideal candidate shall have a minimum of one year experience with Windows based development tools (Access or Visual Basic) and / or Oracle Developer 2,000 and / or Power Builder.

If you are a highly motivated individual looking for a career opportunity in developing State-of-the-Art software solutions, please forward your C/V to the following fax : 961 1 200009.

REQUIRED

A major company specialised in the telecommunications field requires to fill in the following positions for its operations in Saudi Arabia.

● OPERATIONS (CUSTOMER SERVICES) MANAGER SWITCHING
- to direct and control the daily activity of switching depart.
- to establish smooth relationship with suppliers and clients.
- to generate monthly department reports.
- to be responsible for the engineering, switching PABXs installations and maintenance.
- to advise the company management of the best contract negotiations with potential and existing clients.

● PROJECT MANAGER - TELECOM., TRANSMISSION
- to assign the daily works of all transmission staff.
- to evaluate all technical effects and manuals and to apply company standards.
- have worked in M/W, C/F and PDH / SDH equipments.
- must have managed a group of engineers and technicians.

● DATA SALES MANAGER.
- to supervise sales activities and meet sales target.
- knowledge in Data Products (LAN & WAN) Routers, Hubs & ATM Networking.
- to coordinate with various departments to ensure that company obligations are met.
- have sales skills. Meet customers, discuss, formulate & present proposals.

● TELECOMMUNICATIONS ENGINEERS
- to carry out engineering evaluation on (PABXs & Others) equipment.
- to outline site preparation items and performs installation on equipment.
- to test and commission applications and provide customer support.
- to handle emergency and trouble shooting conditions.

Above positions to have:
- university degrees in telecommunications / computer engineering.
- over 5 years of experience in their respective fields.
- very good communication skill.

Qualified candidates send their CV's by fax to 01-352535 or call 01-352405 for interview
Employer will be in Beirut on March 25 & 26 to conduct interviews

---

CHALLENGING CAREER OPPORTUNITIES
AMERICAN EXPRESS BANK LTD.

is seeking to hire highly qualified and experienced candidates for the following positions:

SENIOR & JUNIOR RELATIONSHIP MANAGERS
- The identification and the acquisition of top tier commercial clients
- The strengthening of relationships through structuring of credits to meet clients' financial needs
- 5-10 years of experience in Corporate Banking with a solid knowledge of credit analysis and a proven track record of developing client relationships

SENIOR CREDIT OFFICER
- Solid Credit knowledge / experience
- At least 5-10 years of prior banking experience preferably in credit
- Formal credit training with reputable institution preferred

MANAGER - TREASURY
- Solid local market treasury experience 7-10 years
- In depth knowledge of capital markets and trading in government securities/secondary markets operations
- Domestic money market /FX market operations
- Solid understanding of international foreign exchange money markets

SYSTEMS SUPERVISOR
- Strong project management skills
- Knowledge of data communication and related infrastructure
- Minimum 5 years of related experience

All above positions also require:
- Excellent communication skills: Proficiency in Arabic and English / PC skills required
- Thorough knowledge of the local regulatory practices
- MBA or other Graduate Degrees

SENIOR LCs/LGs & BILLS CLERK
- Responsible for preparing and monitoring all promissory notes & bills, exhibits and reports, as well as handling daily transactions
- Should be aware of local procedures and regulations

MANAGEMENT TRAINEES - Commercial Banking
- The position covers training in credit analysis and commercial banking targeting a career in commercial account management
- Proficiency in Arabic and English - PC skills required
- MBA Degree

AMERICAN EXPRESS BANK OFFERS DIVERSIFIED CAREER OPPORTUNITIES FOR TALENTED CANDIDATES, LOCALLY AS WELL AS ABROAD, AND HAS AN EXTENSIVE TRAINING PROGRAM TO MEET CHALLENGES IN A HIGHLY COMPETITIVE FINANCIAL MARKET

Please send your Curriculum Vitae as soon as possible with strict confidentiality to:
Human Resources - P.O. Box 90-688 Jdeideh, Metn - Lebanon.

تعلن هيئة الإذاعة والتلفزيون بدولة الإمارات العربية المتحدة

عن حاجتها إلى موظفين متخصصين
للعمل بالقسم التجاري بهيئة الإذاعة والتلفزيون

م	مسمى الوظيفة	المؤهل والخبرة
١	مندوبو تسويق	• الحصول على مؤهل جامعي في مجال التسويق والإعلان أو ما يعادله. • لديه مزايا تؤهله بالتعامل مع وكالات الإعلان المحلية والخارجية. • خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تسويق الوسائل الإعلامية المرئية والسمعية.
٢	مشرف خدمات العملاء	• الحصول على مؤهل جامعي في مجال التسويق والإعلان. • قادر على رسم استراتيجية خاصة للعمل والإشراف على موظفي قسم التسويق. • خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال تسويق وسائل الإعلام المرئية والسمعية (راديو وتلفزيون).

شروط عامة:
- سيتم اختيار أفضل المتقدمين بعد الاختبارات والمقابلات الشخصية.
- سيتم تحديد الراتب حسب المؤهلات الدراسية والخبرات العملية في مجالات عمل كل وظيفة.
- يتم تقديم طلبات التعيين وتحديد مسمى الوظيفة على المظروف الذي يتضمن بيان السيرة الذاتية مصورة عن المستندات الثبوتية بالإضافة الى صورة شخصية.
- صورة المستندات الثبوتية من حق الهيئة ولن ترد.
- تقدم الطلبات خلال أسبوع من تاريخ نشر الإعلان على العنوان التالي:-
بيروت – فردان بلازا – بناية البنك الأهلي السعودي ط٨
هاتف: ٧٨٧٧١٧ – ٧٨٧٧١٨ (٠١) السيد رفيق نصر الله

مدير الشؤون الإدارية والمالية
عبد الله عقيدة علي المهيري

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

فتاة تطلب عملاً في مجال السكريتاريا خبرة طباعة والمام بالكمبيوتر Windows Word Excel الاتصال بالهاتف ٠١/٧٣٧١٣٣

مهندسة معمارية خريجة الجامعة العربية ٩١ خبرة ٧ سنوات تطلب عملاً دوام كامل في مجال الهندسة في بيروت. ت ٠١/٣٧٦٠٩٣ – ٠٣/٣٦٤٢٩٨

شاب عنده خبرة في المجال الفندقي خبرة ١٥ سنة يطلب وظيفة داخل فندق في لبنان الاتصال بالهاتف ٠١/٢٠٣٩١١

متقاعد في صحة جيدة لديه خبرات في التجارة وادارة وتنمية المبيعات على مستوى الشرق الاوسط يجيد الانكليزية ويحب السفر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٤٣٥٤٧

U.S graduate NYU M.E studies 1 year experience hôtel management background development administration looking for management - administrative position 03/355263

خبرة عشرون عاماً في مجال الادارة والمبيعات في جميع الاسواق اللبنانية يطلب وظيفة. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٦٦٧٨

Ambitious, motivated, hard working Business graduate looking for a long term career 01/586477

Secrétaire expérimentée demande emploi dans une société, connaissance computer (Windows, Word, Excel) 03/248538

شاب يطلب عملاً داخل لبنان وخارجه يملك سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٥٧٢٧٧

شاب جامعي في التاسعة عشرة من العمر يطلب عملاً ليلياً من الساعة السادسة مساءً للاتصال ٠١/٦٥٢٩٣٤ عند السادسة مساءً

محاسبة ميزانيات وكمبيوتر خبرة ٨ سنوات. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٣٦٩٥

شاب خريج محاسبة ٢٤ عاماً خبرة سنة يطلب عملاً ادارياً دوام كلي او جزئي. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٥٢٦٢٥

شاب جامعي ديناميكي جدي يتقن لغتين خبرة في التسويق وادارة مشاريع واشراف على معارض وخبرة في مبيعات المحليا والقرطاسية مع سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٥٩٤٩

جامعي خبرة ٢٠ عاماً يراجع ويدقق نصوص ومخطوطات وابحاث وكتب باللغات العربية الفرنسية والانكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٢٤٧٩

Jeune Homme maitrise en Gestion industrielle U.S.J. trilingue connaissance informatique cherche travail 03/373787

Particulier relit et corrige vos textes en Français 01/ 452308 - 03/347769

شاب لبناني جدي يطلب عملاً في لبنان او في الخارج. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٤٧٨٧

شاب يطلب عملاً ليلياً ادارياً او سائقاً مع اجازة سوق عمومية الاتصال بالهاتف ٠١/٣٠١٨٩٠

آنسة تطلب عملاً في شركة ابحاث املاء استمارات في جميع المواضيع ٠٣/٦٥٩٥٢٢

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء لجميع الصفوف بسعر ١٢$ للساعة ٠٣/٨٩٥٢٩٧

فتاة محجبة تطلب عملاً في منطقة الضاحية الجنوبية الملم بالكمبيوتر واللغة الانكليزية ٠٣/٢٩٠٧٦٤

مهندسة صوت وادارة حفلات عربي واجنبي خبرة كندية ١٠ سنوات مستعد للسفر خارج لبنان العمر ٣٠ سنة جنسية كندية. التلفون ٠٣/٨٨٤٩٥٥

Young man, graduated in Hôtel & Restaurant Management (3 years exp.) is seeking for a front office manager's position in a hôtel 03/852015 - 03/ 216139 (Fady)

آنسة تطلب عملاً كسكريتيرة في منطقة البوشرية مار تقلا ومحيطها تجيد استعمال الكمبيوتر خبرة ٥ سنوات ٠١/٨٩٧٣٥١

خريجة كلية الصحة العامة العلاج الفيزيائي تتقن الانكليزية الفرنسية والعربية تطلب عملاً مناسباً ٠١/٧٣٧٢٥٢

شاب نشيط متأهل يطلب عملاً ضمن بيروت الكبرى سائق مرافق أمين مستودع مندوب مبيعات اجازة سوق عمومية شهادة متوسطة. التلفون ٠١/٨٧٣٣٨١ – ٠٣/٣١١٧٥٩

Jeune fille diplômée en Sciences Politiques, Anglais Français ordinateur cherche emploi 01/874822 (Après 6h. p.m.)

BS-LAU Business Marketing. 4 years exp. seeking administrative position, trilinguistic motorized, acceptable salary 03/729599

خريجة فرنسا واميركا تعطي دروسا في الفرنسية والانكليزية الكيمياء الفيزياء الحساب لصفوف الابتدائي والمتوسط اسعار مدروسة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٤٦٣٠

شاب بحاجة الى عمل من ٧ حتى ١١ ليلاً في سنترال او مطعم ٠١/٦٤١٧٩١ بعد الخامسة

متخصص في ابرام عقود تنظيف سنوية للكمبيوتر للشركات والبنوك وبيع السكوتش ومواد تنظيف الكمبيوتر والسيارات ماركات عالمية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٧٦٢١٠

Professional in Design (perspective rending) free hand or computer need a part-time job. Tel. 01/ 318568

تتعهد ونؤجر ونركب قطع لجميع الحفلات والاعراس والاعياد لسهرات في المنازل والمطاعم نوعية العمل ممتازة جداً وبسعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٩٣٩٥١٤

ناطور بناية مع اجازة سوق يطلب عملاً. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٩١٨٤

تصميم وتنفيذ اعمال الرسوم على انواعها رسوم كتب للاطفال لوحات اعلانية "Air Brush" ملصقات مناشير شعارات وقصص مصورة. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٦٩٥٧٢

سيدة تعمل كحاضنة أطفال في منزلها من الصباح حتى بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٨٥٦٣

Jeune fille diplômée en Sociologie demande emploi dans une entreprise ou enseignante dans une école 03/360044

دروس خصوصية لصفوف المتوسط والابتدائي الاتصال بعد ٨ مساءً ٠١/٣١٣٧١٢

رجل متأهل دون اولاد او زوجة يبحث عن عمل ناطور وسنترال ولديه خبرة مساعد عشي مع لغة انكليزية ٠١/٣٦٣٧٣٣ (محمود عجيب)

Hardworking, energetic, 20 years experience in Trading fields, consumers goods capable to establish & develop a business in Khazakstan. Tel. 01/ 654402

رجل يحمل اجازة سوق عمومية ملم بأصول المحاسبة مع خبرة يطلب عملاً ليلياً بعد الساعة ٤ ب.ظ. ٠١/٣١٥٤٠٧ بين ٨ ق.ظ. و ٤ ب.ظ.

رجل في الخمسين من العمر فني الكترونيك خبرة طويلة في الالكترونيات والادوات الطبية والعلاج الفيزيائي والمبيعات والمشتريات والمحاسبة يطلب عملاً محترماً ودائماً ٠١/٧٠٢٥٧٦

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية بكافة المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة بأسعار مدروسة ٠٣/٢٨٩٤٣٢

مهندس معماري خبرة ثلاث سنوات. الاتصال بالهاتف قبل الظهر ٠١/٢٧٥٧٠٦ بعد الظهر ٠١/٦٣٣٨٥٠ – ٠١/٦٣١١٤٤

العمر ٢٠ سنة مهنية BT مع خبرة في المحاسبة يطلب وظيفة في هذا المجال او اي وظيفة اخرى. الهاتف ٠١/٣١٥٠٧٩

Administrator & Finance consultant, controller & Internal auditor. Lebanese & Canadian exp. for 20 years, trilingual, computer skills, looking for a good position 03/251006

شاب في الثلاثين من العمر يطلب عملاً في مطبعة على الطوي او في شركة او معمل ٠١/٤١٩٩٧١

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ورجال الاعمال ولمضيفات الطيران والمؤسسات والديبلوماسيين ٠١/٣٧٩٠٧٣ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة جنسية أوسترالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً ميتر صالة او شيف دو رانغ. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ – ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٢٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية، اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر، خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

اطلب وظيفة دواما ليليا من الخامسة مساءً لدي دراجة ورخصة سوق عمومية للسيارة والدراجة تحصيلي العلمي بكالوريا الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٨٥٥٦٣ (عماد)

سيدة ٣٢ سنة اجازة في العلوم الاقتصادية من الجامعة اليسوعية عربي فرنسي والمام بالانكليزية خبرة ٤ سنوات محاسبة تطلب عملاً ادارياً في مدرسة او شركة حتى ٣ ب.ظ. ٠٣/٦١٢٦٧٨

Professional WEB sites designing (Java ser., animation, DHTML.ASP, Banners, counters..) on the WEB since 1994. Training for newbies and pro's. ACAD perspectives 03/ 650424

اختصاصي تكرير مياه برك السباحة Chemicals pools صيانة عامة تنفيذ اشغال كهربائية على انواعها مع كفالة بعد التركيب. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٦٢٨٨٧

شاب عمره ٢٤ سنة خريج دراسات سياسية من الجامعة الاميركية في بيروت يطلب عملاً مناسباً ٠٣/٦٧٠٦٩٩

Jeune dame cherche Accompagnateur - Pianiste pour travail en duo, langues étrangères 03/ 274725 (Théo)

طالبة جامعية تعطي دروسا خصوصية لجميع الصفوف خاصة الصفوف الابتدائية والتكميلية في المواد كافة ٠١/٤٨٧٠٦٢ ب.ظ.

شاب حائز BT في المحاسبة خبرة ٧ سنوات يطلب عملاً في مجال المبيعات في بيروت. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٧١٢٨

آنسة تطلب عملاً بين الساعة ٨ صباحاً والساعة ٤ ب.ظ. في بيروت وضواحيها. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٤٢٠٤٣ – ٠١/٧٠٣٠٢١

فتاة مجازة في الكيمياء (الجامعة اللبنانية) ٢٢ سنة تطلب عملاً في مختبر او مصنع او شركة ادوية ٠١/٤٨٣٥١٨ – ٠٣/٣٤٥٤٦٣

خياطة تصلح جميع انواع التيلف الولادية النسائية والرجالية في منزلها في بيت مري. الاتصال بالهاتف ٠٤/٨٧٠١٠٠

طبيب أسنان متخرج من جامعة القديس يوسف يتقن الاسبانية يبحث عن عمل في أي مجال إداري الاتصال بالهاتف ٠١/٢٩٠٠٧٥

شاب خبرة ١٠ سنين محاسبة وادارة اعمال ومحاسبة شركات، لغة فرنسي وانكليزي يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٧٦٣٩

A Paris graduate civil Engineer specialized in Elaboration of bills of quantities analysis of structural drawings. CAD operator, inspection & supervision of site work & quality control 03/393323

Professional computer animation on best world wide programs. Graduated from France, seeking for a job in a reputable production house or T.V. 03/362727

Pour vos thèses, vos rapports d'études, vos mémoires et autres travails sur ordinateurs. Tél.: 03/ 320831

شهادة Informatique de Gestion عملت في مجال الكمبيوتر والمحاسبة ثلاث لغات ابحث عن عمل في هذا المجال. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٨٨٦٢ – ٠٣/٤٩٥١٨١

رجل في الاربعين من العمر يطلب عملاً ادارياً خبرة مصرفية ١٦ سنة في الرياض–السعودية مع سنتين تعليم اجتماعيات للمرحلة المتوسطة ٠١/٤٣٣٠٥٠

شاب ٢٢ سنة حائز على شهادة البكالوريا القسم الثاني يطلب عملاً ٠١/٤١٥٣٩٥

الشمال

اطلب وظيفة سكريتاريا في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسي انكليزي ودورات كمبيوتر في Word Excel ٠٣/٧٢٢٦٠٦

مدرس لمادتي الفيزياء والرياضيات (انكليزي) ثلاث سنوات جامعية في الفيزياء مع خبرة في التعليم منذ ١٩٨٥ – ٠٣/٨٩٢٦١١

أستاذ جامعي يرغب في التعاقد مع مؤسسة مالية او مصرف للاستفادة من علاقاته العامة والمكثفة في معظم بلدان الاغتراب اللبناني الاتصال ب.ظ. ٠٦/٢٠٥٢١٥

الجنوب

صيدلي خبرة خمس سنوات يطلب عملاً في صيدلية او مندوب علمي او اي عمل في هذا المجال ٠٣/٧٢٤٤٢٤

خريج معهد سبلين سنة ١٩٨٤ حائز على ديبلوم تجارة خبرة ١١ سنة في الاعمال الادارية وشؤون الموظفين واستخدام الكمبيوتر في شركة اتحاد المقاولين العالمية (C.C.C.) في الامارات. ت ٠٧/٧٣١٧٨٣ – ٠٧/٧٣٢١٨٠

شابة حائزة BT برمجة الحاسبات الالكترونية وكمبيوتر Windows Dos Excel تطلب وظيفة سكريتيرة او محاسبة. التلفون ٠٧/٦٥٣٥٧٢

Interior Advertising and Graphic Design 5 years exp. in Mac. PC. free lance 07/726693

عقارات

كليمنصو رأس بيروت ط ٣ – ٤١٠مم ط ١٣ – ٤١٠مم مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع خلو تجاري – تجارة عامة صالة عرض مجهزة بأحدث الديكور مساحة ٣٠٠مم. الحمراء شارع المقدسي. ت ٠١/٣٤٨٨٢٢ – ٠٣/٣١٠٧٢٨ من الساعة ٩ صباحا حتى السادسة مساء.

للبيع ارض اوتوستراد المطار الحازمية ٧٠٠مم + بولفار كميل شمعون الحدث ١٨٠٠مم ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة سكنية ٢٠٠مم. مزرعة يشوع – منظر مجمز – خطي هاتف – تسهيلات في الدفع ٠٣/٦٧٢٧٢٥ – ٠٤/٩٢٧٣١٥

Action à vendre Ishtar country club (Adma) river side country club (Mansourieh) prix interessant 03/299077

A vendre appt. meublé à Adma super de luxe 350m2. Tél.: 03/627334

للبيع شقة فخمة مساحة ٣٠٠مم. عين التينة بناية Belvue مقابل قصر البرلمان. التلفون ٠٣/٢١٩٧٤٤ – ٠١/٨٣٦٨٧٢ – ٠١/٥٥٩٠٦٤

A vendre action Sun City Ressort Ajaltoun, Leisure country club Btamish (prix Interessant). 03/618985

Office for sale st. Elie Center, Antélias area 594m², ind. A/C, park. 5 cars 01/418607 - 9-1 a.m. 3-5 p.m.

للايجار

للايجار روف ٥٠مم اوتوستراد زوق مصبح مقابل مارشيه دوبون يصلح لمكتب مكيف ت ٠٣/٢٢٢٥٧٦

شقة للايجار عين الرمانة – الشارع العريض ١٥٥ مم صالحة للسكن او لمكتب، ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان. التلفون ٠٣/٣٠٢٣٠٥ – ٠١/٢٨٩٣٩١

اعلانات مبوبة

للايجار شقة دولوكس مفروشة مجددة ٢٠٠مم. الاشرفية جادة شارل الحلو تجاه الكريدي ليونيه. ت ٠٣/٨٦٨٨٨٢ – ٠٣/٧١٥٥٦٢

العدلية مكتب مفروش ٣٥مم. مع خط تلفون، حالة جيدة، منظر كاشف السعر مقر Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للايجار شقة مفروشة دولوكس للرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد، خط هاتفي ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

طنوس تور، قرب فوروم دي بيروت مكتب ومحل تجاري في مبنى جديد الايجار ابتداء من ١٢٥$ للمتر المربع بالسنة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

A louer Duplex 7ème. et 8ème. étage. Jounieh près Variance et Body Must vue dégagée imprenable 01/449689

الايجار مكتب جاهز البريستول الحمراء مكيف، تلفون، سكرتيرة، يصلح هندسة، تجارة، محامات، طبيب. التلفون ٠٣/٨٢٩٦٥٤

للايجار مستودع ٥٥مم الحمراء – نزلة البيكاديللي. الهاتف ٠٣/٦٨٠٢٣٣

شقة مفروشة ١٢٥مم ٢ نوم موقفين مصعدين + مولد وبئر ارتوازية الجديدة. ت ٠١/٤٤٥٦٢٠ – ٠١/٤٤٧١٦٢/٣

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او الايجار مستودع رأس النبع مساحة ١٠٠٠مم نزلة بيك اب، ارتفاع ٥ امتار ٨٢٦٩٤٥

للبيع او للايجار شقة اوتوستراد قصقص. كاشفة ٢٤٠مم. التلفون ٨٢٦٩٤٥

عقارات

للشراء

مطلوب ارض كفرشيما بسابا بشامون الحازمية، جسر الباشا المكلس الجديدة الزلقا ببلقوت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مفروشات

للبيع اثاث منزل كامل، ماسيف انكليزي، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

للبيع ٢ فوتوي فرنسي (لويس ١٥) ملبس ورق ذهب، ٢ فوتوي شينواه مطعم بالصدف الطبيعي، باهيه طاولة شاي صالون خشب ورد مؤسسة الحلواني. الهاتف ٠١/٧٤٢٢٧٢

سيارات

للبيع

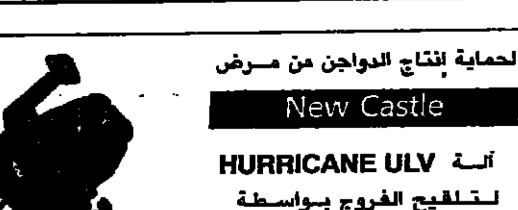
للبيع تويوتا 4 Runner موديل ١٩٩١ ٦ سيلندر مكيفة حالة جيدة. ت ٠٣/٢١٥٨٠٥

Pour cause départ, à vendre voiture BMW 320L mod. 92 rentrée au Liban mars 97, km: 68.000. couleur: verte, intérieur cuir beige, excellent état. Prix: 15.000 $ US. Tél.: 03/234487

جيب بلايزر شيفروليه ٩١ أزرق – ٤ ابواب فول اوبشن – ١١ الف $ – السيد بشارة ٠٣/٢١٠٩٨٠

متفرقات

Wanted at a reduced price/ one share at the Deir - el - Kalaa country club 01/425575 - 280593



اعلانات رسمية

اعلان فقرة حكمية
رقم الدعوة: مدور ١٩٩٨/٦٤

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٥، صدر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة حكماً قضى باضافة شهرة اصلان على قيد جرجس عيسى ملول وولده عيسى بحيث اصبحت شهرتهما ملول اصلان بدلا من ملول.

فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة ٢٠ يوما من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

اعلان
العدد ٩٧/٥٩٦

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا – قسم القاضي راجي الهاشم المدعى عليه زينيه لوكلياش للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٥٩٦ المقامة من المدعية عائشة الفضل بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية. كما وتدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين في ١٩٩٨/٥/٢٥ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
العدد ٩٧/٥٩٧

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا – قسم القاضي راجي الهاشم المدعى عليه الفرد شرابية للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٥٩٧ المقامة من المدعية عائشة الفضل بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية. كما وتدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين في ١٩٩٨/٥/٢٥ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
العدد ٩٧/٥٩٨

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا – قسم القاضي راجي الهاشم المدعى عليه انيس زيتوني للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٥٩٨ المقامة من المدعية عائشة الفضل بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية. كما وتدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين في ١٩٩٨/٥/٢٥ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية الى المجهول المقام محمد علي بزي.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٣ لتسلم الاوراق الخاصة بك في دعوى الطلاق المقامة عليك من مطلقتك نهدية جميل بزي من بنت جبيل واذا لم تحضر او ترسل وكيلا رسميا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا وكل تبليغ اليك في قلم المحكمة وحتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

تحريرا في ١٩٩٨/٣/٩
رئيس القلم
مصطفى طنانة

اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية الى المجهول المقام فضل محمود فرحات.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٣ لتسلم الاوراق الخاصة بك في دعوى الطلاق المقامة عليك من مطلقتك فاديا محمد فارس من عيترون واذا لم تحضر او ترسل وكيلا رسميا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا وكل تبليغ اليك في قلم المحكمة وحتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

تحريرا في ١٩٩٨/٣/٩
رئيس القلم
مصطفى طنانة

دعوة
العدد ٩٤/٢٦٥٥

موجهة الى السيد وليد كامل الصباغ

المجهول المقام.

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

في ١٩٩٤/٨/٢٩ تقدم المحامي عصمت ابو شقرا بدعوى بوجهك وآخرين سجلت بالرقم ٢٦٥٥ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/٤/٢٣ يطلب فيها الحكم بابطال العقد الايجار الثاني المنظم للمدعى عليه/حبيب الياس جبور والذي كان يشغله المدعي في العقار الرقم ٤٩٧٨ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا المادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
رقم الاوراق ٩٨/٤٧

ورقة دعوة مخصوصة: محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة بالقضايا العقارية.

الرئيس بسام مولوي.

الى المطلوب ادخالها رحمة ابرهيم ملحم القديسي المجهولة المقام.

بناء على الدعوى المقامة من طنوس ساسين النبوت ورفاقه ضد الدولة اللبنانية وبشير وجرجس ولدي انطوان ديب موضوعها طلب الحكم بتحديد حق المرور للعقار الرقم ٣٦٨ على العقارين الرقم ٣٦٩ و٣٤٧ منطقة القنطرة العقارية.

وبناء على طلب ادخالك في هذه الدعوى لتحديد حق المرور للعقار ٣٦٨ على العقار الرقم ٣٠٢ منطقة القنطرة العقارية.

فقد تعين يوم الاثنين الواقع في ٩٨/٥/١٨ موعدا للمحاكمة الساعة الثامنة فيقتضي حضورك بالوقت المعين الى هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلك بموجب سند مصدق واذا لم تحضري او ترسلي وكيلا من قبلك لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته وطلب الادخال في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق تجري المعاملة القانونية بحقك وفقا للاصول.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان
رقم الدعوى ١٩٩٨/١٥٥٤

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيس كارلا قسيس.

في تاريخ ٩٧/٨/٦ تقدم المدعو جي جان ايوب بواسطة وكيله الاستاذ ريمون جمهوري من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه تصحيح شهرته بشطب شهرة ايوب واستبدالها بشهرة نيقولا بحيث يصبح المستدعي يعرف باسم جي اسم والده جان الشهرة نيقولا او اضافة شهرة نيقولا على الشهرة الاولى او اضافة المعروف بنيقولا على شهرته. فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٦٤٥

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان
العدد ٩٧/١٣٥

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت.

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٣/٣٠ الساعة الثانية بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /٤٢١٢٢٠/ لبنان ماركة لاند روفر طرازها ديسكو فري V8I-XS فول اوبشن خاصة لمون نخلة تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة افيلكو ش.م.ل. البالغ /٢٦١٢٥/ د. اميركي عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /٢٥٠٠٠/ د. اميركي والمطروحة بسعر /٢٤٠٠٠/ د. اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في بيروت طريق النهر قرب شركة البيجو مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٦٥٥

رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان
العدد ٩٧/٢٢٩

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت.

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٣/٣٠ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٧٠٣٠٢٠/ لبنان ماركة لاند روفر فول اوبشن طراز ١٩٩٦ Esi خاصة يعقوب الياس شاهين تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة افيلكو ش.م.ل. البالغ /٢٧٠٠٠/ د. اميركي عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /٣٠٠٠٠/ د. اميركي والمطروحة بسعر /٢٨٠٠٠/ د. اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في طريق النهر قرب شركة بيجو مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٦٥٦

رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان
العدد ٩٧/١٣٤

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت.

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/١ الساعة الثانية عشرة والنصف الشاحنة المحجوزة الرقم /١٩٢٦٨١٧/ لبنان ماركة انترناسيونال كميون قلاب النقل العمومي قوة المحرك ٥٦ مازوت تاريخ الصنع ١٩٩٥ خاصة الياس سليمان بو سابا تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة الارز التجارية للمحركات ش.م.ل. البالغ /٨٥٥٥٥/ د. اميركي. والمخمنة بمبلغ /٥٧٠٠٠/ د. اميركي والتي طرحت في المرة الاولى بسعر /٥٤٥٠٠/ د. اميركي والتي طرحت في المرة الثانية بسعر /٤٤٠٠٠/ د. اميركي والمطروحة حاليا بسعر /٤٣٠٠٠/ د. اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى باحة بلطون لبنان قرب قصر العدل كورنيش النهر مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٦٥٧

رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان تبليغ استثنائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية / المتن.

يبلغ الى السيد خالد صالح عبد الله الفريجي والسيدة بشرى محمد عيتور.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليهما خالد صالح عبدالله الفريجي وبشرى محمد عيتور لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٣٦٨ المقامة عليهما من المدعي طلال محمد توفيق كنعان وموضوعها ابطال التنازل الصادر عن المدعي لمصلحة المدعى عليهما بشرى محمد عيتور والمنظم لدى السفارة اللبنانية في الرياض بالرقم ٩٦/٥٢٩ تاريخ ٩٦/٨/١٢ وابطال سند التوكيل العام الشامل والمطلق المنظم من المدعي بوصفه مدير شركة ميس العالمية (طلال كنعان وشركاه) لمصلحة المدعى عليه والمسجل لدى الكاتب العدل في عاليه الاستاذ حسان حيدر بالرقم ٩٤/٢٦٨٨ تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٣ واجراء المحاسبة بين المدعي والمدعى عليه بخصوص الشركة ابتداء من تاريخ تأسيسها وحتى تاريخه وتضمين المدعى عليهما الرسوم. على المدعى عليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ لهما في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٦٥٨

رئيس القلم
جورج حنينة

اعلان تبليغ استثنائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية / المتن.

يبلغ الى السيد بطرس الياس شلش.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المقرر ادخاله بطرس الياس شلش المجهول محل الاقامة الى تبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٩٢١ المقامة من المدعي البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. ضد المدعى عليهما بنك فدرال لبنان ش.م.ل. وزينه انطوان شبير واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب ضمن المدة القانونية. وحضور جلسة الاستجواب المقررة يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٦/٢٤ الساعة ١١ صباحا حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا وكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٦٦٠

رئيس القلم
جورج حنينة

اعلان قضائي
تفليسة منصور رشيد نمر

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرماتوس ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين اثبتوا ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٦٦٤

قلم المحكمة

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٣١٢ المتكونة بين:

طالب التنفيذ: علي حسن جزيني.

وبين المنفذ عليه: المهندس بسام احمد حوحو.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٨ الساعة الثالثة عشرة المنقولات الاتية.

طقم كنبايات واحدة بثلاثة مقاعد واخرى بمقعدين وواحدة بمقعد واحد، طقم كنبايات صيني كبيرة واثنتين صغيرتين وطاولات سجائر عدد ٣.

طاولة طعام + درسوار وفيترين وثمان كراسي +بيانو + سجاد عجمي عدد ٣، برادي تركال + كلوب سقف + كرسي عدد ٢ مع طاولة صغيرة + كونسول ذهبي – فوتيه بثلاث مقاعد وواحد بمقعدين وواحدة بمقعد واحد + طاولة صغيرة + تلفزيون + فيديو + مدفئة + طاولة تلفزيون + سريرين مفرد مع مكتبة اولاد كلوب + خزانة للاحذية + سرير مزدوج تواليت ومرآة خزانة + مكيف هواء + براد فرن غاز + غسالة + اوتوماتيك – والمخمنة جميعها بمبلغ سبعة الاف وسبعماية دولار اميركي على ان يكون قيمة الطرح بـ٦٠٪ من قيمة التخمين.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في بيروت الظريف – شارع مدحت باشا – قرب محطة الجمال – بناية سنو والنصولي – طابق تاسع مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة ويمكنه الاطلاع على الملف في الدائرة.

التكليف ٦٧٤

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.

في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٧، تقدمت السيدة نبيلة فخري باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٧٩ تطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي عن العقارين الرقم ٧/٥٣٧٨ و٢/٣٤٤٤ من منطقة المزرعة العقارية.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٦٦٩

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان
العدد ٩٧/٨٨٥

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: دلتاي كراتتوبولو مجهولة المقام.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٨٥ تاريخ ٩٧/١٠/٣٠ انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من السيد كريستيان شلفون وتلاوة عن تنفيذ حكم صادر عن المحكمة الارثوذكسية البدائية الرقم ١٢/١٨ تاريخ ٩٧/٦/٢٠.

وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٦٧٠

بيروت في ٩٨/٣/٦
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان
بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

المنفذ: عدنان النمير

المنفذ عليه: تلفزيون C.V.N.

المعاملة التنفيذية، الرقم ٩٧/٧١٨

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة في ١٩٩٨/٣/٢٧، الاغراض التالية:

– جهاز فيديو ماركة جي‌في‌سي. (بروفيشنال) عدد ثلاثة السعر للفيديو الواحد /٣٥٠٠/$.

المجموع ٣×٣٥٠٠=١٠٥٠٠$ عشرة الاف وخمسماية دولار اميركي.

– جهاز كومبيوتر ماركة سامبسون مع اجهزته الكاملة السعر /٨٠٠٠/$ ثمانية الاف دولار اميركي.

وقد خمنت هذه الاغراض بمبلغ /١٨٥٠٠/$ ثمانية عشر الفا وخمسماية دولار اميركي علما بان ثمن الطرح هو ٦٠٪ ستون بالماية من قيمة التخمين. فعلى الراغبين بالشراء الحضور شخصيا مصحوبين بالثمن نقدا و٥٪ خمسة بالماية رسم دلالة.

مكان البيع الاشرفية – ساحة ساسين مبنى تلفزيون C.V.N.

التاريخ يوم الجمعة في ١٩٩٨/٣/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

التكليف ٦٧٣

بيروت في ١٩٩٨/٣/٥
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٤/٧٥٤.

طالبة التنفيذ: شركة ماي ميل ش.م.ل. وكيلها المحامي فؤاد شبقلو.

المنفذ عليه: نقولا رشيد كرم وكيله الاستاذ جان غلوي.

السند التنفيذي: حكم محكمة استئناف بيروت غرفتها الناظرة في القضايا العقارية تاريخ ٩٤/١٠/١٩ المتضمن تصديق القرار المستأنف الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت الغرفة الخامسة تاريخ ٩٣/٤/١ المتضمن ازالة الشيوع بين الشركاء في العقار الرقم ٣٣١١ المصيطبة.

المعاملة: تاريخ التنفيذ ١٩٩٤/١١/٨ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليه ١٩٩٤/١٢/١٥ وتاريخ قرار الحجز ٩٦/٢/٨ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٩٩٦/١٢/١٨ وفي الصحيفة العينية ١٩٩٦/١٢/٢٠.

تاريخ محضر وصف العقار، ١٩٩٦/٧/٢٦ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٩٦/٩/٤ وفي الصحيفة العينية ٩٦/٩/١٠.

بيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته: العقار الرقم ٣٣١١ المصيطبة هو عبارة عن قطعة ارض بور لا يوجد عليها بناء.

مساحته: ١٦٣٦ متر مربع.

حدوده: شرقا العقار الرقم ٣٣٦١ و٣٣٦٢ وجنوبا العقار الرقم ٤٠٤٧ واملاك عامة وغربا العقار الرقم ٣٠٤٥ وشمالا العقار الرقم ٣٥٤٩ و٣٥٤٨ و٣٥٥٠.

قيمة التخمين للعقار الرقم ٣٣١١ المصيطبة: ٢٧٨١٢٠٠ دولار اميركي مليونان وسبعماية وواحد وثمانون الفا ومايتان دولار اميركي.

بدل الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: ١٣٩٠٦٠٠ دولار اميركي مليون وثلاثماية وتسعون الف وستماية دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها، يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/١، الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل – بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للعقار الرقم ٣٣١١ المصيطبة الموصوف اعلاه. وعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار والاحالة.

التكليف ٦٧٥

بيروت في ١٩٩٨/٢/١٠
مأمور تنفيذ بيروت
ازدمار عاصي

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذين ميرنا بيضا ومالي الحبال افلاس حسن احمد عيتاني، وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٦/٨/٢٦ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذ مالي الحبال قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي حسان طبارة وكيلا لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – شارع كليمنصو – قرب مركز جفينور – تجاه صيدلية خياط – بناية طبارة الطابق الاول. التلفون ٣٦٢٣٧٤ خليوي ٠٣/٢٢٣١٦١

التكليف ٦٧٦

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٢ تقدمت السيدة ليلى مصطفى الجويدي باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/١٢٩ تطلب بموجبه اعطاء القرار بشطب اشارة الحجز الاحتياطي الموضوعة على صحيفة العقار الرقم ١٣٠٩ من منطقة الباشورة العقارية لمصلحة احمد داوود ابو اسماعيل وشطب اشارة الحجز الموضوعة على صحيفة العقار الرقم ٢٩٨ المرفأ لمصلحة محمود الرمني.

ويقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٦٧٧

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر تصفية تاريخ ١٩٩٨/٣/١٠ في شركة "مؤسسة الحصر والكراسي" تضامن المسجلة بالرقم ١٧٢٦٨، تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري اصحابها نسيم ومحمد عبد المنعم قبيسي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٦٧٨

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
دعوى الرقم ٩٧/٤٥٢

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضده: انطون ابرهيم العبد من بلدة كفرزينا اصلا ومجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٧/٤١ بالدعوى المقامة من ورثة ابرهيم موسى عبد، والقاضي باعتبار العقار الرقم ٣٧٠ من منطقة كفرزينا العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب جوزف جميل حاج شاهين سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٥٠ و٣١٥ امراء بناء.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب خليل قاسم طه لموكله غازي عبدو شاهين سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٧٢٤ المرمل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب علي اسعد الزين له ولموكليه طارق وناجي اسعد الزين سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٦٩٩ بعلبك.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب عبد الرحمن علي هاشم لموكله زين العابدين ابرهيم عرابي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٨٤٨ بر الياس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

"كونوكو" الاميركية فخورة بتعاونها مع ايران

مؤتمر الشرق الاوسط للنفط في دبي يبحث في انخفاض الاسعار والازمة الآسيوية

بدأت امس في دبي أعمال مؤتمر الشرق الاوسط السنوي للنفط والغاز واهم بندين على جدول اعماله مواجهة كارثتي اضطراب اسعار النفط في الاسواق العالمية والازمة النقدية في آسيا.

وقال رئيس المؤتمر مدير برنامج الطاقة في مركز الشرق والغرب في هاواي فريدون فيشاراكي لنحو ٥٠٠ مسؤول نفطي من خمسين دولة ان العرض المفرط في اسواق النفط وانخفاض الاسعار الى ادنى مستوياتها في تسع سنين جلبا كارثة كبرى. وأضاف ان الأزمة النقدية الاسيوية التي حالت دون مشاركة نحو مئة مسؤول في الاجتماع السنوي كارثة صغرى.

ورداً على سؤال عن الحدث السياسي الذي سيكون له تأثير كبير على سوق الطاقة في السنوات الخمس المقبلة توقعت رئيسة برنامج الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية الذي يتخذ لندن مقراً له روزماري هوليس ان يكون عودة العراق ببطء الى تصدير النفط بالمعدلات العادية. وقالت ان حصول انفجار داخل العراق سواء نتيجة هجوم عسكري اميركي أو بسبب تغيير داخلي لا يزال وارداً ما قد يؤجل اكثر عودة العراق الى الاسواق العالمية. وفي ما يتعلق بايران قالت هوليس أن شكوى الشركات الاميركية التي تستاء لضياع فرص امام منافسين أجانب، تتصاعد والمناخ مهيأ لمنافسة حامية لتوقيع عقود عندما تسمح الولايات المتحدة بذلك.

وتتزايد الضغوط على دول مجلس التعاون الخليجي الست السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان لاجراء تعديلات اقتصادية هيكلية مهمة وتواجه احتمال اختيارات صعبة متزايدة. وحدد خبير الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن انطوني كوردزمان مشكلة الخليج بانها ديموغرافية، مشيراً الى ضعف قدرة دول الخليج على توظيف شبابها على نحو مثمر ومفيد ما يمثل ضغطاً كبيراً على المجتمع.

وأفادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) النفطية المتخصصة امس ان انتاج الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بلغ ٢٨.٧٧ مليون برميل يومياً في شباط الماضي، بزيادة ٤٩٠ الف برميل عن كانون الثاني. وبذلك تكون دول "اوبيك" انتجت ٢.٤٢ مليون برميل يومياً زيادة عن سقف الانتاج الذي بدأ تطبيقه مطلع ١٩٩٨، في الوقت الذي يثير استمرار انخفاض اسعار النفط مطالبات عدة بتقليص الانتاج.

الى ذلك، أعلن المدير العام للفرع البريطاني لشركة "بتروليوس فنزويلا" الحكومية خورخي زيميلا في دبي أن بلاده التي تجاوزت حصتها داخل "اوبيك" لا تعتزم خفض انتاجها لانها تحتاج الى مداخيل وعليها أن تحمي حصتها من السوق.

وصرح ناطق باسم "أوبيك" ان وزير النفط للامارات العربية المتحدة عبد بن سيف الناصري تولى رئاسة المنظمة خلفاً للاندونيسي ايدا باجوس سودجانا الذي خلفه كونتورو مانكوسوبروتو وزيرا للنفط في بلاده.

"كونوكو" وايران

من جهة اخرى، اعلن الرئيس التنفيذي لشركة "كونوكو" الاميركية العملاقة للنفط ارشي دونام امس ان شركته ملتزمة التعامل مع ايران، ملاحظاً ان العقوبات الاميركية فشلت في فرض حظر على هذه الدولة.

وقال دونام الذي يشارك في المؤتمر في دبي: "لانزال ملتزمين التعامل مع ايران والدول الاخرى في المنطقة". واعتبر ان العقوبات الاميركية على ايران من جانب واحد "لم تفلح ببساطة"، لافتاً الى ان قانون العقوبات ضد ايران وليبيا "يسبب اضراراً مدمرة" لعلاقات الولايات المتحدة مع حلفائها.

وعندما بدأ تطبيق هذا القانون عام ١٩٩٥ اضطرت "كونوكو" التابعة لشركة "دوبونت" الى التخلي عن تطوير حقل سيري للنفط في ايران وحلت "توتال" الفرنسية محلها.

وشدد دونام على ان الشركات "تحتاج الى سياسات تشجع على العمل في المنطقة بدل اعاقة التقدم". واضاف: "على رغم الغاء اتفاق كونوكو مع ايران لتطوير حقل سيري فان الشركة تفخر بانها اول شركة غربية توقع اتفاقا لتنمية النفط في البلاد منذ الثورة".

(وص ف، رويترز)

◄ نتنياهو: لا يمكننا الانسحاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

موافقتها على ذلك، معربا عن اعتقاده ان هذه الموافقة "ستلزمنا معاودة المفاوضات مع سوريا وهذا سيكون في مصلحة اسرائيل". واضاف: "علينا ان نعاود المفاوضات مع سوريا من اجل دفع عملية المفاوضات السلمية الى الامام".

وقال انه لو كان في منصب رئاسة الحكومة "لكنا في مرحلة متقدمة جدا من المفاوضات مع السوريين. كنت سأقوم بذلك من دون التنازل عن المصالح الحيوية لاسرائيل". واشار الى انه يعلم الموقف السوري من الجولان و"لكن لا يمكن التوصل الى اتفاق مع سوريا من دون حل وسط مؤلم، وليس هناك مبرر لعودة السوريين الى شاطئ بحيرة طبريا وهذا غير مطروح للبحث".

("النهار"، و ص ف)

◄ الرئاسيات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والرواتب والرسوم المقترحة لتمويل عودة المهجرين والمشاريع الانمائية للمناطق المحرومة.

وقالت ان معالجة هذه القضايا ستشكل اختبارا للتفاهم المتجدد بين اركان الحكم، في ضوء قمة دمشق، والتي كان من نتائجها اتفاق على تعايش ايجابي تفرضه سلسلة استحقاقات اقليمية تتصل بالوضع في الجنوب فضلا عن ضغط الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يحتمل هزات سياسية. واوضحت ان التفاهم الرئاسي سيفضي الى اعادة الاعتبار الى "الورقة الاصلاحية" التي اتفق عليها الرؤساء قبل اشهر وتسببت الخلافات الاخيرة في ما بينهم بتجميد بعض بنودها او تخطي بعضها الاخر، وسيكون اقرار سلسلة الرتب والرواتب ورسم الواحد في المئة على مجمل الاعمال في صلب تطبيق هذه الورقة دلالة على احيائها. اما موضوع التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، فأكدت الاوساط نفسها انه يفترض ان يحجب عن الخطاب الرسمي على الاقل الى ما بعد زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للمنطقة.

واشنطن مستعدة لحوار مع ايران

مسقط – أب – أعلن نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت امس ان بلاده مستعدة لاجراء حوار مع طهران مشيراً الى ان التركيز الآن هو على الحوار بين الشعبين الاميركي والايراني.

ونقلت عنه صحيفة "عمان" اثر لقائه سلطان عمان قابوس بن سعيد: "نحن على استعداد لاجراء حوار بين الحكومتين. وعندما تصير الحكومة الايرانية جاهزة لمثل هذا الامر علينا بالتأكيد ان نكون جاهزين". الا انه اضاف ان "الاهتمام الآن ينبغي ان يتركز على الحوار المتنامي بين شعبي البلدين".

وشدد على انه يمكن "اغفال أو التغاضي عن الامور الخلافية التي ينبغي مناقشتها مع الحكومة الايرانية".

ويذكر ان العلاقات بين الدولتين قطعت منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

◄ اخيراً صدرت الوثيقة التي وعد بها يوحنا بولس الثاني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية: "نريد تعميق درسنا لهذا النص المؤلف من عشر صفحات والذي يتناول ملفا حساسا وسنعلن موقفنا لاحقاً".

وأصدرت مؤسسة النصب التذكاري ياد فاشيم الذي اقيم في القدس إحياء لذكرى المحرقة بيانا مقتضبا جاء فيه: "ان باحثينا سيدرسون النص. وسيصدر بيان رسمي في وقت لاحق".

وقال مدير مركز سيمون فيزنتال للابحاث عن النازية افراييم زوروف: "ان هذا النص لا يقدم الكثير والامر لا يشكل مفاجأة لي. كنت أود لو اعترف الفاتيكان بان اللاسامية المسيحية أدت الى المحرقة وكنت ارغب ايضا في ان يدلي بموقفه من الشبكات الملحقة بالكنيسة والتي اتاحت للمجرمين النازيين الهرب بعد الحرب العالمية الثانية". وأضاف: "من المهم ان يكون الفاتيكان واعيا لحجم الجرائم النازية لكن الوثيقة التي اصدرها تثبت انه لا يريد تحمل مسؤولياته ولا يستطيع تالياً ان يفهم مداخل المذبحة ومخارجها".

واعلن اسرائيل مئير لاو كبير الحاخامين الغربيين الأشكيناز في اسرائيل انه سيعقد مؤتمرا صحافيا يكرسه لوثيقة الفاتيكان. وكان لاو الذي نجا من احد معسكرات الاعتقال النازية أكد لعدد من الصحافيين مساء الأحد انه سيرفض "وثيقة تتجاهل الموقف الشائن للبابا خلال المحرقة وتكتفي بعموميات عن العلاقات بين المسيحيين واليهود".

أبرز النقاط

وهنا أبرز النقاط الواردة في وثيقة الفاتيكان التي صدرت بالايطالية والانكليزية:

– "عانى الشعب اليهودي الكثير على مراحل مختلفة وفي مناطق متنوعة. الا ان المحرقة كانت أبشع ما عاناه. ان الطريقة اللاإنسانية التي استخدمت لاضطهاد اليهود وتعذيبهم في هذا القرن تعجز الكلمات عن وصف بشاعتها. كل ذلك حصل لكونهم فقط يهودا.

– "لا يمكننا ان نتجاهل الفارق بين المعاداة للسامية القائمة على نظريات تتناقض والتعاليم الثابتة للكنيسة في شأن وحدة العرق البشري والكرامة المتساوية لكل الاتنيات والشعوب، ومشاعر الريبة والعداء التي تعززت على مر السنين والتي نطلق عليها اسم معاداة اليهودية والتي شارك مسيحيون ايضا ويا للاسف في مسؤولية نشرها.

– "ان المحرقة هي صنيعة نظام عصري وثني جديد تجد معاداة السامية فيه جذورها خارج المسيحية ولم يتردد في المضي قدما وراء اهدافه في معارضة الكنيسة واضطهاد اعضائها.

– "في المناطق حيث باشر النازيون عمليات الابعاد القسرية كان يجب ان تؤدي الفظاعة التي ترافقت مع عمليات الابعاد هذه الى الارتياب في امكان وقوع الاسوأ. هل قدم المسيحيون كل المساعدة الممكنة الى الذين كانوا يتعرضون للاضطهاد وخصوصا الى اليهود المضطهدين؟ كثيرون فعلوا ذلك الا ان غيرهم لم يفعل. يجب عدم تجاهل الذين ساعدوا في إنقاذ ارواح يهود ضمن امكاناتهم حتى عبر تعريض حياتهم للخطر.

خلال الحرب وبعد انتهائها عبر مسؤولون يهود عن شكرهم لكل ما تم من اجلهم وخصوصا ما قام به البابا بيوس الثاني عشر شخصيا او عبر ممثلين له لانقاذ مئات الآلاف من اليهود. وقد كرمت دولة اسرائيل الكثير من الاساقفة والكهنة والعلمانيين لهذا السبب. الا انه، وكما اقر به البابا يوحنا بولس الثاني، الى جانب رجال ونساء بهذا القدر من الشجاعة، لم تكن المقاومة الروحية والاعمال الملموسة لمسيحيين آخرين على مستوى ما يمكن ان نتوقعه من تلاميذ المسيح. لا يمكننا ان نعرف كم من المسيحيين في البلدان التي احتلها النازيون او حلفاؤهم كانوا يشعرون بالفظاعة لدى رؤية جيرانهم اليهود يختفون، الا انهم لم يكونوا على قدر من القوة لرفع أصواتهم احتجاجاً.

– "نأسف بشدة للاخطاء والهفوات التي قام بها ابناء الكنيسة وبناتها.

– "في نهاية هذه الالفية ترغب الكنيسة الكاثوليكية في التعبير عن ألمها العميق حيال الاخطاء التي ارتكبها ابناؤها وبناتها في كل العصور. انه عبارة عن فعل توبة ما دمنا كابناء كنيسة مرتبطين بالخطايا كما نحن مرتبطون بافضال كل المؤمنين".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

◄ اعطاء الضوء الاخضر لبدء اعمال البناء في المستوطنة


الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك في القاهرة امس. (رويترز تيليفوتو)

وزير الخارجية البريطاني روبن كوك يشرب القهوة العربية بعيد وصوله الى مطار عمان امس. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرئيس المصري حسني مبارك ان "توسيع المستوطنات امر سيئ يضر بعملية السلام".

وامام التهديد الاسرائيلي بمنع الاتحاد الاوروبي من الاضطلاع بدور في عملية السلام اذا مضى كوك في تعهده زيارة "هار حوما" في رفقة وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، قال الوزير البريطاني: "انني اود ان اغتنم هذه الفرصة لأقول بكل وضوح ان موقفنا محايد واننا نريد فعلاً تحقيق تقدم في عملية السلام مع الطرفين كليهما". واكد ان ليس ثمة ما تخشاه اسرائيل من زيارته المقررة للمستوطنة و"اننا مصممون على التوصل الى اتفاق يقبل به الطرفان وانا ارفض تماماً اي تلميح الى اننا نأتي الى هنا بأي روح عدائية. بريطانيا صديق قديم للشعب الاسرائيلي".

وفي لندن سئل الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير هل يؤيد اصرار كوك على زيارة "هار حوما" على رغم معارضة اسرائيل، فاجاب: "نعم"، مذكراً بان قرار زيارة المستوطنة اتخذه وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي في اجتماعهم السبت في لندن. وعن التهديد الاسرائيلي قال: "هذا امر مؤسف، لكنه لا يغير قرار وزير الخارجية".

وكان نتنياهو اعتبر في وقت سابق امس ان اوروبا وخصوصاً بريطانيا تريد ان تضطلع بدور مهم في تشجيع عملية السلام، "لكنني لا اعتقد ان التدخل في قضية القدس امر جيد".

وحذر مسؤول اسرائيلي بارز من انه "اننا حوصرنا في احد الاركان بقرار من بريطانيا بصفتها رئيسة الاتحاد الاوروبي (...) فلن تحدث كل الاشياء الطيبة التي نتطلع الى القيام بها مع اوروبا". وكشف ان اسرائيل طلبت من كوك ليل الاحد الغاء زيارته لـ "هار حوما"، لكنه رفض ذلك.

وقال رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان زيارة كوك للمستوطنة عمل استفزازي يثبت وقوف اوروبا ضد اسرائيل. وعبر عن حيرته من اصرار الوزير البريطاني على بدء زيارته من هذا المكان. وشكا من ان كوك قرر في وقت سابق الغاء زيارة لنصب "ياد فاشيم" لتخليد ذكرى اليهود الذين قتلوا على ايدي النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وافادت الشرطة الاسرائيلية ان مخربين رسموا على جدران القنصلية البريطانية في القدس شعارات تصف كوك بأنه معاد للسامية.

ولاحقا توصلت اسرائيل ولندن الى تسوية تقضي بان يزور كوك "هار حوما" في رفقة سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه وممثلين لبلدية القدس، على ان يزور ايضا ضاحية بيت ساحور الفلسطينية المجاورة في رفقة مسؤولين فلسطينيين.

واستبق نتنياهو وصول وزير الخارجية البريطاني بتعهد البدء بأعمال البناء في "هار حوما" التي كانت سببا في توقف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية قبل سنة عندما اتخذ رئيس الوزراء قرارا ببناء المستوطنة. وكان في الامكان امس رؤية جرافة تسوي الارض في المستوطنة تمهيدا لبدء أعمال البناء.

وانتقل كوك في نهاية محادثاته مع المسؤولين المصريين من القاهرة الى الاردن حيث من المقرر ان يلتقي ولي العهد الامير حسن بن طلال، على ان يتوجه اليوم الى الاراضي الفلسطينية واسرائيل. وتشمل جولته ايضا سوريا ولبنان.

واشنطن

● في واشنطن قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن انه يشك في ان تساعد زيارة كوك لـ "هار حوما" على تهدئة التوتر في الشرق الاوسط، لكنه رأى ان من حق للوزير البريطاني ان يذهب اينما يشاء. ولاحظ ان "الامر وصل الى حد بات معه موضع جدل ويطغى على اللقاءات المهمة الاخرى التي سيجريها وعلى غيرها من الاحداث الجارية (...) انه انعكاس للتدهور العام في العملية التي نشعر كلنا بقلق بالغ حيالها".

وأكد ان واشنطن تبحث عن السبل التي تؤدي الى احراز تقدم في عملية السلام لكنها لم تتخذ أي قرارات.

وقال مسؤول اميركي كبير انه "بعدما قرر (كوك) الذهاب قلنا له ان النتيجة ستكون اثارة جدل وتبين صحة ذلك (...) هذا الامر يطغى ويا للاسف على بقية اعمال الرحلة".

ودعا مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك الذي يزور الرباط حالياً، اسرائيل والفلسطينيين الى اتخاذ "القرارات الصعبة" الضرورية لاعادة عملية السلام الى مسارها. وقلل من شأن الحديث عن مبادرة اميركية جديدة. لكنه أضاف: "اننا قلقون جداً من الجمود في عملية السلام". وأشار انديك الذي كان يشغل منصب سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل انه سيبحث مع الملك الحسن الثاني في سبل عمل البلدين لاعادة عملية السلام الى مسارها.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دينيس روس سيزور اسرائيل قريباً لدفع مبادرة السلام الاميركية من طريق ترتيب لقاء لنتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

من جهة أخرى، انتقد روبن تصريح وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون الذي قال ان لاسرائيل لا بد ان تغتال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل الذي كان نجا في ايلول الماضي من محاولة لاغتياله على ايدي اثنين من عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد".

(رويترز، و ص ف، أب، أ ش أ)

◄ وزراء الخارجية للدول الاسلامية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تماما ان اي اتفاق ولاسيما الاتفاق العسكري بينها وبين اسرائيل سيثير استياء الاعضاء الاخرين".

وامتنع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن التعليق على اي خلاف مع تركيا، لكنه قال ان التوصل الى حل لعملية السلام المجمدة له أولوية كبيرة في جدول اعمال المؤتمر.

وتطرق المؤتمر ايضا الى الخلافات القديمة بين العراق والكويت. وقال ممثل العراق لدى جامعة الدول العربية نبيل نجم انه لا بد ان تكون هناك بعض الخلافات لكن هذا لا يعني ان ثمة نزاعا بين الوفد العراقي والوفد الكويتي. واوضح مسؤولون ان وفدي العراق والكويت اختلفا على صوغ قرار يدعو الى احراز تقدم في شأن مصير ٦٠٠ كويتي مفقودين منذ ١٩٩١.

وينتظر كذلك ان يجدد وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان الدعوة الى قيام حكم ذاتي في كشمير.

ويدعو مشروع البيان الختامي للمؤتمر الدول الاسلامية الى "اتخاذ خطوات حيال العلاقات مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب الى ان تنصاع اسرائيل لقرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها مع الاطراف المعنيين بعملية السلام". كذلك يدعو الدول الاعضاء في المنظمة الى "التزام تطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد اسرائيل".

واعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله على هامش المؤتمر ان ليس لبلاده اتصالات مع اسرائيل في المرحلة الراهنة.

كذلك يحض مشروع البيان "المجتمع الدولي وكل الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية ومالية الى اسرائيل وخصوصا الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي وكذلك المؤسسات والصناديق الدولية المانحة على وقف المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري المحتل". ويحمل اسرائيل "المسؤولية الكاملة" عن توقف عملية السلام. ويطالب "المجتمع الدولي وخصوصا راعيي عملية السلام بالضغط على اسرائيل لكي تمتثل لقرارات الشرعية الدولية ووقف العمل في بناء المستوطنة الجديدة في ابو غنيم وكل نشاط استيطاني آخر بما في ذلك توسيع المستوطنات القائمة وبناء الطرق الجانبية ومصادرة الاراضي المجاورة للمستوطنات والانشطة التي تشكل انتهاكا للقرارات الدولية".

ويؤكد "ان قضية القدس الشريف وفلسطين هي قضية الاسلام والمسلمين الاولى ويعرب عن تضامنه الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي وعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وتمكينه من ممارسة سيادته الكاملة على اراضيه". ويدين المشروع بقوة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وهضبة الجولان.

واستأثر الوضع في كوسوفو بجانب كبير من المناقشات. وافادت وكالة الانباء القطرية ان المجتمعين الفوا لجنة لوضع قرار في شأن هذه المنطقة التي يشكل المسلمون ٩٠ في المئة من سكانها. واضافت ان مشروع البيان يدين "الممارسات الصربية القمعية" ويدعو الى "بدء مشاورات من دون شروط مسبقة "بين اليان كوسوفو وحكومة بلغراد.

ومن المقرر ان يتبنى الوزراء كذلك قرارا في شأن العراق يدعو بغداد الى "مواصلة الجهود لاستكمال التزاماتها بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة تحقيقا للامن والسلم والاستقرار في المنطقة"، والى "الالتزام الكامل والتعاون الجاد غير المشروط مع اللجنة الخاصة (للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية) في تنفيذ مهمتها".

من جهة اخرى، اعلن فواز العطية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيتوجه الى ابو ظبي السبت في اول زيارة له للامارات العربية المتحدة منذ توليه الحكم قبل ثلاث سنوات للبحث في سبل تحسين العلاقات بين البلدين.

وقد توترت هذه العلاقات اثر استضافة الامارات والد الشيخ حمد الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عقب اطاحته.

(و ص ف، رويترز)

◄ المغربي انسحب من قاعة المجلس العدلي طالباً مهلة

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

وأفاد المدعى عليه عبد الحميد احمد انه ارسل حسن علي احمد الى الضريح قبل يومين من القاء العبوة عليه. واشارت المحاضر الى ان الكلام على القاء العبوة اتى في سياق التحقيق مع عبد الحميد وحسن والرامي الذي كانت صدرت في حقه مذكرة توقيف وجاهية بجرم التعامل مع اسرائيل وتزويدها معلومات.

ولدى انهاء تلاوة الافادات الاولية اعترض المحامي المغربي على قراءة اي افادة تتعلق بالمتهم الرامي عملاً بالمادة ٣٠٤ من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وباعتبار انه شقيق زوجة موكله. وكان رد الرئاسة ان اعتراض وكيل الدفاع "في غير محله لان الامر يقتصر على تلاوة محاضر من دون استجواب".

بعدئذ تلي محضر باستجواب كميل الرامي لدى قاضي التحقيق العدلي في ١٩٩٦/٩/٢١، وقد نفى فيها علاقته بـ"القوات" بقيادة جعجع، وذكر ان عناصرها اعتقلته ١٢ يوماً لتعامله مع "قوات حبيقة" يوم كان يتسلم قيادتها، مكرراً ان كيتل كلفه القاء العبوة.

انسحاب المغربي

واعترض المغربي من جديد على متابعة تلاوة افادات الرامي واعتبر ان هذا الاجراء يشكل اشعاراً ببدء محاكمة موكله قبل ان يطلع هو على الملف ويتمكن من الادلاء بدفوعه الشكلية. وطالب باعادة المحاكمة من البداية لان محاكمة موكله غيابياً قد سقطت بعد مثوله وجاهياً، في وقت لم يتبلغ فيه اوراق الدعوى.

وطلب القاضي عضوم رد اعتراض محامي الدفاع، معتبراً ان محاكمة كيتل لم تسقط لانها لم تبدأ بعد. واشار الى ان الضابط المتقاعد تبلغ اوراق الدعوى بواسطة والدته.

وتدخل الرئيس حنين وقال: "والدة كيتل اطلعتني انها تبلغت شخصياً الاوراق التي تتعلق بابنها في الملف، ثم وجه كلامه الى وكيل الدفاع: "لقد طلبت انت منها ان تضع الاوراق في المنزل".

وما ان بوشرت تلاوة محضر باستجواب الرامي لدى المجلس حتى اعلن المحامي المغربي انسحابه من الجلسة وغادر القاعة. عندما سأل الرئيس حنين الرائد المتقاعد: "يا كيتل، هل تريد محامياً غيره يدافع عنك؟". فأجابه: "مثل بعضها. لا اعرف محامياً آخر. واصر على توكيله".

وطلب ممثل النيابة العامة تسمية محام للدفاع عن المتهم الحايك ما دام المحامي المغربي قد انسحب من المحاكمة. عندما سألت الرئاسة المتهم ثانية: "هل تريد توكيل محام آخر؟". فكرر الجواب نفسه: "هناك حقي في الدفاع. هل اتنازل عنه؟ انا ادافع عن نفسي".

واستفسر رئيس المجلس المحامي اميل يونس وكيل المتهم الرامي هل يتوكل عن كيتل، فرفض لتعارض ذلك ومصلحة موكله. وتدخل المحامي رشاد سلامه وكيل العميد مطر بالقول: "يعود للرئاسة ان توكل من تشاء من المحامين ما دام الامر يقتصر على تلاوة محاضر فحسب". واجابه الرئيس حنين: "المتهم يصر على وكالة المحامي الاستاذ محمد المغربي".

"انا ادافع عن نفسي"

وبعد اخذ ورد تقرر عند الرابعة والدقيقة الخامسة رفع الجلسة موقتاً لبت ما طرأ. وعند الرابعة والدقيقة ٤٥ التأمت هيئة المجلس من جديد وسألت الحايك: "هل تصر على وكالة الاستاذ المغربي؟". فرد الرائد في الاحتياط: "سيدي الرئيس. انا دافعت عن نفسي في المحكمة السورية. لا اريد الاستاذ مغربي. انا ادافع عن نفسي هنا. وسيادتكم لن تظلموني في قضايا قانونية ولغوية. وانا اصر على هذا الامر لان اقوالي ستدافع عني في الدرجة الاولى. وفي مطلق الاحوال انا اصر على توكيل الاستاذ المغربي".

وطلب القاضي عضوم من الرئاسة ان يحدد الحايك رأيه في التوكيل في وضوح.

جدل محامين

بازاء ذلك طلب وكيل جعجع المحامي تعيم دعوة المحامي المغربي الذي كان لا يزال خارج القاعة، فاعترض وكيل الادعاء المحامي بسام الدايه، ولفت انه سبق للمجلس العدلي أن اجتهد في واقعة مماثلة عام ١٩٩٥ في سياق المحاكمة بملف اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته، وانه بنتيجة ذلك الاجتهاد تقرر السير في المحاكمة باعتبار ان نص المادة ٢٨٦ أ. م. ج. مستوفى في هذه القضية، "وخصوصاً ان الاستاذ المغربي لم يعتزل الوكالة، انما انسحب من الجلسة. ووفق القرار السابق في قضية شمعون لا يمكن الافرقاء في الدعوى العامة التصرف بها او باجراءاتها، والمادة ١١١ من قانون التنظيم القضائي توجب متابعة المحاكمة واصدار الحكم فيها وتحظر اطالة امدها من غير طائل".

واصر القاضي عضوم على موقف واضح من كيتل يتمسك بوكيله او يقبل بان تعين له المحكمة محامياً آخر. وطلب "تسطير كتاب الى نقابة المحامين في بيروت لاطلاعها على ما نتج من تصرف المحامي المغربي بالنسبة الى اجراءات المحاكمة".

عارض النقيب كرم مراجعة نقابة المحامين في هذا الشأن، واعتبر "ان الامر لا يتعدى انسحاب زميل، مما جعل الرائد الحايك غير ممثل وفق الاصول". وتمنى في النتيجة ان تستكمل التلاوة ويعطى المحامي المغربي وقتاً معقولاً لدرس الملف. ورأى أن الاجتهاد الذي استشهد به وكيل الادعاء لا ينطبق على الحالة الحاضرة.

وتدخل وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة ملاحظاً "الفارق في تعامل المحامين بين محكمة بريطانيا العادية وما يحصل في هذه الجلسة". ورأى ان في امكان المحامي المغربي ان يستمر في الحضور ما دام الموضوع لم يتجاوز تلاوة اوراق، وقال: "لا يجوز ان تنسحب امام اعلى هيئة قضائية في لبنان". وطلب من الرئاسة ان تستدعي وكيل الحايك الى القاعة علّه يبدل رأيه.

قرار الاستمرار

واتخذ المجلس قراراً بالاستمرار في التلاوة، جاء فيه: "بما ان المتهم يصر على استمرار وكالة الاستاذ محمد مغربي عنه ولا يرغب في توكيل محام بديل، وبما أن الاستاذ المغربي انسحب من الجلسة من دون مبرر قانوني ولا ينفي استمرار وكالته، وبما ان انسحاب المحامي لا يجوز ان يعطل جلسات المجلس العدلي ويعرقل سير العدالة الذي يتعلق بالانتظام العام، لذلك نقرر الاستمرار في تلاوة الاوراق".

وتليت افادة المتهم كميل الرامي امام المجلس العدلي، وقد انكر فيها ما اسند اليه وافاد ان العبوة القيت على الضريح بقصد ان لا تنفجر.

وتلي محضر باستجواب كيتل الحايك تمهيدياً، وفيه ان المتهم افهم ما اسند اليه وسئل ان كان لديه ما يريد ان يوضحه، فاوضح تلقائياً ومن دون اي سؤال ان "القوات اللبنانية" لا علاقة لها بقضية متفجرة الضريح "ولم تطلب مني وضعها. ولا ارتباط بيني وبين جهاز الامن في القوات. وليس لدي ما اقوله اكثر".

وبعدما تمنى وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب اعطاء وكلاء الدفاع مهلة اضافية لاستكمال عناوين شهود الدفاع، رفعت الجلسة الى الجمعة ٢٠ آذار لاستجواب الحايك.

وكان المحامي المغربي صرح خارج القاعة انه انسحب من الجلسة للاسباب التي ادلى بها فحسب.

◄ تشاور والسريان الكاثوليك

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الجهد الذي تبذله الحكومة في سبيل النهوض بلبنان من كل النواحي، ومرة اخرى نحن لسنا بعيدين عنها. الهموم التي يشكو منها الناس والتي عبروا عنها. بل بالعكس نحن متفهمون لها ونعرف انه يجب ايجاد الوسائل وبسرعة للتخلص من المشكلات التي يعانيها المجتمع اللبناني".

وسئل هل ثمة اقتراحات عملية. فأجاب: "من النواحي المالية عمليا شرحنا الافكار التي لدينا، ولم أسمع أي كلام سلبي في هذا الاطار، بالعكس كان هناك تأييد وتفهم لموضوع ضرورة الحفاظ على العجز في الموازنة. وهذا الامر ناقشناه وكان توافق". وسئل ما هي النقاط البارزة بعد جولة امس فأجاب: "سنطلع الشعب اللبناني في الايام المقبلة على نتيجة المشاورات".

سلسلة العسكريين

وكان الحريري استقبل في التاسعة والنصف في القصر الحكومي قائد الجيش العماد اميل لحود.

وفي العاشرة ترأس اجتماعا حضره لحود، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير العدل بهيج طبارة وعدد من ضباط الادارة في الجيش، والمستشار القانوني في رئاسة الحكومة القاضي سهيل بوجي.

وصرح السنيورة اثر الاجتماع: "البحث تناول سلسلة الرتب والرواتب العائدة الى العسكريين. كان الاجتماع جيدا وهناك نقاط تتطلب بعض الوقت لمعالجتها. عشرة ايام لا أكثر.

ونحن لا نزال على المبدأ الاساسي ان لا انفاق من خارج الموازنة ولا التزامات اضافية من دون ان تكون لها موارد ملائمة وهذا اساسي، والطريقة الوحيدة التي نستطيع بها ان نحافظ على الاستقرار المالي".

واشار الى "ان ما صدر الاسبوع الماضي حول العجز والفائض في ميزان المدفوعات مؤشرات ايجابية وتأكيد للالتزام وبالتالي ليس هناك داع الى ان يحاول الناس النفاذ من خلال هذا الموضوع واستخدامه لاغراض سياسية".

الرابطة المارونية

وفي السادسة استقبل الحريري وفدا من الرابطة المارونية برئاسة بيار حلو الذي قال اثر اجتماع استمر اكثر من ثلاث ساعات: "تشرفنا بزيارة دولة الرئيس بطلب منه لجلسة عمل؛ وكانت جلسة طويلة وتطرقنا الى الامور الاقتصادية والمالية والاجتماعية؛ وستلي هذا الاجتماع اجتماعات اخرى، بين دولة الرئيس واللجنة المكلفة هنا البحث في عدد من المواضيع بينها قضية التجنيس وابطال هذا المرسوم، ودولته قبل ايضا استقبال اللجنة التي درست قانون قوى الامن، اما بالنسبة الى قضية المهجرين فنحن قدمنا دراسة لطلع عليها واتفقنا على عقد اجتماع بين الدكتور خطار شبلي وبعض اعضاء لجنة المهجرين التي تدرس القضية ودولة الرئيس في وقت قريب جدا، ان شاء الله، بعد عشرة ايام لان دولة الرئيس سيكون الاسبوع المقبل خارج البلد، وقد شرح لنا دولته وجهة نظره وليس معنى ذلك اننا اقتنعنا بها كليا انما هذا موضوع بحث فيه وستصدر عنه بيانات".

وسئل: ما هي المواضيع التي لم تقتنع بها الرابطة؟ فأجاب: "هناك بعض المواضيع الاجتماعية والاقتصادية وجهة نظرنا تختلف عن وجهة نظره، انما الحوار كان صريحا وايجابيا".

دار الندوة

ثم استقبل رئيس الوزراء وفدا من "دار الندوة" ضم منح الصلح ومعن بشور وجهاد الخطيب.

وعلى الاثر قال الصلح: "استمعنا الى الرئيس الحريري في عرض مطول ومشكور. وابدينا رأينا في موضوعات مختلفة وكان تشديدنا على الناحية السياسية، ونرجو ان ينتج خير من هذا النهج الذي اعتمده رئيس الحكومة لتوسيع المشاورات مع القوى المختلفة".

كما استقبل الحريري النواب الياس الخازن، واحمد فتفت، وصلاح الحركة.

واستقبل لاحقا رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر جان – جاك فريزلر الذي اوضح انه سلم رئيس الوزراء رسالة في شأن تبادل رفات جندي اسرائيلي قضى في لبنان باسرى لبنانيين في السجون الاسرائيلية وتسلم عنه رسالة جوابية، رافضا كشف مضمونها.

◄ رئيس اللجنة الماروني "وفّق الدروز"

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

بين الاطراف الذين وقعوا مشروع القانون ورئيس مجلس الوزراء. اسوة ببقية الطوائف اللبنانية يجب ان تعطى الطائفة الدرزية حق اشتراع قوانينها من دون تدخل مجلس النواب لتنظيم اوقافها وشؤونها الداخلية التي تتعلق بادارة مؤسساتها الخيرية والاجتماعية. وما جرى في مجلس النواب مع بقية الطوائف لجهة المصادقة على القوانين التي تتعلق بها تؤكد ان الاجماع هو المطلوب وان العرف يصبح قانونا عندما ينفذ (...). عندما يقترح مشروع قانون جديد لتنظيم الاوقاف يجب ان يكون متكاملا في خصوص مشيخة العقل والمجلس المذهبي لا ان يكون مجتزأ ليطرح بقانون منفرد. فالمهمات التي اعطيت لمجلس الامناء المزعم انشاؤه بمشروع القانون المذكور منوطة اصلا بقانون المجلس المذهبي للطائفة الدرزية. ان المغالطات الواردة في المشروع والفجوات القانونية فيه تنم عن مخاوفنا بان هناك صفقة لبيع الاملاك الدرزية وهي ملك لكل فرد من افراد الطائفة وليست تاليا حكرا على بعض القيادات. كما يلغي القانون دور مشيخة العقل بشكل مباشر او غير مباشر وهي مقام مقدس ومرجعية روحية واساسية لكل موحد في معزل عن الاشخاص. لذا، علينا ان ننبه الى هذا الموضوع الخطير الذي نعتبره مشروعا مفخخا لا يخدم مصالح الطائفة ولا اوقافها".

الدواء المهدئ

الصيغة التوافقية التي توصل اليها نواب الطرفين في اللجنة ارست نوعا ... يقول نواب دروز ان ابو سليمان حققه عندما اقر في المحضر توصية تمثل تعهدا لانجاز المجلس المذهبي خلال سنة، وباتت في المشروع الذي اقر معدلا ترتبط بالمجلس المذهبي، واهمها كالآتي: "المادة الثانية:

اولا – يتولى مجلس الامناء مهمة رسم السياسة العامة للاوقاف واعداد مشاريع التنمية والاستثمار وتنفيذها واقرار الموازنات العائدة اليها بعد موافقة المجلس المذهبي.

المادة الثالثة – يتألف مجلس الامناء من ١٢ الى ١٦ عضواً يتم اختيارهم من المجلس المذهبي للطائفة الدرزية على ان يكونوا من اصحاب العلم والخبرة والاختصاص ومن المشهود لهم بحسن الادارة.

المادة العاشرة – لا يجوز لمجلس الامناء البيع والتأمين الا بالموافقة المسبقة للمجلس المذهبي او الرهن او مبادلة الحقوق او تأجير اي حق عيني لجميع او بعض الاوقاف لمدة تفوق خمس سنوات الا بعد اخذ موافقة مسبقة من المجلس المذهبي. ويتطلب كل تأجير يفوق تسع سنين موافقة المجلس المذهبي".

والغيت المادة الثانية عشرة التي تنص على انه "تؤلف لجنة موقتة الى ان يتم طلب انتخاب او تعيين المجلس المذهبي للطائفة الدرزية تمارس صلاحيات الرقابة والوصاية التي تعود الى المجلس المذهبي في ما يتعلق بهذا القانون بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء". واعتبر ان النواب الحاليين الدروز هم اللجنة التي تشرف على الاوقاف وعلى امنائها (اقتراح الداود).

ما الحكمة من ان يكون تعهد النواب ان ينجزوا المجلس المذهبي خلال سنة امام اللجنة النيابية للادارة والعدل شفهيا في المحضر لا في صلب القانون؟

يقول نواب شاركوا في الاجتماع ان رئيس اللجنة حرص على اعطاء النواب الوقت الكافي لانتخاب المجلس المذهبي الذي تنص المادة ٢٩ من قانون وضعه على ان "على شيخ العقل الاقدم ان يدعو الى انتخاب اول مجلس مذهبي خلال ثلاثة اشهر من تاريخ وضع القانون موضع التنفيذ". وفي حال اخفق الدروز في الاتفاق والمضي في تلك الخطوة، لا يكون في القانون ما يلزمهم ويستمر تالياً مجلس الامناء في اداء عمله الذي حددته المادة ١١ من المرسوم ١١٨٦٨ قيد الدرس بخمس سنوات.

عقب الجلسة قال النائب انور الخليل "تم الاتفاق على التعجيل في بقية القوانين المتعلقة بالمجلس المذهبي ومشيخة العقل ليأتينا في أسرع وقت ممكن لاعطاء مجلس الامناء الصفة الشرعية النهائية لقيامه بمراجعة هذه الاوقاف وملاحقتها وادارتها.

وحسب ما تم الاتفاق عليه سيتم كل ذلك في خلال سنة على أبعد حد وبذلك ينتفي بعض الكلام الذي سمعناه بان هناك لجنة موقتة للاشراف على مجلس الامناء، فيصبح المجلس المذهبي في موقعه السليم وكذلك قوانين مشيخة العقل (...).

أياب ربع النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي

هل ينجح اجاكس امستردام في موسكو؟

تقام اليوم مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم منها ثلاث مباريات متكافئة تجمع شالكه ٠٤ الالماني – انترناسيونالي ميلانو الايطالي، واستون فيلا الانكليزي – اتلتيكو مدريد الاسباني، واوسير الفرنسي – لازيو روما الايطالي، في حين يواجه اجاكس امستردام الهولندي الفريق خطر الخروج امام سبارتاك موسكو الروسي.

ويحل الانتر ثالث لائحة الدوري الايطالي، ضيفا على شالكه ٠٤ حامل الكأس في الموسم الماضي، على ملعبه في مدينة غيلسنكيرشن الذي يتسع لـ٧٠ الف متفرج في مباراة تفوح منها رائحة الثأر لأنها اعادة لنهائي العام الماضي عندما احرز الفريق الالماني اللقب بضربات الترجيح بعدما تبادل ومنافسه الفوز (١-٠ ذهابا واياباً). لكن الامر يختلف هذا الموسم لأن الانتر يملك مع مهاجمه البرازيلي رونالدو ورقة رابحة وهو الذي سجل الاصابة الوحيدة في مباراة الذهاب، ومن المتوقع ان يشكل عبئا على دفاع شالكه، خصوصا ان اثنين من مدافعيه موقوفان وهما الهولندي يوهان دي كوك وتوماس لينكه اللذان تبادلا مراقبة رونالدو ذهابا.

ويغيب عن الانتر مهاجمه الفرنسي يوري دجوركاييف الموقوف، في حين يعود الى صفوفه كابتنه المخضرم جيوسيبي برغومي الذي سيخوض مباراته الـ١٠٥ اوروبيا. وستوكل الى المدافعين النيجيري تاريبو وست وفرنشيسكو كولونيزي مهمة مراقبة مهاجمي شالكه الهولندي رينيه ايكلكامب ومارتن ماكس.

وحقق الفريقان نتيجتين كبيرتين في الدوري المحلي الاسبوع الماضي، اذ تغلب شالكه على مضيفه ميونيخ ١٨٦٠ ٤-١، والانتر على ضيفه اتالانتا ٤-٠.

ويسعى استون فيلا الى النجاح حيث فشل جاره ليستر سيتي عندما يستقبل على ملعبه "فيلا بارك" في مدينة برمنغهام في وسط انكلترا، اتلتيكو مدريد (الذهاب ٠-١). ويجمع الفريقين قاسم مشترك هو عدم ثبات مستواهما اخيرا اذ طرأ تعديل على الجهاز الفني لأستون فيلا بعد استقالة مدربه براين ليتل قبل اسبوعين. اما اتلتيكو مدريد فخسر مباريات عدة في الآونة الاخيرة كانت آخرها امام كومبوستيلا (١-٢) السبت الماضي، وقد تأثر الفريق كثيرا بغياب صانع العابه البرازيلي جونينيو.

ويواجه اوسير بقيادة مدربه المحنك غي رو لازيو روما الذي لم يخسر في مبارياته الـ٢٠ الاخيرة في المسابقات المختلفة (مباراة الذهاب ٠-١). وكان لازيو الذي يبدو في قمة مستواه حالياً بلغ الدور النهائي من كأس ايطاليا الاسبوع الماضي بتخطيه جوفنتوس، كما انه ينافس الاخير على بطولة الدوري المحلي ويتخلف عنه بفارق نقطتين فقط.

ويضم الفريق الايطالي خط هجوم يخشاه اكثر المدافعين ويتكون من الكرواتي الن بوكسيتش وروبرتو مانشيني وبيار لويجي كاسيراغي. اما اوسير فيعتمد على اللعب الجماعي بقيادة هداف الدوري الفرنسي ستيفان غيفارش وصانع العابه صبري لموشي.

ويحتاج اجاكس امستردام الى اعجاز لتخطي سبارتاك موسكو بعدما خسر امامه على ارضه ١-٣ وعليه ان يفوز ٣-٠ واكثر ليتأهل للدور نصف النهائي وهو امر مستبعد لكنه ليس مستحيلاً.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

سبارتاك موسكو (روسيا) – اجاكس امستردام (هولندا) (٣-١).

شالكه ٠٤ (المانيا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) (٠-١).

اوسير (فرنسا) – لازيو روما (ايطاليا) (٠-١).

استون فيلا (انكلترا) – اتلتيكو مدريد (اسبانيا) (٠-١).

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

المنتخب الانكليزي للمباراة مع سويسرا

اختار مدرب المنتخب الانكليزي لكرة القدم غلين هودل ٢٦ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع سويسرا المقررة في برن الاربعاء ٢٥ آذار استعداداً لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وقد استبعد بول غاسكوين الذي سيبلغ الـ٣١ من العمر في ايار والذي لعب مباراة واحدة كاملة في الاشهر الثلاثة الاخيرة والمرشح للانتقال من غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي الى كريستال بالاس أو ميدلسبره الانكليزيين.

واللاعبون الـ٢٦ هم:

– حراس المرمى: نايجل مارتن (ليدز يونايتد)، تيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز)، كيفن برسمان (شيفيلد ونسدي).

– المدافعون: سول كامبل (توتنهام هوتسبير)، طوني ادامس ومارتن كيون (أرسنال)، غاري نيفيل وبات نيفيل (مانشستر يونايتد)، واندي هيتشكيف (شيفيلد ونسدي)، غاريث ساوثغايت (استون فيلا)، ري فرديناند (ويستهام يونايتد)، غريام لوتيسيه (تشلسي).

– سواعد الدفاع: راي بارلور (أرسنال)، بول ميرسون (ميدلسبره)، بول اينس (ليفربول)، ديفيد باتي وروبرت لي (نيوكاسل يونايتد)، ديفيد بيكام (مانشستر يونايتد).

– المهاجمون: بول سكولز واندي كول وتيدي شيرينغهام ونيكي بت (مانشستر يونايتد)، ستيف ماكماناman ومايكل أوين (ليفربول)، الان شيرر (نيوكاسل يونايتد) وديون دبلن (كوفنتري سيتي).

● نشرت صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية ان جان تيغانا اللاعب الدولي السابق ومدرب فريق موناكو يبدو اوفر المرشحين حظا لتولي تدريب المنتخب الفرنسي على اثر نهائيات كأس العالم المقبلة، بعدما اعلن المدرب الحالي ايميه جاكيه اوائل الشهر الجاري نيته تركه في تموز.

وأوضحت ان عقد تيغانا مع موناكو ينتهي سنة ٢٠٠٠، لكن المصلحة الوطنية قد تكون سببا رئيسيا لنقضه.

● اختار مدرب المنتخب الدانماركي الاسوجي بو يوهانسون حارس مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي بيتر شمايكل في تشكيلته للقاء اسكوتلندا ودياً في غلاسغو في ٢٥ آذار. واشار الى أن شمايكل الذي اصيب في مباراة فريقه والارسنال السبت الماضي في الدوري الانكليزي، لن يلعب لكنه سيضمه في كل الاحوال.

وهي المباراة الودية الاولى للدانمارك في اطار استعدادها لنهائيات كأس العالم. اما المباريات الاخرى فستكون ضد نروج في ٢٢ نيسان، وضد اسوج في ٢٨ ايار، وضد الكاميرون في ٥ حزيران.

واللاعبون هم:

– حراس المرمى: موغنس كروغ (برونديي)، بيتر كيلر (سيلكبورغ)، بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد، انكلترا).

– المدافعون: مارك ريبر (السلتيك، اسكوتلندا)، ياكوب لاورسن (دربي كاونتي، انكلترا)، سورين كولدينغ (برونديي). رينيه هنريكسن (أب كوبنهاغن)، يان هاينتسه (بايرليفركوزن، المانيا)، توماس غرافيسن (هامبورغ اس في، المانيا).

– سواعد الدفاع: مايكل شونبرغ (افسيكايزرسلاوترن، المانيا)، بير فراندسن (بولتون وندررز، انكلترا)، مورتن فيغهورست (السلتيك، اسكوتلندا)، الن نيلسن (توتنهام هوتسبير، انكلترا)، توماس هلفيغ (اودينيزي، ايطاليا).

– المهاجمون: بريان لاودروب (الرينجرز، اسكوتلندا)، ميكايل لاودروب (اجاكس امستردام، هولندا)، مارتن يورغنسن (اودينيزي، ايطاليا)، ميكلوس مولنار (اشبيلية، اسبانيا)، بيتر مولر (بي اس في ايندهوفن، هولندا).

● يخوض المنتخب الايراني الذي لعب للمرة الاخيرة في فرنسا قبل ٢٢ سنة، ثلاث مباريات ودية ضد نواد فرنسية يبدأها اليوم ضد غانغان في اطار استعداده للمشاركة في نهائيات كأس العالم.

ويلتقي المنتخب الذي تعادل وفرنسا ١-١ عام ١٩٧٦ في تولوز، فريق نانت الجمعة ثم يتوجه جنوبا ليلعب الاحد ضد مونبلييه، علما انه يشارك في النهائيات في المجموعة السادسة التي تضم ايضا المانيا ويوغوسلافيا والولايات المتحدة.

واتاح وصول المنتخب الايراني الى فرنسا الاسبوع الماضي فرصة للشرطة الفرنسية الخاصة "ريد" لاختبار الاجراءات التي ستطبقها خلال النهائيات.

الدوري المصري: فوز للاهلي

في مباراة متقدمة من المرحلة الـ ١٨ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم، فاز مساء امس الاهلي متصدر اللائحة على السويس الثامن ١-٠ سجلها الغاني احمد فيليكس في الدقيقة ٣٦ مستغلاً دربكة امام مرمى السويس.

وبذلك رفع الاهلي رصيده الى ٤٣ نقطة من ١٣ فوزاً واربعة تعادلات وخسارة واحدة.

● مدد الاتحاد المصري لكرة القدم عقد مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري حتى سنة ٢٠٠٠ لقيادته في نهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢٢ المقررة في زيمبابوي والتي سيشارك فيها من غير ان يخوض التصفيات بصفته حامل اللقب.

وكان المنتخب احرز كأس الامم الافريقية الـ٢١ في بوركينا فاسو الشهر الماضي بتغلبه في المباراة النهائية على جنوب افريقيا.

وسبق للجوهري الذي تولى الاشراف على المنتخب ثلاث مرات، ان قاده الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ للمرة الاولى بعد غياب ٥٦ سنة.

دور الـ١٦ من كأس سوريا

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في دور الـ١٦ من مسابقة كأس سوريا الـ٣٠ لكرة القدم (كأس الجمهورية) اسفرت عن الآتي:

● على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي حامل اللقب وضيفه الاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ١-٠ سجلها سيد بيازيد في الدقيقة ٣٩.

● على ملعب مدينة الاسد في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والوحدة الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز حطين ٢-١ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ١-٠، الوقت الاصلي ١-١). سجل لحطين سليم جبلاوي (٢) في الدقيقتين ٢٥ و١١٦ بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للوحدة رشدي الحلبي في الدقيقة ٨٠.

● على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والشعلة الدرعاوي فأسفر لقاؤهما عن فوز الوثبة ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل عابد الناصر اصابة السبق للوثبة في الدقيقة ١٥، وحقق عبد الله حميد التعادل للشعلة في الدقيقة ٢٨، قبل ان يسجل مراد ابرهيم اصابة الفوز والحسم لاصحاب الارض ٢-١ في الدقيقة ٦٠.

● على ملعب النادي العربي التقى فريقا العربي وتشرين اللاذقي بطل الدوري الـ٢٦ فأسفر لقاؤهما عن فوز تشرين ١-٠ سجلها اسامة زوزو في الدقيقة ٦٧.

● على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة وصيف الكأس والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ٢-١ سجلهما مناف رمضان وعلي موسى في الدقيقتين ٥ و١٠.

● في حلب التقى فريقا جيش حلب والشرطة فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٣-٣ ثم فاز الشرطة ٦-٥ بضربات الترجيح. سجل للشرطة خليل شاويش (٢) في الدقيقتين ٣ و٤٣ ومهند عيسى في الدقيقة ٦٦، وسجل لجيش حلب محمد حميدي وعلاء عصلة وديب شادي في الدقائق ٢٨ و٤٤ و٩٠.

ويختتم هذا الدور اليوم بمباراتين: الكرامة – مصفاة بانياس في حمص، واليقظة – جبلب في دير الزور.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

الارجنتين: فيليز سارسفيلد احتفظ بالنقطتين

احتفظ بالميراس بصدارة المجموعة الثالثة في دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم بتعادله ومضيفه كورينثيانس ١-١. كذلك احتفظ بورتوغيزا بصدارة المجموعة الرابعة بفوزه على سان خوسيه ٢-١.

وفي دوري ولاية ريو دو جانيرو، صار مادوريرا ثانياً بعد فاسكو داغاما بفوزه على بانغو ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

● دوري ولاية ريو دو جانيرو (كاريوكا):

فلامنغو ٣ – بوتافوغو ٠

فلومیننسي ١ – اميركانو ١

بانغو ١ – مادوريرا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فاسكو داغاما ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٠-٣).

٢- مادوريرا ٦ من ٣ (٦-٣).

٣- فلامنغو ٢ من ٢ (٤-٢).

● دوري ولاية سان باولو (باوليستا):

– المجموعة الثالثة:

اونيون سان خوان ٠ – غواراني ٤

كورينثيانس ١ – بالميراس ١

ايتوانو ١ – موجي ميريم ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بالميراس ٥ نقاط من ٣ مباريات (٦-٤).

٢- ايتوانو ٥ (٤-٣).

٣- كورينثيانس ٥ (٣-٢).

– المجموعة الرابعة:

ملتونزي ٢ – سان باولو ٠

سان خوسيه ١ – بورتوغيزا ٢

ريو برانكو ٢ – سانتوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بورتوغيزا ٧ نقاط من ٣ مباريات (٧-٥).

٢- سان باولو ٦ (٨-٤).

٣- ملتونزي ٤ (٥-٤).

الارجنتين

فاز فيليز سارسفيلد متصدر لائحة الدوري الارجنتيني على مضيفه نيويلس اولد بويز ١-٠ سجلها كمبس في الدقيقة ٤٩ في المرحلة السادسة، واحتفظ بفارق النقطتين الذي يفصله عن وصيفه لانوس الذي فاز على موراكان ٢-٠ سجلهما كميت وسيريزويلا في الدقيقتين ٤٧ و٦٢.

وتعادل جيمنازيا خوخوي الثالث وجيمنازيا تيرو سلباً.

وهنا النتائج:

سان لورنزو ٤- بلاتنسي ١

أوتيون ٢ – اندبنديتي ٢

جيمنازيا لابلاتا ٤ – ريفربلايت ٢

راسينغ كلوب ٠ – كولون ١

نيويلس اولد بويز ٠ – فيليز سارسفيلد ١

موراكان ٠ – لانوس ٢

فيروكاريل اويستي ١ – ارجنتينوس جونيورز ١

جيمنازيا تيرو ٠ – جيمنازيا خوخوي ٠

بوكاجونيورز ٠ – استوديانتس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيليز سارسفيلد ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١١-٣).

٢- لانوس ١٤ (١٦-٤).

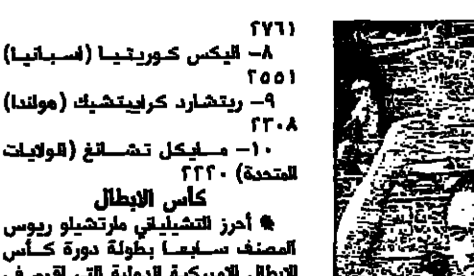
٣- جيمنازيا خوخوي ١٣ (١٠-٧).

٤- اندبنديتي ١٢ (١٣-٥).

٥- ريفربلايت ١٠ (١٦-١٢).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الابطال والمركز الثالث عالمياً لريوس



مارتشيلو ريوس متوجاً بطلاً لدورة كأس الابطال. (أ ب تيليفوتو)

صعد التشيلياني مارتشيلو ريوس الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعدما احرز ليل الاحد بطولة دورة كأس الابطال الاميركية الدولية التي اقيمت في انديان ويلز – كاليفورنيا بفوزه في المباراة النهائية على البريطاني غريغ روسيدسكي.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٣٧٦١ نقطة بفارق ٣٢٩ نقطة عن التشيكي بيتر كوردا الذي كان سيحتل المركز الاول عالميا لو أحرز بطولة الدورة.

وواصل الاميركي اندريه اغاسي تقدمه في لائحة التصنيف واحتل المركز الـ٣١ بعد وصوله الى الدور ربع النهائي من دورة انديان ويلز، في حين تراجع مواطنه مايكل تشانغ درجتين واحتل المركز العاشر. وتقدم النمسوي توماس موستر ثلاث درجات واحتل المركز السابع عشر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٦ آذار:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٦١ نقطة.

٢- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٣٢

٣- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٣٢٥

٤- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢١١

٥- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٣٠٩٢

٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٢٧

٧- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٧٦١

٨- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٥٥١

٩- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٠٨

١٠- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٢٢٠

كأس الابطال

● أحرز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا بطولة دورة كأس الابطال الاميركية الدولية التي اقيم في انديان ويلز – كاليفورنيا وبلغت قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار، بفوزه في المباراة النهائية على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادسا ٦-٣، ٦-٧ (١٥-١٧)، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤ في ساعتين و٤٦ دقيقة، وصعد الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي.

وسنحت لروسيدسكي فرصتان لكسر ارسال ريوس (٢٢ عاما) في الشوط الاول، لكنه فشل في اغتنامهما قبل ان يخسر ارساله ويتخلف ٠-٢ ثم ٠-٣. وظل ريوس متقدما حتى حسم المجموعة الاولى. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية وفاز كل من اللاعبين بإرساله، فلعبا شوطا فاصلا "تاي بريك" ماراتونيا تمكن روسيدسكي من انتزاعه ١٧-١٥ ليعادل النتيجة. ولم يختلف الوضع في المجموعة الثالثة وخاض اللاعبان شوطا فاصلا آخر حسمه هذه المرة ريوس في مصلحته. وكسر ريوس ارسال روسيدسكي مرة واحدة في المجموعة الرابعة وكان ذلك كافيا لانهاء المباراة في مصلحته.

وكان ريوس اهدر فرصة الفوز ببطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي عندما خسر امام التشيكي بيتر كوردا في المباراة النهائية. وهو لم يخف رغبته في احتلال المركز الاول في التصنيف العالمي وقال: "نحن على ابواب موسم الدورات التي تقام على الملاعب الملصلية التي تناسب أدائي تماما، واعتقد ان في امكاني تحقيق نتائج جيدة". واضاف: "كنت اعرف جيدا ان لروسيدسكي ارسالا صاروخيا وكان الحل الوحيد ان احتفظ بإرسالي وأتحين الفرصة المناسبة لكسر ارساله وقد نجحت في ذلك الى حد بعيد". واعتبر ان فوزه بدورة اوكلاند النيوزيلندية وبلوغه المباراة النهائية في بطولة اوستراليا اعطياه دفعا معنويا كبيرا في الآونة الاخيرة "فصرت اكثر تركيزا خلال المباريات". واشاد بمدربه لاري ستيفانكي الذي فاز بدورة انديان ويلز عام ١٩٨٥ والذي ساعده "وخصوصا من الناحية المعنوية".

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فينيكس صنز خامس المتأهلين

في فوز هو العاشر له على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. أي"، تغلب يوتاه جاز على ديترويت بيستونز ١٠٩-٩٨. وسجل كارل مالون ٢٨ نقطة وتسع كرات مرتدة وجيف هورناسيك ٢٢ نقطة للفائز الذي لم يخسر في مبارياته الثماني الاخيرة خارج ارضه، في حين سجل غرانت هيل ٢٩ نقطة وبريان وليامس ٢٤ نقطة و١٤ كرة مرتدة للخاسر.

وحقق لوس انجلس لايكرز فوزه السادس على التوالي وذلك على مضيفه فانكوفر غريزليس ١١٩-١١٠. وسجل له تاكيل اونيل ٢٤ نقطة وروبرت هوري ٢٣ وريك فوكس ٢٠، بينما سجل شريف عبد الرحيم ٢٣ نقطة للفريق المضيف الذي خسر للمرة الـ١٨ في ٢٠ مباراة.

وفي اورلاندو، فاز ميامي هيت على اورلاندو ماجيك ٧٩-٧٦. وسجل تيم هارداوي ٢٢ نقطة والونزو مورنينغ ١٨ نقطة وعشر كرات مرتدة لميامي هيت الذي فاز في ١٢ من مبارياته الـ١٤ الاخيرة، وتيك اندرسون ٣٠ نقطة لاورلاندو ماجيك.

وفاز اتلانتا هوكس على بوسطن سلتكس ٩٣-٧٧ منها ٢١ نقطة و١١ كرة مرتدة لديكيمبي موتومبو، وانديانا بايسرز على نيويورك نيكس ٩١-٨٦ منها ٢٨ نقطة لمارك جاكسون، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس ١٠٠-٩٠ منها ٢٠ نقطة و١٣ كرة مرتدة و١٢ تمريرة لجاسون كيد الذي حقق "تريبل – دبل" للمرة الـ١٨ في حياته، وتورنتو رابتورز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٠-٩٨ منها ٢٤ نقطة لدوغ كريستي، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس كليبرز ١٠٣-٩٢.

وبات فينيكس صنز خامس فريق يتأهل للدور الاول من "البلاي اوف" بعد يوتاه جاز وسان انطونيو سبرز وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس لايكرز.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٤٥-٢٠

٢- نيويورك نيكس ٣٥-٢٩

٣- نيوجيرزي نتس ٣٤-٣١.

– المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٤٧-١٧

٢- انديانا بايسرز ٤٥-١٩

٣- تشارلوت هورنتس ٤٠-٢٤

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٤٧-١٦

٢- سان انطونيو سبرز ٤٢-٢١

٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٣-٣١

– مجموعة الهادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٤٨-١٥

٢- لوس انجلس لايكرز ٤٥-١٨

٣- فينيكس صنز ٤٣-٢١

بطولة النوادي العربية لكرة السلة

الفرق بدأت تصل والخميس الافتتاح

الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس، تفتتح على ملعب النادي الرياضي في المنارة بطولة النوادي العربية الـ١٢ في كرة السلة للرجال والثامنة للسيدات في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتستمر الى ٢١ آذار.

ويشارك في البطولة، كما اكد الاتحاد اللبناني لكرة السلة مساء امس، ١٢ فريقاً للرجال وثمانية للسيدات.

وقد وصل الى بيروت امس فريقا القادسية الكويتي والاهلي الاماراتي، وكان سبقهما الريان القطري الاسبوع الماضي وانتظم في معسكر تدريبي. وكان متوقعاً ان يصل فجراً فريق قطر القطري.

ويترقب المنظمون مشاركات اضافية، وخصوصاً من مصر، علماً ان اليوم الثلثاء هو الموعد النهائي للاشتراك.

والفرق المشاركة حتى الآن في بطولة الرجال هي: الاهلي (الامارات)، وداد بوفاريك وبلدية اسطاولي (الجزائر)، الهلال والاتحاد (السعودية)، الملعب النابلي (تونس)، قطر والريان (قطر)، القادسية (الكويت)، الوحدة (سوريا)، الرياضي والتضامن والحكمة (لبنان). وفي بطولة السيدات: الملعب والصفاقسي والزيتونة (تونس)، سبورتنغ والاهلي (مصر)، اولمبي (الجزائر)، الهومنتمن والترانيك (لبنان).

ويساهم في قيادة مباريات البطولة الحكام: سعيد كنفش (الامارات)، جمال احمد السويد وخالد احمد بو فيصل (قطر)، اسامة الجسار (الكويت)، مهد دجودي وخير الدين يوس وعبد الرحمن مكي (الجزائر)، الى حكمين محايدين اختارهما الاتحاد الدولي هما التشيكي ايفان زاكلرا والسلوفاكي يناك لابيسلاف. في حين اختارت الفرق اللبنانية الخمسة المشاركة الحكام الدوليين: نقولا فلوطي، سهيل كساب، فوزي عشقوتي، مروان ليغو وجورج مقوم.

ويعقد الاجتماع الفني للفرق المشاركة والذي يتضمن سحب قرعة المجموعات وتحديد برنامج المباريات غداً الاربعاء في المقر الموقت للاتحاد في مون لاسال.

وستجرى مباريات البطولة على ملاعب الرياضي بيروت ومجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية والرياضي غزير للرجال، والترانيك طبية للسيدات.

بطولة لبنان لطاولة الفرق

في بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة نادي التعاضد بيروت، سجلت النتائج الآتية:

● فئة الناشئين: فاز اللواء صيدا على قلب الاسد بقرقاشا ٣-٠، والرياضي بيروت على مون لاسال ٣-٠، والرياضي بعبدا على مار يوسف قرنة شهوان ٣-١، والشانفيل على الادب والرياضة كفرشيما ٣-١.

وسيتنافس على المركزين الثالث والرابع فريقا مون لاسال وقلب الاسد بقرقاشا، وعلى المركزين الاول والثاني اللواء صيدا والرياضي بيروت.

● فئة الناشئات: فاز هومنتمن بيروت على الجمهور ٣-٠، والرياضي بيروت على التضامن حراجل ٣-٢، والتضامن حراجل على الجمهور ٣-١، وهومنتمن بيروت على الرياضي بيروت ٣-٠، والجمهور على الرياضي بيروت ٣-٠، وهومنتمن بيروت على التضامن حراجل ٣-٢.

وبات الترتيب العام للبطولة كالآتي: ١ – هومنتمن بيروت، ٢ – التضامن حراجل، ٣ – الجمهور، ٤ – الرياضي بيروت.

● فئة السيدات: فاز هومنتمن بيروت على انترانيك ٣-٠، والشباب الزوق على الشانفيل ٣-٢، والرياضي بيروت على الشانفيل ٣-٠، والشباب الزوق على انترانيك ٣-١، وهومنتمن بيروت على الشباب الزوق ٣-٠، وعلى الشانفيل ٣-٠، والرياضي بيروت على الشباب الزوق ٣-٠، والشانفيل على انترانيك ٣-٠.

وبات الترتيب العام للبطولة كالآتي: ٥ – انترانيك بيروت، ٤ – الشانفيل، ٣ – الشباب الزوق.

وستقام المباراة النهائية على المركزين الاول والثاني الخميس بين فريقي هومنتمن بيروت والرياضي بيروت.

زهرة الشباب بطل الشمال للقوة البدنية

احرز نادي زهرة الشباب طرابلس بطولة الشمال في القوة البدنية للسنة الـ٣٦ جامعا ١١٢ نقطة. وتلاه الرياضي ٥٨ وثالثا الميناء ٤٦ ورابعا الفوز ٢٢ وخامسا النسر ١٢.

وأحرز خليل القطريب لقب نجم البطولة برصيد ٦٢,٠٥ نقطة. وتلاه بلال عطيه ٦١,٧٥ وثالثا محمود عبدالهادي ٦١,٥٧ ورابعا حسام العلي ٦١,٠٣.

وسجل في البطولة التي اجريت في قاعة نادي زهرة الشباب ٢٥ رقما قياسيا.

وهنا الاوائل:

– وزن ٦٠ كيلغ: خالد اشرفي (زهرة الشباب) ١١٥ + ١٠٠ + ١٤٠ = ٣٥٥

– وزن ٦٧,٥ كيلغ: جهاد ايوبي (النسر) ١٧٠ + ٩٠ + ١٩٠ = ٤٥٠

– وزن ٧٥ كيلغ: رياح ناصر (الرياضي) ١٦٠ + ١٠٠ + ١٩٠ = ٤٥٠

– وزن ٨٢,٥ كيلغ: حسام سلامة (زهرة الشباب) ١٥٥ + ١٣٠ + ١٩٠ = ٤٧٥

– وزن ٩٠ كيلغ: محمود عبدالهادي (الرياضي) ٢١٠ + ١٤٠ + ٢٣٥ = ٥٨٥

– وزن ١٠٠ كيلغ: خليل القطريب (الميناء) ٢١٠ + ١٥٥ + ٢٦٠ = ٦٢٥

– وزن ١١٠ كيلغ: ماريو عبدالله (الميناء) ١٩٠ + ١٤٠ + ٢١٠ = ٥٤٠

– وزن ١٢٥ كيلغ: حسام العلي (زهرة الشباب) ٢١٥ + ١٧٥ + ٢٦٠ = ٦٥٠

– الماسترز وزن ٧٥ لعمر ٤٠ – ٤٩ سنة: جهاد عدرا (الفوز) ١٠٠ + ٨٥ + ١٢٥ = ٣١٠

– وزن ٧٥ لعمر ٥٠ وما فوق: محمود شتات (زهرة الشباب) ١٠٠ + ٥٠ + ١١٠ = ٢٦٠.

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان والامين العام محمد رستم القيسي والحكام نور الدين بدر والرائد محمد عليوان وسعدالله سعد والرائد رائف فتوني وزياد كبي وجميل النقري واحمد حبلي وحكمت العرية وخضر الشقور.

فروسية عينطورة: نجيم ومخشن وعساف

شارك ٣٢ فارسا في مسابقة القفز التي نظمها الاتحاد اللبناني للفروسية الاحد في مرمع نادي كاونتري فارم – عينطورة وأسفرت النتائج التي احتسب فيها للزمن عن الآتي:

● الفئة "E" – ٧ مشتركين، الارتفاع ١٠٥ سنتم:

١ – شربل نجيم على "وايتي" بلا خطأ.

٢ – خالد الجميل على "سبرينغ بريز" ٤ اخطاء ٤١,٠٧ ثانية.

٣ – خليل متني على "يانكي" ٤ اخطاء ٤٤,٧٣ ثانية.

● الفئة "D" – ١٢ مشتركا، الارتفاع ١١٥ سنتم: سجل فرسان جولات بلا خطأ وتمايزوا بالزمن:

١ – نادين مخشن على "ليناتيكو" ٣٧,٨٤ ثانية.

٢ – طوني عساف على "اتلانت" ٣٩,٦٩

٣ – داني شمعة على "كوكونات" ٤٠,٨٥

٤ – سهام عسيلي على "دون غراندستور" ٤٣,٢٣

٥ – كريم فارس على "مس سايغون" ٤٧,٨٥.

● الفئة "C" – ٩ مشتركين، الارتفاع ١١٥ – ١٢٥ سنتم: سجل خمسة فرسان جولات بلا خطأ:

١ – جوزف عساف مع منديكاب على "كلوب دلرافيل" ٤٢,٠٤ ثانية.

٢ – جهاد ابرهيم على "دريم بوي" ٤٣,٣٢

٣ – كريم فارس على "مايك ماي داي" ٤٣,٦٣

سباق "أزيل" للتعرج الخاص

نظم تجمع المدارس "أزيل" سباقا للتعرج الخاص على منحدر "الجونكسيون" في فاريا لمسافة ١٥٠ مترا. وهنا الاوائل:

● الذكور:

الجلايط ١٩٨٩ – ١٩٩٠، جورج مهنا (اللويزة) ٣٠,٢٠ ثانية.

– الصيصان ١٩٨٧ – ١٩٨٨، فيليب عرمان (لويز فيغمان) ٢٠,٤٥.

– الصغار ١٩٨٥ – ١٩٨٦، الياس ثابت (لويز فيغمان) ٥٦ ١٧

– الاحداث ١٩٨٣ – ١٩٨٤، جو سلامة (اللويزة) ٢٠,١٥

– الفتيان ١٩٨٢ – ١٩٨١، رشيد خليل (راهبات الصليب حراجل) ١٧,٢٢

– الناشئون ١٩٨٠ – ١٩٧٩، سيزار مهنا (اللويزة) ١٧,٩٠

● الاناث:

– الجلايط، ريتا سعادة (اللويزة) ٢٣,٩٨

– الصيصان، ميا انغيانس (آي. سي. بيروت) ٢٠,٧٠

– الصغار، كريستيل مهنا (اللويزة) ٢٥,٠٠

– الاحداث، نسرين نجيم (الشانفيل) ١٧,٤٩

– الفتيات، جنيفر فخري (يسوع ومريم) ٢٨,٠٠

– الناشئات، ايمان خليل (راهبات الصليب حراجل) ٢٨,٥٥

اشرف على السباقات الحكام نزيه شمالي وسميرة طايع والياس خليل واسعد مكرزل وممثل المديرية العامة للشباب والرياضة ايلي شاهين.

سباحة مدرسية

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة الآي سي دورة في السباحة في حوض الجامعة اللبنانية الاميركية في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة الذي مثله الامين العام محمود ارناؤوط ونائبه عادل يموت.

وشارك في الدورة ٨٥ طالبا وطالبة يمثلون مدارس الكوليج بروتستان رأس بيروت والروضة وسانت ماري وليسيه عبدالقادر والآي سي.

اشرف على الدورة الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام عادل يموت وطارق ارناؤوط وعثمان عثمان ومنامن قاسم ومي تيماني وربيع التنير ووليد جمعه.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة تقام مساء اليوم اربع مباريات، الساعة ٧,٠٠ ابولو البترون – منيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٩,٠٠ العمل بكفيا – الرسل جونيه (ملعب الرسل جونيه)، الساعة ٨,٠٠ الثقافي الميناء – الشباب البترون (ملعب الرياضي غزير)، الساعة ٩,٣٠ شباب راس مسقا – الرياضي غزير (ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية).

● قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اعتبار كل من نوادي الحياة الدامور والفداء صيدا والبربارة خارج البطولة لتغيبها اكثر من مرتين عن مشاركتها في البطولة.

مؤتمر صحافي لمدير منتخب الكرة

دعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم الى مؤتمر صحافي يعقده المدير الفني الجديد لمنتخب لبنان الوطني لكرة القدم فيرلر ديتلم الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء في مركز الاتحاد في بيروت، يتحدث فيه عن استعداد المنتخب الوطني لمباراته المرتقبة مع منتخب المانيا الاولمبي ويعرض برامج اعداد المنتخب.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

احتفظ شتيوا بوخارست بصدارة لائحة الدوري الروماني لكرة القدم بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على باكاو ١-٠، فيما سحق رابيد بوخارست الثاني مضيفه سبورتول ستودنتش ٤-٠، وتعادل اوتيلول غالاتي الثالث وناسيونال بوخارست الرابع ٢-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوتيلول غالاتي ٢- ناسيونال بوخارست ٢

جامعة كلوج ١- فوريستا فالتيتشيني ١

غلوريا بيستريتا ٢- جامعة كرايوفا ٠

سبورتول ستودنتش ٠- رابيد بوخارست ٤

يول بتروساني ١- ريسيتا ١

بترولول بلويشتي ٢- ارغيش بيتشتي ٣

فارول كونستانتا ٢- دينامو بوخارست ١

تشيهلول بياترا نيمت ٢- تشينديا تيرغوفيشتي ٢

شتيوا بوخارست ١- باكاو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٥٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٧-٢٧).

٢- رابيد بوخارست ٥٥ (٥١-١٦).

٣- اوتيلول غالاتي ٥٢ (٤٦-١٧).

٤- ناسيونال بوخارست ٤٢ (٤٠-٢٤).

٥- ارغيش بيتشتي ٤٢ (٣٣-٢٩).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البلغاري، فاز ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على سي اس كا اصوفيا الرابع ٢-٠، وليفسكي صوفيا الثاني على اوليمبيك تيتيفين ٣-٠، ونيفتوتشيميك بورغاس الثالث على بوتيف بلوفديف ٢-٠.

وهنا النتائج:

ليتكس لوفيتش ٢- سي اس كا صوفيا ٠

لوكوموتيفا صوفيا ٢- سبارتاك بليفن ٠

ليفسكي صوفيا ٣- اوليمبيك تيتيفين ٠

ميتالورغ برنيك ٢- مينيور برنيك ٣

سبارتاك فارنا ٠- سلافيا صوفيا ٠

لوكوموتيفا بلوفديف ٤- ليتور فليكو تارنوفو ١

ليفسكي كيوستنديل ١- دوبروجا دوبريتش ٠

نيفتوتشيميك بورغاس ٢- بوتيف بلوفديف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليتكس لوفيتش ٤٨ نقطة من ١٩ مباراة (٥٠-١٤).

٢- ليفسكي صوفيا ٤٣ (٤٤-١٤).

٣- نيفتو تشيميك بورغاس ٤١ (٤٤-١٩).

٤- سي اس كا صوفيا ٣٧ (٤٢-١٧).

٥- سلافيا صوفيا ٣٤ (٢٩-١٨).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٩ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط على بومدلنيتش (١-٠، وسلافيا براغ الثاني على مضيفه مراديتش كرالوفي (١-٠، وبوبي برنو الثالث على يانيك اوسترافا ٢-٠.

وهنا النتائج:

بوبي برنو ٢- يانيك اوسترافا ٠

هراديتش كرالوفي ٠- سلافيا براغ ١

يابلونيتش ٢- سلوفان ليبيريتش ١

سبارتا براغ ١- بومدلنيتش ٠

تبليشي ٠- فيكتوريا زيزكوف ١

فيكتوريا بلزين ٤- دوكلا براغ ٢

كوتشوك اوبافا ٢- بيترا درنوفيتش ٠

سيغما اولوموك ١- تشيسكي بوديوفيتش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٤٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣٣-١١).

٢- سلافيا براغ ٣٨ (٢٩-١٢).

٣- بوبي برنو ٣١ (٢٩-٢٠).

٤- سيغما اولوموك ٣١ (٢١-١٤).

٥- يابلونيتش ٣٠ (٢٨-١٩).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري السلوفاكي، تقلص الفارق بين سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة ووصيفه افسي كوسيتشي الى نقطة واحدة بعد تعادل الاول ومضيفه سلوفان براتيسلافا سلبا ٠-٠، وفاز الثاني على هومين ٣-٢، وخسر انتربراتيسلافا الثالث امام مضيفه ارتميديا بيترزالكا ٠-٢.

وهنا النتائج:

سلوفان براتيسلافا ٠- سبارتاك ترنافا ٠

افسي كوسيتشي ٣- هومين ٢

ترنسين ١- تاتران بريسوف ١

دوكلا بانسكا بيستريكا ٠- روزومبيروك ٠

دونايسكا ستريدا ١- زيلينا ١

بارديوف ١- لوكوموتيفا كوسيتشي ٠

بيتريميكس بريفيدزا ١- توريس ريمافسكا سوبوتا ٠

ارتميديا بيترزالكا ٢- انتر براتيسلافا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٤٤ نقطة من ١٨ مباراة (٣٨-١٤).

٢- افسي كوسيتشي ٤٣ (٤٥-١٣).

٣- انتر براتيسلافا ٣٦ (٣١-١٦).

٤- ترنسين ٢٨ (٢٨-٢٠).

٥- توريس ريمافسكا سوبوتا ٢٧ (٢٣-١٦).

بولونيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البولوني، فاز الكاس لودز متصدر اللائحة بفارق نقطة على غورنيك زابرز ٢-٠، وفيدزيف لودز الثاني على مضيفه ليش بوزنان ٣-١، وليجيا فرصوفيا الثالث على فيشلا كراكوف ١-٠.

وهنا النتائج:

ليش بوزنان ١- فيدزيف لودز ٣

بولونيا فرصوفيا ٢- شتوميل اولشتين ١

اوستروفيتش ٠- زاغليبي لوبين ١

اميكا فرونكي ٢- راكوف تشستوتشوفا ١

بتروكيميا بلوك ١- روش شورزوف ٣

بوغون شيشين ٢- غروكلين غرودزيسك ١

كاتوفيتش ٥- اودرا فودزيسلاف ١

الكاس لودز ٢- غورنيك زابرز ٠

ليجيا فرصوفيا ١- فيشلا كراكوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الكاس لودز ٣٧ نقطة من ١٩ مباراة (٣٢-١٥).

٢- فيدزيف لودز ٣٦ (٣٥-١٨).

٣- ليجيا فرصوفيا ٣٥ (٢٨-١٥).

٤- بولونيا فرصوفيا ٣٢ (٢٥-١٥).

٥- اميكا فرونكي ٣١ (٢٥-١٨).

المجر

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري المجري، تعادل غيور ايتو واوجيشت ١-١ في لقاء قمة، فاحتفظ الاول بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن الثاني. كذلك تعادل امتيك بودابست الثالث ومضيفه تيشكيشكي سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

كيشبشت هونفيد ٢- غازشير ٠

فاشاش بودابست ١- فاك ٢

بيكيشابا ٠- بي في اس سي بودابست ١

تيشاكيشكي ٠- امتيك بودابست ٠

ديبريسين ١- هالادش شومباتلي ١

فرنسفاروش ٤- شتادلر ١

فيديوتون ٢- شيوفوك ٣

زالاغيرشيغ ٤- ديو شغيور ١

غيور ايتو ١- اوجيشت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غيور ايتو ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٣١-١٦).

٢- اوجيشت ٤١ (٣٤-١٧).

٣- امتيك بودابست ٣٨ (٣٧-١٨).

٤- فرنسفاروش ٣٧ (٣٦-٢٤).

٥- فاشاش بودابست ٣٦ (٣٨-٢٩).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الدانماركي، فاز برونديي متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على مضيفه سيلكبورغ ٢-١، وافسي كوبنهاغن الثاني على اب. كوبنهاغن ٢-١، واب البورغ الرابع على آرهوس فريمار ٣-١.

وهنا النتائج:

سيلكبورغ ١- برونديي ٢

اب البورغ ٣- آرهوس فريماد ١

آجي اف آرهوس ٠- فايله ٠

افسي كوبنهاغن ٢- اب كوبنهاغن ١

هيرفولفي ٢- ايكاست ١

اوبي اودنسي – لينغبي (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- برونديي ٤٣ نقطة من ١٩ مباراة (٤٩-٢٣).

٢- افسي كوبنهاغن ٣٩ (٤١-٢٥).

٣- سيلكبورغ ٣٦ (٣١-٢٢).

٤- اب البورغ ٣١ (٣٨-٢٦).

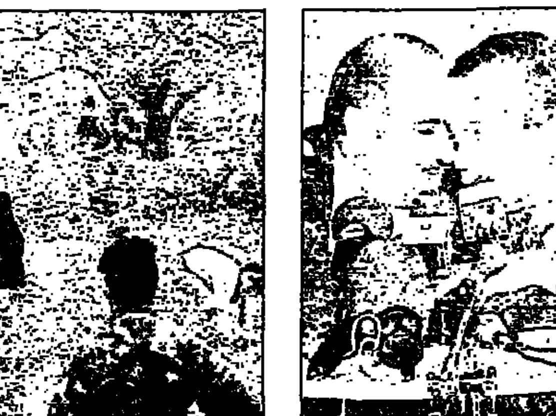
٥- فايله ٢٩ (٣١-٣١).

انكلترا

يلتقي اليوم على ملعب "ابتون بارك" في لندن فريقا ويستهام يونايتد والارسنال في مباراة معادة من الدور ربع النهائي من كأس انكلترا. وكان الفريقان تعادلا ١-١ على ملعب "هايبري" في لندن قبل عشرة ايام.

ويغيب عن الارسنال مهاجمه ايان رايت، في حين تأكد اشتراك ساعد الدفاع راي بارلور. اما ويستهام يونايتد فيعود الى صفوفه المهاجم الويلزي جون هارتسون بعد غيابه عن المباريات الثلاث الاخيرة بسبب التوقيف، بينما يغيب تريفور سنكلير.

الرجوب يحذر المستوطنين في الخليل من خطر الموت اذا استفزوا الفلسطينيين



قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب – الى اليسار – يهمس في اذن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في المؤتمر الصحافي الذي عقد امس في الخليل. (رويترز تيليفوتو)

فلسطينيون يرشقون جنودا اسرائيليين بالحجار على مرأى من رجال الشرطة الفلسطينية في رام الله. (أ ب تيليفوتو)

حذر قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب المستوطنين اليهود من انهم يخاطرون بمواجهة الموت اذا دخلوا مدينة الخليل ليستفزوا الاهالي. واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان مثل هذه الاقوال تنطوي على خطورة بالغة وتؤدي الى تدهور آخر للأوضاع.

وقال الرجوب في مؤتمر صحافي نظمته السلطة الفلسطينية في موضوع مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين في ترقومية الثلثاء الماضي، ان اي مستوطن ينوي او يحاول دخول مناطق تخضع لسيطرة الفلسطينيين ويقوم باعمال عدوانية حيال اي فلسطيني، لن يغادر هذه المناطق "وهو على قيد الحياة". واضاف: "واجبنا ان نحمي شعبنا ونصون امن كل فلسطيني في مناطق السيادة الفلسطينية وكرامته".

ولاحظ كثافة مستوطنين من خارج الخليل في المدينة "الامر الذي يدل على نية لافتعال استفزاز يؤدي الى مجزرة". واعلن "وقف التنسيق الامني مع الجانب الاسرائيلي في منطقة الخليل حتى ايجاد وضع يشعر فيه كل فلسطيني بأنه آمن". واتهم الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا العمال الثلاثة بأنهم كانوا يترصدون القتل، موضحا ان "كل الحقائق والمعطيات لدينا تقول ان هدف الجنود كان القتل مع سبق الاصرار".

ورأى وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه الذي شارك في المؤتمر ان السلطة الفلسطينية "لن تقبل بطي صفحة هذه الجريمة من دون تحقيق فعلي واجراءات في حق القتلة"، وطالب "بانشاء لجنة تحقيق بمشاركة السلطة الفلسطينية".

وعن تحذيرات الرجوب قال عبد ربه ان هذه التصريحات يجب الا تفسر بأنها تهديد مفتوح للمستوطنين، ذلك انه ليست ثمة نية مسبقة للهجوم على احد وهي في الاساس دعوة الى الحكومة الاسرائيلية لوضع حد لاعمال من يتحكمون القانون يومياً سواء كانوا مستوطنين او من الجيش الاسرائيلي.

وعلق نتنياهو على التصريحات الفلسطينية بأن مثل هذه الاقوال تنطوي على خطورة بالغة وتؤدي الى تدهور آخر للأوضاع. وقال ان على السلطة الفلسطينية ان تقرر ما اذا كانت تريد التوجه نحو التهدئة والمصالحة او السعي الى الحؤول دون حصول اي تقدم في العملية السلمية.

وأكد زعيم المستوطنين في الخليل ديفيد وايلدر ان المستوطنين لا يعتزمون ايذاء احد. وقال: "لا نعتزم الذهاب الى الاراضي التي يحتلها الفلسطينيون او ايذاء احد. سمعنا تهديدات من جبريل الرجوب من قبل. لو كنا قلنا مثل ذلك لوصفنا بأننا متعصبون ومتطرفون لا نريد سوى قتل العرب".

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان الاوضاع في الخليل حساسة ومعقدة للغاية وخصوصا بعد الحادث الاخير. ودعا سكان الخليل اليهود الى الحفاظ على القانون والنظام والانصياع لتعليمات قيادة الجيش الاسرائيلي "لأنه المسؤول عن ضمان الامن والنظام". وحض الفلسطينيين على عقد اجتماع رفيع المستوى مع نتنياهو للبحث في دفع عملية السلام.

وعلى رغم الهدوء النسبي الذي شهدته المناطق الفلسطينية امس بعد اسبوع من المواجهات العنيفة، فان اشتباكا دار بين الفلسطينيين والاسرائيليين في البيرة وأدى الى اصابة فلسطيني بالرصاص وجندي اسرائيلي بحجر. وحصل ذلك عندما رشق تلامذة من مدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة جنودا اسرائيليين يتمركزون عند مستوطنة بسجوت القريبة من حرم المدرسة على جبل الطويل في الطرف الجنوبي للمدينة، اذ رد الجنود باطلاق النار واصابوا احد الشبان. وتدخل رجال الشرطة الفلسطينية واجبروا التلامذة على التراجع. وكان اكثر من مئة فلسطيني اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في انحاء مختلفة من الضفة في المواجهات التي بدأت الثلثاء اثر جريمة ترقومية.

من جهة اخرى، افاد تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية ان ١٩,١ في المئة من سكان المناطق الفلسطينية يعيشون تحت عتبة الفقر بواقع ٦٥٠ دولارا سنويا (اي اقل من دولارين يوميا)، في حين يعيش نحو نصف مليون فلسطيني عند مستوى هذا الخط.

(و ص ف، رويترز، اش ا)

صندوق لحماية الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن

عمان تطلب ايضاحات من تل ابيب عن تهديد شارون باغتيال مشعل

عمان – من باسل رفايعة:

فيما بدت العلاقات الاردنية – الاسرائيلية مرشحة للتوتر مجددا بعد تهديد وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل، اعلنت اسرائيل تخصيص مئة مليون دولار لحماية الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن.

وقال رئيس الوزراء الاردني بالوكالة عبد الله النسور ان "الاردن طلب من اسرائيل ايضاحات رسمية تتعلق بتهديدات شارون، وسنحدد موقفنا بوضوح بعد ان نتلقى جوابا رسميا". واضاف: "يجب ان نتلقى ردا سريعا".

وبعدما وصف في لقاء اسبوعي والصحافيين تصريحات شارون بأنها "مهينة ومسيئة ومرفوضة جملة وتفصيلا" اكد ان "الاردن قادر على حماية مواطنيه" وان "تهديد دولة اي مواطن هو اسلوب في غاية الاسفاف".

وكان وزير الخارجية الاردني بالوكالة طلال سطعان الحسن استدعى اول من امس السفير الاسرائيلي في عمان عوديد اران وابلغ اليه "رفض الاردن تصريحات شارون واحتجاجه الشديد عليها".

الى ذلك، قال النسور ان تصريحات شارون "تؤدي الى اعاقة عملية السلام، واعطاء ذرائع للمناهضين للعملية السلمية في المنطقة". وطلب من تل ابيب ان "تثبت انها دولة محبة للسلام وتحترم تطبيق القانون الدولي".

وتحظر معاهدة السلام المبرمة بين البلدين عام ١٩٩٤ "قيام اي دولة بتهديد امن الدولة الاخرى".

ويذكر ان "حماس" لا تتمتع بوجود رسمي في الاردن، الا ان ثلاثة من قيادييها مشعل وابرهيم غوشة ومحمد نزال يعيشون في عمان ويحملون الجنسية الاردنية.

وقال مشعل في مؤتمر صحافي عقده امس ان التهديدات الاسرائيلية لن تخيفه ومن شأنها ان تزيد تصميم "حماس" على مواصلة صراعها ضد اسرائيل.

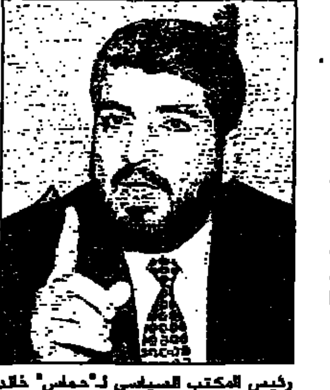
صندوق لحماية الاستثمارات

من جهة اخرى، اعلن رئيس المكتب التجاري في السفارة الاسرائيلية في عمان شاوول ساوسن في مؤتمر صحافي تأسيس "صندوق تأمين يبلغ رأس ماله مئة مليون دولار لحماية الشركات الاسرائيلية التي تستثمر في الاردن من المخاطر السياسية والتجارية". وقال ان الصندوق "سيعمل من خلال شركة التأمين الاسرائيلية للمخاطر التجارية الخارجية، وسيساعد في تشجيع المشاريع المشتركة بين البلدين".

وكان الجانبان اتفقا على انشاء الصندوق خلال اجتماع في تل ابيب بين ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ١٠ آذار الجاري.

ولم يحدد ساوسن طبيعة المخاطر التي قد يتعرض لها الاستثمار الاسرائيلي في الاردن، لكنه لاحظ ان ثمة "احباطا في الشارع الاردني من امكان تحقيق مكاسب اقتصادية للسلام"، لافتا الى ان "الصندوق سيؤمن على ٨٠ في المئة من الخسائر التي قد تواجهها الشركات الاسرائيلية في الاردن".

ومعلوم ان ٣٠ شركة اردنية للمنسوجات تتعاون مع ١٧ شركة اسرائيلية مماثلة لاعادة تصدير البضائع المنجزة الى الاسواق الاميركية عبر مدينة الحسن الصناعية في اربد في شمال الاردن، التي صارت في آذار اول منطقة صناعية في العالم مؤهلة للتصدير الى الولايات المتحدة من دون ضرائب او رسوم جمركية.



رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل يتحدث في مؤتمره الصحافي في عمان امس. (رويترز تيليفوتو)

دمشق ترفض الرد على عمان "ولن تتورط في التجاذبات العربية – العربية"

دمشق – من ثناء الامام:

قالت مصادر سورية مسؤولة ان دمشق "لن تتورط في لعبة التجاذبات العربية – العربية"، خصوصا انها "لا تخدم سوى اسرائيل"، في معرض "رفضها" الرد على التصريحات الاردنية الاخيرة التي تضمنت انتقادات لسوريا.

واشارت الى "تتبع سوريا الحملة التي تستهدفها يوميا في الصحف الاردنية"، وشددت على "ضرورة عدم مبادلتها بالمثل" نظرا الى "البعد القومي الذي تمثله سوريا ومساعيها الدائمة للحفاظ على التضامن العربي". وبعدما نفت "الاتهامات" الاردنية الاخيرة التي حملت سوريا تبعة ما يجري في الاردن، عزت هذه الحملة الى سببين:

"١– استمرار السلام دافئا مع اسرائيل في الوقت الذي بلغت انتهاكاتها للسلام حدودا لم تبلغها من قبل.

٢– الوضع الاقتصادي المتدهور في الاردن".

وكان وزير الصحة الاردني اشرف الكردي صرح في مقابلة مع مجلة "شبيغل" الاردنية ان "الحوادث التي تقع في الاردن تقف وراءها سوريا". واكد فلسطينيون اتوا من الاردن ان "الاجهزة الامنية الاردنية حققت معهم لمعرفة مدى ارتباطهم بسوريا في اطار احداث معان الاخيرة".

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان "الاردن حاول افتعال ازمة مع سوريا اخيرا" عقب "اصداره جواز سفر جديدا لا يبين مكان الاقامة وهو ما يعطل تعليمات وزارة الداخلية السورية بعدم السماح لابناء الضفة الغربية وقطاع غزة بدخول البلاد الا بعد موافقة مسبقة "انسجاما مع رغبة سوريا في عدم تفريغ الارض الفلسطينية وتاليا تسهيل عمليات الهجرة والتوطين. واضافت ان سوريا "منعت ٢٢ اردنيا فقط من اصل عشرة آلاف من حاملي الجواز من دخول القطر نظرا الى عدم تمكنهم من اثبات مكان اقامتهم".

واتهم الكردي دمشق ايضا "بمحاربة الاردن بدوائه وغذائه ومنتجاته في العراق" كما انتقد كلام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لدى استقباله وزراء الصحة العرب عن خطة اميركية – اسرائيلية تحتل اسرائيل بموجبها الاردن وتهجر الفلسطينيين الى العراق.

والواقع ان السلع السورية الغذائية والدوائية تغطي السوق العراقية، الامر الذي رأى المراقبون انه "انعكس سلبا على الاقتصاد الاردني الذي يعتبر في غالبه خدميا للعراق".

الملك فهد رأس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء

الرياض – و ص ف، واس، ي ب، أ ش أ – أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (٧٦ عاما) الذي ادخل المستشفى الاسبوع الماضي لاصابته بالتهاب في المرارة، رأس امس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء. وكان العاهل السعودي غادر مستشفى الملك فيصل التخصصي ليل الاربعاء – الخميس.

وظهر الملك فهد السبت على شاشة التلفزيون لدى استقباله في الرياض وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الذي أكد من ابو ظبي امس ان العاهل السعودي "في صحة جيدة (...) لقد التقيت شخصا واعيا. ناقشنا المواضيع المختلفة وخصوصا عملية السلام في الشرق الاوسط"، مشيرا الى انه لاحظ ان المحادثات "تنشط الملك".

تل ابيب: مقتل جنرال وضابط في تحطم هليكوبتر

تل ابيب – أب، و ص ف – اعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس العثور على جثتي الجنرال شموئيل ايلدار (٤٥ عاما) قائد قاعدة جوية في جنوب تل ابيب واللفتنانت ايلان فور (٢٠ عاما) اللذين قتلا في حادث طائرة هليكوبتر اميركية الصنع من طراز "كوبرا" سقطت الاحد في البحر المتوسط لدى قيامها برحلة تدريب قبالة مدينة نتانيا على مسافة ١٥ كيلومتراً شمال غرب تل ابيب.

ويعتبر الجنرال ايلدار العسكري الاسرائيلي الاعلى رتبة يقضي خلال تدريب أو عملية.

من جهة اخرى، منع الجيش الاسرائيلي تحليق طائرات هليكوبتر من طراز "كوبرا" التي تستخدم منذ ٢٠ سنة تقريبا في الدولة العبرية، ريثما يجرى تحقيق وتحدد المشكلة التقنية التي تسببت بالحادث.

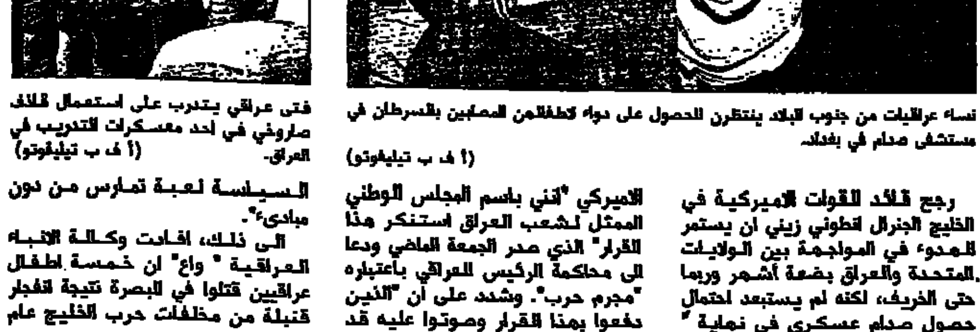
اسرائيل والنمسا مختلفتان على لقب ياسر عرفات

تل ابيب – وص ف – اختلفت امس اسرائيل والنمسا على لقب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل زيارة المستشار النمسوي فيكتور كليما لاسرائيل.

وصرح الناطق باسم السفارة النمسوية في تل ابيب مولف هاوسبرامبت: "اعتدنا منذ اكثر من عشر سنين تسمية عرفات بلقبه اي الرئيس الفلسطيني بينما يفضل الاسرائيليون تسميته رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية". واوضح ان "اسرائيل والنمسا ستضطران بسبب هذا الخلاف على التسمية الى نشر بيانين منفصلين في ختام محادثات كليما ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو" المتوقعة في القدس الخميس.

وسيقوم كليما بين ١٨ آذار و٢٠ منه بزيارة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية.

قائد القوات الاميركية في الخليج: المواجهة محتملة بعد فترة الترقب



نساء عراقيات من جنوب البلاد ينتظرن للحصول على دواء لاطفالهن المصابين بالسرطان في مستشفى صدام في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

فتى عراقي يتدرب على استعمال قاذف صاروخي في احد معسكرات التدريب في العراق. (أ ف ب تيليفوتو)

رجح قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني ان يستمر الهدوء في المواجهة بين الولايات المتحدة والعراق بضعة أشهر وربما حتى الخريف، لكنه لم يستبعد احتمال حصول صدام عسكري في نهاية "فترة الترقب والانتظار" هذه.

وعرض زيني، الذي عرف عنه التعبير بصراحة عما يدور في خلده، آراءه في شأن العمليات العسكرية الاميركية في الخليج مستقبلاً، قائلاً انه يشعر بأن نظام الرئيس العراقي صدام حسين في حال يأس متزايد، لكنه ليس أكثر ضعفا على نحو ملحوظ وحذر من استخدام قوات برية اميركية في المواجهة أو حتى شن غارات صغيرة على العراق وانتقد السياسيين الذين يدعون الى اغتيال الرئيس العراقي.

ورأى ان الولايات المتحدة وصدام حسين سوف يظلان في المدى البعيد خصمين لان الرئيس العراقي لا يزال يريد ان تطلق يده لينتج اسلحة كيميائية وبيولوجية و"هذا ما لا يمكن ان نسمح به". وشدد على انه "حتى لو خففت الامم المتحدة العقوبات، اعتقد انه سيكون هناك نظام ما لمراقبته وهو ما سيحاول صدام ان يخربه".

وأقر بأن العراق ينتهج حاليا أفضل سلوك له ومن المرجح ان يستمر أشهراً، اذ توحي المهمات الاولى لفرق التفتيش الدولية بأن المسؤولين العراقيين يبذلون قصارى جهودهم لانجاح ذلك. غير انه توقع الا تسفر عمليات التفتيش في المواقع الرئاسية عن كشف معلومات جديدة تتعلق ببرامج الاسلحة او ان تؤدي الى مواجهة بين النظام العراقي والمفتشين الدوليين.

وأعلن الى انه يعتزم مواصلة الضغط على العراق بطرق عدة منها تصعيد الجهود العسكرية لاعتراض النفط العراقي الذي يهرب في زوارق صغيرة عبر المياه الايرانية لتجنب السفن الحربية الاميركية المنتشرة في الخليج. وقدر عائدات هذه التجارة غير الشرعية باكثر من مليار دولار سنوياً.

وعلى نقيض آراء بعض الخبراء، أعرب الجنرال الاميركي عن اعتقاده ان لا علامات متزايدة على ضعف الحكومة العراقية. ولاحظ انه على رغم بعض "الشروخ" الاخيرة، فان الرئيس العراقي يسيطر بقوة على الامور، لذلك أبدى معارضته الفكرة حل مشكلة العراق بدعم الاكراد الانفصاليين في الشمال والشيعة في الجنوب. وتساءل: "هل نريد عراقا مدمرا ومقسما الامر الذي يمكن ان تكون له آثار تشمل المنطقة؟". ورفض الدعوات الى اغتيال صدام لان ذلك سيترك لدى العرب احساسا بالانحياز، خصوصا انه ليست ثمة دعوات مماثلة لاغتيال خصوم واشنطن الاخرين.

واعترف بان الرئيس العراقي خرج منتصرا على المستوى الدعائي في المواجهة الاخيرة لانه "نجح في اقناع الشارع العربي بان مسؤولية محنة الشعب العراقي تقع على الولايات المتحدة والامم المتحدة".

* في جنيف، كرر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان انه امكن التوصل الى نزع فتيل الازمة العراقية بفضل الدعم العسكري للعمل الديبلوماسي، مرحبا بتحاشي استخدام القوة. وقال "في آخر الامر، انتصرت الديبلوماسية، لكنها بالطبع كما قلت ذلك سابقا، كانت مدعومة ايضا بالحزم وبوجود قوة عسكرية".

* في القاهرة، صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اثر اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك: "لقد شرحت للرئيس خطط رئاسة الاتحاد الاوروبي لعقد مؤتمر يضم دول الاتحاد والمنظمات الانسانية والمندوبين العرب في الامم المتحدة للبحث في سبل دعم الحاجات الانسانية للشعب العراقي".

سعدون حمادي

* في بغداد، اكد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ان المسؤولين الاميركيين، وليس الرئيس صدام حسين، هم الذين ينبغي ان يحاكموا امام محكمة دولية على جرائم الحرب التي ارتكبوها ضد العراق. وقال في رسالة الى الكونغرس الاميركي "انني باسم المجلس الوطني الممثل لشعب العراق استنكر هذا القرار" الذي صدر الجمعة الماضي ودعا الى محاكمة الرئيس العراقي باعتباره "مجرم حرب". وشدد على ان "الذين دفعوا بهذا القرار وصوتوا عليه قد اثبتوا مرة اخرى انهم سياسيون بالمعنى الاميركي لهذه العبارة حيث السياسة لعبة تمارس من دون مبادىء".

الى ذلك، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان خمسة اطفال عراقيين قتلوا في البصرة نتيجة انفجار قنبلة من مخلفات حرب الخليج عام ١٩٩١.

(أ ش أ، و ص ف، أ ب)

قبول استقالة الحكومة الكويتية وتكليف ولي العهد اعادة تأليفها

غداة تقديم استقالة الحكومة الكويتية تجنبا لطرح الثقة بوزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح، قبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس هذه الاستقالة وطلب من رئيسها ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح – الذي رأس الحكومات المتعاقبة منذ عين وليا للعهد عام ١٩٧٨ – تأليف حكومة جديدة.

وبث التلفزيون الكويتي ان جابر الاحمد اصدر مرسوما كلف بموجبه سعد العبدالله "تأليف حكومة جديدة وطلب من الوزراء المستقيلين الاستمرار في تصريف الاعمال الجارية".

وفي ضوء استقالة الحكومة وتغيب جميع الوزراء عن جلسة مجلس الامة امس، قرر المجلس ارجاء جلسته الى السبت ٢٨ آذار عملا باحكام الدستور التي لا تجيز له الانعقاد في غياب ممثلي الحكومة. وامام رئيس الوزراء اسبوعان لتأليف حكومته.

وكانت الحكومة المؤلفة من ١٥ عضوا ارغمت على تقديم استقالة جماعية الاحد لتفادي طرح مجلس الامة الثقة بالشيخ سعود وهو من العائلة الحاكمة. ويقول انصار حجب الثقة انهم ضمنوا تأييد اكثر من ٢٤ صوتا مطلوبة في المجلس، في اطار ازمة بين الحكومة والاسلاميين سببها عرض كتب يراها المتشددون مسيئة الى الاسلام.

ويتوقع بعض المصادر السياسية ان يبقي ولي العهد سعود ناصر في التشكيلة الوزارية الجديدة ولكن في غير وزارة الاعلام. ويقول آخرون ان من شأن خطوة كهذه ان تزيد غضب النواب ويرون أنه ينبغي الا يرشح لحقيبة جديدة. وهو كان عين وزيرا للاعلام للمرة الاولى عام ١٩٩٢ عقب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي وسبق له العمل سفيرا لدى واشنطن في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٩٢.

واشارت مصادر ديبلوماسية وسياسية الى أن سعد العبدالله قد يعين وزيرا جديدا للمال عوض ناصر الروضان الذي كان قدم استقالته في تشرين الثاني الماضي ولكن طلب منه البقاء. ورفض وزير النفط عيسى المزيدي الادلاء بأي تعليق على احتمالات بقائه في منصبه. ومن المنتظر ان يحتفظ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بحقيبته.

وتألفت الحكومة المستقيلة في تشرين الاول ١٩٩٦ بعد انتخابات عامة وهي تضم اربعة نواب منتخبين. وبموجب الدستور الكويتي، ينبغي ان تضم الحكومة واحدا على الاقل من اعضاء مجلس الامة المنتخبين وعددهم ٥٠ عضوا.

(و ص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

رسالة من كلينتون الى الحسن الثاني

الرباط – و ص ف – اجتمع مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشمال أفريقيا مارتن انديك طويلاً صباح امس في الرباط مع رئيس مجلس الشيوخ المغربي محمد جلال السعيد في اطار جولته المغاربية المكرسة "في شكل أساسي للوضع في الجزائر".

وأوضح مصدر مطلع في الرباط أن الجانبين بحثا في العلاقات المغربية – الأميركية والوضع في المغرب العربي ومسألة الصحراء الغربية. وكان انديك وصل الاحد الى المغرب آتيا من الجزائر حيث أكد أن "حماية السكان المدنيين ومكافحة الارهاب تقعان على عاتق الحكومة الجزائرية"، داعيا "جميع الجزائريين الى نبذ العنف".

ومن المتوقع أن يلتقي انديك ايضا رئيس الوزراء الجديد زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية عبد الرحمن اليوسفي ووزيري الخارجية والداخلية عبد اللطيف الفيلالي وادريس البصري، على ان يسلم لاحقا الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يكشف مضمونها.

اتفاق السلام في الصومال "مات"

مقديشو – و ص ف – صرح زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد الذي يسيطر على القسم الشمالي من مقديشو امس ان اتفاق السلام الموقع في القاهرة بين الفصائل الصومالية في كانون الاول الماضي "مات" بسبب الموقف المتشدد لخصمه حسين محمد عيديد. وقال: "لم نتوصل بعد الى حل لمشكلات العاصمة الصومالية ولا يمكننا تاليا أن نتحدث عن أي مسألة تتعلق بمؤتمر المصالحة الوطنية المقرر عقده في بيدلوة في ٣٠ آذار".

وفي جيبوتي، حملت قمة الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد"، "الصوماليين أنفسهم" مسؤولية استمرار النزاع في الصومال وخففت الانتقادات لمصر. وجاء في البيان الختامي للقمة الذي تلاه وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا ان "الدول الاعضاء في ايغاد والاسرة الدولية لا يمكنها الا تسهيل العملية". وخفف في شكل واضح النص الذي أعده وزراء الخارجية السبت والاحد وانتقدوا فيه بقوة "تدخل" مصر في النزاع الصومالي، مكتفيا بالاشارة الى أن "كثرة المبادرات الموازية لا يمكنها الا الاساءة الى الهدف الاساسي وهو الاسراع في عملية السلام في الصومال".

مقتل ٨ بينهم ٥ اطفال في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز – جاء في بيان اصدرته الاجهزة الامنية في الجزائر امس ان امرأتين وخمسة اطفال قتلوا ليل الاحد – الاثنين في دوار بوراس قرب تيبازا على مسافة ٥٠ كيلومترا غرب العاصمة.

ونشرت الصحف الجزائرية ان حارس خزان للمياه قتل ليل السبت – الاحد قرب عين دفلة في الغرب وان سائق شاحنة اصيب بجروح طفيفة صباح الاحد في منطقة سعيدة نتيجة انفجار قنبلة عند مرور شاحنته في مكان يعرف باسم سيدي الحاج عبد الكريم. واضافت أن مجموعة مسلحة يظن انها من الاسلاميين خطفت مدرسة في الـ ٢٥ من العمر مع والدتها عند مرورهما امام "حاجز زائف" اقامته المجموعة على طريق منزلهما في مونيت قرب سعيدة.

وقالت صحيفتا "لوماتان" و"لوتانتيك" أن اجهزة الامن اوقفت طبيباً وطبيبة في قسنطينة بتهمة انتمائهما الى شبكة تدعم "الجماعة الاسلامية المسلحة".

وفي كندا، سار نحو ٥٠٠ شخص الاحد في مدينتي اوتاوا وكيبيك في "تظاهرتين صامتتين" بدعوة من القسم الكندي في منظمة العفو الدولية تضامنا مع الشعب الجزائري.

امير قطر يزور مصر الاسبوع المقبل

الدوحة – أ ش أ – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز العطية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم بزيارة رسمية لمصر في ٢٣ آذار و٢٤ منه. وقال ان محادثاته ستتركز على تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها بين البلدين، مؤكداً عدم وجود سياسة قطرية ضد العمالة المصرية في الامارة.

واشار، من جهة اخرى، الى ان العلاقات الثنائية كانت محور الاجتماع الذي عقد الاحد بين وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ونظيره السوري فاروق الشرع. وعندما سئل عن المناورات العسكرية الخليجية المشتركة وما اذا كانت لها علاقة بالازمة العراقية الاخيرة، اجاب ان هذه المناورات تجرى بانتظام ودورياً بالتنسيق بين رئاسات الاركان في دول مجلس التعاون الخليجي، موضحاً أن مناورات كان مقرراً اجراؤها في وقت لاحق من آذار الجاري قد ارجئت.

١٧,٥ مليوناً عدد سكان اليمن

صنعاء – رويترز – اعلن مجلس السكان الوطني اليمني امس ان عدد سكان اليمن وصل الى ١٧,٥ مليون نسمة بمعدل نمو نسبته ٣,٧ في المئة سنوياً وهو من اعلى المعدلات في العالم.

وقال رئيس المجلس محمد علي الحاج انه بحسب آخر مسح اجراه المجلس، يزيد عدد سكان اليمن ١٨٠٠ نسمة يومياً. وتوقع ان يصل عدد السكان الى ٣١,٦ مليوناً سنة ٢٠١٢.

خطوات لتحسين العلاقات بين دمشق وانقرة

الشرع اشترط على تشيم في الدوحة مراجعة الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي

أعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس انه طلب من نظيره التركي اسماعيل تشيم خلال لقائهما على هامش الاجتماع الوزاري لدول منظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة، اعادة النظر في الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي من اجل تحسين العلاقات بين سوريا وتركيا.

وقال للصحافيين ان "الاجتماع جاء بمبادرة من وزير الخارجية التركي" لمناقشة العلاقات الثنائية التي تمر بمرحلة من الفتور. واضاف: "لقد اكدنا اهتمامنا الشديد بموضوع الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي واعربنا عن وجهة نظرنا بضرورة اعادة النظر في هذا الاتفاق لان الامر يتعلق باستقرار الشرق الاوسط وامنه، وذلك من اجل تحسين العلاقات بين البلدين لمصلحة شعبينا".

وفي دمشق، ابلغت مصادر مطلعة الى "النهار" ان انقرة وجهت دعوة الى مساعد وزير الخارجية السوري عدنان عمران لاجراء محادثات في تركيا "استكمالا للحوار الذي بدأه الجانبان" من اجل تحسين العلاقات "الشهر الماضي لدى زيارة مسؤول الشرق الاوسط في وزارة الخارجية التركية كوركوت تشيزغه بعد قطيعة سياسية طويلة".

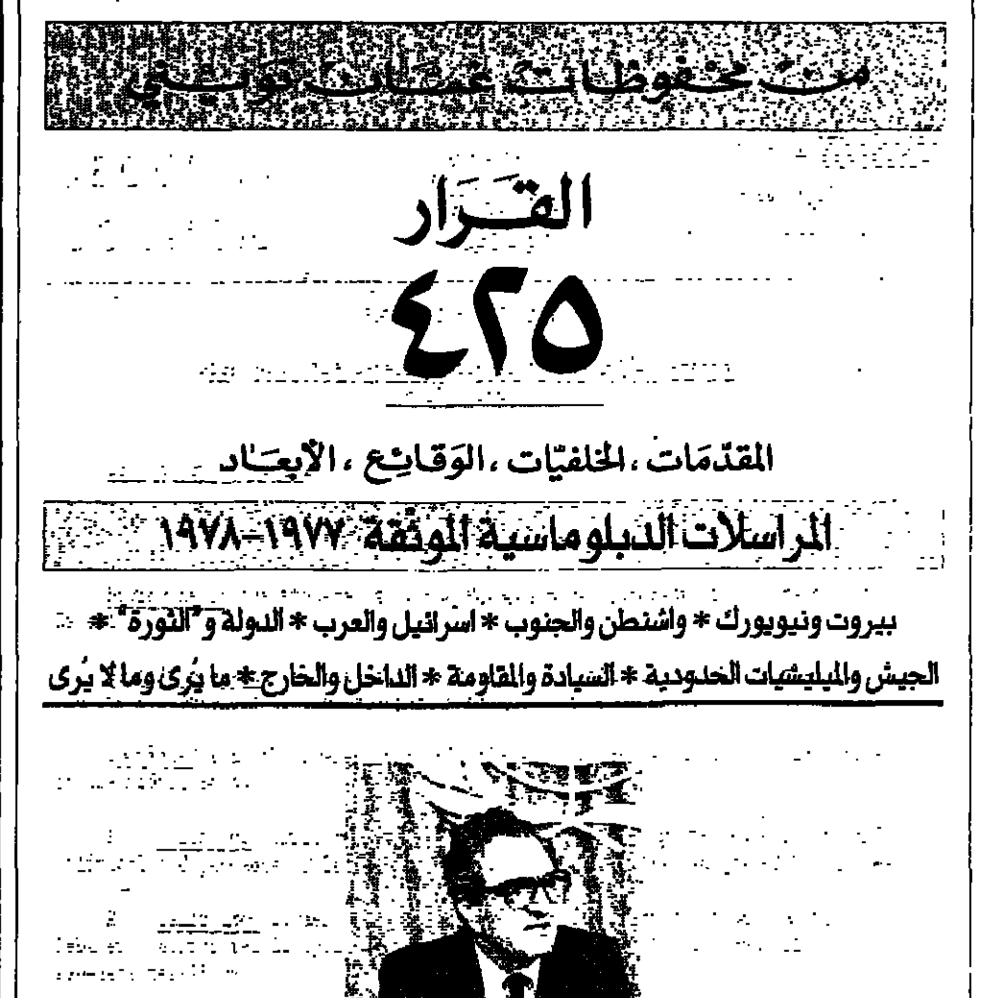
وعلى رغم تكتم الجانبين على سير محادثات المسؤول التركي في دمشق والتي استمرت يومين، قالت المصادر انها "تناولت العلاقات الثنائية وسجل كل طرف تساؤلات وتحفظات عن محطات عدة في تاريخ هذه العلاقات". واوضحت ان الجانب التركي رغب "في ان توقف سوريا حملاتها الاعلامية على تركيا وتمتنع عن تناول الحقبة التاريخية العثمانية سلبا في الدراما السورية وتوقف المساعي لعزل تركيا".

وفي المقابل طالبت دمشق بـ"اعادة فتح ملفي الامن والمياه اللذين عطلتهما تركيا" من طريق "عرقلة اجتماع وزراء خارجية سوريا وايران وتركيا الدوري الذي كان يهدف الى تأكيد وحدة الاراضي العراقية وسلامتها" وما تبعه من اقدام انقرة على اقامة حزام امني في شمال العراق. يضاف الى ذلك "تعطيل الاجتماعات الحدودية التي كانت تعقدها لجان مشتركة". وكذلك "تعطيل اجتماعات المياه حتى على مستوى الخبراء" والتي كانت تعقد دوريا بين مختصين في وزارتي الخارجية والري في سوريا وتركيا والعراق للبحث في اقتسام مياه نهر الفرات.

واعتبرت المصادر السورية ان "الكرة في الملعب التركي"، خصوصا ان "دمشق تدفع في اتجاه اي خطوة تحقق تقاربا بينها وبين تركيا على قاعدة حقيقية من الصدق" تقوم على "اساس اعادة انقرة النظر في تحالفها العسكري مع تل ابيب الذي يهدد امن جيرانها العرب ويخالف نص قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي وروحها".

واعلنت ان وزير الزراعة التركي مصطفى كاشاد سيزور دمشق للمشاركة في اجتماعات وزراء الزراعة لمنطقة الشرق الادنى المقرر عقدها في ٢٤ و٢٥ من الجاري. وهو سيكون اول وزير تركي يزور سوريا منذ نحو سنتين تاريخ زيارة وزير الكهرباء في حكومة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان. غير انها لم تشر الى امكان عقد لقاءات بينه وبين مسؤولين سياسيين سوريين على هامش المحادثات الزراعية المقررة، خصوصا ان "ممثلا لوزارة الخارجية التركية يصحب وزير الزراعة في الوفد المرافق".

("النهار"، وص ف)



البرلمان الصيني يرتّب هرمية القيادة

جيانغ زيمين يكرّس نفسه زعيماً وهو جينتاو القائد المقبل

أعاد أمس المؤتمر الوطني الشعبي انتخاب جيانغ زيمين لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات بغالبية ٩٨ في المئة من الأصوات. وانتخب النواب هو جينتاو، الرجل الخامس في التراتبية الصينية، نائباً للرئيس بغالبية ٩٦.٤ في المئة ورئيس الوزراء لي بنغ رئيساً للبرلمان بغالبية ٨٨.٩ في المئة.

وسيتنازل لي عن رئاسة الوزراء لأنه أمضى الحد الأقصى في هذا المنصب وهو عشر سنين.

وصرح ناطق رسمي أن جيانغ حصل على ٢٨٤١ صوتا فيما صوت ضده ٢٩ نائباً وامتنع ٢٥ نائباً عن التصويت. كذلك أعيد انتخابه على رأس اللجنة العسكرية المركزية بغالبية ٩٨.٢ في المئة من الاصوات.

القائد الاول

ولا شك في أن جيانغ (٧١ عاماً) فرض نفسه قائداً لبلاد المليار نسمة بلا منازع جامعاً أهم ثلاثة مناصب في الدولة وهي رئاسة الجمهورية والأمانة العامة للحزب الشيوعي الصيني وقيادة الجيش عبر رئاسة اللجنة العسكرية المركزية. وقد وصل جيانغ الذي كان يعتبر شخصية انتقالية الى القمة بفضل عمليات التطهير التي حصلت بعد حوادث ساحة تيان آن مين في بيجينغ عام ١٩٨٩. وتمكن منذ وفاة الزعيم دنغ شياو بينغ في ١٩ شباط ١٩٩٧ من تعزيز موقعه في أعلى هرم السلطة الشيوعية ملوحا بانه سيتبع سياسة انفتاح.

ويقول الاميركي وليم وورد المتخصص في شؤون الصين وشريك جيانغ في لعب الشطرنج عندما كان الأخير رئيس بلدية شانغهاي إن "جيانغ سياسي محنك وحاد الذكاء".

وهو بعدما نجح في الاشراف على استعادة هونغ كونغ من بريطانيا في الأول من تموز الماضي، فوض اليه المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني التعديل في إصلاح مؤسسات الدولة على حساب ملايين العمال الذين صرفوا من الخدمة. كما توصل الى ابعاد منافسه الوحيد المحتمل رئيس البرلمان كياو شي الذي يعتبر أكثر ليبرالية منه.



رئيس الوزراء الصيني لي بنغ يعلن فوزه برئاسة المؤتمر الوطني للشعبي والرئيس جيانغ زيمين يصفق له امس. (رويترز تيليفوتو)

ولد في تموز ١٩٢٦ في يانغزو في ضاحية جيانغ زو الساحلية في شرق الصين والتحق بالحزب وهو في العشرين من عمره. تخرج في العادية والعشرين مهندسا كهربائيا من جامعة جيا اوتونغ في شانغهاي حيث أمضى أكثر سني عمله.

سافر الى موسكو عام ١٩٥٥ لمتابعة سنة من التدريب في مصنع سيارات ستالين. وعندما عاد الى الصين تابع عمله في القطاع الصناعي وبدأ الحزب تكليفه بعض المسؤوليات.

عام ١٩٨٠ عين وزيراً للالكترونيات، لكنه لم يحقق انطلاقته الفعلية في عالم السياسة إلا عام ١٩٨٦ عندما عين رئيسا لبلدية مدينة شانغهاي الجنوبية، العاصمة الصناعية للبلاد. عام ١٩٨٧ انتخب امينا عاما للحزب في اكثر مدن الصين كثافة سكانية وصار في العام نفسه عضوا في المكتب السياسي للحزب.

وبالتعاون مع رئيس بلدية شانغهاي زو رونجي نجح جيانغ خلال التظاهرات الكبيرة للمطالبة بالديموقراطية التي شهدتها المدينة ربيع ١٩٨٩ في الحؤول دون تدخل الجيش ضد الطلاب على عكس ما جرى في بيجينغ في الرابع من حزيران عندما استخدمت الدبابات لقمع التحركات في ساحة تيان آن مين.

وكانت المفاجأة الكبرى عندما استدعاه دنغ بعد بضعة ايام الى العاصمة لقيادة الحزب الشيوعي بدل جاو زيانغ الذي أقيل. وثبت جيانغ في هذا المنصب عام ١٩٩٢ في المؤتمر الرابع عشر للحزب وبعد ستة أشهر صار رئيسا للدولة وقائدا للجيش بصفته رئيسا للجنة العسكرية المركزية. وعمل مذذاك على تأليف فريق عمل ضم زملاءه السابقين في شانغهاي وتمكن من فرض نفسه على القيادة العسكرية. وكثف في الوقت عينه رحلاته الخارجية وخصوصاً الى الولايات المتحدة واوروبا وافريقيا وآسيا ليكرس لنفسه دورا عالميا.

هو جينتاو

أما هو جينتاو الذي انتخب نائباً للرئيس خلفاً لرونغ ييرين (٨٢ عاما)، وهو منصب شبه فخري، فيعتبر الرجل المؤهل لقيادة الصين بعد جيانغ.

يبلغ الخامسة والخمسين من العمر وهو منذ علم ١٩٩٢ الأصغر سناً بين أعضاء اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي التي تضم سبعة اعضاء. وكان دنغ اختاره ليكون "في صميم جيل القادة الرابع" بعد الأجيال التي تعاقب على قيادتها منذ عام ١٩٤٩ ماو تسي تونغ ودنغ وجيانغ.

ويتولى هو منذ خمس سنوات منصب رئيس مدرسة الحزب الشيوعي وهي الهيئة المكلفة الاعداد العقائدي واختيار قادة المستقبل. وبهذه الصفة تسمى المدرسة المسؤولين عن أهم مواقع النظام.

(و ص ف، أ ب)

الانتخابات الرئاسية في ارمينيا جرت في هدوء

والمراقبون يدلون اليوم بـ"شهادتهم" وسط ارتياح اولي



رئيس الوزراء روبرت كوتشريان يدلي بصوته. (رويترز تيليفوتو)

كارن دميرجيان. (ا ف ب تيليفوتو)

فاسكين ماتوكيان. (ا ب تيليفوتو)

يريفان – من حبيب شلوق:

بين الثامنة صباحاً والعاشرة ليلاً، ١٤ ساعة ماراتونية للمرشحين الارمينيين الـ١٢ الذين يتنافسون على رئاسة الجمهورية، ثم ترقب بدأ باقفال الصناديق في العاشرة (الثامنة بتوقيت بيروت) وسيستمر الى ما قبل ظهر اليوم عندما تعلن النتائج.

وتنحصر المنافسة الجدية بين ثلاثة مرشحين هم كارن دميرجيان (٦٥ عاما) وروبرت كوتشريان الرئيس الحالي للوزراء (٤٤ عاماً) وفاسكين ماتوكيان المنافس الأول للرئيس المستقيل ليفون تر بتروسيان في انتخابات ١٩٩٦، وان يكن من المستبعد ان يفوز اي منهم في الدورة الاولى.

اما نسبة المقترعين التي لم تتخط قبل الظهر الـ١٩ في المئة، فوصلت بعد الظهر الى ٥٢ في المئة، وسجلت لاحقاً ارتفاعاً ملحوظاً. ويبلغ عدد الناخبين ٢,٢٠٠,٠٠٠ ناخب.

وبدا عند اقفال الصناديق، ان تجربة أرمينيا في الانتخابات كانت ناجحة بشهادة المراقبين الدوليين الذين يتابعون عملية فرز الاصوات تمهيداً لاصدار بيان يتضمن شهادتهم.

الثامنة صباحاً (السادسة بتوقيت بيروت) بدأ الاقتراع في كل المناطق الارمينية، وسط اقبال محدود، راح يرتفع تدريجاً ابتداء من العاشرة.

الحادية عشرة، وصل دميرجيان الى مركز قلم نفوسه في "مدرسة تشيخوف" في شارع بغراميان، وسط العاصمة يريفان، وفي الوقت نفسه كان المرشح ماتوكيان في قلم نفوسه في "بيت الاديب" في الشارع نفسه حيث ادليا بصوتيهما. وبعد ربع ساعة وصل المرشح كوتشريان الى قلم نفوسه في "عيادة طب الاسنان للاطفال" في منطقة بروشيان في المدينة وادلى بصوته.

كوتشريان

وبعد دخوله الغرفة السرية وعودته لوضع الورقة في صندوق الاقتراع قال كوتشريان للصحافيين والمصورين: "هل تريد ان اقترع مع ابتسامة ام بجدية"؟، ثم وضع ورقته وهو يبتسم وخرج ليتحدث الى عشرات الصحافيين الذين تحلقوا حوله في الباحة، فكانت اسئلة واجوبة:

● هل ترى امكان فوز احد المرشحين اليوم ام تكون هنالك دورة أخرى؟

– لا يمكنني التكهن بذلك الآن.

● هل تعتبر مشروعك السياسي أوضح للشعب الارمني من مشروع دميرجيان؟

– طبعاً، اعتقد ان مشروعي اكثر تبسيطاً وسهولة للعالم وللشعب الارمني.

● هل تشعر بالقلق من نتائج الانتخابات؟

– لست قلقا اطلاقاً.

● اذا لم تفز في الانتخابات الرئاسية، هل تظل رئيساً للوزراء؟

– كلا.

● واذا نلت عدداً كبيراً من الاصوات؟

– كلا، فأنا مرشح للرئاسة والاصوات التي انالها تؤيدني للرئاسة.

● هل ترى مؤثرات خارجية على الانتخابات؟

– كلا، فلا تأثير يذكر في هذا المجال، لأن من ينتخب انما ينتخب على اساس مشروع لمستقبل البلد.

ولوحظ ان نساء كثيرات حضرن للاقتراع ومعهن اطفالهن، واحد هؤلاء في الثالثة تبع والدته الى الغرفة السرية تاركاً العازل مفتوحاً، وعبثاً حاولت اقناعه باقفاله.

وسألنا احداهن من انتخبت، فابتسمت ابتسامة عريضة لتظهر خمس اسنان ذهب وقالت: "كوتشريان".

ثم انضمت الى رفيقات لها لتناول الغداء: سندويش ومرطبات وتفاح وشوكولا.

وفي الخارج سألنا احد الناخبين من انتخب، فنظر الينا شزراً وانصرف. وسألنا آخر فقال: "دميرجان"، وقال ثالث في السبعينات: "انا انتخبت كوتشريان. اعرفه منذ زمن بعيد وحاربت معه في شوشي في كاراباخ".

ماتوكيان

المرشح الآخر البارز فاسكين ماتوكيان كان يتابع حملته في مكتبه في شارع ابوفيان، ويستقبل الصحافيين ويتحدث اليهم.

ولما عرف ان بينهم لبنانيين سأل: "هل انتم من صحف مستقلة"؟ واذ ردوا ايجاباً قال مبتسماً: "هل في لبنان صحف مستقلة؟"

وسئل هل يرى الانتخابات حرة؟ فأجاب: "لا يزال من المبكر الحديث عن نزاهة الانتخابات. ومساء نعرف ذلك".

● كيف ترى حظك في اجتياز الدورة الاولى؟

– كنت المرشح الابرز بعد استقالة تر بتروسيان لانني نلت العدد الاكبر من الاصوات بعده في الانتخابات السابقة، ولكن اليوم بعد تكاثر عدد المرشحين واعلان دميرجيان ترشيحه، انقسمت الاصوات.

● من تتوقع ان يكون خصمك اذا اجتزت الدورة الاولى؟

– في رأي الاختصاصيين، اذا كانت الانتخابات حرة، ان المعركة المقبلة ستكون بيني وبين دميرجيان.

● واذا لم تبلغ الدورة الثانية فمن تدعم؟

– اترك الحرية للناخبين.

● وماذا عن كاراباخ، وماذا لو طلب منك تنازلات في شأنها؟

– يجب استكمال المفاوضات الجارية. اما التنازلات فيمكن ان تحصل من الجانبين لانجاح المفاوضات.

● ما هو المشروع الاول الذي ستقوم، به اذا انتخبت رئيسا؟

– الاهتمام بالوضع الاقتصادي وزيادة الانتاج الوطني، فللحكومة دور في هذا المجال وللافراد وللشركات دور. وفي العهد السابق كانت الشركات الكبرى محصورة في ايدي اركان الحكم الذين لم يعطوا الافراد فرصة.

● هل تلمس ضغوطا خارجية في الانتخابات؟

– كلا. لم نلحظ حتى الان ضغوطا خارجية، انما قد تحصل ضغوط من الداخل. وفي النهاية ان الشعب الارمني هو من يقرر وينتخب.

● وهل من تأثير للشيوعيين؟

– لا اعتقد، فلا دور مهما لهم.

دميرجيان

ومن مكتب ماتوكيان الى المكتب الانتخابي للمرشح كارن دميرجيان احد الثلاثة البارزين، وهو في "دار السينما" في العاصمة.

امام المكتب زحمة سيارات، ودميرجيان يتحدث همسا الى احد أعوانه في زاوية قرب الحائط الخارجي. والحديث يستمر ربع ساعة. ثم يتحدث الى شبكة تلفزيونية اميركية، ثم الى عدد من الصحافيين بينهم لبنانيون خصهم بتحية وقال: "اننا نكن كل احترام، للشعب العربي وخصوصا اللبنانيين الذين استضافوا الشعب الارمني في محنته واحسنوا معاملته بعد المجازر وكان له عطف خاص عليهم".

● اين ترى موقعك في الانتخابات؟

– موقعي حيث انا الان.

● كيف ترى سير العملية؟

– نأمل في ان تسير طبيعيا.

● سبق لك ان كنت رئيسا للجنة المركزية لارمينيا في ظل الحكم الشيوعي، فكيف تتعامل مع الواقع الجديد اذا فزت في الانتخابات؟

– اتعامل تعاملا طبيعيا مع مرحلة جديدة.

● وكيف ترى حل قضية كاراباخ؟

– عبر المفاوضات.

● وهل تتوقع الفوز؟

– انني موجود.

المراقبون

وبعد الظهر، اوضح رئيس الفريق النيابي الاوروبي لمراقبة الانتخابات في ارمينيا اللورد راسل جوهانستون (من بريطانيا) ان الانتخابات كانت جيدة ولم يسجل فيها اي اشكال. وقال انه سيعقد مؤتمرا صحافيا صباح اليوم يتحدث فيه عن نتائج عمل المراقبين قبل ان يتوجه غدا الى فرنسا.

وقالت المسؤولة الاعلامية لـ"الفريق الاوروبي للمراقب" سابين زيمر ان المراقبين توزعوا ثلاث مجموعات الاولى برئاسة الرئيس جوهانستون والثانية برئاسة الايطالي فولسيتش ديمتريو والثالثة برئاسة التركي كامحي جوزف، وانتقلت الى مناطق لاكسيفان شمال غرب ارمينيا ولرارات في الجنوب وفي الغرب، بينما توزع آخرون (من ٤٠ مراقبا اوروبيا) على مراكز عشوائية، وزار عدد منهم مراكز اقتراع ومكاتب انتخابية وثكنة عسكرية وتحدثوا مع المسؤولين ومع الشعب، وبدا حتى الآن ان لا مشاكل. واشارت الى ان اجتماعا سيعقد مساء بعد انتهاء الانتخابات، ثم يذاع بيان بنتائج عمل المراقبين صباح اليوم قبل انتهاء العمل غدا.

في هذا الوقت كان رئيس الفريق الاخر للمراقبين الاميركي كريستوفر شيلدز يتابع سير الانتخابات "على الارض" وهو خبير في الشؤون الارمنية وسبق له ان راقب انتخابات ١٩٩٦.

وقرابة الخامسة والنصف بعد الظهر اشارت مصادر اللجنة المركزية للانتخابات الى ان نسبة المقترعين بلغت نحو ٥٢ في المئة من مجموع الناخبين. وتوقعت مزيدا من الاقبال وخصوصا بين السادسة والعاشرة ليلا موعد اقفال الصناديق.

وقرابة السادسة و النصف، بلغت النسبة وفق المصادر نفسها نحو ٧٠ في المئة في المناطق بينما تعذر ضبط الارقام في يريفان المكتظة بالسكان.

شكاوى محدودة

الثامنة النصف علمت "النهار" من اوساط حكومية ارمينية واوساط المراقبين ان لا شكاوى تذكر باستثناء شكاوى محدودة من عدم تمكن المرضى والمعاقين من الوصول الى مراكز الاقتراع في عدد من الاقلام الواقعة في الطبقة الاولى من المباني.

وفي العاشرة ليلا اقفلت صناديق الاقتراع. وبعد ساعة ونصف ساعة افادت معلومات غير مؤكدة ان نسبة المقترعين اقتربت من ٦٥ في المئة، في الوقت الذي بدأت اعمال الفرز.

الاجتماع السنوي لمفوضية حقوق الانسان

أنان: عملنا يأتي غالباً متأخراً

بدأت امس في جنيف الدورة السنوية لمفوضية حقوق الانسان في الامم المتحدة وهي مكرسة للنظر في الفظائع التي ارتكبتها الحكومات والقوى الاخرى قبيل احياء العالم الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وأشار ناشطون في مجال حقوق الانسان الى أن المفوضية ستتهم بعض الدول علناً بانتهاك حقوق الانسان أو بارتكاب فظائع، لكنهم توقعوا ألا تتعرض دول ذات نفوذ مثل الصين والجزائر لضغوط عملية.

وقال ضيف اللقاء الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل ان فكرة حقوق الانسان يمكن ان يكون لها دور بارز في انهيار الحكومات الاستبدادية. ولاحظ ان "الصراع اللاعنفي لمراقبة حقوق الانسان" ادى في الواقع الى "انهيار النظام التوتاليتاري في بلدنا".

ومن المقرر ان يتحدث ٣٠ زعيماً او وزيراً في الدورة التي تستمر ستة اسابيع، مع العلم ان المفوضية تضم ٥٣ دولة.

ودعا الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان عند افتتاحه الدورة امس جميع دول العالم الى ردم "الهوة بين النظرية والواقع، بين الاقوال والافعال". ولفت الى ان "العمل من اجل حقوق الانسان يأتي معظم الاحيان متأخراً جداً بالنسبة الى ضحايا انتهاكات حقوق الانسان (...) وان انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكب اليوم هي سبب نزاعات الغد". وحض دول العالم على جعل القرن الحادي والعشرين قرن "حقبة الوقاية"، موضحاً أن تحقيقات لجنة حقوق الانسان وتقاريرها هي "اشارات انذار مسبق" في هذا المجال. وأبرز أهمية احترام حقوق الانسان على الصعيد الاقتصادي ايضاً وقال ان "التنمية الدائمة غير ممكنة من دون مساهمة الجميع وهذا غير ممكن في غياب الممارسة الكاملة لحقوق الانسان". وأضاف انه لا يزال على الاسرة الدولية ان "تستوعب تماماً نتائج العلاقة بين الديموقراطية والتنمية وحقوق الانسان".

وخص انان، وهو مواطن غاني، الوضع في افريقيا بقسم من كلمته، مبدياً اسفه لان بعض الافارقة لا يزالون يعتبرون حتى الآن ان حقوق الانسان "من كماليات الرجل الغني"، او حتى انها "مؤامرة يفرضها الغرب الصناعي". وشدد على ان مثل هذه المواقف "مسيئة" الى الافارقة انفسهم. وفيما كان الامين العام يلقي كلمته، تجمع نحو ٤٠٠ امرأة وولد من الباني اقليم كوسوفو في صربيا خارج مقر الامم المتحدة في جنيف، في احتجاج صامت. ولوحوا باوراق بيض وطالبوا بوقف "اضطهاد السكان الالبان في كوسوفو".

ويدعو الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر عام ١٩٤٨، حين كانت ذكرى الحرب العالمية الثانية لا تزال حيّة، الى "عالم يتمتع فيه الانسان بحرية الرأي والمعتقد والتحرر من الخوف والعوز". كما يشمل احترام مجموعة كبيرة من الحقوق منها حق الانسان في العمل وحقه في اختيار شريكه الزوجي وحق الملكية الخاصة.

الا ان المدير القانوني لمنظمة العفو الدولية نيكولاس هوين قال ان ذكرى ولادة الاعلان قد لا تحمل الكثير من البهجة الى قلوب ضحايا الاضطهاد.

وعلى رغم ان الدول الاوروبية الـ ١٥ والولايات المتحدة الاميركية حاولت في السابق اصدار قرار يدين انتهاكات الصين لحقوق الانسان، فانها كلها قالت انها لاحظت في الفترة الاخيرة ان بيجينغ حققت تقدماً في هذا المجال، وانها تعتمد اساليب ديبلوماسية خلف الاضواء للضغط على الحكومة الصينية.

لكن بعض النقاد ذكر ان انفتاح الاسواق الصينية ساهم في تخلي واشنطن والعواصم الاوروبية عن دعم قرار يدين بيجينغ.

ورأى هوين ان الجزائر حيث اختفى اشخاص كثيرون أو عذبوا وحصلت مجازر راح ضحيتها الآلاف، لن تتعرض لانتقادات من المفوضية. واضاف ان "قوى الامن والميليشيات التي تسلحها الدولة والمجموعات الاسلامية المسلحة جميعاً مسؤولة عن انتهاك حقوق الانسان" وتساءل: "في مواجهة فظائع كهذه لماذا تبقى المفوضية صامتة؟".

وتضم اللائحة التي اعدتها مجموعات حقوق الانسان، بالدول التي تستحق مراقبة اوضاع حقوق الانسان فيها، كمبوديا وكولومبيا وكينيا والسعودية وتركيا.

وتنتدب المفوضية حالياً محققين خاصين الى افغانستان وبوروندي وكوبا والكونغو وغينيا الاستوائية والعراق وايران وميانمار (بورما سابقاً) والاراضي الفلسطينية ورواندا والسودان ويوغوسلافيا السابقة.

وستشرح مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان، الرئيسة الايرلندية السابقة ماري روبنسون، خطتها لتحسين اوضاع حقوق الانسان في بداية نصف القرن الثاني للاعلان العالمي.

واشنطن وبيجينغ

في بيجينغ، صرح مساعد مدير الدوائر المكلفة شؤون المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية الصينية لي باودونغ امس ان الصين مرتاحة الى قرار الولايات المتحدة معارضة قرار يدين الصين امام مفوضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. وقال: "اذا لم تقدم الولايات المتحدة قرارا ضد الصين الى مفوضية حقوق الانسان الدولية فان ذلك سيشجع على تعزيز التعاون في مجال حقوق الانسان". وأضاف: "حتى لو كان هناك كثير من الخلافات بين البلدين في مجال حقوق الانسان فهناك ايضا كثير من التوافق".

وكانت واشنطن اعلنت السبت للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠ انها لن تدعم هذا الاسبوع قراراً يدين الصين امام المفوضية في جنيف.

واشار ناطق باسم البيت الابيض الى خطوات قامت بها بيجينغ اخيراً مثل اطلاق السجين السياسي ووي جينغشينغ في تشرين الثاني الماضي واعلان توقيع الصين الاسبوع الماضي ميثاق الامم المتحدة للحقوق المدنية والسياسية.

(أب ، وص ف)

مجموعة الاتصال تلتقي في بون الاسبوع المقبل

أول تدخل للشرطة ضد متظاهرات في كوسوفو

نائب رئيس الوزراء الصربي ورئيس الوفد المفاوض راتكو ماركوفيتش –الى اليسار – ينتظر وأحد اعضاء وفده وصول ممثلي الاتنية الالبانية الى اجتماع لم يعقد للمرة الثالثة على التوالي. (رويترز تيليفوتو)

رجال شرطة صرب يقفون في طريق تظاهرة نسائية كانت تريد التوجه الى منطقة درينيتسا على مسافة ٥٠ كيلومتراً من بريستينا عاصمة كوسوفو، أمس. (أ ب تيليفوتو)

منعت الشرطة الصربية مسيرة نسائية من التوجه الى درينيتسا في وسط كوسوفو، في تدخل أول من نوعه طوال أكثر من اسبوع من التظاهرات الداعية الى استقلال الاتنية الالبانية في الاقليم الواقع في جنوب صربيا. وشدد المجتمع الدولي ضغوطه لبدء حوار بين حكومة بلغراد والزعماء الالبان تفادياً لانتشار الصراع في البلقان.

فقد انطلقت نحو الفي امرأة تراوح اعمارهن بين سن المراهقة وأكثر من ٥٠ سنة، حاملات أرغفة طويلة من الخبز الابيض من بريستينا عاصمة كوسوفو على امتداد اكثر من كيلومتر يلوحن بلافتات كتب فيها: "اوقفوا المذبحة (...) اننا أمة في خطر"، وراح الرجال الذين اصطفوا على جانبي الطريق يهتفون لهن. وكن ينوين السير مسافة ٥٠ كيلومترا الى منطقة درينيتسا حيث تقول الاتنية الالبانية ان اكثر من ٨٠ شخصا من ابنائها قتلوا في الهجوم القمعي للشرطة الصربية الذي أثار المخاوف من نشوب حرب جديدة في البلقان. لكن ٣٠ من رجال الشرطة الصربية أقفلوا الطريق واوقفوا المتظاهرات على مسافة سبعة كيلومترات غرب بريستينا، فاضطررن الى العودة ادراجهن.

وهذه التظاهرة هي الرابعة في اسبوع واحد. الا ان السلطات الصربية المتخوفة من مزيد من العقوبات الغربية عليها، امتنعت عن منع التظاهرات الامر الذي اعتادت القيام به منذ علم ١٩٨٩. ويرد الصرب على اتهامهم بالارهاب بانهم كانوا يردون على ما يعرف بـ "جيش تحرير كوسوفو" المسؤول عن عدد كبير من الهجمات القاتلة على الشرطة الصربية في اطار كفاحه لنيل الاستقلال، وان العملية الاخيرة للصرب جاءت ردا على هجوم ادى الى مقتل اربعة شرطيين صرب في ٢٨ شباط الماضي.

لا حوار... ولا استقلال

في غضون ذلك، وصل وفد صربي كبير من بلغراد للمرة الثالثة في خمسة ايام للقاء الزعماء الالبان الذين رفضوا مجدداً اجراء أي حوار معه. الا ان الصرب يرون ان المحادثات مع الاتنية الالبانية يمكن ان تؤدي الى احياء الحكم الذاتي في كوسوفو الذي الغاه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش علم ١٩٨٩ حين كان رئيسا لصربيا التي تؤلف ومونتينيغرو جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وبعد الاجتماع مع ممثلين للاتراك والمسلمين غير الالبان والغجر في كوسوفو، جدد الوفد الصربي دعوته الالبان قائلا ان سيكون في المكان نفسه الذي حددته السلطات الصربية في دعوتها الاحد أي مقر الحكومة الصربية في بريستينا وفي الوقت نفسه أي الساعة العاشرة بتوقيت غرينيتش اليوم. وقال رئيسه نائب رئيس الوزراء الصربي راتكو ماركوفيتش: "الممثلون الالبان للاقلية الوطنية الكبرى في كوسوفو لم يحضروا الى المحادثات اليوم. انهم هم الذين يرفضون استخدام حقوقهم السياسية وتاليا يشلون تحقيق وضعهم الدستوري في كوسوفو كمنطقة ذات حكم ذاتي (...) الجانب الالباني هدف غير واقعي يستحيل تحقيقه بالوسائل السلمية وهو انفصال كوسوفو عن صربيا. الجانب الالباني سيقنعنا انه رافض للارهاب وسفك الدماء بظهوره في حوار مفتوح، غير مشروط في شأن حياة مشتركة في كوسوفو".

وفي بلغراد، اتحدت الاحزاب السياسية الصربية في استبعاد منح كوسوفو، الذي يعتبره الصرب مهد ثقافتهم ودينهم منذ القرن الـ ١٣، الاستقلال. واعتبرت هذه المبادرة تعزيزاً لموقف ميلوسيفيتش واطلاقاً ليده في معالجة قضية الاقليم.

وفي سلوفينيا حيث بدأ مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت امس جولة على اربع من دول البلقان صرح ان واشنطن ترى ان "العرض المزعوم (...) لاجراء ما يسمى حواراً مع الباني كوسوفو هو مهزلة (...) ومصمم ليفشل" ما يعني ان صربيا لم تلب أياً من الشروط الضرورية. مع الاشارة الى ان الادارة الاميركية تدرس احتمال ارسال مساعدات عسكرية ومدنية الى خمس دول في البلقان لمعاونتها في الدفاع عن حدودها.

اما الباني كوسوفو فيأملون في تحويل اهتمام العالم وعاطفته الى دعم مدفهم بالاستقلال عن صربيا. لكن القوى الغربية تؤيد حتى الآن الحكم الذاتي وليس الاستقلال خوفا من ان يعني الاستقلال التورط في عملية تغيير الحدود التي اشعلت الحرب في البلقان.

وكتب الزعيم الالباني عازم فلاسي الذي أمر ميلوسيفيتش باعتقاله عندما حاول الباني كوسوفو الحفاظ على حكمهم الذاتي عام ١٩٨٩، الى ماركوفيتش ان المحاولة الصربية لاجراء حوار كانت سريعة "وهدفت الى الحصول على تأثير دعائي (...) انه امثير للسخرية ان تدعو الى اجراء محادثات عندما تكون شرطتك تطوق منطقة درينيتسا حيث لا يزال الالبان يموتون ويدفنون موتاهم".

مواصلة الضغط

وأبرز الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس في مدريد ضرورة "مواصلة الضغط" الدولي على نظام الرئيس اليوغوسلافي الصربي الاصل في ما يتعلق بالنزاع في كوسوفو.

وقال في ختام لقاء ووزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس انه ينبغي الاستمرار في الضغط وان "من المهم ان يدرك ميلوسيفيتش ان موقف الاسرة الدولية "لن يتغير". لكنه أقر بانه "ليس متفائلا" بهذه الازمة في كوسوفو. ومع ذلك لاحظ انه "على خلاف عام ١٩٩١ (عندما نشبت الحرب في يوغوسلافيا السابقة)، ثمة عنصر اساسي جديد هو ان الاسرة الدولية كلها تتحدث الان بصوت واحد". وهو كان اجتمع الاحد في مدريد مع رئيس الوزراء الاسباني السابق الاشتراكي فيليبي غونزاليس الذي عينه الاتحاد الاوروبي ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وسيطا في كوسوفو.

الى ذلك، أعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في ديسو في شرق المانيا ان الاجتماع المقبل لمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة المكرس للبحث في أزمة كوسوفو سيعقد في ٢٥ اذار في بون. واكد ان جميع وزراء الخارجية لدول المجموعة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا بمن فيهم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيشاركون في هذا الاجتماع. ويذكر ان الاجتماع السابق لمجموعة الاتصال امهل ميلوسيفيتش حتى ٢٥ من الجاري لتحقيق تقدم على صعيد الحوار مع الباني كوسوفو أو مواجهة عقوبات صارمة جديدة منها تجميد الارصدة الصربية في الخارج.

وفي انقرة، صرح نائب القائد الاعلى لهيئة اركان القوات المسلحة التركية الجنرال شفيق بير ان تركيا تطالب بانشاء قوة متعددة الجنسية على ارضها للتدخل السريع في البلقان. وقد عقد مسؤولون عسكريون وديبلوماسيون اميركيون وبلغار ومقدونيون ورومانيون وسلوفينيون اجتماعاً امس مع السلطات التركية للبحث في هذا الاقتراح.

وقال أن حكومة أنقرة ترغب في أن يكون مقر قيادة هذه القوة في محافظة أضنة عند الحدود مع بلغاريا واليونان، على أن يراوح عديدها بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف رجل.

● في الدوحة، دعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي الى الحوار بين بلغراد والغالبية الالبانية في كوسوفو. وقال أن الدول الاسلامية مع "حرية مسلمي كوسوفو في نيل حقوقهم وتأمل المنظمة في أن يكون التوصل الى ذلك نتيجة حوار سياسي مع حكومة بلغراد".

وسئل هل تؤيد منظمة المؤتمر الاسلامي استقلال كوسوفو، فأجاب: "نحن مع كل حل يتوصل اليه الجانبان بما في ذلك الاستقلال. ونحن مع ما يرضي الغالبية المسلمة في كوسوفو".

(أ ب، و ص ف، رويترز، ي ب)

الحكومة الاندونيسية ادت اليمين

جاكرتا – رويترز – ادت الحكومة الاندونيسية الجديدة اليمين الدستورية امس امام الرئيس سوهارتو في قصر الرئاسة في العاصمة جاكرتا في احتفال قصير نقله التلفزيون الرسمي مباشرة على الهواء.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسته الاولى اليوم ومن المحتمل ان يقرر الخطوات الرامية الى اخراج اندونيسيا من ازمتها الاقتصادية الصعبة.

وقال ديبلوماسيون ان الحكومة الاندونيسية الجديدة شرعت عقب اداء اليمين في اطلاع مسؤولين من اليابان والولايات المتحدة والمانيا على خططها لانتشال البلاد من اسوأ ازمة تواجهها منذ عقود.

وقد اشتبك نحو مئة طالب شاركوا في احتجاج مناهض للحكومة مع الشرطة عند مدخل الحرم الجامعي في العاصمة جاكرتا. ولم يتضح ما اذا كان الاشتباك قد اوقع اصابات. ولم تحاول الشرطة دخول الجامعة.

هجوم مضاد للبيت الأبيض على ويلي

يُبرز التناقض بين روايتها وتصرفاتها

شن البيت الابيض أمس هجوما مضاداً على الموظفة المتطوعة السابقة في الرئاسة الاميركية كاثلين ويلي التي اتهمت الرئيس بيل كلينتون بأنه قبلها وحاول مداعبتها عنوة ثم كذب على العدالة. ونفت مديرة الاتصالات آن لويس مزاعم ويلي منكرة بان كلينتون نفى بشدة الواقعة التي روتها. وقالت ان "ما روته السيدة ويلي يتناقض تماما مع الشخصية التي رأيتها عام ١٩٩٦. فهي بعد وقت طويل من فك ارتباطها بالبيت الأبيض عادت وطلبت مني الانضمام إلى الحملة الانتخابية". ورأت "تناقضاً كبيراً بين ما سمعته من ويلي على التلفزيون وما قالته لي عام ١٩٩٦".

وكانت ويلي قالت في مقابلة مسجلة لبرنامج "٦٠ دقيقة" الذي تبثه شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان كلينتون تحرش بها جنسيا عام ١٩٩٣ ثم كذب على العدالة عندما أكد العكس. ونفى الرئيس "نفيا قاطعا" هذه الرواية عندما استجوبه وكلاء الموظفة السابقة في ولاية أركنساس بولا جونز التي أقامت عليه دعوى تحرش جنسي، وكرر نفيه الأحد في بيان أصدره البيت الأبيض وجاء فيه: "كما أوضح الرئيس بشكل مؤكد بعد ادلائه القسم، يؤكد من جديد ان ادعاء السيدة ويلي ببساطة ليس صحيحاً. فهو لم يلمسها وهي لم تلمسه في إطار أي سلوك جنسي". وقال كلينتون في نفيه الأول في ١٧ كانون الثاني الماضي "فعلت معها ما فعلته مع الكثير من النساء والرجال الذين عملوا لمصلحتي وكانوا أصدقائي. طوقتها بذراعي وقبلتها على جبهتها. كنت أحاول تهدئة روعها وطمأنتها. لقد كانت تمر في فترة عصيبة". واعتبر أن هذه القبلة لا تنطوي على "أي شيء جنسي". وقال رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري عن يوتاه أورين هاتش ان على "هذه الرئاسة أن تنتهي إذا كان ما قالته السيدة ويلي صحيحاً".

ويذكر أن ويلي ليست العنصر الجديد الوحيد في قضية جونز – كلينتون، فهناك دوللي كايل براوننغ صديقة الطفولة التي قالت انها مارست الجنس مع كلينتون من وقت إلى آخر من الفترة بين منتصف السبعينات وكانون الثاني ١٩٩٢ عندما تولى الرئاسة. وكشف وكلاء جونز أن كلينتون أقام علاقة جنسية مع ملكة جمال أميركا لعام ١٩٨١ اليزابيت وورد.

(أ ب، و ص ف)

الجيش التركي ينفي التحضير لانقلاب

أنقرة – وص ف، أش أ، اب – نفى الجيش التركي نفياً قاطعاً الانباء الصحافية عن احتمال قيامه بانقلاب عسكري لقلب حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ بسبب الخلافات بين الجانبين على الوسيلة الفضلى لمكافحة الاصولية الاسلامية.

وقالت رئاسة هيئة الاركان العامة في بيان صدر مساء اول من امس ان "القوات المسلحة التركية تأسف للشائعات المجحفة والمتعمدة في الوقت الذي تتحمل مسؤولياتها بتصميم واخلاص". واضافت ان "هذه الادعاءات مغلوطة تماماً وعارية من أي اساس من الصحة".

وكانت الصحف المحلية اشارت منذ الاسبوع الماضي الى احتمال قيام "نظام انتقالي" في البلاد ما يعني حصول انقلاب في القاموس السياسي التركي.

واكدت الصحف ان الجيش الذي اضطلع بدور اساسي العام الماضي في ابعاد حكومة نجم الدين اربكان الاسلامية، مستاء من تقاعس حكومة يلماظ في مكافحة الاصوليين.

كذلك نفى رئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي كرادای ان يكون قد ضغط على الحكومة لتمديد ولايته في منصبه سنة اضافية.

الى ذلك، تنظم رئاسة الاركان التركية ندوة اليوم للرئيس التركي سليمان ديميريل عن مخاطر الاصولية والحركات الدينية على البلاد.

السباق بدأ لاختيار رؤسائها

فوز اليسار الفرنسي في المناطق يردع شيراك عن انتخابات جديدة

غداة تقدم تحالف اليسار في الانتخابات المناطقية في فرنسا، بدأت الاحزاب الفرنسية السباق الى رئاسة مجالس المناطق.

واعلن وزير الداخلية جان – بيار شوفينمان ان تحالف الاشتراكيين والشيوعيين والخضر تفوق على اليمين في ١٢ منطقة واحتفظ بالسيطرة على منطقتين بحصوله على ٤٠ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٤ في المئة لتحالف اليمين و١٥,١٩ في المئة للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة.

الا ان نسبة الذين امتنعوا عن التصويت تجاوزت الـ ٤٢ في المئة.

وقد عززت هذه النتائج سلطة رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الذي تولى منصبه قبل تسعة اشهر اثر فوز اليسار في الانتخابات النيابية.

ومن شأن فوز الاشتراكيين في الانتخابات المناطقية ان يبعد احتمال اقدام الرئيس الديغولي جاك شيراك على الدعوة الى انتخابات عامة جديدة في حزيران، وهو ما يخوله اياه الدستور، املا في اقصاء اليسار عن السلطة.

ومع انتهاء فرز الاصوات، ستختار المجالس المناطقية الجمعة رؤساءها.

وعرض نائب زعيم الجبهة الوطنية برونو ميغريه على اليمين التقليدي التحالف في المناطق التي يمكن الجانبين اذا اتحدا فيها ان يضمنا الفوز بالرئاسة. وقال ان الاتفاق ممكن في مقابل التسليم بجزء من برنامج الجبهة الوطنية في ما يتعلق بالامن والضرائب.

الا ان احزاب المعارضة اليمينية تتحفظ عن التعاون مع الجبهة.

ودعا رئيس الوزراء سابقا ادوار بالادور الذي ينتمي الى الاتحاد من اجل الجمهورية الى الاندماج مع الاتحاد من اجل الديموقراطية الحزب اليميني الرئيسي الاخر.

وقال لوبن في خطاب القاه في منطقة الالب – كوت دازور التي فازت الجبهة بنسبة ٢٧ في المئة من اصواتها انه يأمل في ان يصير رئيسا للجمهورية.

واعتبر فوز اليسار موافقة على سياسة جوسبان من حيث الوحدة النقدية الاوروبية وفرض اسبوع عمل من ٣٥ ساعة والاعتماد على دور قوي للدولة في مكافحة معدل البطالة الذي كاد يصل الى مستوى قياسي هو ١٢,١ في المئة.

على صعيد آخر، اخرجت الشرطة الفرنسية نحو ٨٠ من المهاجرين غير الشرعيين من كنيسة في الضاحية الجنوبية لباريس. وكان المهاجرون واكثرهم من الافارقة احتلوا الكنيسة للسماح لهم بالاقامة في فرنسا.

(اب، رويترز)

محادثات السلام بين الكوريتين

جنيف – رويترز – قبيل معاودة محادثات السلام بين الكوريتين الشمالية والجنوبية امس في جنيف ، عقد لقاء غير رسمي لرؤساء وفود البلدين والصين والولايات المتحدة.

وفي حين يتوقع الكثير من المراقبين ان تستمر المحادثات سنوات، كررت امس كوريا الشمالية طلبها انسحاب القوات الاميركية من كوريا الجنوبية. وصرّح نائب رئيس وفد كوريا الشمالية ومندوبها لدى الامم المتحدة لي جون :"بالنسبة الينا، ان مسألة انسحاب القوات الاميركية احدى القضايا الاساسية في المفاوضات".

تجدد الاشتباكات شمال سري لانكا

كولومبو – و ص ف – أفاد مصدر رسمي في كولومبو ان الاشتباكات تجددت امس في شمال سري لانكا بين الجيش والمتمردين التاميل وأوقعت ٣٩ قتيلاً في اليومين الاخيرين.

واوضح ان متمردي "نمور تحرير ايلام تاميل" يحاولون منذ السبت وقف تقدم الجيش في اتجاه مدينة ماتكولام التي يسيطرون عليها.

وقتل سبعة جنود ليل الاحد – الاثنين ما رفع الخسائر الى ٢١ قتيلاً في صفوف القوات الحكومية، فيما تقدر هيئة الاركان خسائر المتمردين بـ ١٨ قتيلاً.

انهيار هدنة في مزار شريف

كابول – أب – انهارت هدنة هشة بين المقاتلين الاوزبكيين بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستم وقوات حزب الوحدة الشيعي في مدينة مزار شريف الشمالية.

وتمكنت مجموعة من ١٨ عامل اغاثة كانت قد علقت في المدينة اثر تجدد القتال، من مغادرتها بواسطة طائرة للجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكان حزب الوحدة نجح في فرض سيطرته على المدينة اواخر عام ١٩٩٧ اثر معارك ضد قوات حركة "طالبان" الاصولية الاسلامية.

قضايا النهار

صلة وصل

"مدرستان لبنانيتان" في اسرائيل

ينسب جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الاميركي واحد ابرز الناشطين العرب في واشنطن الى الرئيس السوري حافظ الاسد قوله لوفد من الكونغرس الاميركي (نائبان ديموقراطيان ونائبة ونائب جمهوريان) زاره في كانون الثاني المنصرم"، ينسب له قوله للوفد:
"نحن ومؤيدو السلام في اسرائيل نؤلف جبهة واحدة".
بمعزل عن كيفية تصور الرئيس السوري – الدقيق جداً في مرامي كلامه عادة – لهذه "الجبهة" ومن هي القوى التي يعنيها داخل اسرائيل، فان مجرد انتقاله الى هذا "الخطاب" يفتح احتمالات لتحولات مستقبلية في موقفه في ظل اجواء تفاوضية مختلفة، اسرائيلياً واميركياً، علّ الجولة البادئة لوزير الخارجية البريطاني الآن في المنطقة تكون احدى عتباتها، بسبب بريطانيته، اي "اميركيته" لا اوروبيته!

هنا باختصار: الغموض الكلامي. غموض لمصلحة السلام. اي "غموض بنّاء" كما يمكن ان يصفه الاميركيون تبعاً لمصطلح جيمس بايكر (وزير الخارجية الاسبق) الشهير على ابواب الاعداد لمؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

صحيح ان الرئيس السوري لرتاح الى ما يعتبره انكشاف الموقع الاسرائيلي الحقيقي المعادي للسلام مع وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة منتصف عام ١٩٩٦ لان ما يهم الرئيس الاسد ليس السلام في ذاته، في الظروف التفاوضية الصعبة مع اسرائيل وما تلاها، بمقدار ما يهمه اظهار انه ليس معادياً للمسار السلمي امام الاميركيين.

بالنتيجة كان هناك اساس جاد وواضح لان يستند الرئيس الاسد الى هذا الفرز، او ان يلمّح اليه داخل اسرائيل، بعدما اظهرت التطورات العملية (وحتى الدراماتيكية مع مقتل اسحق رابين) ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية اوصلت الى "مدرستين" في التعاطي الاسرائيلي مع سوريا. "المدرسة الرابينية" عبر الاستعداد للانسحاب من الجولان في مقابل ثمن هو المختلف عليه ثم "مدرسة نتنياهو" الرافضة الانسحاب من اساسه. فمع رابين الاختلاف كان على الثمن الذي على الرئيس الاسد ان يدفعه في التطبيع، ومع نتنياهو الاختلاف على مبدأ الانسحاب نفسه.

المثير في هذا السياق، وهذا هو هدف سطورنا العجلى اليوم، انه بينما افضت سنوات ما بعد مدريد الى نشوء "مدرستين" اسرائيليتين في التعاطي مع الشأن السوري، بقيت حتى العام ونيف الاخير "مدرسة" اسرائيلية واحدة في التعاطي مع الشأن اللبناني، هي مدرسة ربط الانسحاب من لبنان بمجرى التفاوض العام مع سوريا.

صحيح ان مشروع بنيامين نتنياهو "لبنان اولاً" بقي مجرد مناورة مكشوفة في مجال "الستاتيكو" القائم في لبنان منذ اواخر العام ١٩٧٦، التاريخ الحقيقي لاحتلال الشريط الحدودي (وليس ١٤ آذار الذي كان اجتياحاً اوسع خارج الشريط). صحيح ذلك الا ان مناورة الانسحاب من لبنان تطورت لتتحول للمرة الاولى الى "تيار" سياسي اسرائيلي، اعلن عنه وتحول الى منظر دائم له، يوسي بيلين القريب جداً من شمعون بيريس (واحد صانعي اوسلو).

الذي حدث في الاسبوعين الاخيرين تطور آخر جديد. فقد تخطى الامر حدود التجاذب بين معارضة (بيلين) مع انسحاب غير مشروط من لبنان وسلطة (نتنياهو) مع انسحاب تفاوضي مشروط لينتقل الى داخل الائتلاف الحكومي عبر اطلاق وزير الدفاع اسحق موردخاي "مبادرته" من باريس حول الانسحاب الشامل من لبنان على اساس القرار ٤٢٥ انما مع شروط. ثم دخول آرييل شارون على الخط باقتراح "انسحابي" مختلف يتحدث عن انسحابات جزئية دون تفاوض مع سوريا ولا مع لبنان على ان يجري اختبار النيات والامكانات اللبنانية مع كل مرحلة، وبالتالي معاقبة لبنان في عمقه الداخلي اذا "فشل" في الاختبار.

السؤال الآن: هل تكفي هذه التطورات للقول انه للمرة الاولى تتكرس "مدرستان اسرائيليتان" في النظر الى الشأن اللبناني، تكسر تقليد ربط اي بت لمصير احتلال جنوبه وبقاعه الغربي بمصير التفاوض مع سوريا؟

اذا كان كلام اوري لوبراني ("المنسق" الشهير لما يسميه الاسرائيليون "الانشطة الاسرائيلية في لبنان") صالحاً ليشكل تفسيراً لـ"مبادرة" اسحق موردخاي، فان هذه "المبادرة" لا تخرج عن المدرسة التقليدية في النظر الى لبنان كمسألة متعلقة بنوع العلاقات الاسرائيلية – السورية! (على كل حال لوبراني هو الارث المشخصن لهذه المدرسة بحكم تاريخه الطويل غير المنقطع في التعاطي مع الشأن اللبناني).

اذن، كلام اريل شارون هو التعبير عن "المدرسة" الثانية اذا كانت قد قامت فعلاً داخل مركز صنع القرار الاسرائيلي. واية مفاجأة في الوضع اللبناني – اي حول مصير الاحتلال – لن تأتي – ايا تكن الاهداف الخبيثة – الا اذا تمكنت هذه المدرسة الثانية من ان تدفع نتنياهو نحو خيارها.

وتصريح نتنياهو امس للاذاعة الاسرائيلية عن ان المداولات داخل حكومته (المصغرة والموسعة) لم تنته بعد، تعني انه لم يتقرر انحيازه الى احد المدرستين، مدرسة انسحاب بالتفاهم مع سوريا ومدرسة انسحاب ضد سوريا.

جهاد الزين

الصحف لا تجلب الاّ الغضب!

صلاح عيسى

لا يكاد يمر عام من دون ان تنشب حرب عربية اهلية، حول حرية الصحافة، مع ان العرب عرفوا الصحف منذ قرنين من الزمان، ومع ان العالم من حولنا، تحدث عن عولمة في الاقتصاد، سوف توحد سوق الانتاج، وسوق الاستهلاك، وسوق المعرفة، وعن ثورة في الاتصالات، انت، وسوف تؤدي – بوتيرة متسارعة – الى تدفق المعلومات والاخبار والافكار والاسرار وانماط السلوك على نحو لم يعد من حق احد ان يشكو منه، او يتبرم به، لانه ببساطة لا يستطيع ان يحول دونه، وإن كان من واجبه ان يفكر كيف يتعامل معه...

وقبل ثلاثة اعوام نشبت الازمة في مصر بين الحكومة والصحافة، وما كادت تنتهي بانتصار نسبي لحرية الصحافة، حتى انتقلت الازمة الى الاردن، ثم الى الكويت، ثم الى لبنان، ثم عادت الى مصر مرة اخرى، وفي كل مرة، كانت المشاكل واحدة مع اختلاف في التفاصيل.

دوائر في الحكم، او قوى في المجتمع، تضيق بما تتمتع به الصحف من حرية، هي بالنسبة الى ما يجري في العالم مجرد هامش محدود، لانها – في رأيهم – تسيء استغلال الحرية، فهي تلقي الاتهامات جزافاً على رؤوس المسؤولين، وتشهر بالفنانين، وتنتهك حرمة الحياة الخاصة للمواطنين، وتفتح صدر صفحاتها للذين يتطاولون على المقدسات الدينية والاجتماعية، وتركز على كل ما هو شاذ في المجتمعات، من الدعارة الى القوادة، ومن الرشوة الى الفساد، على نحو يثير الفوضى، ويؤجج الفتن بين الطوائف والطبقات، ويشجع الارهاب، ويخيف المستثمرين والسياح فيخل بالاستقرار الاقتصادي، ويهز اسعار الاسهم والسندات ويحرض الدول الاجنبية على التدخل في السياسات الداخلية، بدعوى الدفاع عن الحرية الدينية او عن الحرية الاقتصادية...

وقد تظل الحروب الاهلية العربية، حول حرية الصحافة في اطار المناوشات المحدودة، فتتوقف الحكومات عند مجرد توجيه تحذيرات عنيفة اللهجة الى الصحف، تردعها عن السير المعوج لفترة قصيرة، تتجدد بعدما الازمة، وقد تتصاعد الى الحد الذي يستخدم فيه الحاكمون كل ما في ترسانتهم من اسلحة الكترونية، من طائرات الشبح الى القنابل الذكية، ومن سجل الصحافيين الى استصدار القوانين الغبية، التي تضع مزيداً من القيود على حرية اصدار الصحف، او تغلظ العقوبات في جرائم النشر.

ولان حرية الصحافة، ليست امراً يخص الصحافيين وحدهم، اذ هي احدى الحريات العامة، التي تكفلتها الدساتير لعموم المواطنين، فهي لا تعدم مدافعين اشداء يتدافعون الى ساحة المعركة، ليعلقوا الناس في رقبة الحكومات العربية، فيقولون انها تعودت على الاستبداد، وادمنت الحكم بلا شريك ولا مراقب ولا معارض، لذلك لا تعرف من الصحف، سوى نوع واحد، هو صحافة التعبئة التي تصدر خصيصاً لحشد الناس حول سياساتها، ولا تنشر الا ما تقوم به من انجازات وما تصدره من تعليمات وتعميمات، ثم تعبئ بقية صفحاتها بما تفيض به القريحة على كتابها من معلقات المدح لكل شيء، من الانجازات الى الوعود والتصريحات، وما يمليه الالهام على قرائها من قصائد الشكر والتمنئة والمبايعة: فهي تعتبر كل انتقاد لها، او صمت عن مدحها انقلاباً وتخريباً... مع ان الصحف لا تنشر الا ما يحدث في الواقع، فهذه هي مهمتها، وعلى المعترض ان يغير الواقع. وآنذاك، فسوف يختلف ما تنشره الصحف.

وما يحدث عادة، ان مساس الحكومات بحرية الصحافة، سرعان ما يؤدي الى النتيجة نفسها التي تترتب على ما تعتبره انقلاباً منها، فتثور ضدها منظمات حقوق الانسان في كل انحاء العالم، وتغضب منها لجنة او اكثر من لجان الكونغرس الاميركي وينظر اليها النظام العالمي الجديد شزراً، فتثور المخاوف من انها سوف تعود مرة اخرى الى سياسة الانغلاق الاقتصادي والتأميمات والحراسات والمعتقلات وحماية الفساد وتفريخ مراكز القوى، فتمدد لجنة الاعتمادات بالكونغرس الاميركي باعادة النظر في ما تقدمه لها من معونات اقتصادية، او دعم عسكري، فيهرب المستثمرون ويطفش السياح، ويزداد التوتر السياسي والاجتماعي وينشط الارهاب!

واعقد ما في المشكلة هو ان الرأي العام العربي لا يجمع على وجهة نظر واحدة في ما يتعلق بحرية الصحافة، فالبعض يتحمس لهذه الحرية ويدافع عنها، ويقف مع الصحف ضد الحكومات، بينما يقف آخرون مع الحكومات ضد الصحف... وليست الحكومة طرفاً مباشراً او سبباً رئيسياً في كل ازمات الصحافة، فهناك ازمات تبدأ بقوى ضغط اجتماعية او سياسية، ترفع عقيرتها شاكية مما تسميه "انفلات الصحافة"، وتسعى الى تحريض الحكومات خصوصاً، ومنهم رجال الدين والفنانون ورجال الاعمال... واحياناً تختلط الامور، كما حدث في مصر اثناء ما يعرف بأزمة القانون لعام ١٩٩٥، فتقف المجالس النيابية ضد حرية الصحافة، بينما تقف الحكومة موقفاً معتدلاً، مع ان المفروض ان الصحافة، تقوم بدور مساند لدور المجالس النيابية، في الرقابة على الحكومة...

ومثلما يختلف الناس في موقفهم من حرية الصحافة، يختلفون في ما يريدون منها ان تنشره، فالبعض يفضلها صحفاً رصينة جادة، لا تنشر الا الاخبار والتحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمواعظ الدينية والاخلاقية، بينما يجد آخرون متعة خاصة في قراءة اخبار الجريمة او الرياضة اوالفضائح الجنسية او النميمة الشخصية، ومن الصور العارية الى الاخبار العارية...

وليس سراً ان معظم الصحف الجادة الرصينة، هي اقل الصحف حظاً من اقبال القراء وان صحف الفضائح والنميمة، هي اكثر الصحف انتشاراً ورواجاً... تستوي في ذلك الصحف العربية بالصحف الاوروبية...

والخلاصة ان الصحف في بلادنا لا تحصد عادة الا الغضب، فهي عاجزة عن ارضاء احد، فاذا رضيت الحكومة عنها كما يحدث في حالة صحف التعبئة، غضب القراء ووصفوها بانها منشورات تورية او ديوانية، واذا عبرت عن آراء ناقدة للسياسات الرسمية رضي القراء، وزمجرت الحكومة، واذا رضي القراء الراغبون في التسلية والجريمة والنميمة، غضب الباحثون منهم عن الجدية والعمق والموعظة الحسنة... وبسبب ذلك كله، اصبحت ازمة الصحافة العربية، ازمة مزمنة كأزمة الشرق الاوسط، لا تهدأ الا لتثور، ولا تقترب من الحل الا لتتعقد من جديد!

الازمة في الواقع، ليست ازمة صحافة، ولكنها ازمة هوية، او هي عرض من اعراض ازمة الديموقراطية، لذلك لا نسمع عن صحيفة اغلقت او صحفي سجن، او قانون جديد للصحافة ينتهي بالغاء نصف الصحف، وتشريد نصف الصحافيين، الا في البلاد التي هي من نوع بلادنا، والتي تحكمها نظم سياسية، نظلمها اذا قلنا انها نظم ديكتاتورية، ونظلم الحقيقة اذا قلنا انها نظم ديموقراطية، اذ هي نظم نصف/نصف، لا هي ديموقراطية، ولا هي ديكتاتورية، تحكم مجتمعات نصف/نصف، لا هي متقدمة ولا هي متخلفة.

في البلاد الديموقراطية الراسخة، لا تهتز الحكومة، لمجرد تظاهرة خرجت لتعرض بعض المطالب، سواء كانت سياسية او اقتصادية، ولا ينتهز كل سائر في الطريق فرصة التظاهرة فينضم اليها ليخرب او ليحاول استغلالها لخدمة اهدافه، ولا تمتزّ اسعار الاسهم في البورصة، او يطفش المستثمرون لمجرّد نشر خبر او مقال، ولا تفسد الاخلاق العامة لمجرد نشر صورة عارية، ولا يطلّق رجل من زوجته بحكم قضائي لمجرد انه كتب بحثاً علمياً، ولا تسوء العلاقات بين الدول بسبب رسم كاريكاتور.

وانما مجتمعات ديموقراطية راسخة، فان حكوماتها لا تنزل بالبراشوت، ووزراءها لا يبدأون الاشتغال بالسياسة يوم توزيرهم وانتخاباتها لا يطعن احد في نزاهتها وسياساتها لا تصنع في غرف مغلقة، والرقابة على تنفيذ هذه السياسات تقوم بها برلمانات حقيقية تتشكّل من احزاب حقيقية تمثّل اتجاهات الرأي العام، وتعكس الوزن النسبي الحقيقي لكل منها، وطهارة الحكم اختيار وليست شعاراً، وكل ما يتعلق بالتصرف في المال العام يجري خلف جدران من زجاج فيراه السائرون في الطريق ويقرأونه في الصحف ويناقشونه في الحدائق العامة!

وفي هذه البلاد الديموقراطية لا تظل الحكومات جاثمة على قلب الشعب الى يوم القيامة، ولا يغتصب حزب واحد الغالبية فيحتكر الحكم، ويظل الى الابد يقوم بدور البطل بينما لا يزيد ما تقوم به احزاب المعارضة الاخرى عن دور الكومبارس الصامت... وفي احسن الاحوال الكومبارس المتكلم. فالناس يختارون من يحكمونهم على اساس ما يدعون اليه وهم خارج الحكم، وهم قادرون على تغييرهم في اي وقت يشاؤون. ولذلك يظل كل شيء في حجمه الطبيعي: فالتظاهرة مجرد تظاهرة وليست مؤامرة، وما تنشره الصحف مجرد رأي بين آراء وخبر بين اخبار لا يهزّ استقرارا ولا يجلب خراباً. ولا يقلب الدنيا رأساً على عقب!

ولان الاخلاق الشخصية والعامة في البلاد الحرّة، ليست وليدة ضغط الجماعة التي تفرض على كل فرد ان يتظاهر بأنه نسخة عن الآخرين، بل وليدة اختيار حر لكل فرد، فهي راسخة في نفوس الافراد، لا تهزها كلمة، او صورة، في صحيفة.

في المجتمعات الحرة، يختار الفرد آراءه ويختار اخلاقه، ويحترم حرية الآخرين في اختيار ما يشاؤون من آراء واخلاق، لذلك يقرأ الناس صحف الفضائح لمجرد التسلية، ولا يصدقون ما ينشر فيها، وحتى اذا صدقوه، فانهم لا يحتقرون المفضوحين، ولا يسقطون اعتبارهم، فكل انسان حر في اختيار اخلاقه، وممارسته حريته الشخصية لا تؤثّر في تقديرهم لمواهبه، او تقويمهم لادواره العامة الاخرى، سواء كانت سياسية او فنية او اجتماعية.

ومشكلتنا نحن العرب اننا لسنا احراراً مئة في المئة، فنحن نعيش في بلاد نصف مستقلة، وفي ظل انظمة نصف ديموقراطية، وفي مجتمعات نصف متقدمة، واكثرنا ديموقراطية، يريد الحرية لنفسه ولجماعته السياسية او الاقتصادية او الدينية، ويرفض ان يعترف بما للآخرين، وخاصة لمن ينتقدونه او يختلفون معه!

***

ومشكلة الصحافة العربية، انها تكاد تكون المظهر الرئيس وربما الوحيد لوجود ديموقراطية في كثير من البلاد العربية. وما تتمتع به من حرية، لا يهدف الا لارضاء النظام العالمي الجديد، لذلك تصطدم حرية الصحافة بالنقص الفاحش في بقية آليات الديموقراطية، من التعددية الحزبية الى الانتخابات النزيهة، ومن الحكم الدستوري الى تداول السلطة، ومن التحرر الفكري الى التحرر الاجتماعي، ومن الحكومة الديموقراطية الى الشعب المتحرر. وبسبب هذه الديموقراطية العرجاء، فان الصحافة في بلادنا، لا تجلب عادة، الا الغضب!

(القاهرة)

كاتب سياسي – مدير تحرير "الاهالي" الاسبق

أرمينيا بين لهيب النفط ولهيب القومية

عفيف رزق

اذا كان الرئيس الارميني السابق السيد ليفون تير – بتروسيان احتاج عشر سنوات ليدرك ان حل قضية اقليم ناغورني – كاراباخ لا يمر الا عبر الاتفاق مع السلطات الاذرية، فكم سيحتاج حكام أرمينيا الجدد وعلى رأسهم الرجل القوي اليوم روبير كوتشاريان من الوقت ليجدوا حلاً لهذه القضية؟ عشر سنوات اخرى؟! ام اقل ام اكثر؟!

تمثل أرمينيا اليوم نموذج الدولة التي يعاني قادتها من نزاع حاد بين الخضوع للمشاعر القومية التي تجيش بها صدور مواطنيها وتلبية المعطيات الجيوبوليتيكية التي تنشأ في الغالب من تطور الاحداث المحيطة بهم.

في شباط ١٩٨٨ كان بتروسيان يقود لجنة في الاقليم لاعادة ربطه بالجمهورية الارمينية، مع انه يقع داخل الاراضي الاذرية ويخضع لسلطة حكومة باكو وتسكنه غالبية أرمنية، وفي شباط ١٩٩٨ كانت المظاهرات تعم العاصمة الارمنية يريفان وبقية المدن الكبرى مطالبة بخروج الرئيس من السلطة بعد مرور سبعة اعوام على تولّيه رئاسة الدولة.

لم يستطع بتروسيان تطوير اقتصاد أرمينيا فاستوطن الركود الاقتصادي وشهدت بعض فروع الاقتصاد تقهقراً، فالانتاج الصناعي انخفض عام ١٩٩٧ بنسبة ١,٤ في المئة عن عام ١٩٩٦، وعاد التضخم الى الارتفاع في شكل ملحوظ حيث وصل الى حدود ١٩ في المئة بدلاً من ٦ في المئة عام ١٩٩٦، ومرد ذلك الزيادة التي فرضتها الحكومة على تعرفة الطاقة (كهرباء ومحروقات). و٢٨ في المئة من الارمن يعيشون تحت عتبة الفقر، وهناك أكثر من مليون مواطن بدون عمل من اصل ٣,٨ ملايين يعيشون داخل أرمينيا وذلك بحسب الاحصائيات التي قدمها مؤتمر عقد لبحث "مشاكل التحول الاقتصادي في أرمينيا" في تشرين الاول الماضي في العاصمة يريفان.

يسكن الاقليم نحو ١٧٠ الف مواطن ارمني. وعام ١٩٩١ اعلن قادته الاستقلال عن الدولة الاذرية وكان النزاع بين الطائفتين الارمنية والاذرية بدأ قبل ذلك بسنوات عدة واستمر حتى عام ١٩٩٤ عند الاتفاق على وقف النار. وقد اوقع اكثر من ٢٠ الف قتيل من الطرفين وسبب تهجير أكثر من مليون مواطن اذري عن ديارهم كما استطاعت قوات هذا الاقليم بمساندة القوات الارمنية احتلال ٨ الاف كيلو متر مربع من الاراضي الاذرية وخصوصاً تلك المحيطة به والواقعة بينه وبين أرمينيا.

اهتمت بحل هذا النزاع "مجموعة مينسك" التي تتألف من ممثلين عن روسيا الاتحادية وفرنسا والولايات المتحدة والمكلفة من منظمة الامن والتعاون في اوروبا. وفي ايلول الماضي توصلت المجموعة المذكورة الى الاتفاق حول خطة تقوم على مراحل لحل النزاع، من أهم بنودها: انسحاب جزئي لقوات الاقليم من الاراضي الاذرية التي احتلتها والسماح بعودة المهجرين الى ديارهم مع تمركز قوات للفصل بين المتنازعين. واخيراً اعطاء هذا الاقليم حكماً ذاتياً موسعاً داخل الدولة الاذرية على ان يبحث وضعه السياسي النهائي في ما بعد، وخصوصاً بعد اتخاذ اجراءات محددة لاعادة الثقة بين الطرفين المتنازعين.

حاول بتروسيان التقرب من "مجموعة منيسك" من طريق استيعاب القوى المتشددة في الاقليم وفي أرمينيا فاستدعى زعيم الاقليم روبير كوتشاريان في آذار ١٩٩٧ ليرئس حكومة ارمينيا. ولم يرضَ كوتشاريان بخطة "مجموعة مينسك" بل اصر على الحل الشامل دون تفريط باستقلال الاقليم فظهر الخلاف العلني بينه وبين رئيس الدولة في ايلول الماضي. واستفاد كوتشاريان من استمالة المعارضة السياسية التي كانت احتجت على نتائج الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦ والانتخابات الاشتراعية عام ١٩٩٥، واستفاد أيضاً من حال التذمر الشعبي من الفساد المستشري في ادارة بتروسيان، فجمع حوله فاعليات سياسية وشعبية ابرزها زعيم حركة "يرباكا"، التي تضم المحاربين القدماء، ووزير الدفاع وازغين سركيسيان وانضم اليه وزير الامن والداخلية سيرج سركيسيان حيث شكل هذا الثلاثي قوة ضاغطة على الرئيس بتروسيان.

في الثالث من شباط الماضي، وفي خطاب متلفز اعلن الرئيس الارمني "قبوله" النداءات التي اطلقتها "دوائر في السلطة" وطالبته بالاستقالة، وبرر قبوله هذا بضرورة "تجنب خطر نشوب اضطرابات" اذا ما حاول استخدام صلاحياته الدستورية واصفاً الحزب الذي يتزعمه – الحركة القومية الارمنية– بـ "حزب السلام الذي تلقى هزيمة موقتة". واستقال مع الرئيس رئيس البرلمان وحاكم المصرف المركزي وانتقلت السلطة الى رئيس الحكومة وتحدد ١٦ آذار ١٩٩٨ موعداً لانتخاب رئيس جديد لارمينيا.

ويرى المحللون ان اذربيجان استطاعت التعايش مع ازمة احتلال قسم من اراضيها واستوعبت ازمة المهجرين بفضل عملية الاستثمار المتسارعة لمواردها النفطية، في حين ان ارمينيا لم تستطع الخروج من مأزق الاقتصاد المتقهقر ولا من آثار الثروة النفطية التي تزخر بها عدوتها اذربيجان ما لم تجد حلاً لازمة الاقليم.

***

يقول احد المحللين الروس وهو اخصائي في شؤون القوقاز معلقاً على احداث ارمينيا: "لا يوجد خيار براغماتي آخر امام ارمينيا سوى القبول بخطة السلام التي اعدتها مجموعة مينسك. فابتداء من اللحظة التي اضحت فيها اذربيجان الدورادو للشركات الغربية النفطية لا يوجد سوى حل واحد امام أرمينيا هو القبول بهذه الخطة"، فهل تستطيع القوى السياسية الجديدة في أرمينيا، التي ستكرس وجودها الرسمي في ١٦ آذار موعداً للانتخابات الرئاسية، الرضوخ لوهج الثروة النفطية؟ ام انها تبقى اسيرة المشاعر القومية؟ ام تبتكر حلاً يوفق بين الاثنين؟ كل شيء متوقع، انما لا تستطيع قطعاً الانتظار عشر سنوات اخرى.

كاتب في الشؤون الدولية

النهار تنشر ثانياً

١٧ آذار ١٩٣٨

التنظيم الاداري

في جبل الدروز

اجاب المسيو دوكه جواباً على ملاحظات المسيو بالاسيوس عن التنظيم الاداري الجديد في جبل الدروز، انه مع بقاء مندوب المفوض السامي في السويداء، فقد عهدت ادارة المحافظة الى شخصية سورية. ولما كان المحافظ الاول لم ينجح في مهمته فقد انسحب بعد انتهاء مدة ولايته. اما الامير حسن الاطرش فهو احد زعماء عائلة الاطرش المعروفة، وقد مثل دوره على مسرح النشاط السياسي في المدة الاخيرة بصفته المتقدمة. وسيعين محافظاً للجبل بعد انتهاء الانتخابات النيابية فيه، وهذه الانتخابات ستجري تحت اشراف محافظ موقّت.

قال رئيس اللجنة المسيو رلبار انه يستطيع تلخيص الموقف في جبل الدروز بالشكل التالي:

عينت حكومة دمشق في الجبل محافظاً ينفذ تعليماتها فاخفق المحافظ في مهمته ولهذا رأت الحكومة المركزية ابداله برجل آخر له المزايا الكافية لارضاء سكان المحافظة مع التقيد دائماً بتعليمات الحكومة التي عينته. اي ان المحافظ في جبل الدروز هو قبل كل شيء موظف يأتمر باوامر الحكومة(...).

***

قال انه "لا يعترض على تعيين محافظ ترضى عنه اكثرية السكان، فقد يكون هذا التعيين عملاً ادارياً حكيماً. ولكنه يتساءل ماذا يكون موقف هذا المحافظ الذي تدعوه ظروف الحال الى مسايرة السكان ولو كانت هذه المسايرة تتنافى ومصلحة الحكومة المركزية، في حال اضطراره الى تطبيق انظمة يجدها الاهلون غير عادلة؟ (...).

الإعلام العربي من الخطابية... الى؟

محمد جابر الانصاري

من الضروري بداية ان تتبيّن بوضوح ذلك الحد الفاصل بين ما يستطيع الإعلام ان يفعله، وما لا يستطيع... اذ ان سيادة وسائل الايصال وتقنياتها المتطورة في عالمنا يخشى ان تشي بالانطباع الخاطئ والمضلل حول قدرة الإعلام المعاصر على عمل كل شيء، واعادة صوغ الاشياء والاوضاع، بل البشر، على نحو ما يشتهي هذا الإعلام ويريد. وهذا التصور ان طغى سيكون من اخطر لاخطاء اي قوة او حكومة او مؤسسة او حركة تتصور انها تستطيع اعادة صوغ الواقع بهذا التضخم الاعلامي. واتصور ان العالم لديه من تجاربه السابقة مع الإعلام في الانظمة النازية والفاشية والشيوعية ما يجب ان يمثل درساً ينبغي الا يتكرر. كما ان الاعلام العربي في الانظمة الراديكالية والشمولية العربية قد مثّل لنا درساً آخر في ما لا يجب ان يقع فيه مرة اخرى اعلامنا العربي حول التعامل مع الحقيقة ومع وعي المواطن والانسان. ان مثل هذا الخلل الاحادي الجانب في المعادلة الانسانية يمكن ان يحدث تارة في اتجاه الاعلام، وتارة في اتجاه الاقتصاد، وتارة في اتجاه السياسة، بحيث يبدو عامل واحد وكأنه العامل الاوحد في المصير البشري وهو محذور علينا تجنّبه في كل الاحوال.

وفي مجالنا الاعلامي العربي ربما خيّل لبعض مسؤولي الاعلام في بلادنا العربية انه بامكانهم الغاء المؤسسات الثقافية والاجتماعية ومحو الشخصيات والافكار التي لا تعجبهم بالعزل او التعتيم الاعلامي لمدة من الوقت واستبدال هذه المؤسسات والشخصيات والافكار، ببدائل اخرى من صنعهم او تفضيلهم لكن هذه المحاولة لا بد ان تبوء بالفشل في نهاية الامر، لان الاعلام مهما أوتي من تأثير وسطوة يستطيع ان يؤثر على بعض الناس لبعض الوقت، لكنه لا يستطيع ان يؤثر على كل الناس لكل الوقت. وبطبيعة الحال فليس لدي اي وهم حول ان الاعلام جهاز في غاية الخطورة، وانه يستطيع ان يخلق التوجهات... بل يوحي بصورة الحقيقة صحت ام لم تصح لكن قدرته هذه محكومة بمدى امانتها للواقع وصدقها مع ذلك الواقع. ان الاعلام الجيد كالناقل الامين الذي ينقل الواقعة والحقيقة والفكر والتوجه لكنه لا يستطيع ان يخلق هذا كله. واذا حاول اختلاقه، فسيكون مصير عمله ما يتعرض له كل اختلاق في نهاية الامر. لقد حاول الاعلام العربي في مرحلة ما ان يخلق مناخ الثورة والمواجهة دون شروط هذا المناخ ومتطلباته في واقع الحياة العربية فاخفق في هذه المحاولة ثم حاول اعلامنا العربي في هذه المرحلة ان يبشر بالاعتدال والسلام في منطقة الشرق الاوسط دون متطلباتهما ايضاً وما زال بعيداً عن تحقيق هذا الهدف لان الحرب والسلام يبدآن من واقع البشر وتوجهاتهم العميقة قبل اي اعلان تلفزيوني مهما كان براقاً عن حرب او سلام او تقدم او تنمية او نهضة...

دون هذا التأسيس الواقعي، فان اي اعلامي يطلب منه تصوير حقيقة غير قائمة يكون في وضع لا يحسد عليه. وفي تقدير اي اعلامي حكيم سيرفض القيام بهذه المهمة اذا كان يحترم قيمه ومهنته.

وفي ما يتعلق بتأكيد قيم المواطنة والمشاركة والتسامح في مجتمعاتنا العربية. فانه جدير بالاعلام ان يدرك انه شريك في المهمة، لا محتكر لها:

١) انه شريك مع التنمية المدنية والاقتصادية الطويلة المدى.

٢) انه شريك مع التربية الوطنية المنفتحة الطويلة النَفَس.

٣) وانه شريك مع التطوير السياسي البعيد المدى... الاعلام – اذن – شريك رابع مع هؤلاء الشركاء المهمين في التمهيد لمجتمع المواطنة والمشاركة والتسامح...

وكي ينجح الاعلام في تحقيق ذلك، اي تأكيد قيم المواطنة والمشاركة والتسامح، لا بد ان يكون هو نفسه في محتواه ووسائله وممارساته واشخاصه، مستوعباً لمعانيها وجوهرها، متمثلاً لقيمها وآدابها وروحها. ذلك ان فاقد الشيء لا يعطيه.

نلجأ الى شيء من التوضيح لاحدى هذه القيم، قيمة المواطنة، فقد حان الوقت بالنسبة الى العرب كي يراجعوا مفهوم المواطنة السائد لديهم. فلا يجوز بقاء مفهوم المواطنة والوطنية في اطار الحماسة الانفعالية الموسمية السائدة كنزعة القبائل ومبتها في العصور السابقة. المواطنة انتماء عميق رغم كل المصاعب والعقبات في اي وطن. ولا يوجد وضع مثالي في بلادنا العربية خصوصاً اذا كان اي ظرف معيشي او سياسي سيؤدي الى التخلي عن هذا الانتماء. واذا كان مشروطاً عند آخرين بالامتيازات والثراء يصبح انتماءً مجروحاً بل مزيفاً. ذلك ان الانتماء الوطني من ثوابت الانسان غير القابلة للمشروطية. اما المفهوم الآخر الغائب عندنا فهو وعي قيم السلوك المدني والالتزام بها. ان افتقاد هذه القيم وممارستها من اخطر جوانب التخلف في الحياة العربية ولن تستطيع امة كنس الامبريالية والصهيونية اذا لم تكنس منازلها وشوارعها قبل كل شيء. ولن تنتظم امة في طابور العصر اذا لم تعلّم ابناءها كيف ينتظمون في الطوابير اليومية لشراء حاجياتهم وتحقيق حاجاتهم ولن تحقق امة التنمية اذا كانت تحتقر العمل المهني وتعتبر المهنة مهانة وتستعتر بقيم الوقت ولا تزوّج بناتها للميكانيكيين والحدادين والنجارين وعمال الصيانة وتستورد كل هؤلاء من العمالة الاجنبية.

وهنا الشروط الاساسية المطلوبة من اعلامنا العربي لتحقيق ذلك في نظري:

اولاً: ان يتخلّى اعلامنا العربي في تخاطبه مع المواطن العربي عن نمطية الصوت الواحد والرأي الواحد الى رحابة الاصوات والآراء المتعددة فليس أقتل للمواطنة والمشاركة والتسامح، بل ليس اقتل للحضارة والحياة والانسانية، من بوتقة الصوت الواحد تمسك بخناق تيار الحياة المتعدد المتنوع، فتمسخه وتحيله جماداً متحجراً ميتاً. ان التعدديات والعصبيات تتصارع في واقعنا المجتمعي العربي، فلنبدأ بتعليمات كيف نتحاور سلماً في الممارسة الاعلامية اليومية برصانة ومسؤولية وبحرية منضبطة.

ثالثاً: حري باعلامنا العربي قبل ايصال ما يريد من توجيهات واقتناعات، ان يتوقف مطولاً عند الحقائق والواقع والمعطيات والحيثيات العلمية والعملية لكل مسألة وقضية، فلم تعد المسألة اليوم مسألة مواعظ ودعاوات ومثل مجردة تلقى الى الناس وتغسل عقولهم. لا يمكن ان يقتنع المواطن، الذي اصبح يسمع ويرى كل شيء في بلده وفي العالم بفضل هذه الثورة الاعلامية والمعلوماتية، الا من خلال عرض الحقائق والوقائع كما هي ثم الاستنتاج في ضوئها، بما يرضي العقل والمنطق، من خلاصات وتوجيهات ودعوات.

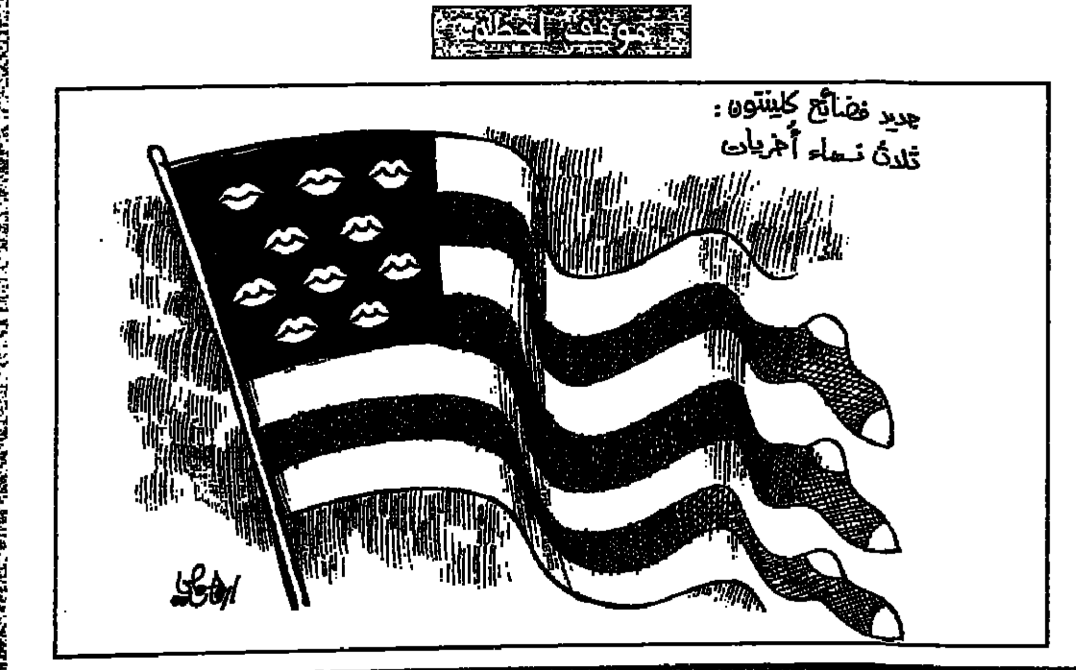
ثالثاً: ان يتخلّى اعلامنا العربي عن دوره المسرحي والخطابي في التعامل مع جمهور من المواطنين المتفرجين. واذا اراد الاعلام العربي تأكيد قيمة المشاركة، عليه قبل كل شيء مشاركة مستمعيه ومشاهديه وتحويلهم من موقع المتفرج السلبي الى دور المشارك الايجابي تحاوراً وتفاهماً واستماعاً، ومعرفة ماذا يريدون منه ليقتنعوا تالياً بما يريده منهم.

باختصار ان القيم تنبع من واقع المجتمعات وواقع الانسان، ولا بد من تطوير البنية التحتية لهذه المجتمعات انمائياً وتربوياً وسياسياً بما يوجد الاساس الصلب لهذه القيم. ان الاعلام مهما أوتي من قوة سيظل مخاطباً البنية الفوقية للمجتمع والفرد، اعني مستوى الوعي. وقد يستطيع ان ينورها ويغنيها لكنه لا يستطيع خلق اساسها المجتمعي المادي الذي يمثل ضمانة استمرارها في واقع الممارسة. وقد يستطيع الاعلام ان يقصف القيم القديمة والبنى القديمة ويهدمها لكنه وحده لن يستطيع ان يخلق القيم والبنى الجديدة ما لم تؤسس على ارضية الواقع بالتنمية والتربية والتطوير الشامل لبنى المجتمع في المدى الطويل. انه يستطيع ان يبشر بها ويدعو اليها لكنه لا يستطيع ان يؤسس لها في صورة ثابتة في ارضية الواقع، الا اذا توافرت شروط البناء الشامل. واذا اتفقنا على هذه الحقيقة بأبعادها نكون قد وضحنا ما يستطيع الاعلام ان يفعله، وما لا يستطيع.

لقد كان شعار الاعلام الشمولي في العهد النازي اكذب واكذب حتى تصدق نفسك ويصدقك الناس. واعتقد ان اي اعلام جدير بانسانية الانسان في القرن الحادي والعشرين يجب ان تستلهم مقولة السيد المسيح عليه السلام: "اتبعوا الحق والحق يحرركم".

(البحرين)

كاتب بحريني



قضايا النهار

كوك وإحراج اسرائيل

اصرار وزير الخارجية البريطاني روبن كوك على زيارة مواقع الاستيطان اليهودي في جبل ابو غنيم الفلسطيني سيشكل بلا شك حرجا قويا لاسرائيل. وعنصر "الاستفزاز" لتل ابيب في هذه الزيارة لا ينبع فقط من تأكيد بريطانيا العملي لموقفها العلني المندد بالاستيطان في الاماكن التي تثير حساسية مثل القدس، انما لتزامنها مع مبادرة للسلام اطلقها الاتحاد الاوروبي الذي تتولى بريطانيا رئاسته حاليا.

وهذا الموقف سيعطي هذه المبادرة التي تتجاهلها اسرائيل دفعا قويا لاسباب عدة اهمها: ان بريطانيا ابقت على الدوام مسافة بين طروحاتها السياسية وطروحات باقي الاوروبيين وخصوصا فرنسا وحرصت على المحافظة على علاقة وثيقة مع السياسة الاميركية وتاليا فان اي التزام بريطاني للطروحات الاوروبية سيغلق الباب الذي تمكنت عبره واشنطن وتل ابيب من افشال كل المبادرات الاوروبية السابقة.

وقيمة المبادرة الاوروبية الجديدة ليس في ما تمنحه للفلسطينيين من بضعة كيلومترات اضافية في الضفة الغربية، انما في موازنتها للمبادرات الاميركية الملتبسة وغير الواضحة.

وفي اي حال فان اي مبادرة اوروبية، ولن لم يكتب لها النجاح بالكامل، فهي تصب حكما في خانة المصالح العربية خصوصا في هذا الوقت الذي تزداد فيه الشكوى من الانحياز الاميركي لاسرائيل. فرغم ان التباين بين السياستين الاميركية والاوروبية حيال الشرق الاوسط لم يصل بعد الى حد المواجهة لأكثر من سبب واعتبار، فهو قائم وموجود ومن مصلحة العرب تعميقه.

فأوروبا رغم التزامها امن اسرائيل ومصالحها عموما، فان هذا الالتزام لا يصل الى حد اعتبار هذه الدولة المعبر الوحيد عن المصالح الاوروبية في المنطقة. فهي ايضا مع الاعتراف بالحقوق العربية والفلسطينية ومع الموازنة بين هذه الحقوق وامن اسرائيل. لذا ترى ان هذه القاعدة تقود الى انهاء الصراع فعلا وتؤدي الى حال من الاستقرار وتوفير المناخ الصالح لعلاقات اقتصادية وسياسية تلائم مصالحها. وهذا يتعارض مع السياسة الاميركية القائمة على الهيمنة وعلى اعتبار مصالحها ومصالح اسرائيل المعيارين الوحيدين للسلام في الشرق الاوسط.

كذلك فان لأوروبا ثقلا اقتصاديا وتاريخيا في المنطقة من شأنه اذا تضافر مع دور سياسي قوي ان يعيد بعض التوازن الدولي المفقود الى المنطقة ويحد من هيمنة اللاعب الوحيد: واشنطن. لكن هذا الدور لا يمكن له ان يكون فاعلا ونشيطا من دون تحصينه بتصعيد المقاومة العربية للمشروع الاميركي – الاسرائيلي وزيادة العقبات في وجهه.

امين قمورية

الاستثمار العقاري في لبنان: عوائق وحوافز

ابراهيم العبدالله

تقوم سياسة الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس رفيق الحريري على مبدأ تشجيع الاستثمار واعطاء حوافز للرأسمال العربي والاجنبي للانتقال الى لبنان. واتخذت الحكومة في هذا الاطار الكثير من المبادرات واصدرت بعض القوانين التي تساعد في ذلك ولاسيما في الحقلين المالي والتجاري مثل خفض الضرائب واعفاء الربح الناتج عن عمليات انتقال الاسهم وانشاء المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار والحرص على استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية...

والحكومة اللبنانية كانت ولا تزال تعلق الآمال على نجاح سياستها هذه معللة النفس بتدفق رؤوس الاموال وقيام المشاريع على اختلافها.

ومع ان النتائج لم تكن في مستوى الآمال الا ان الحكومة لديها التفسير لهذا التأخير وتدعو الى اعتماد النفس الطويل حتى تحقق الخطة الغاية المرجوة منها.

الا ان ما اذيع في الاسبوع الماضي عن اعلان "مجموعة الحبتور" الاماراتية تعليق استثماراتها في لبنان وما سبق ذلك من اعلان مجموعة الوليد بن طلال السعودية التراجع عن استثمارها في الوسط التجاري المتمثل في انشاء فندق "موفمبيل". يشير الى عدم كفاية الاجراءات التي سبق للحكومة ان اتخذتها لتشجيع الاستثمار. واوجه النقص والضعف كما عبرت عنهما المجموعتان المنسحبتان يتمثل في عاملين اثنين هما:

١– ممارسات بعض الادارات والعوائق والشروط التي تضعها في وجه المستثمر.

٢– النصوص الواردة في قانون تملك غير اللبنانيين العقارات في لبنان والتي تعطل واحيانا تعوق الاستثمار العقاري في لبنان.

اولا: العوائق الادارية التي يعاني منها المستثمر:

ان التجارة في لبنان حرة ويمكن غير اللبناني ان يمارسها كاللبناني الا في حالات استثنائية تنص عليها بعض القوانين في صورة حصرية.

كذلك فان اجراءات تأسيس الشركات على انواعها يتصف بالسهولة واليسر.

كما ان المعاملات الادارية والروتين الحكومي وشروط العمل قد تكون هي الافضل في لبنان مقارنة مع الكثير من الدول وخصوصا العربية منها.

غير ان هذه المميزات على اهميتها لا تكفي لتجعل لبنان البلد الافضل للاستثمار.

فالمستثمر سواء اكان لبنانيا او غير لبناني فهو يتذمر من العوائق السائدة ويشكو من الروتين والاجراءات المعقدة لانجاز المعاملات والتي لا مبرر لها ولا نفع منها للدولة وانما تشكل عقبات في وجه المستثمر قد تجعله ينفر وينكفئ عن متابعة استثماراته.

والمستثمر ايضا وخصوصا غير اللبناني معرض للابتزاز ومطالب بدفع الرشاوى لانجاز معاملاته وهذا الامر اصبح معروفا ومنتشرا في شكل منفر.

ان المستثمر وخصوصا غير اللبناني لم يعد فردا يخضع للاهواء والعواطف ويوظف امواله في شكل عشوائي او لدواع واسباب غير اقتصادية.

وانما هذا المستثمر اصبح يعمل من خلال مؤسسة تخضع لانظمة وتأخذ في الاعتبار كل العوامل وجميع الاعباء حتى تحدد مدى ربحية المشروع وجدواه، ومن الطبيعي الا تدخل ضمن اعباء المشروع المصاريف غير المنظورة المتمثلة بالرشاوى حتى اذا باشر مشروعه واصطدم بها جفل وحاول الانسحاب.

***

ان معالجة هذين الامرين ضرورية وممكنة اذا توافرت الارادة لدى المسؤولين. واننا نقترح ان تلعب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار دورا ايجابيا فتحدث لديها دائرة خاصة تتولى تسهيل مهمة المستثمرين من طريق الاستماع الى شكاواهم ومباشرة حل مشاكلهم بحيث تتغلب على عقبات الادارة وروتينها وتحاصر المرتشين وتحد من ابتزازهم وذلك من طريق اعطاء موظفي هذه الدائرة الصلاحية الكافية ومساندتهم من مؤسسة تشجيع الاستثمار بتسهيل وتغطية من الحكومة.

ثانيا: قانون تملك غير اللبنانيين:

ان اعطاء حق تملك العقارات في لبنان لغير اللبنانيين كان ولا يزال موضع نقاش وجدال وآراء مختلفة وذلك لأسباب سياسية واقتصادية عدة.

ان القانون الساري المفعول حاليا هو القانون المنفذ بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٦١٤ والصادر في تاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٦٩ والمعروف بالقانون المتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان وقد جرت محاولة لاستبداله بقانون اكثر تزمتا وتشددا هو المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ الصادر بتاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ ولكن بتاريخ ٢٢ آذار ١٩٨٥ قرر مجلس الوزراء الغاء المرسوم الاشتراعي المذكور.

ان القانون الساري المفعول حاليا ينص في مادته الاولى على انه لا يجوز لأي شخص غير لبناني، طبيعي او معنوي، كما لا يجوز لأي شخص معنوي لبناني يعتبره هذا القانون بحكم الاجنبي ان يكتسب بعقد او عمل قانوني آخر بين الاحياء اي حق عيني عقاري في الاراضي اللبنانية الا بعد الترخيص من مجلس الوزراء.

ولكن القانون استثنى من هذا الحظر تملك اللبنانيي الاصل الذين فقدوا جنسيتهم او رعايا الدول العربية عقارات مبنية او مخصصة للبناء لا تزيد مساحتها في جميع الاراضي اللبنانية عن الخمسة آلاف متر مربع شرط الا تزيد المساحة في محافظة بيروت على الثلاثة آلاف متر مربع.

الاستثناء الثاني هو تملك الشركة اللبنانية المعتبرة بحكم القانون النافذ غير لبنانية عقارات لا تزيد مساحتها في جميع الاراضي اللبنانية عن عشرة آلاف متر مربع لاجل مستلزمات اعمالها بشرط: اذا كانت هذه الشركات من شركات الاشخاص او الشركات المحدودة المسؤولية يجب ان يملك الاكثرية المطلقة من الحصص فيها على الدوام شركاء لبنانيون، واذا كانت من الشركات المغفلة او التوصية بالاسهم يجب ان يكون ثلث اسهمها اسهما اسمية لمساهمين لبنانيين.

وفي حال اقتضت مستلزمات اعمال الشركة تملك عقارات تزيد مساحتها على العشرة آلاف متر مربع يجوز ان يرخص لها بذلك بشرط الا يتجاوز ما يرخص لها بتملكه الخمسين الف متر مربع في جميع الاراضي اللبنانية.

نستنتج من ذلك ان القانون الحالي يتيح امكان التملك لغير اللبنانيين وخصوصاً العرب ولكنه لا يلبي حاجة المستثمر ولا يبعث لديه الاطمئنان الكافي مع انه بالامكان توفير ذلك دون المساس بالمبادئ العامة للقانون وخصوصاً لجهة بعض الاعتبارات الوطنية الداعية الى الحد من تملك غير اللبنانيين.

ثالثاً: في الاقتراحات العملية التي تسهل الاستثمار العقاري ولا تمس بجوهر القانون:

ان لبنان يعاني من ازمة سكن خانقة تسبب له مشاكل اجتماعية حساسة.

كما ان لبنان بحاجة الى مستثمرين غير لبنانيين يقدمون على الاستثمار فيه فينعشون اقتصاده ويوفرون فرص العمل لابنائه.

من هنا يجب التوفيق بين اعتبارين يبدوان متناقضين ظاهرياً: الاول هو المحافظة على ملكية اللبنانيين لاراضيهم بتقييد تملك غير اللبنانيين والثاني الا يؤدي هذا التقييد الى امتناع الرساميل العربية عن الاستثمار العقاري في لبنان.

ان التوفيق بين هذين الاعتبارين ضروري جداً خصوصاً في المرحلة الحالية حيث يحتاج لبنان الى جذب الاستثمارات والتوظيفات العربية خصوصاً في القطاع العقاري حيث ازمة السكن تشتد والحاجة ملحة الى تشجيع رأس المال على التوظيف في مجالات الانماء والاسكان ومن اجل ذلك نقترح بعض التعديلات على قانون اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان التي من شأنها تسهيل الاستثمار العقاري دون المس بالمبدأ الذي انطوى عليه القانون المذكور بالمحافظة على ملكية اللبنانيين لاراضيهم.

وهذه المقترحات نوجزها كما يأتي:

اولاً: الابقاء على القانون الحالي مع تسهيل اجراءات تنفيذه بما لا يمس الجوهر.

ثانياً: تعديل القانون الحالي لجهة الغاء الحد الاعلى للمساحة التي يجوز الترخيص بها للشركات اللبنانية المعتبرة بحكم غير اللبنانية وان هذه الشركات مؤسسة في لبنان واكثرية اعضاء مجلس ادارتها من اللبنانيين وتخضع للقوانين اللبنانية وان الترخيص لها يتم بعد دراسة حاجتها الى المساحة المطلوب تملكها وان قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن استنسابي ولا يجوز الطعن به في حالة عدم الترخيص.

ثالثاً: السماح للشركات اللبنانية التي تكون جميع اسهمها اسهماً لحامله بالتملك في لبنان من اجل اقامة مشاريع تنموية واسكانية ضمن شروط معينة وميسرة مع احكام الرقابة على عملها.

رابعاً: الاخذ بمبدأ الملكية الموقتة اي الترخيص بالتملك لمدة محددة: ثلاثون سنة مثلاً يكون على الجهة المرخص لها بالتملك انجاز مشروعها خلالها وبيعه بحسب النصوص القانونية المرعية الاجراء مع وضع شروط كثيرة عليها مثل القيام باعمال البنية التحتية للمشروع وان يكون هذا المشروع خارج المدن الكبرى ويهدف الى التطوير والانماء او الاسكان او خلاف ذلك مما يسد حاجة او يوفر مرفقاً متميزاً.

خامساً: الاخذ بمبدأ الاجارة الطويلة للاملاك المبنية كما هي الحال في الكثير من الدول ومنها انكلترا مثلاً مع تنظيمها في شكل دقيق يحفظ حقوق جميع الاطراف.

سادساً: تعديل المواد التي تنص على العقوبات الجزائية في حال مخالفة القانون لان مثل هذه النصوص كما هي واردة في القانون تتنافى مع روح العدالة وتربك المستثمر وليس لها اي نتائج ايجابية اذ يمكن الاكتفاء بالنص على بطلان العقود والاعمال المخالفة للقانون ومصادرة العقار موضوع المخالفة.

ان اجراء هذه التعديلات وما يشابهها يريح المستثمر ويسهل اعماله دون المساس بالثروة العقارية اللبنانية، والتجربة اثبتت ان تملك العرب العقارات في لبنان كان دائماً ايجابياً ولم تتحقق اي من المخاوف التي كان يثيرها البعض من جرائه.

محام

كيف نحمي آثار صور؟

حسن كامل الجوني

الحملة الدولية لحماية صور التي اطلقتها منظمة الاونيسكو في العام ١٩٩٥ اتت لتؤكد على الاهتمام الذي يوليه العالم للحفاظ على المعالم الاثرية.

لقد كانت مناسبة لتذكّر ما عانته مدينة صور من جراء الاعتداءات الاسرائيلية عليها، حيث كانت آثارها ساحة للمعارك وهدفا للتدمير المتعمد من مدفعية العدو الاسرائيلي، بالاضافة الى عمليات النهب المنظمة.

هذا الواقع يطرح علينا اسئلة عدة:

* اذا كان العالم يولي اهمية كبيرة لحماية الآثار اثناء السلم، هل هناك قواعد وقوانين تحمي هذه المعالم الاثرية اثناء الصراعات المسلحة؟

* هل يمكن ترك هذه المعالم لاهواء المتقاتلين ومزاجهم؟

* هل يحق للدولة المحتلة ان تتصرف بالآثار وكأنها ملك لها، وبدون رقيب او حسيب؟

* ما العمل لاسترداد ما نهب من آثار اثناء الاحتلال؟

ان الاضرار الجسيمة التي منيت بها الممتلكات الثقافية خلال الحرب العالمية الثانية دفعت المجتمع الدولي الى وضع اتفاقية خاصة لحماية الممتلكات الثقافية اثناء النزاعات المسلحة في لاهاي عام ١٩٥٤. وقد جاء في مقدمة هذه الاتفاقية ان "الاطراف الموقعة ترى بأن الاضرار التي تلحق بممتلكات ثقافية يملكها اي شعب كان تمس التراث الثقافي الذي تملكه الانسانية جمعاء، فكل شعب يساهم بنصيبه في الثقافة العالمية لذلك تعتبر الاتفاقية، ان في المحافظة على التراث الثقافي فائدة عظيمة لجميع شعوب العالم وانه ينبغي ان يكفل لهذا التراث حماية دولية.

وبعد ان عرفت المادة الاولى من هذه الاتفاقية الممتلكات الثقافية التي تتوزع بين الممتلكات ذات الاهمية الكبرى لتراث الشعوب الثقافي، كالاماكن الاثرية، ومجموعات المباني التي تكتسب بتجمعها قيمة تاريخية او فنية، كذلك التحف والمحفوظات والكتب التاريخية والاثرية الى آخره، جاءت المادة الرابعة لتحمي هذه الممتلكات من استعمالها مباشرة لاغراض قد تعرضها للتدمير في حال نزاع مسلح او عمل عدائي بازائها، وكذلك سرقتها ونهبها وتبديدها.

واوجبت المادة الخامسة على كل دولة تحتل كلا او جزءا من اراضي دولة اخرى ان تتخذ التدابير والاجراءات الوقائية الملحة في سبيل وقاية الممتلكات الثقافية والمحافظة عليها، وكذلك منعت الفقرة الاولى من المادة الاولى للبروتوكول الملحق بهذه الاتفاقية الاطراف المتنازعة، من تصدير الممتلكات الثقافية الموجودة على الاراضي المحتلة خلال النزاع المسلح.

اما اتفاقيات لاهاي لعام ١٩٠٧ الخاصة باحترام قوانين الحرب واعرافها فكانت قد خصصت مواد عدة لهذه الغاية (٢٧-٥٦).

واذا كانت اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ اغفلت هذا الموضوع الا ان البروتوكولين الاضافيين لهذه الاتفاقيات الموقعين عام ١٩٧٧ جاءا ليسدا هذه الثغرة، فبعد مبادرة من دول عدة غنية بآثارها نذكر منها اسبانيا واليونان والاردن والفاتيكان، اتت المادة ٥٣ من البروتوكول الاول لتحظر الاطراف المتحاربة من: ١– ارتكاب اي من الاعمال العدائية الموجهة ضد الآثار التاريخية او الاعمال الفنية او اماكن العبادة. ٢– استخدامها في دعم المجهود الحربي. ٣– اتخاذها محلا للهجمات.

ومما تقدم يتبين لنا بوضوح ان اسرائيل بممارستها العدوانية التي تمثلت بقصف آثار مدينة صور ونهبها تكون انتهكت قواعد القانون الدولي الانساني وخصوصا اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ والتي انضمت اليها اسرائيل في ٣ تشرين الاول ١٩٥٧، والبروتوكول الاول الاضافي لاتفاقيات جنيف والذي تعتبر بنوده مثابة عرف دولي، مما يفقد اسرائيل ذريعتها بعدم انضمامها اليه وانطباقه عليها.

***

امام هذا الواقع المطلوب من الدولة اللبنانية ان تتخذ الاجراءات اللازمة ومنها:

١– الطلب من الاونيسكو المساعدة (وفقا للمادة ٢٣ من اتفاقية لاهاي ١٩٥٤) في الزام اسرائيل تسليم جميع الآثار المنهوبة الى السلطات اللبنانية وذلك عملا بالفقرة الثالثة للمادة الاولى من البروتوكول الملحق بهذه الاتفاقية.

٢– الطلب من هيئة الامم المتحدة محاكمة المسؤولين الاسرائيليين لانتهاكهم حرمة الآثار التاريخية التي تعتبر مثابة جرائم حرب وفقا للفقرتين الثالثة والخامسة من المادة ٨٥ للبروتوكول الاول لعام ١٩٧٧.

٣– طلب التعويضات عن كل الاضرار التي لحقت بآثار مدينة صور نتيجة الممارسات الاسرائيلية، وفقا لمبدأ التعويضات عن خسائر الحرب.

٤– العمل على تعديل قانون العقوبات وقانون القضاء العسكري، بحيث يلحظا مضامين اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ التي انضم اليها لبنان في ١٩٦٠/٦/٧ والبروتوكول الاول الاضافي لاتفاقيات جنيف ١٩٧٧، والذي انضم اليه لبنان اخيرا في ١٩٩٧/٧/٢٣.

استاذ في كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية

ملف الاب سليم عبو مرة أخرى

المطران انطوان حميد موراني

كنت ولا ازال مقتنعا بضرورة تحليل القاموس السياسي والطائفي والثقافي اللبناني وتحديده على امل ان يساعد ذلك في تبديل السلوك الفردي والجماعي وتجنب الازمات الحادة والمتطرفة على اساس العقل والانتماء الديني السليم وضرورة الانتماء التاريخي القائم على الحقيقة.

ومثلي القريب على هذه الحاجة الفكرية هو الجدل الذي اثاره مفهوما "التعددية" و"الدولة التوافقية" اللذان وردا في النداء الاخير لـ" مجمع الاساقفة من اجل لبنان" في اواخر عام ١٩٩٥. والمؤسف في هذا الجدل هو ان مفهوم "التعددية" لم يحدد بوضوح مع العلم بانه يرتبط في الفلسفة السياسية المعاصرة بمفهومي العقلانية والديموقراطية وبانه نشأ بعد الحرب العالمية الثانية وصار يعتبر زهرة الديموقراطية وضمانها لانه يعني اساسا احترام الشخص الذي هو غاية الدولة ومعيار صلاحها ويعني كذلك احترام الاقليات. ونجد ان الدول المتقدمة لا تتكلم اليوم عن التعددية فقط بل على ما يتجاوز هذه التعددية وذلك باستعمال كلمة "ابعد من التعددية" (Ultra pluralisme).

وما حصل بالنسبة الى "التعددية" كان من نصيب العبارة الاخرى: "الدولة التوافقية". Etat Consensuel وتميز الفلسفة السياسية المعاصرة بين نظامين للدولة هما: "التوافقية" من جهة و"الدولة الاكثروية" (Etat majoritaire) من جهة اخرى. والديموقراطية العددية التي يرد ذكرها احيانا في الصحف تحتاج الى تحديد العدد فلا يكون عددا طائفيا بل عددا يجمع بين المواطنين على اساس المساواة على مستوى العقل وحده. وقد عالجت هذا الموضوع من جانب آخر تحت عنوان: "بين الديموقراطية التوافقية والديموقراطية العددية" (١). ولا فرق بين "الميثاق" و"التوافق".

وللغاية نفسها نشرت مقالا في "النهار" بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ عنوانه: "بين الغاء الطائفية السياسية ومعقولية تاريخنا"، وهذا الالغاء هو من بنود "اتفاق الطائف". لكن هل يحقق هذا الالغاء هوية لبنان او يفقد لبنان هويته؟ والالغاء هو احتفاظ ايضا، كما يقول هيغل في تفسيره الكلمة الالمانية Aufhebung، التي تعني الامرين. ومن الواضح ان السيطرة العددية الطائفية لا تتفق مع هوية لبنان الوفاقية. ولا ازال اذكر الكلمة التي قالها كوف دي مورفيل Couve de Murville رئيس وزراء فرنسا في عهد شارل ديغول لفريق من "حركة كنيسة من اجل عالمنا" ابان زيارة رسمية للبنان في بدايات الحرب: "يجب ان تحسبوا للطائفية حسابا لا يقل عن مئتي سنة". هل يعني ذلك ان الطائفية قدرنا التاريخي؟ لا اعتقد شرط ان نختار الوسائل الصعبة والوحيدة، وهي وسائل من مجال الثقافة ينتظر منها ان تفرغ الطائفية من محتواها فيتعطل اللجوء اليها، وان "تُسيِّل" -Li quefier – والكلمة لهيغل- الجمود الطائفي بحيث يتحرر المواطن من قيود هذا الانتماء وتزول الحواجز بين المواطنين.

وبمثل هذه المسيرة الثقافية العلمية المتجسدة في العلاقات اليومية ينتقل المجتمع والدولة تاليا من الطوائف الجامدة جمود الجوهر المغلق الى الوظيفية الطائفية Du confessionalisme substantiel الى Confessionalisme fonctionnel وسأعود الى هذا الموضوع لاحقا.

اكتفي الآن بالاشارة الى ان كل طائفة بحكم هويتها وتاريخها معدة للقيام بوظيفة خاصة بها. فالموارنة يمثلون وظيفة الدفاع عن الحرية في حين ان الشيعة يمثلون الوعي الاجتماعي والمشاركة الشاملة في حياة الدولة. وهنا لا بد من التعاون بين الطوائف من اجل تحديد وظائفها المختلفة، وهذا الانتقال من الطائفة – الجوهر الى الطائفة – الوظيفة يحرك الطوائف نحو لبنان يكون "كليا عينيا" (Universel Concret) —والعبارة لهيغل— وهذا يعني ان الطوائف – الوظائف تتحرك نحو لبنان واحد وشامل تتخذ فيه هذه الطوائف ادوارها التاريخية دون خطر الغاء طائفة من اخرى.

وهذا يعني ايضا ان لبنان اعطي لابنائه كمهمة او هوية توجههان الوجدانات نحو المستقبل او الغاية Pays téléologique وهذا ما لم يبلغه لا اللبنانيون عامة ولا المسؤولون وقد حافظوا على لبنان "الماضي" (Pays archeologique). ان هوية لبنان ليست معطاة منذ الاساس، بل هي دائما قيد التحقيق وان عبر الازمات. فميثاق عام ١٩٤٣ هو سلب خارجي: "لا حماية غربية ولا اتحاد عربي". وميثاق عام ١٩٥٨ عبر عنه شعار: "لا غالب ولا مغلوب". وهذا سلب داخلي ينهي عن سيطرة طائفة على اخرى. اما "اتفاق الطائف" فقد ملت الى اعتباره "ميثاقا ثالثا" ثم تخليت عن هذا الرأي جزئيا لانه اتفاق لانهاء الحرب ولانه لا يتفق تماما مع الميثاقين السابقين. والايجابية البارزة فيه دفع لبنان الى المجال العربي من طريق العلاقات المميزة مع سوريا. وهذا كله ما دعاني الى هذه المحاولة حول "عروبة لبنان وملف الاب سليم عبو" حول "تحديات الجامعة".

اولا– خطاب الاب عبو حول "تحديات الجامعة": تحليل ونقد

١– مفارقات الجامعة وتحدياتها:

ان الخطاب الذي القاه الاب عبو في ١٨ آذار ١٩٩٧، هو نص مدروس جدا ومحكم الربط وعلى مستوى فلسفي رفيع لا مجال للشك فيه والفرق كبير بينه وبين الردود التي اثارها. وعلى رغم المسافة الزمنية بين تاريخ القاء الخطاب ومحاولتي هذه فانا اعتقد ان العودة اليه ضرورية لانه يطرح اسئلة جوهرية تتناول اسس لبنان ويواجه بصراحة مشاكل لا يجرؤ كثيرون على مواجهتها. وما دفع الاب عبو الى القاء هذا الخطاب انما هو وعيه لـ"عمل الجامعة في المدينة" واهم مظاهر هذا العمل كما يتبين من الخطاب انما هو قضية انتماء اللبنانيين الى تاريخهم في الحقيقة فيتمكنون من تسمية مشاكلهم وواقعهم فلا يستمرون في حالة الاغتراب عن هذه المشاكل وهذا الواقع بل يكتشفون طريق العودة الى الاقامة في عالمهم الحقيقي.

في المقطع الاول من خطابه يتكلم الاب عبو عن ما يسميه "مفارقات الجامعة" وكلمة "مفارقة" هي الترجمة المألوفة لكلمة Par-adoxe التي تعني في اصلها اليوناني ما هو ضد الرأي السائد. وهذا ما يدل الى مهمة المؤسسة الجامعية النقدية بحيث تكون على اتصال مع مجتمعها وعلى مسافة منه. وهذا الدور النقدي بارز في الوظائف الثلاث التي يحدد بها الاب عبو الجامعة.

١– تكييف الجامعة مع حاجات المجتمع دون المساس بالحرية الاكاديمية.

٢– التجذر في الواقع الثقافي والتسامي عنه لاسقاط الفواصل وتحصيل تركيب لا ينفي الاختلاف.

٣– احترام قيم الجماعات المختلفة والارتفاع الى مستوى القيم الانسانية.

ويعبر تحديد هذ الوظائف عن حس جامعي اصيل وشامل وعن مفهوم للجامعة يجعلها في طليعة المؤسسات القائمة في كل مجتمع لما تتصف به جامعة تقوم بمثل هذه الوظائف من حركة وصراع وشمولية وحرية على مستوى الفكر فلا تسمح لهذا المجتمع بأن يرضى بواقعه بل تشده نحو العالم الاوسع والفكر العالمي وتضمن له في الداخل مصلحة التواصل الانساني والتحرر وتضع الحقيقة والبحث عنها في اساس اهتماماته. لكنني اعتقد انه يمكن اضافة وظيفتين اخريين وردتا في خطاب عبو في شكل ضمني وكان يجدر ان تضافا الى الوظائف الثلاث في شكل بارز وهما:

١– الجامعة هي صورة للمجتمع المستقبلي على اساس ما هو ممكن من مبادرات في الحاضر التاريخي على اساس اعادة تأويل التقاليد الثقافية.

٢– والمهمة الاخرى تعني ذات الطالب الجامعي من خلال ايقاظه الى الانعكاس على ذاته على اساس العقل النقدي والتاريخي بحيث يتحرر هذا الطالب من الضغوطات المؤسساتية الجامدة، كالطائفية في وضعنا، ومن كل اشكال العنف والتسلط الخفية في اكثر الاحيان. ونشأة الذات في لبنان عملية شاقة مع ما تفرضه من مقاومة السهولة والسطحية والتسرع.

والجامعة التي تعمل بوحي هذه الوظائف الخمس تكون قادرة على التحدي. والشكل الاول والاساسي للتحدي انما هو في نقد الايديولوجيات التي تعوق عمل الوظائف المذكورة او تبطل فاعليتها. وهذا ما ادركه تماما الاب عبو من خلال عنوان خطابه: "تحديات الجامعة".

٢– الايديولوجيا

سبق لي ان اهتممت قبل نحو عشر سنوات بموضوع الايديولوجيا ونشرت في ذلك الحين دراسة عنوانها: "الايديولوجيا والعنف الكلامي"، اوردت فيها استعمالات مختلفة بل متناقضة الى حد ما لكلمة ايديولوجيا دون ان اتمكن يومذاك من الربط بين هذه الاستعمالات.

وقد ذكرت اولا ان كلمة ايديولوجيا نشأت في زمن الثورة الفرنسية وكان دستوت دي تراسي (٢) (١٧٥٤-١٨٣٦) اول من استعملها وقد عنى بها مجالا فلسفيا من شأنه ان يضع الاسس لكل العلوم من طريق هذه الايديولوجيا، اي علم الافكار الذي اسسه كونندياك Condillac. ويبحث هذا العلم في قوى الانسان الفكرية بحثا علميا كما هو الامر في علوم الطبيعة مع ما يعني ذلك من رفض للميتافيزياء والدين والاخلاق من جهة، واكتفاء بتعيين مصادر معرفتنا وحدودنا ودرجة اليقين فيها. الا ان الايديولوجيا "اتخذت معنى سلبيا بعدما هاجم نابليون "الايديولوجيين" لانهم يهددون في نظره "النظام الاجتماعي"، وقد صرح امام مجلس الدولة في ٣٠ كانون الاول ١٨١٢ ان "كل مصائب فرنسا يجب ان تنسب الى الايديولوجيا، هذه الميتافيزياء المظلمة" (٣). ومن المرجح ان يكون ماركس قد تعرف الى كلمة ايديولوجيا خلال اقامته في باريس اذ جعل منها عنوانا لكتابه المعروف "الايديولوجيا الالمانية". وفي زمننا كثر الكلام عن الايديولوجيا وتشعب استعمال هذه الكلمة بالنسبة الى معناها عند ماركس، وقد وضع تحديد الايديولوجيا ولا يزال يعمل به ويعني صورة مقلوبة للواقع التاريخي الاجتماعي تخفي هذا الواقع Fonction de distorsion - dissimulation والظاهرة الابرز في شأن الايديولوجيا اليوم هي انها تستعمل بمعنى سلبي عند البعض وبمعنى ايجابي وسلبي معا عند البعض الآخر. والمعنى السلبي يدل على نفي صفة الحقيقة عن موقف الخصم الايديولوجي في مجالات الفكر والسياسة والدين. وتحديد الاب عبو للايديولوجيا هو من النوع الآخر. اما المعنى الايجابي للايديولوجيا فيدل على رباط غير منظور وجوهري يضمن لكل جماعة وحدتها وهويتها ومقياس الانتساب اليها كما يسمح لها بأن تنظم ذاتها وعالمها وتسيطر على فضاء حياتها. يتبين الى جانب ذلك ان الايديولوجيا تختلف بموجب اتساعها. فايديولوجيا الحزب الشيوعي السوفياتي هي نظرة شاملة الى العالم ويعبر هذا الحزب عن ذلك في كتابه الرسمي "اسس الماركسية – اللينينية" اذ يقول: "ان فلسفة المادية الجدلية هي ايديولوجيا طبقة العمال، اي القوى الاجتماعية التقدمية في عصرنا"(٤).

لكن هناك من يتكلم عن ايديولوجيا ليبرالية او محافظة وهي تعني هنا التمسك ببعض مبادئ مأخوذة عن الديموقراطيات الغربية. ونستطيع ان نستنتج من كل ما تقدم ان للايديولوجيا اكثر من مفهوم، وهذا واقع واضح. وابرز من حاول الا يفصل بين مختلف المفاهيم انما هو الفيلسوف الفرنسي بول ريكور Paul Ricoeur الذي عرض في كتابه "من النص الى العمل" Du texte à l'action (٥) ثلاثة تحديدات الايديولوجيا متماسكة الحدود في ما بينها ومتحركة تبدأ من ايديولوجيا ايجابية الى اقصى الايديولوجيا السلبية.

وينطلق ريكور من نص لارسطو في "الاخلاقيات لنيقوماخوس" (١٠٩٤-١٠٩٥) يستخلص منه افكارا عدة اكتفي بثلاث منها:

أ– الظاهرة الايديولوجية قد تتخذ معنى ايجابيا اذ تقيدنا برأي ارسطو القائل بتعدد المستوى العلمي.

ب– السياسة تهتم بالاشياء المتبدلة وغير المستقرة.

ج– الحقيقة في المجال العلمي "غليظة تقريبية".

ثم يوضح ريكور ان المهم لديه هو التحديد الاول للايديولوجيا، بعيدا عن الطبقات الاجتماعية كما هو مألوف تحت تأثير ماركس وبعيدا ايضا عن الوظيفة المعطاة للايديولوجيا في اضفاء الشرعية على نظام السلطة. وتاليا فان هناك وظيفة اوسع للايديولوجيا هي وظيفة الدمج الاجتماعي الذي تكون السلطة، او السيطرة، بعدا من ابعادها، دون ان تصبح "شرطها الوحيد والجوهري" (٦) ويضيف المؤلف اننا اذا ما جعلنا من الايديولوجيا وظيفة للسيطرة نكون قد اعتبرناها بدون نقد "ظاهرة سلبية في جوهرها هي ابنة عم للخطأ والكذب واخت للوهم" (٧). وعلى هذا الاساس صار من المألوف اليوم ان الايديولوجيا تصور خاطئ وظيفته ان يخفي انتماء الافراد الى جماعة او طبقة او تقليد، لهؤلاء الافراد مصلحة في ان يخفوه. وينشأ عن هذا الاخفاء تشويه للعلاقة مع الواقع او صورة مقلوبة عنه.

وتاليا فان المفاهيم الثلاثة الايديولوجيا عند ريكور هي الآتية:

١– الايديولوجيا كوظيفة الدمج الاجتماعي.

٢– الايديولوجيا كوظيفة تبرير النظام واضفاء الشرعية عليه.

ج– الايديولوجيا كوظيفة الصورة المقلوبة للواقع واخفاء الصلة بهذا الواقع.

وهذه المفاهيم الثلاثة متماسكة ومتداخلة. فايديولوجيا اضفاء الشرعية على نظام السلطة تحتاج الى ايديولوجيا الدمج الاجتماعي، في حين ان المثل والحكم والشعارات التي يلجأ اليها هذا النظام تتحول الى قلب الصورة للواقع واخفاء العلاقة به والى الكذب الاجتماعي. ولكل من هذه المفاهيم الثلاثة مظهرها الخاص بها. فايديولوجيا الدمج الاجتماعي تظهر في التذكارات الاحتفالية التي تجدد بواسطتها جماعة معينة علاقتها بالاحداث المؤسسة لها من طريق تكوين ذاكرة جماعية، تؤدي بدورها الى تثبيت هوية هذه الجماعة. وهكذا تنشأ لدى الجماعة صورة عن ذاتها مستقرة وثابتة تعبر عن عمق مستوى هذه الايديولوجيا. وليس هناك جماعة بدون علاقة غير مباشرة بحدث – مؤسس. ان هذه الايديولوجيا ايجابية وشاملة لكل الجماعات.

اما ايديولوجيا تبرير نظام السلطة واضفاء الشرعية عليه فهي تنشأ حيث يقوم حكّام ومحكومون وحيث يقوم نظام يراقب المجتمع ويضبطه اذ انه من طبيعة نظام السلطة ان يفرز ايديولوجيا تبرر مطالبته بهذه السلطة وشرعيتها. وهذا ايجابي حتى الآن. لكن خطاب السلطة قد يصاب سريعاً بخطأ التبسيط الغليظ فتصبح الايديولوجيا شبكة لقراءة مصطنعة وسلطوية تفسر كل حياة الجماعة على اساسها دون ان تخضع النقد، ولا تخاف الوقاحة.

والمفهوم الثالث هو مفهوم ماركس وقد اتخذه عن فيورباخ (Feuerbach) في نقده للدين. والايديولوجيا بموجب هذا المفهوم هي صورة مشوهة عن واقع الحياة وقلب لهذا الواقع واخفاؤه.

كان لا بد من هذه المقدمة الطويلة لنضع تحديد الايديولوجيا عند الاب عبو في المكان المناسب. ان تحديد الاب عبو الايديولوجيا سليم لكنه أهمل بعض الجوانب ولذلك ارى ان الاب عبو وقع ضحية التبسيط عندما اعتبر كل التحديدات الاخرى خاطئة وتتخللها التناقضات.

وقد احسن الاب عبو في تمييزه بين مضمون الايديولوجيا وطريقة عملها على اساس الصفة المقدسة والسحرية التي تتخذها. اما قول الاب عبو: "فحسبنا في ما يتعلق بحديثنا ان نأخذ بالخصائص الاربعة الآتية" فهو تعبير غير مقبول لان المطلوب هو ان يتطابق تحديد الايديولوجيا مع الواقع وليس مع "ما يتعلق بحديثنا". اما الصفة المقدسة التي تلازم الخطاب الايديولوجي فهي وظيفة الاخفاء والقلب، كما هي عند ماركس وريكور، كما بيّنا.

تتبع حلقة ثانية

١– مجلة "الرعية" عدد (٣١١، ايار سنة ١٩٩٦، مطرانية بيروت المارونية.

٢– Destutt de Tracy, Elements d'ideologie. Cf. A. Stuttgen, Kriterien einer Ideologiekritik, Mainz. 1972, 15.

٣– H. Barth, Wahr heit und Ideologie, Frankfurt. 1974, 27.

٤– Grundlagen des Marxismus- Leninismus, Berlin. 1964/48

٥– Paul Ricoeur, Du texte a l'action, Paris, 1986.

٦– Op. cit. 304

٧– Ibid

مطران دمشق للموارنة



عن "الفايننشال تايمس" ١٤-١٩٩٨/٣/١٥

هكذا من الأصل

"الأيام الثانية للصحافة العربية الفرنكوفونية" في بيروت المستعادة

خبرات لبنانية ودولية واسرائيل محتلة فليست عضواً
اده وتويني تطرقا الى الـ٤٢٥ ودعمه وتنفيذه


في الافتتاح: غرو وستوكي ومنسى.


الحضور والوزير اده والنواب والسفراء.


عبد الله ستوكي.

جورج غرو.

صلاح ستيتيه.

غسان تويني.

جيل غوتييه. (سلكو بكاريان)

الرئيس الهراوي مستقبلاً الوفد. (دالاتي ونهرا)

"الايام الثانية للصحافة العربية الفرنكوفونية" مؤتمر اعلامي يعقد للمرة الثانية في لبنان بعد انتهاء الحرب ويجمع صحافيين واهل خبرة في المجال الاعلامي وخاصة في ميدان الصحافة المكتوبة التي لعبت دورا في نهضة الامم وتحررها وكانت عنصرا متقدما في تحقيق سيادتها واستقلالها.

والى الخبرات اللبنانية والدولية طرح الوزير ميشال اده من خلال كلمته القرار ٤٢٥ ودعم الفرنكوفونية له بغية تنفيذه وتطرق اليه غسان تويني موضحا ومتمنيا الاسراع فيه. كذلك لوضح رئيس الاتحاد العالمي للصحافيين والصحافة الناطقة باللغة الفرنسية عبدالله ستوكي بعد زيارته والوفد الرئيس الياس الهراوي ان الفرنكوفونية لم تضم اسرائيل عضوا لان المبدأ في المنظمة ان لا يحتل بلدا فرنكوفونيا ارضا في بلد اخر.

الى ذلك كان تركيز على دور بيروت ولبنان واللبنانيين في الحفاظ على الفرنكوفونية التي عرفت تراجعا في الشرق وكيفية المساهمة في اعادة انتشارها.

في بيروت تتوالى اللقاءات والمؤتمرات والندوات لتعيد الى الذاكرة الدور الثقافي والعلمي والاعلامي لهذه المدينة قبيل حرب دامت عشرين عاما وكادت ان تدخلها عتبة النسيان. بيروت هذه استضافت امس "الايام الثانية للصحافة العربية الفرنكوفونية" الذي دعا اليها الاتحاد الدولي للصحافيين والصحافة الناطقة باللغة الفرنسية في فندق البريستول. وحضر حفل الافتتاح الوزير ميشال اده ممثلا راعي المؤتمر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنواب جاك جوخادريان ومصباح الاحدب وانطوان حداد ونبيل البستاني والوزيران السابقان غسان تويني والبر مخيبر وسفراء فرنسا دانيال جواتو وكندا دانيال مارشان والسودان مصطفى عبد الحميد كاب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل والملحق الاعلامي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب والملحق الثقافي جان – فرنسوا دي ملزيير ورئيس الاتحاد العالمي عبدالله ستوكي والامين العام جورج غرو ورئيس فرع لبنان كميل منسى وعدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات الى اساتذة جامعيين وطلاب ومهتمين.

منسى

في الافتتاح رحب كميل منسى بالحضور والقى كلمة:

"يسرني باسم فرع لبنان في الاتحاد العالمي للصحافيين والصحافة الناطقة بالفرنسية ان ارحب بكم في لبنان، منذ ٣٥ عاما اي عام ١٩٦٣، عقدتم اول مؤتمر لكم في لبنان. وفي العام ١٩٩٢ عقدتم المؤتمر الثاني في عاصمتنا وقت كان البلد خارجا من جحيم استمر سنوات طويلة.

ان حضوركم بيننا في هذه الاوقات الصعبة ارادتموه رمزا للتعاضد ورسالة امل. ونحن نشكركم. اليوم نلتقي مرة جديدة ولكن في لبنان الذي استعاد طريق الحياة. ان الجولات التي ستقومون بها في المناطق خاصة في ارجاء العاصمة تؤكد لكم عزمنا على تجاوز المصاعب وتطمئنكم الى مستقبلنا. نلتقي اليوم كصحافيين عرب فرنكوفونيين حول موضوع "عروبة وفرنكوفونية". واي عاصمة في العالم هي مؤهلة اكثر من بيروت لمعالجة موضوع كهذا؟

اليست العاصمة الثقافية للعالم العربي وفي الوقت ذاته للعالم الفرنكوفوني بامتياز في هذه المنطقة من العالم؟ الم تشارك بيروت في نقل غنى الثقافة العربية الى اللغة الفرنسية. وفي الاوقات الصعبة من الاحداث اللبنانية، استمرت المطابع الموجودة تحت الارض في العمل وواصل لبنان رسالته في اصعب الاوقات من تاريخه. وهو دائما مطبعة العالم العربي".

ستوكي

ثم اعطيت الكلمة لرئيس الاتحاد العالمي عبدالله ستوكي الذي قال:

"نريد من قرارنا عقد مؤتمرنا في بيروت الاعلان لاخواننا اللبنانيين تضامننا مع شعب وامة ومهنة".

واضاف: "اريد ان اقول العلاقات ما بين العالم العربي والفرنكوفونية، واحب ان اذكر انه عندما خرجت الفرنكوفونية من مرحلة الحلم والخيال الى طريق التأسيس، لم تفعل سوى ان تأخذ مثالا للعرب الذين بدأوا بعد الحرب العالمية الثانية باعمار وحدتهم حول فكرة لغتهم المشتركة الحاملة لحضارتهم التي من الممكن ان تكون العامل الموحد لهم.

ولبنان ذو الهوية العربية والمشارك في اعادة احياء الفرنكوفونية وانتشارها من المحيط الاطلسي الى الخليج، كان وسيبقى الارض الخاصة بالفرنكوفونية.

واريد ان اذكر بان الفرنكوفونية فكرة قوية غنية ولدت خارج فرنسا واستمرت بجهود الذين آمنوا بان شرف فرنسا هو بمشاركتها ونشرها لغتها الام في امم العالم.

والفرنكوفونية الموجودة في جميع الاصقاع، تعطي من نفسها الوجه المتلون والمتنوع، لثقافة جماعية لمواجهة العولمة، والاتحاد العالمي للصحافيين وللصحافة المكتوبة باللغة الفرنسية هو الاقدم ما بين الاتحادات العالمية غير الحكومية.

ونشأ هذا الاتحاد بمبادرة من صحافي كندي في العام ١٩٥٠ في لعب دور ما بين الحضارة والهوية والفرنكوفونية تجمع حاليا واحدا وخمسين بلدا".

واعلن ستوكي "ان القمة الفرنكوفونية ستجتمع في بيروت نهاية السنة ٢٠٠٠، وتحديدا في السنة ٢٠٠١، للمرة الاولى في بلد عربي بفضل الجهود التي بذلها الرئيس رفيق الحريري، واتخذ هذا القرار بعد المؤتمر الاخير الذي عقد في هانوي. وبرؤيتنا السرعة في مشاريع اعادة الاعمار، ستترك بيروت مقتنعين بان اللبنانيين جميعا شعبا وسلطات سينجحون في تحديهم الجديد".

اده

والى الوزير ميشال اده ممثلا الرئيس الحريري فالقى كلمة قال فيها: "ان لقاءاتكم تندرج في اطار ظواهر فرنكوفونية عدة تعقد خلال السنة الجارية في لبنان.

قريبا سيعقد مؤتمر "الاوبلف – اوريف" ويعده مؤتمر القمة الفرنكوفونية ومن ثم مؤتمر المجالس الدستورية للدول الفرنكوفونية وكل هذه التظاهرات هي تمهيد للقمة التاسعة للدول الناطقة جزئيا بالفرنسية والتي ستعقد في السنة ٢٠٠١ في عاصمتنا بيروت.

ان مبادئ الحرية، العدالة والديموقراطية والمرادفة للفرنكوفونية والتي تعلق بها اللبنانيون دائما احتلت دائما مساحات واسعة في الصحافة الفرنكوفونية اللبنانية وتم الدفاع عنها. هذه الصحافة تحتل مكانة اختيارية في عالم الاعلام الواسع على عتبة القرن الحادي والعشرين وتساهم في اعطاء صورة حقيقية عن لبنان، ملتقى الحضارات والافكار والثقافات، وتحديدا الثقافة الفرنكوفونية التي تنفتح الى جانب ثقافتنا العربية التي نحن فخورون بها ساهمت في النهضة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

كما تعرفون، ان بلدنا الذي ينهض من تحت انقاضه ومشغول جدا باعادة بنائه استعاد بسرعة مكانته بين مصاف الامم ويتم بتوثيق قواعد الفرنكوفونية في منطقة يحتل فيها المساحة المميزة".

واضاف: "يمكنكم التأكد ان الصحافة المكتوبة في لبنان، كما وسائل الاعلام الاخرى المرئية والمسموعة، لا تتوقف عن ذكر "احداث مزعجة" بحرية والتعبير عن الاراء ليس فقط المختلفة بل غالبا المناهضة للحكومة.

وفي هذا الصدد ان اتهام الحكومة بالتعدي على حرية الصحافة هو ليس فقط قولا دون اساس بل غير عادل. لانه في بعض الحالات تكون الحملات الصحافية المناهضة للحكومة من الحدة والعدائية القصوى والازعاج بحيث لا تفرض الحكومة اي اجراء او تفرض اي ملاحقة على مرتكبيها. ان الحرية هي جزء لا يتجزأ منا دونها لا يمكن للبنان ان يعيش".

وتابع: "اصدقائي الاعزاء، ان الوضع في الشرق الاوسط لم يبق خافيا عليكم، وفي لبنان نسبة اقل. ان القرار ٤٢٥ صدر بالاجماع عن مجلس الامن الدولي بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٤ آذار ١٩٧٨ اي منذ عشرين عاما تماما، وهو يلزم اسرائيل الانسحاب الفوري وغير المشروط من كامل الاراضي اللبنانية المحتلة. وان اسرائيل، بعدما رفضت طوال عشرين الاعتراف بهذا القرار وواصلت اعتداءاتها مسببة بسقوط ضحايا بريئة وخسائر مادية لا تحصى، تحاول الان تضليل الرأي العام العالمي بغية الغاء هذا القرار عمليا، زاعمة انه يفترض قيام مفاوضات والاتفاق على ترتيبات امنية مسبقة، بينما نص القرار واضح ولا يستدعي اي تفسير او مفاوضة يمكن ان تؤدي الى افراغه من مضمونه وجعله دون اي تأثير".

غالي

وتلا الامين العام للاتحاد رسالة الامين العام للفرنكوفونية بطرس غالي اعتذر فيها عن عدم تمكنه من الحضور والمشاركة وقال: "ان الدول الفرنكوفونية تتوزع على مواقع شتى، واذكر هنا اعضاءنا في الدول العربية ولبنان الذي يستضيفكم لبنان الذي يلعب دوراً بارزا في الفرنكوفونية مثل تونس والمغرب وموريتانيا وجزر القمر وجيبوتي وبلدي مصر".

واضاف: من حظنا ان ننوجد في هذه الاماكن وهي مناسبة لتوطيد العلاقات التي تجمعنا بفضل التبادل المشترك. ان الفرنكوفونية تسعى الى الكونية. ولكنها لن تنمو الا اذا انتصرت القيم التي تستوحي منها كالانسانية وتعلقها بحقوق الانسان بالديموقراطية، والتضامن والامن والسلام".

ستيتية

وبعد استراحة قصيرة تحدث السفير السابق صلاح ستيتية عن "العربية والفرنسية والحوار المحتوم" ورأى ان في الحوار مشكلة ان على الصعيد العلائقي اوعلى الصعيد اللغوي والثقافي وهو ليس ازمة معاصرة ولكنها تعود بطريقة او اخرى الى اختلاف الحضارتين والى اختلاف الانسان والى عدم فهم واضح في احيان كثيرة.

وتساءل الى م يقود هذا اللافهم وهل اسبابه من الجغرافيا اوالتاريخ منذ اربعة عشر قرنا.

وشرح تنوع الحضارات الذي يتحول تباعدا في احيان وان الحضارة الغربية المعاصرة ومنها الفرنسية.

تتبع منطق العقل والقدرة على التحليل كما عند اليونان اما العالم العربي فمحور تفكيره وحضارته هو الله والدين.

وتجنب الدخول في الظروف التاريخية والسياسية لهذا التطور الثنائي في الحضارتين. واشار الى التقارب والتباعد في العالمين الروحي والعقلي.

وتطرق الى البحث العلمي ودور المستشرقين وخاصة الفرنسيين في التعرف الى العالم العربي في مختلف الميادين.

واشار الى الاتصال والتواصل وكلاهما يكون منقوصا حين يبث الاول معلومات ويقتصر دور الاخر على تلقيها وان تفاعل.

وطرح تساؤلات حول الماضي والحاضر في محاولة لاستشفاف المستقبل ورأى انها مطروحة على المفكرين والصحافيين الذين يتابعون الوقائع وتطور الاحداث.

واعتبر ان له بالعربية رابطا امومياً متينا في حين يحتاج الواحد الى شريك يحبه ويتكامل معه وهذه حال العربية مع الفرنسية.

واوضح كيف التقت اخيرا اللغتان العربية والفرنسية وتقاربتا لخير الطرفين.

تويني

والى غسان تويني الذي اختار عنواناً لمداخلته "اللغة العربية في الفرنسية" وعزا السبب الى كون "اسلافنا كتبوا العربية باللغة الفرنسية مثلما كثيرون بيننا يكتبون الفرنسية باللغة العربية".

واعتبر ان قيم الحرية في فرنسا اسهمت في انعاش الحياة الثقافية الفرنسية كما العربية. وقدم شرحا للاسباب التي دفعت العربي وفي وقت محدد من التاريخ لأن يكتب بالفرنسية. ولخصها بالبحث المشغوف عن الحرية والجهد لاكتشاف هويتنا الحديثة الواضحة الافكار بالفرنسية اكثر منها بالعربية وتفضيل الفرنسية وسيلة لبلوغ ما حمله عصر التنوير والرغبة في ايجاد ادب فرنسي خاص بالاختيار.

واعتبر ان افكار الحرية والاستقلال والوطنية تأثرت بالارث الاوروبي وتحديدا الفرنسي وان الصحافيين هربوا من الحكم العثماني نحو باريس لينشئوا لهم مطبوعات دفاعا عن الحرية وعن وطنهم وعدد منه المطبوعات. وتحدث عن الصحافة باللغة الفرنسية في لبنان منذ البدايات مع كميل شمعون في "لوريفاي" وصولا الى "لوريان" و"لوجور" قبل ان تندمجا في مؤسسة واحدة. وذكر انه في نهاية القرن التاسع عشر كانت السلطنة العثمانية مسرحا لحركات اصلاح وتحرر تأثرت بالعلاقات الثقافية مع فرنسا وبفكر عصر التنوير حيث دار جدل حول الديموقراطية والانظمة التي تضمن حقوق الانسان وصولا الى شارل قرم ومحيطه حيث تولدت الافكار حول لبنان لبناني. عرض للكتاب اللبنانيين بالفرنسية ثم جال في وضع الصحافة الفرنسية في العالم العربي اليوم وفي وضع الصحافة اجمالا. وتحدث باختصار عن القرار ٤٢٥ الذي جاء على ذكره الوزير اده في كلمته.

غوتييه

ثم تحدث مسؤول الشؤون الفرنكوفونية في وزارة الخارجية الفرنسية جيل غوتييه عن "السياسة الفرنكوفونية لفرنسا" لنشر الثقافة والحضارة ودعم الدول الصديقة من اجل الحفاظ على هذا الارث.

وهناك لسكان حوض البحر المتوسط، العرب والاوروبيين، بعض المشاكل تقف في وجه رغبة الفرد في الحفاظ على هويته او في انفتاحه على الاخرين، والسبب هو ولا شك الاثار الاليمة التي تركتها سنوات الاستعمار.

وقال غوتييه ان عصر العولمة الذي نعيش، لا يسمح لنا من الان فصاعدا باقفال ابوابنا امام الحضارات الاخرى، متسائلا هل هناك من حل آخر غير الانغلاق للحفاظ على الهوية، او الانفتاح وفقدان الهوية.

وقال انه ليس لفرض لغة على حساب لغة اخرى، تجتمع ٥٢ دولة فرنكوفونية وهي بالطبع ليست في حالة حرب مع اللغة الانكليزية.

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية بعد الظهر تحدث مسؤول البعثة القانونية للاتحاد والمتخصص بقوانين الصحافة فيليب بيلجيه وعضو المجلس الاعلى للصحافيين المحترفين رينه فينكلستن عن "الاعلام والسلطة، اي خطوات مسؤولة".

واشار الاول الى ان هناك بلدانا تعمل على سحق وسائل الاعلام، وتساءل هل الصحافة هي السلطة الرابعة او السلطة المعارضة، معتبرا ان وسائل الاعلام صوت الذين لا صوت لهم، وان الصحافة المكتوبة في فرنسا محور انتقادات واسعة، وانه لو واجهت الصحافة المرئية هذه الانتقادات فهي لن تصمد.

في حين رأى الثاني ان لوسائل الاعلام تأثيرا كبيرا على الرأي العام وعلى السياسة، انها مرآة المجامع وهي تاليا تعكس الواقع، صحيحا كان ام خياليا.

واشار الى ان وسائل الاعلام يمكن ان تضع اطرا لتصرفات السلطة، حين تبقى هذه السلطة عاجزة عن وضع اطر لعمل الاعلام.

وقال: "ان الصحافة المرئية لا يمكن ان تكون وسيلة للتعبير عن الاراء الجديدة، بل هي استعراض، واما الصحافة المكتوبة تتمتع بهذه الميزة. وشدد على وجوب استحداث جهاز يبحث في القوانين المأخوذة من الدول الاخرى والنظر فيها المعرفة هل تتلاءم مع المجتمع المستخدمة فيه.

وعصرا استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من الاتحاد. واوضح رئيسه عبدالله ستوكي ان الوفد تشرف كثيرا بلقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي للتداول معه في موضوع بالغ الاهمية وهو العربية والفرنكوفونية. واننا نود ان نشير الى سعادتنا بوجودنا في بيروت حيث لاحظنا ان معالم الحياة بدأت تحل مكان الدمار، وذلك من ارادة اللبنانيين وديناميتهم اللتين تبقيان اقوى من كل شيء. فلبنان بلد يتميز بعمق الهوية العربية وبالميل الكبير الى الفرنكوفونية، ولفت الى ان قمة الدول الفرنكوفونية التي ستعقد في السنة ٢٠٠١ ستنظم في لبنان تنظيما جيدا.

وان منظمة الفرنكوفونية لم تضم اسرائيل بين اعضائها، لأن المبدأ الاساسي في المنظمة هو عدم وجوب ان يحتل بلد فرنكوفوني ارضا في بلد فرنكوفوني آخر ولن يتغير هذا الموقف ما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

ثم قال عضو الوفد كميل منسى "وضعنا الرئيس الهراوي صورة الوضع حالياً خصوصا بعد المقترحات الاسرائيلية حول تطبيق القرار ٤٢٥ والمخاطر والالاعيب التي من ورائها، ووضعنا في جو لبنان سياسيا على صعيد المنطقة وبعض الافكار حول الحلول التي يمكن ان تنتج".

ثم توجه الوفد الى جبيل حيث زار قلعتها وتناول العشاء الى مائدة بيبي عبد. وتستمر اعمال المؤتمر في فندق البريستول اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء.

غسان حجار

2èmes Journées de la Presse Arabe Francophone 15 - 19 Mars 1998

Lundi 16 Mars 1998

10h00	Séance d'ouverture	
	Mot de bienvenue de :	**M. Camille MENASSA** Président de la section Libanaise de l'UIJPLF
	Mot de bienvenue de :	**M. Abdallah STOUKY** Président International de l'UIJPLF
		Allocution de **S.E M. Rafic HARIRI** Président du Conseil
10h45	Pause Café	
11h00	**Session 1:**	**M. Salah STETIE** Ambassadeur du Liban - Ecrivain. Grand prix de la francophonie **"Arabité et francité, l'inévitable dialogue"**
11h45		**M. Ghassan TUENI** Ancien ministre et Ambassadeur du Liban **"L'Arabe en Français"**
12h30		**M. Gilles GAUTHIER** Chef de service Francophone au ministère des Affaires Etrangères Français **"La Politique Francophone de la France"**
13h15		Déjeuner: (Hôte d'honneur: l'Ambassadeur de France **M. Daniel JOUANNEAU**)
15h00	**Session 2:**	**M. Philippe BILGER** Magistrat - Spécialiste du droit de la presse Paris - Chef de la délégation juridique de l'UIJPLF
		M. René FINKLSTEIN membre titulaire du Conseil Supérieur de la carte d'identité des journalistes professionnels Administrateur délégué de l'hebdomadaire le Revenu Français. Président du PEMEP - Secrétaire général de Médiafor **"Médias et pouvoirs: quelle démarche responsable?"**
16h45		Départ pour le Palais Présidentiel à Baabda
17h00		Visite au Chef de l'Etat **M. Elias HRAOUI**
17h30		Départ à Byblos
		Visite de la Citadelle
		Diner chez Pépé Abed - Byblos

Mardi 17 Mars 1998

9h00	**M. Marcel PASHE** Directeur Général du Groupe Edipresse (Lausanne) **"Le développement de la presse"**
9h45	**M. Abdelmounaïm DILAMI** Directeur général de l'Economie (Casablanca) **"Les autoroutes au service de l'information économique"**
10h30	**Réunion des ateliers:** Formation initiale et continue des journalistes francophones du Proche-Orient; Développement de la presse écrite et audiovisuelle en langue française dans les pays arabes; Les structures de régulation
13h00	Déjeuner (Hôte d'honneur M. Bassem El-Sabeh)
16h00	Séance de clôture
17h00	*Départ pour Jeita* Diner au Casino du Liban

Mercredi 18 Mars 1998

9h00	Départ pour BAALBECK
13h00	Déjeuner à ZAHLE
20h30	Diner à Khyam El-Hana (Beyrouth)

الأرزة عبر كتاب تمّت ترجمته
منى الهراوي وروتاريون وفرنسيون تشاركوا

منى الهراوي وحولها، المطران سعاده، الهندي، معوض، فرنجية، الدويهي. (حسان عصافيري)

كفرياشيت، زغرتا – "النهار":

دعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي جميع اللبنانيين الى التكاتف والتعاون لحماية الارز الذي يعنينا كلنا وخلوده من خلود لبنان.

وكلامها جاء خلال حفل اطلاق كتاب "خواطر وحكم انسانية" بشعار "المواطنية والجيل الجديد" دعا اليه نادي روتاري زغرتا – الزاوية واللجنة اللبنانية في الهيئة الروتارية اللبنانية – الفرنسية وحضره وزير الصحة سليمان فرنجية والنائبان نايلة معوض، واسطفان الدويهي والنائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعاده ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام زغرتا انور حاكمه الى روتاريين لبنانيين ورؤساء اندية وجمعيات وهيئات وحشد من المهتمين.

الجعيتاني

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً ثم ترحيب وكلمة لرئيس نادي روتاري زغرتا – الزاوية سايد الجعيتاني وفيها: "يشرفنا في نادي روتاري زغرتا – الزاوية ان نستضيف هذا اللقاء اليوم باسم ستة عشر نادياً تجمعها رابطة الاندية في القسم اللبناني من الرابطة اللبنانية – الفرنسية". وعدد النشاطات الثقافية والانسانية الحيوية التي قام بها نادي روتاري زغرتا – الزاوية في هذه المنطقة الحبيبة الى قلوبنا.

بوديل

فالى كلمة بالفرنسية لرئيس مؤسسة واجبات الانسان في كاهور فرنسا السيد جوزيه بوديل وفيها: "شرف كبير لي ان اكون هنا لاشارك في اطلاق هذا الكتاب بصيغته العربية وعندما نشرناه نحن لم نكن نتوقع انه سيترجم في الطرف الآخر من البحر الابيض المتوسط والفضل في المبادرة للدكتور ميشال جزار رئيس لجنة فرنسا – لبنان الروتارية اذ طلب منا الموافقة على ترجمته ونشره واصدار الف نسخة منه وريعها لاحياء غابة الارز، رمز بلادكم ونحن نؤمن ان الانسان كائن مقدس لان فيه جذوة من الله وهذه الجذوة هي الضمير.

والى كلمة رئيس اللجنة اللبنانية في الهيئة الروتارية – اللبنانية الفرنسية الدكتور ميشال جزار وفيها:

"اننا ما اردنا نحن الروتاريين في لبنان ان نكون قدوة في عمل الخير ومساعدة مجتمعنا المحلي والدولي، فهو لاقتناعنا التام بالخروج من الانانية والوصولية والسطحية وفتح ابواب التواصل والتفاعل مع الآخرين في علومهم وعاداتهم وتراثهم.

وكيف لنا ان نحقق هذا التواصل والتفاعل، اذا لم نطلع على ما حفلت به حضارات العالم وثقافاتها، واذا كان الاطلاع من قرب من المستحيلات فالقراءة تبقى اولى الخطوات في هذا الاتجاه.

من هنا جاء اهتمامنا في مرحلة اولى باعادة طبع كتاب صدر باللغة الفرنسية تحت عنوان "Pensées Humanistes et Devoirs de l'Homme" مع روتاري كاهور ومؤسسة واجبات الانسان وريعه للمساهمة في حماية غابة الارز في بشري.

ثم قدم وسام المؤسسة الروتارية الى اللبنانية الاولى منى الهراوي.

الهراوي

وختاماً كلمة اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ومما فيها:

"اشكر اللجنة اللبنانية في الهيئة الروتارية اللبنانية الفرنسية على مبادرتها النبيلة لجمعنا حول كتاب "خواطر وحكم انسانية" وهو ترجمة للكتاب الذي اصدرته بالفرنسية بعنوان "Pensées Humanistes et Devoirs de l'Homme" وخصصت ريعه للاسهام في اعادة تأهيل غابة الارز.

اننا نلتقي اليوم حول ثلاث مبادرات:

اولى هي اللقاء حول كتاب

ثانية هي التزام صيانة الارز

ثالثة هي تأكيد المواطنية طريقا للنهوض والتقدم(...).

فالتم ترمون من هذه الخطوة الى:

توطيد التعاضد والتلاقي بين المواطنين

وفتح الآفاق الاوسع بين المواطنين والحياة،

الحياة في معناها الشامل والاسمى.

ثانيا: ليس كثيرا على ابناء الشمال شمال الاباء والشموخ والعنفوان ان يبادروا الى استنفار كل جهد من اجل صيانة ارز الرب.

وهو رمز علمنا

وهنا ارفع الصوت لادعو الجميع الى التكاتف معكم.

فالارز يعنينا كلنا، ونعم نعم خلود الارز من خلود لبنان.

ثالثا، ليس بعيداً عن ابناء الشمال ان يلتزموا نهج المواطنية سبيلا لنهوض الوطن وتقدمه.

والمواطنية تبنى بالمعرفة فحين نعرف بعضنا بعضاً اكثر نحب بعضنا بعضاً اكثر.

والمواطنية تبنى بتحمل المسؤولية فحين نقدر امانة الالتزام يترسخ الترفع لبناء الوطن كل خارج اي تعصب وخارج اي تنازع فئوي او مناطقي او طائفي او اي شكل من اشكال النزف(...)".

والى حفل استقبال وكوكتيل.

محاضرة رياض الريس عن حرب الخليج

دعا المركز الثقافي الاسلامي الى سماع الزميل رياض نجيب الريس محاضرا في "انعكاسات حرب الخليج على الاوضاع السياسية والاقتصادية في الوطن العربي"، ويقدمه رئيس اللجنة الثقافية للجمعية الدكتور احمد ابوحاقة، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء، في قاعة المحاضرات للمركز، شارع السادات، بناية جرداق.

المباراة السنوية لافضل ترجمة

اعلنت رابطة قدامى جامعة الترجمة – بيروت لجامعة القديس يوسف عن تنظيم مباراتها السنوية لاختيار افضل ترجمة لعام ١٩٩٨، وتجرى المباراة السبت ٢٨ اذار بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا، وهي مفتوحة امام المترجمين المحترفين وطلاب الترجمة الجامعيين وتلاميذ الصفين الثاني والثالث الثانوي في المدارس اللبنانية. ويمكن المشتركين ان يختاروا خوض المباراة في احدى المجموعات اللغوية التالية: فرنسي – عربي، عربي – فرنسي او انكليزي – عربي.

للتسجيل الاتصال بالانسة شيرين ايام الاثنين والخميس والجمعة بين الساعة ٢,٣٠ و٤,٣٠ بعد الظهر على الارقام ٢٠٠٦٢٥ – ٢٠٠٦٢٦ – ٢٠٠٦٢٠ المقسم ٣١١ و٢١٦.

نادي بلاط

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الشبيبة العاملة بلاط كالآتي:

سرج فرح رئيسا، نجيب القصيفي نائبا للرئيس، المهندس ايلي رزق امينا للسر العام، انطوان صليبا امينا للصندوق، بطرس ضاهر مفوضا للشؤون الرياضية، المحامي فادي القصيفي مفوضا للشؤون الاجتماعية، سمير العتيق مسؤولا لدى الدولة.

رابطة البترون

انتخبت الهيئة العامة لرابطة البترون الانمائية والثقافية هيئتها الجديدة في حضور ممثل وزارة الداخلية روجيه طوبيا، كما يأتي:

الدكتور انطوان بوعبود حرب رئيسا، المهندس طوني نصر نائبا للرئيس، الدكتورة مارلين عواد امينة للسر، الآنسة كلار فارس امينة للصندوق، الدكتور اديب موسى المحامية اودين سلوم نجيب شلالا مستشارين.

ادب، فكر، فن

قضايا فكرية — كتب — كتب — كتب — كتب

"ما وراء الحجاب" للمغربية فاطمة المرنيسي:
تراجيديا الذات المؤنثة

الكتاب: ما وراء الحجاب – دينامية المذكر – المؤنث في المجتمع الاسلامي الحديث.

المؤلفة: فاطمة المرنيسي.

الناشر: "دار حوران"، حلب، ١٩٩٧.

اضافت الكاتبة المغربية فاطمة المرنيسي مساحة جديدة الى بحوثها المتعلقة بالمرأة. وفي كتابها الاخير "ما وراء الحجاب" لا تكتفي بما تيسر لها من معطيات لقراءة احوال النساء في المجتمع العربي من وجهة سوسيولوجية، انما تذهب هنا مسافة ابعد في تفكيك الظواهر المجتمعية والثقافية والاخلاقية. كأنما تريد الكاتبة من مثل هذا التصعيد، ان تجعل من موضوع المرأة قضية مركزية بحد ذاتها، مثلما فعلت قبلها الكاتبة المصرية نوال السعداوي، حيث بدا كما لو ان قضية المرأة مجردة من بعدها التاريخي – العضوي او معزولة عن جدليات التقدم والتأخر واثر الفعل الاستعماري في تفعيل هذه الجدليات.

ومنذ البداية حق لنا ان نتساءل عن مآل هذا النوع من الكتابة في ظل تراكم هائل من القضايا المعلقة والمزائم المجتمعية المتواترة والناجمة اصلاً عن استلاب المركب الذي يجتاح العالم العربي منذ زمن بعيد.

السؤال

لعل السؤال المبدئي الذي يوحيه كتاب المرنيسي هو التالي: هل تشهد بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا حركة تحرر نسائية شبيهة بتلك الحركات التي تشهدها البلدان الغربية؟

يدخل هذا النوع من الاسئلة في اطار تسعى الكاتبة الى تحليل وضع المرأة المسلمة فلا تلبث ان ترفض اقامة المقارنة بين وضع النساء المسلمات ضمناً او صراحة، مع وضع النساء الغربيات. كأنما شاءت سلفاً ان تبدد اي وهم حول مبدأ المقارنة.

في بحثها المترجم الى العربية، حول دينامية المذكر – المؤنث في المجتمع الاسلامي الحديث، تقدم فاطمة المرنيسي اجتهادها الخاص. وعلى خلفية الخصوصية التاريخية للمجتمعات، وتباين بناها الايديولوجية والحضارية، تؤسس الكاتبة اجتهاداً يرى سلطة الذكورة في المجتمع الاسلامي الحديث في تفارق مع ذات السلطة الذكورية في المجتمع الغربي. فالدوافع والمحركات (الدينامية) ليس ذاتها. بل تدل اطروحاتها الى انها متناقضة في الفضاءين – شرق – غرب.

تحاول الكاتبة الاحاطة بالفعاليات الصراعية الجارية في عالم اليوم واثرها في الحراك الايديولوجي الاصولي في البلدان الاسلامية. وتشغل الهوية ركناً اساسياً في كشفها عن دوافع الاصوليين الى فرض الحجاب على النساء.

وفي تحليلها تاريخية القضية النسوية بين المجتمع الاسلامي والمجتمعات الاخرى، تقدم بالمقارنة بين النصوص والمواثيق وعلم النفس، تصورها في محفزات الاضطهاد الجنسي الذكوري. والنتيجة في رأيها واحدة في العالم، فالذكر هو المهيمن والسلطة السياسية تنطوي على اضطهاد جنسي، لكن المقدمات مختلفة، تاريخية وايديولوجياً، وثقافياً.

راهناً، ترى المرنيسي ان الموجة الاصولية هي تعبير عن الهوية وهذا ما يدعو الى رؤية الدعوة الى تحجيب النساء في ضوء ما يطرأ على الهوية من تقلبات وتخبطات مؤلمة، واذا كان الاصوليون ينادون بالعودة الى الحجاب فان ذلك يعود بالتأكيد الى ان النساء مستمرات في خلعه، وتتصاعد حدة المواجهة بعد كل انتكاسة سياسية في المجتمعات الاسلامية بمواجهة الخارج.

الاسلام ونشاط المرأة الجنسي

تطرح المرنيسي قضية التفارق بين قطبي الخير والشر اللذين يتجاذبان الفرد في العقيدة (المسيحية الغربية) وبين نظرية الغرائز في الاسلام. وتعتقد الكاتبة ان الاسلام يمتلك نظرية معقدة بخصوص الغرائز في الاسلام، قريبة اكثر ما يمكن من مفهوم "الليبيدو عند فرويد" الذي تقوم فكرته على فهم الغرائز الطبيعية انها طاقة لا علاقة لها بالقبح والحسن ولا بالخير والشر. فالله خلق الزوجين وخلق الذكر والانثى وخلق النطفة وهيأ لها عروقاً ومجاري وخلق الرحم قراراً ومستودعاً للنطفة، وعن مبدأ اللذة الناقصة والكاملة تأخذ المؤلفة فكرة الغزالي "اللذة التي لا توازيها لذة لو دامت، فهي منبهة على اللذات الموعودة في الجنان، اذ الترغيب في لذة لم يجد لها ذواقاً لا ينفع... فاللذة الناقصة تحرك الرغبة في اللذة الكاملة بلذة الدوام، فيستحث على العبادة الموصلة اليها، فيستفيد العبد بشدة الرغبة فيما تيسر المواظبة على ما يوصله الى نعيم الجنان".

خطر الجنس في المجتمع الغربي يعتبر شأناً فردياً. اما في المجتمعات التي تحجب المرأة فهو شأن اجتماعي. هذا التقسيم في نظر الكاتبة له خلفيات تتعلق بمفهوم نشاط المرأة الجنسي المتباين بين المجتمعات، فالمجتمع الذي يحجب المرأة ويعزل بين الجنسين يكون "المفهوم لنشاط المرأة الجنسي فاعلاً" وفي غيرها منفعلاً.

تستقوي المؤلفة بموقف قاسم امين في دفاعه عن نزع الحجاب استناداً الى رأيه "ان النساء اقدر على السيطرة على الدوافع الجنسية من الرجال وبالتالي فان الفصل بين الجنسين هو وسيلة لحماية الرجال لا لحماية النساء" ويتابع "ان منع النساء من الظهور سافرات يعبر عن خوف الرجال من فقدهم لعقولهم ووقوعهم فريسة للفتنة اينما واجهتهم المرأة".

الغزالي وفرويد

الفرويدية قدمت للثقافة الغربية اقراراً بأن الجنس هو مصدر الحضارة ذاتها. وفي تحليله للفروقات بين الجنسين اصطدم فرويد بظاهرة ثنائية النشاط الجنسي "الفرد ليس رجلاً او امرأة بل كلاهما معاً – مقدار معين من هذا الجنس اكبر من ذلك في الآخر".

لا تخلو مقارنة الكاتبة بين الغزالي وفرويد من تشوش وارتباك، ويصعب على القارئ امساك الحلقة التي تريد الكاتبة ابرازها، وان كان من الواضح في منهجية المرنيسي الدفاع عن فاعلية المرأة البيولوجية تماماً كما هي عند الرجل خلال عملية الجماع وصولاً الى الحمل وانتاج الاطفال. في هذا المجال تبدو المؤلفة اقرب الى رأي الغزالي "الذكر والانثى يملكان الخلية ذاتها" من خلال اضفاء صفة القذف على الانثى، الذي هو (القذف) صفة من صفات القضيب. لكنه ايضاً موجود عند النساء، الا انه يتم بطريقة ابطأ. مستشهدة بقول الغزالي "مهما كان الزوج سابقاً الى الانزال، والتوافق في وقت الانزال الذ عند المرأة".

لا شك ان العلوم الحديثة – التشريح والبيولوجيا والاختبارات العضوية – انزلت بالفرويدية ضربات قاصمة. الا ان ذلك لا يتصل بالثقافة "الغزالية" التبسيطية، التي تحاول البرهنة على صحة النص الجامد.

ثقافة الماضي ومعضلات الحاضر

في الفصل الثاني تذهب المؤلفة الى الماضي لتسلط الاضواء على تنظيم نشاط المرأة الجنسي في النظام الاجتماعي الاسلامي.

تعتمد مدخلاً الى عناوين فصلها الثاني، فقرات من التشريع المغربي حول تعدد الزوجات والطلاق.

في تصديها لاهداف التشريعات الاسلامية في "الدول الحديثة" تتكىء المرنيسي على سلوك النبي مع النساء. وتضمن معالجتها مواقف النبي من حرية المرأة بالاختيار او الرفض مستشهدة بزواجه من خديجة. وفي الحاجة المعاكسة حين رفضت بعض النساء عقد قرانهن على الرسول (حادثة ليلى بنت الخطيم، مليكة بنت كعب، فاطمة بنت الضحاك).

وفي بعض زيجات النبي التي تحققت تبين المرنيسي انها تمت بعيداً عن الاشتراطات التي وضعها النبي نفسه في نكاح المرأة على دينها ومالها وجمالها ووصيته (عليك بذات الدين تربت يداك) فالجمال كما ترى المرنيسي كان الحافز الوحيد لزواجه من اكثر من امرأة منهن (صفية بنت حيي التي كانت من نصيب جندي يدعى دحية وعندما سمع الرسول قول الناس ما رأينا ضريبها، ارسل في طلب دحية ودفع له ثمن صفية وحررها قبل ان يتزوجها. كذلك لم يكن زواجه من ريحانة بنت زيد الا لجمالها. ومارية القبطية ذات الجمال الاخاذ وثلاثتهن يهوديتان ومسيحية. وقصة زينب بنت جحش زوجة زيد ابن النبي بالتبني، كان سبباً في نزول الآية الرابعة من سورة الاحزاب ابطلت التبني ووضعت اسس العلاقات والروابط القانونية بين الافراد.

من مؤسسة العائلة التي انشأها النبي كوحدة اجتماعية ملائمة من القبيلة، الى التغيرات التي تشكل تحدياً لمبادئ الاسلام كنظام اجتماعي توضح المؤلفة مشاشة المزاعم التي تكرس سيطرة الرجل، والخوف من فتنة النساء، وتلج الى ادانة المواقف الرسمية للدول الاسلامية من الاتفاقات والقوانين الدولية (المفاهيم الليبرالية والقانون المدني وحقوق الانسان... الخ) وتكشف حقيقة قبول الدول التبعية الاقتصادية والتكنولوجية ورفضها في الوقت ذاته استيراد (الرأسمال الرمزي) اي الافكار.

ثمة ملاحظة على منهجية الكاتبة في محاولة افكارها، حيث يظن القارئ مرة انها تدافع عن الثقافة الاصولية، ولكنه يعود ليكشف افصاحها عن رغبتها في الانطلاق الكوني وتمثل ثقافة الحضارات العالمية.

تبقى الاشارة الى ان الكتاب اثار في الغرب اهتماماً واسعاً واعيد طبعه مرات عديدة مع مقدمات جديدة. وربما كان موجهاً الى قطاع ثقافي محدد اكثر مما هو مطروح للقطاعات الواسعة في البلدان الاسلامية. فعلى هذا الصعيد قدمت المكتبة العربية مؤلفات حول قضية المرأة غنية واكثر انسجاماً في المنهج.

مصطفى الولي
(دمشق)

مقدمة الى الحوار المسيحي – الاسلامي:
الوحدانية ليست رفضاً للتعددية

الكتاب: مقدمة الى الحوار الاسلامي – المسيحي.

المؤلف: محمد السماك.

الناشر: "دار النفائس"، طبعة اولى، ١٩٩٨.

ما بين اعوام ١٩٨٣– ١٩٩٦ اصدر الباحث، والمفكر محمد السماك خمسة عشر كتاباً دسمة المحتوى، دقيقة التحليل، محكمة التفنيد. واليوم لمحمد السماك جديده تحت عنوان: "مقدمة الى الحوار الاسلامي – المسيحي". وفيه احد عشر محوراً الى فصل مهم عن "السينودس من اجل لبنان" بوصفه مشاركاً في هذا المؤتمر الراعوي وممثلاً لدار الفتوى في الفاتيكان نهاية عام ١٩٩٤.

وفي الفاتيكان تمتنت الصداقة بين الباحث محمد السماك والبابا يوحنا بولس الثاني هذه الصداقة التي كانت قد عرفت ملامستها الاولى في جزيرة مالطا عام ١٩٨٧. في روما قال البابا لمحمد السماك: انني مسرور لوجودك هنا، واننا نعلق اهمية كبيرة على المشاركة الاسلامية في مؤتمر السينودس. ويروي الباحث محمد السماك ان البابا دعا الوفد الاسلامي اللبناني المؤلف من محمد السماك، الدكتور سعود المولى ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، والدكتور الحلبي ممثل الطائفة الدرزية الى العشاء، وتحديداً الى المائدة الشخصية للبابا في بيته الخاص الواقع في الطابق الثالث من مبنى الفاتيكان المطل على ساحة القديس بطرس. ويلاحظ السماك، ان البابا لم يقدم الخمرة في هذه المائدة علماً ان الخمرة هي جزء من المائدة المسيحية، وان تحويل الماء خمراً من معجزات المسيح؛ وهنا يقوم الباحث محمد السماك بالخلاصة التالية: "لقد تأثرنا عميقاً بهذه المبادرة تصدر عن المرجع المسيحي الاول في العالم لثلاثة لبنانيين ليسوا مرجعيات اسلامية دينية بل ممثلون مدنيون لهذه المرجعيات" وهذه اللفتة السمحاء من جانب البابا تعيد الى الذاكرة استقبال النبي محمد لوفد من مسيحيي نجران في المدينة المنورة، وكيف كانت الحفاوة تظلل اعضاء الوفد.

بوابات مفتوحة

فمنذ استقبال النبي لوفد مسيحيي نجران، والعلاقات الاسلامية – المسيحية لم تنقطع رغم بعض المحن التي افتعلها جاهلون بجوهر الديانات السماوية. ومن دون الدخول في تجارب التاريخ الموغل في بعده الزمني هنا نشير الى مطالبة البابا بولس السادس (كانون الثاني – ١٩٦٤) اثناء زيارته للقدس، الى "ضرورة احترام اولئك الذين يعتنقون الاديان التوحيدية، والذين يعبدون معنا الهاً حقيقياً، وواحداً". الى ذلك، اقدم المجمع الفاتيكاني الثاني على انشاء الامانة العامة لشؤون الاديان غير المسيحية، وعام ١٩٧١ اقدم مجلس الكنائس العالمي (مقره في جنيف) على انشاء دائرة للحوار مع الاديان، خاصة مع الاسلام، والحوار الاسلامي – المسيحي المعاصر يتطلب تجاوز مناقشة الانشقاقات التي حصلت عبر المسيرة التوحيدية الطويلة لترسو الامور على ما نحن عليه من جوهر اديان، ومن قواسم مشتركة تعمل على تسهيل التقارب بين اديان الله الواحد، وفي هذا السياق، تأتي لافتة خلاصة محمد السماك هو "ان الاسلام لا يرفض التعددية ولا ينكرها. فمن حيث العقيدة، يؤمن الاسلام بالمسيحية واليهودية رسالتين من عند الله، بحيث ان ايمان المسلم لا يكتمل بانكار ايهما. كذلك، فان الاسلام يساوي بين المسلمين من الاجناس والالوان والقوميات كافة، بل ان الاسلام يذهب في اكثر من ذلك فيفتح قلبه وذراعيه لاجتهادات فقهية متعددة ادت الى تعداد المذاهب الدينية الاسلامية. من هنا، فان محاولة تصوير الوحدانية في الاسلام على انها رفض التعددية تصب في تيار الاستنفار العدائي ضد الاسلام كنظام للحياة".

الغلاف.

تعددت

نزل الاسلام ديناً ودنيا، وجاءت المسيحية تثليثاً ربانياً بصرف النظر عن المونوتيلية (اصحاب المشيئة الواحدة) او المونوفيزية (اصحاب الطبيعة الانسانية في المسيح من اوطيخا القسطنطيني الى ديوسقورس الاسكندري) او النسطورية او الآريوسية القائلة بأن "الكلمة" غير متساوٍ للآب في الجوهر. كل الديانات تعددت حتى اليهودية في مرحلتها الاولى، وهذا ماثل في مخطوطات البحر الميت.

والمسألة حسب محمد السماك: اشكالتان تعوق تطور الحوار: الوهية السيد المسيح، ونبوة الرسول العربي. في كلام آخر، كل المشاكل لها حل باستثناء اعتبار السيد المسيح ابناً لله، ثم بحلول نبوّة الله في الرسول الكريم. حول هذين البرهتين يتمركز الحوار الاسلامي – المسيحي. وبقية القضايا متفق عليها كما لو انها تشكل انجيلاً واحداً او قرآناً للكل.

ما العمل؟

فاذا كان محمد السماك يرى ان موضوعات الحوار او اختيارها ليست مشكلة فان العقبة تكمن حسب السماك في ان الحواري المسيحي غالباً ما يكون دارساً للاسلام بينما المحاور المسلم تنحصر معرفته في النص القرآني. على ان محمد السماك يأخذ نص غارودي للرد على العنت المسيحي الغربي اذ جاء: "ويؤكد غارودي ان المسيحية كانت بالنسبة الى الغرب، الحقيقة المطلقة فاستخدموها لاحتلال العالم، ثم وجدوا الحقيقة المطلقة في العلم فاستخدموا التقدم العلمي وسيلة لفرض سيادتهم على العالم، والآن يضعون الحقيقة المطلقة في اطار الحداثة والتطور لمواصلة تبريراتهم السابقة بالغاء الآخر واحتوائه وتدجينه".

اساساً، تحمل الحضارة العربية في نسقها عناصر احترام الآخر والانفتاح عليه ككيان انساني بهدف التكامل معه كما اراد الله او ارادت الاديان السماوية. والمسيحية، والاسلام متفقتان على عدم امحاء هذا الآخر، والمثال على ذلك هذه الاقليات البشرية التي تسكن الوطن العربي من ارمن، وشيشان، وشركس، واكراد واختصاراً، فان سماحة الديانتين: الاسلامية والمسيحية تسهل كثيراً حركة الحوار وصولاً الى انماط تعامل هادئة، وليس بالضرورة الاندماج. فهناك ديانة سماوية تحمل اسم "الاسلام"، وهناك ديانة سماوية تحمل اسم "المسيحية"، ولكل منهما جواهر صغيرة فلتحافظا عليها، ومن الرائع ان تصونها في اولية تكاملية مثيرة.

هل الغرب يعوق الحوار؟

يرى الباحث محمد السماك ان الغرب يعتقد ان المسيحية (عبر فرقها كلها) منوجدة في الجانب الخطأ من خط التقسيم الحضاري، وهذا الاعتقاد يسلخ من المسيحيين دورهم كجسر حضاري يربط بين الغرب والشرق.

والسؤال: هل هذا الافتراض صحيح؟ بعيداً عن الإفاضة الجوابية عن هذا التساؤل يرى بعض المفكرين المسلمين (ومنهم كوكبة عصر النهضة من الافغاني الى الكواكبي الى محمد عبده الى المعاصرين مثل العلامة محمد مهدي شمس الدين – في كتابه "لبنان كيان نهائي") كل هؤلاء يرون ان التواجد او الحضور المسيحي المشرقي سببه انتساب المسيح الى هذه البقعة من العالم، حيث بدأ كرازته حتى لحظة استشهاده. صحيح، ان الحجم المسيحي الشرقي الى ضمور مأسوي الا ان افراغ المنطقة من المسيحيين يعادل القضاء على درب الجلجلة او كأن المسيح لم ينزل معجزته على امرأة كنعانية واضعاً خطاً تغييرياً لمسلكية البشر وصولاً حتى الجملة المشهورة: اذهبوا واكرزوا باسمي جميع الأمم والشعوب".

ليس سليماً من الوجهة الايمانية، والعقائدية الدينية ان تدفع المسيحيين الى شباك الهجرة لبلدان اخرى بينما اسرائيل تستجلب المهاجرين حتى يصبح الصراع عربياً – اسلامياً مع اسرائيل ممحواً منه العنصر العربي المسيحي.

ونحن مع محمد السماك الذي يرى ان المسيحية العربية ليست امتداداً لمسيحية الغرب، وفي هذا السياق يستنتج الباحث محمد السماك: "ان الحوار الاسلامي – المسيحي ليس حواراً ثنائياً بالضرورة، ففي الاسلام مذاهب عديدة، وفي المسيحية كنائس عدة، لذلك يتسم الحوار بتعددية في المنطلقات، وفي الافكار. تتقارب المسافات الحوارية او تتباعد المسافات المختلفة عليها وفقاً لفقه المتحاورين او لمولياتهم او للاغراض التي يتطلعون اليها".

الحوار ولبنان

يرى محمد السماك ان لبنان هو رسالة العيش المشترك، ولبنان يكون رسالة او لا يكون. ولهذا، فان صيانة العيش المشترك في لبنان تتطلب قيام المؤسسات الديموقراطية التي توفر المناعة الوطنية ضد جرثومة التشرذم، والانعزال، والانكفاء. فنحن دولة ميثاقية في الاساس، وحتى في وثيقة الطائف جاء: "لا شرعية سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك"، وفي لبنان يجري الحوار يومياً، والمطلوب ان لا يعرقله متضرر.

لقد قدم الباحث محمد السماك عملاً متنوعاً، متكاملاً تحت عنوان: "مقدمة الى الحوار الاسلامي – المسيحي"، وهو يعترف انه وضع مقدمة تاركاً لاصحاب الشأن (من اسلاميين ومسيحيين) قيادة هذا الحوار الذي لم ينقطع يوماً، ولا يجوز الا ان يستمر تجسيداً لكلمة الله الواحد.

وضاح يوسف الحلو

محمد جابر الانصاري
مقومات التكامل بين العروبة والاسلام

الغلاف.

يكرر الانصاري الكلام الذي ساد في القرن الماضي عن ان العروبة رابطة حضارية ثقافية لغوية رحبة لا تنظر الى عرق او عنصر، وانما تفتح ذراعيها لكل من نطق بالعربية واعتبرها لغته. وفي هذا يبدو ان الانصاري يعتمد قول النبي محمد "انما العربية اللسان" اي ان هذا الوعاء من اللغة والثقافة والفكر ينطوي في صميمه ومحتواه على قيم الاسلام وعقيدته ونظامه، مع تأكيد ان "القومية ليست عقيدة في حد ذاتها"، وانما ظاهرة اجتماعية ولغوية وثقافية وهي عندما تتحول الى عقيدة فانها تقضي على نفسها كما فعلت النازية.

السؤال الاساسي في كتاب محمد جابر الانصاري "رؤية قرآنية للمتغيرات الدولية" (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) هو: هل تحقق الحركة الاسلامية ما عجزت عنه الحركة القومية في الخمسينات، ام تشاركها العجز؟

اربعة عشر مبحثاً اتخذ عناوين مختلفة كانت محاولة للكاتب للاجابة عن سؤال الكتاب الرئيسي.

واللافت ان موضوع العروبة والاسلام هو الطاغي والسائد، والاسيما في ظروف الصراع بين العروبة والاسلام، او ظروف التسوية وبالتالي الوفاق بين الاثنين، رغم ان عامل المقارنة بين الاسلام كدين، والعروبة كوعاء ثقافي سياسي يكاد يكون من اضعف عوامل التقريب بين نص ديني ونص ثقافي سياسي.

وجديد الكتاب، هنا، ان المفكرين القوميين اخطأوا في تحويل القومية من ظاهرة الى عقيدة، مما رتّب صراعاً بين العروبة والاسلام منذ الستينات كانت له آثاره المدمرة. وفي هذا المنحى يعرض كتاب الانصاري كل مقومات التكامل بين العروبة والاسلام، غير معترف بالفروقات الاساسية بين الاثنين على صعيد المضمون، وطبيعة النصين المذكورين، وتكاد فكرة الانصاري هذه ان تضع العربي والمسلم في خانة واحدة، او انك لا تجد فرقاً كبيراً بين المسلم والعربي.

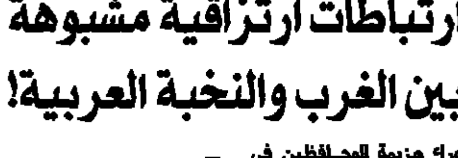
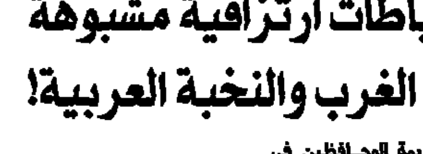
وهذا ما كان عليه الوضع في معظم مراحل التاريخ العربي – الاسلامي ويعتقد المؤلف، في هذا المنحى، ان محاولة توحيد العربي مع التركي او الفارسي، او الهندي قبل توحيده مع العربي الآخر "محاولة لا تراعي سنن الخالق في خلقه". ويكمل الجابري صورته الفكرية مؤكداً ان المرحلة التاريخية الحالية من حياة العرب هي مرحلة "توحيد قومي لا مفر منه". والمأمول – حسب الانصاري – ان تتمكن الحركة الاسلامية المعاصرة (في مصر العربية خاصة) من تحقيق هذا الانجاز التاريخي، كما وحدت الحركة الاسلامية الاولى الأمة العربية في فجر الرسالة، قبل اي انجاز آخر.

والملاحظة الاساسية على هذا الكلام ان الحركة الاسلامية المعاصرة حركات متباينة من حيث طبيعتها وممارساتها، فبعضها يشكل، حالياً، وفي بعض المجتمعات العربية حالة انقسام مريرة، وحالة ادت الى نوع من الحروب الاهلية التي تضرب هنا وهناك، واذا كانت العروبة في هذه المرحلة فقدت عصبها السياسي ومشروعها الذي طرحته منذ الخمسينات، فهل يعني ان الحركة الاسلامية المعاصرة، بكل ما فيها، قادرة على ان تكون الجواب الحضاري الشامل؟

اي هل يمكنها في ضوء التعدد الديني في البلاد العربية ان تكون هي الحل. هذا اذا اضفنا القواعد الديموقراطية، والليبرالية الرأسمالية التي تقف في مقلب مختلف في العمق، وفي الوجهة التاريخية. واذا كان الاقرار بمبدأ الحوار هو المدخل لأي حل، فان زواج العصرية العربية، من الاصولية الاسلامية تقف دونه عقبات ضخمة لا مجال لايرادها هنا، رغم ان الاخذ التعددي الديني، والتعدد السياسي، وشرط الانفتاح على الجديد عوامل تكاد تبقى على الاختلاف بالاضافة الى نقطة جوهرية اساسية هي ان اسلام اليوم، وكذلك عرب اليوم ليسوا في مرحلة تشبه القرن الاول الهجرة.

هاشم قاسم

ارتباطات ارتزاقية مشبوهة
بين الغرب والنخبة العربية!

الكتاب: "صداقة متوحشة – الغرب والنخبة العربية"

الكاتب: سعيد ك. ابو الريش

الناشر: "دار غولانز"، لندن – ١٩٩٧

العرب وراء هزيمة المحافظين في الانتخابات النيابية العامة الاخيرة في بريطانيا، او لنقل، وهو الاصح، ان مضاعفات العلاقات غير المريحة بين بريطانيا والشرق الاوسط هي السبب في ذلك. والاضطراب قيادة سفينة الحكم في عهد جون مايجور مصدران احدهما السلام في قضية العراق والآخر سخاء صاحب متجر مصري المولد.

وفي معالجته هاتين المسألتين في كتابه البارع، الدال على ذكاء، تمكّن سعيد ابو الريش ان يقول: "الما قلت لكم ذلك؟" وانطلاقاً، في بداية الدراسة بجملة استفزازية هي انه "ليس في الشرق الاوسط العربي اي نظام شرعي"، نراه ينحي باللائمة على الغرب لانه هو الذي حدد وضع المنطقة وفقاً لمصالحه السياسية والاقتصادية ثم عمل على استمرارية هيمنته بقلب اي نظام يهدد الوضع القائم، ودعم عدد من الاوتوقراطيات البغيضة المؤيدة للهيمنة، وتغذية نخبة مرافقة له، مما جعل المنطقة، في وجه عام، لا تصلح للديموقراطية الصحيحة ولا للتعامل الصريح.

تلك ليست اقوالاً يرددها انسان بريء. خلال فترة ماضية امتدت اثنتي عشر سنة، حقّق سعيد ك. ابو الريش الفلسطيني المولد له مكانة راسخة باعتباره معلقاً على شؤون الشرق الاوسط. وجاء كتابه "صداقة متوحشة" توسيعاً لموضوعات سبق له ان تناولها في كتب سابقة، منها "الارباح"، وقد كان عرضاً معمقاً للفساد في العالم العربي؛ و"مقصف فندق سان جورج"، وهو دراسة بارعة لعمليات المخابرات عبر بيروت في الخمسينات والستينات من القرن الحالي؛ ثم "نشأة آل سعود". وهو بمثابة هجوم مثير، متسم بالمبالغة المفرطة، على المملكة العربية الصديقة للغرب.

بقايا الامبراطورية

وفي هذا الكتاب الذي بين يدينا يعرض لنا المؤلف القصة المعروفة عن نشأة العالم العربي الحديث من بقايا الامبراطورية العثمانية، ثم توالي تطوراته عبر الانقلابات والحروب واكتشاف النفط؛ على انه بتشديده على الطابع القوي العربي على الاحداث يبدو على شيء من السذاجة، (اذ كيف كان يمكن بريطانيا ان تمارس السلطة الا عبر تشجيع الطبقة المثقفة)، ما لم يقبل المرء بأن ذلك هو وجهة نظر عربية ذكية، وان هذا العداء مصحوب بتحذير مهم يتناول مستقبل المنطقة.

وبما هو عليه من نظرة ثاقبة ومقدرة على اعطاء الاحداث لونها المحلي، نجد أبا الريش يتناول، بمعرفته الواسعة، تلك الفترة التكوينية المنسية في الغالب عند منتصف القرن العشرين، في مسلسل من الانقلابات في سوريا، مثلاً، حين كانت مجموعة من الضباط تخلف مجموعة اخرى، وكانت بريطانيا والولايات المتحدة تتنافسان على التفوّق في المنطقة.

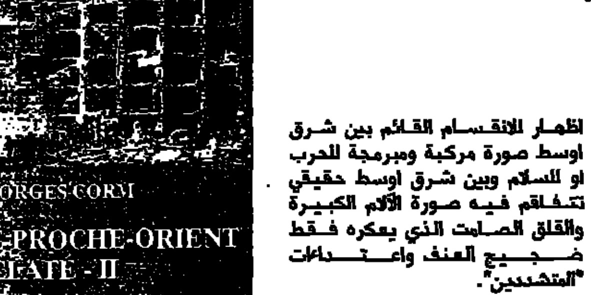
لقد كان الاميركيون، وفي طليعتهم "رعاة البقر" في وكالة الاستخبارات المركزية يريدون منع سوريا من ان تتّحد مع العراق لتأسيس دولة هاشمية كبرى تكون تهديداً لاسرائيل وللمملكة العربية السعودية معاً؛ هنا كان الاميركيون يقفون وراء العرش، في وقت كانت فيه بريطانيا، بمحض الصدفة، تؤمن بصورة موقتة ما يكفيها من النفط من مصادر اخرى.

وبعد تقديم صور ست شخصيات "مستعربة" كانت في نظر المؤلف تمهّد السبيل لشكل الارتباطات الارتزاقية غير السليمة بين الغرب والنخبة العربية، يجد ابو الريش في الآونة الحاضرة تغييرات طفيفة، لولا ان المصالح التجارية القوية، ولاسيما في مجال السلاح، تعمل على تعزيز الوضع الراهن؛ الاميركيون يبقون مملكة سعودية في السلطة؛ وطبقة تجارية غربية التوجهات تحتفظ بياسر عرفات زعيماً فلسطينياً؛ وجيش اميركي التوجه يدعم الرئيس حسني مبارك في مصر. واذا عمل اي انسان على تهديد استقرار هذا البناء كالملك غازي في العراق في الثلاثينات، وعبد الناصر بعد نحو عشرين عاماً، ثم صدام حسين، فانه يضرب.

وكخاتمة يذكر ابو الريش كيف ان لندن تحولت الى "بيروت على نهر التايمز"، باعتبارها، من ناحية، مركزاً تلتقي فيه النخبتان العربية والغربية في جو من الارتياح لتحقيق ديمومة "الوهم بأن الجانبين يفهمان احدهما الآخر". وبصفتها، من ناحية اخرى، سوقاً خالية من الحس الخلقي حيث يعمد تجّار السلاح، وارباب الدعاية، والسياسيون الحالمون الى تدبير الصفقات المشبوهة.

ميخائيل الخوري
(الصنداي تايمز)

الشرق الادنى متفجراً:
التفاؤل الكذوب



الغلاف.

السؤال الاساسي الذي يطرحه كتاب "الشرق الادنى المتفجر" لجورج قرم – "دار الاكتشاف" – باريس – هو: هل يتوجب علينا ان نصدق شاشات التلفزة التي تعلن عن غد مشرق، او نصدق الوقائع التي تكذّب يومياً الرؤى المتفائلة لـ"صانعي السلام"؟

يحاول المؤلف الاجابة بتحليل مغاير للتحليلات التي بشرت بالسلام الآتي والازدهار الاقتصادي. كأنه يستكمل الجزء الاول من هذا الكتاب الذي ظهر بالفرنسية ايضاً في نهاية الثمانينات.

يعتقد جورج قرم ان الاختلاف في اساليب الادراك، وحالة الانفصال عن الواقع اللذين عالجهما في كتابه "انفجار الشرق الاوسط" مما المدخل الاسلم للقبض على مسار الاشياء الحقيقية. وفي هذا الصدد ينبه المؤلف الى قوة الاعلام العالمي الذي طورته الدول الصناعية خلال السنين العشر الاخيرة واثرها في تقديم الصورة غير الدقيقة او الصحيحة.

فالمراقب، حسب المؤلف – مدعو الى الاعتقاد بأن الحركات الاسلامية التي تمارس الارهاب ليست الا حركة تعبير عن رفض النظام الاقليمي الجديد الذي فرضته نهاية الحرب الباردة، وحرب الخليج في الشرق الادنى.

ومن سياق الكتاب في فصوله السبعة يركز المؤلف على ان الادبيات السياسية الغزيرة حول خصوصية الحركات الاسلامية ودورها واهدافها تتعارض مع فقر المعلومات عن الوظيفة الفعلية المجتمعات العربية واوضاعها، وبالتالي اسلوب دخولها الالعاب الجديدة العالمية والاقليمية بعد سقوط الكتلة السوفياتية وحرب الخليج.

ويشير المؤلف الى ان المراقبين الدوليين اعتقدوا بأنها نهاية الحرب الباردة، وانتصار الغرب على العراق، واتفاقات اوسلو ستؤدي حتماً الى تغيير المعطيات الاساسية لواقع النزاعات في الشرق الاوسط، كما ستؤدي الى تهدئة المنطقة، ويعتقد جورج قرم انه رغم الاهمية الجوهرية للاحداث المذكورة، عالمياً واقليمياً، فانه من المؤكد ان فرضية التهدئة السريعة لاسباب النزاع بفضل "النظام العالمي الجديد" الذي تقوده الولايات المتحدة ظهر اقل صدقية.

ويصل الكتاب في بعض فصوله الى القول ان تحليلاً للاحداث في الشرق الاوسط خلال الاعوام الاخيرة تظهر كيف ان السياسة الواقعية، او الحقيقية للقوى العظمى يمكن ان تفتقر احياناً الى الواقعية، ولهذا تكون مفاعيلها على الارض مصدراً لضغوطات واحتقانات متجددة...

يختصر جورج قرم الوضع في الشرق الاوسط خلال صورتين، او تسجيلين مختلفين: التسجيل الاعلامي للاحداث من جهة، وحقيقة الوقائع على الارض من جهة اخرى. فهناك اظهار للانقسام القائم بين شرق اوسط صورة مركبة ومبرمجة للحرب او للسلام وبين شرق اوسط حقيقي تتفاقم فيه صورة الآلام الكبيرة والقلق الصامت الذي يعكره فقط ضجيج العنف واعتداءات "المتشددين".

وبكلمات قليلة يدعو جورج قرم الى "التفكير في شروط السلام"، كأنها دعوة صريحة للخروج من عالم الشعارات الاعلامية والاطروحات الاستشراقية الجديدة.

هكذا من الأصل

سينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "أميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق بعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني موبكنز).
٢ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٣ – "إين أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٤ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).
٥ – "انما ودودة جداً" (شون بن وروبين رايت وحون ترافولتا في مناخات تمزق عاطفي جيدة لنك كاساڤيتس).
٦ – "تقاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٧ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية. شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٨ – "أمنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "تَبَل العتيقات" (مورغان فريمان وأشلي جود في اعقاب خاطف للنساء ومغتصب، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (ماساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● اريسكو بالاس
ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"اللعبة" (مايكل دوغلاس).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (تريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز وبان ماك غريغور).
٣– "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لمولاة النوع).
٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقبول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).
٥ – "أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (الجريمة والتشويق مع الشبان الاصحاء الكاتمين السر).

● إبليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لمولاة النوع).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (كوميديا ساخرة مسلية مع بيل موراي، إخراج جورج اميل).
٣ –"إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمواته، إخراج روبرت زيميكيس).

● امير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"مستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم – يستحق الاكتشاف).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "من أجل روزانا" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إين أوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لوس انجلس السرية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

الذاكرة

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أعرض من الحياة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٣– "الممثل الأول" (بين المسرح والحياة علاقات عاطفية معقدة، مع لامبير ويلسون وآنّا غالينا).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٢):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).

مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، لخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج هادي ابو خليل.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما
(ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(– "الربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨،٣٠ واحد الساعة ٦،٠٠، حتى ٨ اذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨،٣٠.

● مسرح المدينة، كليمنصو:
(ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١،٠٠
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد السبت الساعة ٤،٠٠ والاحد الساعة ٢،٠٠.

معارض

● كاف دوفرانس، طريق بكفيا:
– سليمى زود حتى ٢١ اذار.

● جانين ربيز، الروشة:
– محمود زيباوي حتى ٢٨ اذار.

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– الياس نكوزي حتى ٣١ اذار.

● لانترتان، المنصورية:
– ميراي حلين حتى ٢٨ اذار.

● الوان، الكسليك:
– حسن جوني حتى آخر اذار.

● ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:
– منى طراد دبجي حتى ٣١ آذار.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). فضولك يدفعك الى التدخل في ما لا شأن لك به وتتعرض لمواقف محرجة ولكنك لا تستفيد من تجاربك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). عليك بالحوار الهادئ الرصين لوضع الامور في اطارها الصحيح وتوضيح الرؤية من اجل المستقبل الافضل.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)...

المدير العام المساعد للأونيسكو: الجامعة المفتوحة واجبة لكم

انتهى المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي الذي نظمته منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو في بيروت، وكان لـ"النهار" مع المدير العام المساعد للاونيسكو في باريس كولن باور حديث عن المؤتمر الاقليمي والمؤتمر العالمي في تشرين الاول المقبل في باريس وانطباعه عن لبنان واللبنانيين في الوطن وخارجه، ولا سيما في اوستراليا، وهو الاوسترالي الذي اختلط بطلاب لبنانيين في بلاده وعن مفهوم الجامعة المفتوحة التي تسعى الدول العربية الى اقامته وعن اهميته:

● ما معنى ان يعقد المؤتمر الاقليمي الاخير للتعليم العالي في لبنان؟

– عقدنا مؤتمرات اقليمية في مناطق مختلفة من العالم وهذه عملية نحاول من خلالها اصلاح التعليم العالي في جامعات العالم، والتقدم الذي احرزناه في عقد مؤتمر اقليمي هو اننا اوضحنا وكررنا توصياتنا الى الحكومات والجامعات وتلك طبيعة الاصلاح لاننا نعتقد انه يجب حصول تغيير اساسي في المواد والتعليم والابحاث في الجامعات.

والحقيقة اننا باقامتنا مؤتمرات في مناطق اخرى من العالم واتمامنا بعقد مؤتمر في المنطقة العربية يعني ان هناك اموراً كثيرة غير متفق عليها كلياً. والعالم العربي متحمس جداً للتعليم العالي فأولى الجامعات كانت في العالم العربي ولديه ثقافة مميزة وتقاليد مميزة ايضاً وعلى المؤتمر العالمي ان يعكس الثقافات المتنوعة. انه ليس مؤتمراً للجامعات الغربية او الاجنبية بل هو مؤتمر لجامعات العالم باسره ومن المهم ان ينعكس فيه الفكر والثقافة العربية وكذلك حال المفكرين والعلماء العرب. لذا عليه ان يتألف من توصيات عامة تنشر في الجامعات العربية وكذلك في جامعات اميركا اللاتينية او افريقيا او اوروبا وغيرها.

● هل سيكون المؤتمر العالمي نوعاً من طاولة مستديرة تجمع جامعات العالم؟

– طبعاً، فالمؤتمر العالمي هو سلسلة من طاولات مستديرة تقرر جدول الاعمال العالمي او البرنامج العالمي لان العالم العربي الآن هو جزء مما يعرف بعالم شامل على نحو متزايد.

هناك مشكلة جامعات عملية ومشكلة اجتياح التلفزيون والانترنت. لذا لا يمكن عزل العالم العربي عن العالم ويجب الا يكون متأثراً فقط بالنمط الاميركي او الاوروبي بل ان يكون منفتحاً على العالم لتبادل الافكار. لذا نريد ان نرى هوية خاصة بالجامعات العربية والفكر العربي ليصبح الحوار متساوياً وليس حواراً في اتجاه واحد.

● انه مؤتمر يهتم بالتعليم العالي في العالم والآن في المنطقة العربية، لكن هل يستطيع ان يخدم السلام في المنطقة؟

– نعم، التغييرات التي نريد ان نراها في الجامعات حتى الآن رغم تركيزها على المعرفة النظرية ان تقدم لاسباب النزاعات وان تقلل في اذهان الطلاب من حدتها وان يبحثوا في كليات الحقوق عن العدالة وماذا يعنون بسلام عادل والحقوق التي تحمي المواطنين العرب وما هي اسباب الخلافات داخل العالم العربي واسرائيل. لهذا نقول ان على الجامعات ان تنظر الى التحديات الكبرى لهذا العصر وهي من اسباب الخلافات في المنطقة ومشاكل العيش وكيف نمنع النزاعات وما هو دور الجامعات ما هنا. ان القيام بابحاث نظرية لا يشكل اي اختلاف لتضميد الجراح بين الثقافات والديانات المختلفة. لذا علينا المساهمة في اتحاد الشعب لا سيما في لبنان.

● قال احدهم في المؤتمر ان لبنان هو مفتاح السلام للمنطقة؟

– نعم، علينا التعلم كي نعيش معاً ويجب ان ترونا كيف نفعل هذا. لذا اعتقد ان الدول العربية وجميع دول العالم تستطيع التعلم من تجربة لبنان. انه درس قاس، ولكن يجب ان نتعلم من هذه التجربة انها ليست الطريقة للتطور والنمو وليست المستقبل لشعبكم واتمنى ان تكونوا تعلمتم من هذه التجربة.



كولن باور. (رافي بربريان)

● ربما هو قاعدة السلام بين اللبنانيين او بين اللبنانيين والعرب؟

– ما نراه في العالم المعاصر ان كل المجتمعات هي في اطار العولمة، حتى المجتمعات التي هي ذات ثقافة واحدة ودين واحد اصبحت ذات ثقافات وديانات متعددة. لذا علينا ان نتعلم العيش مع ثقافات وديانات ومجموعات اخرى في مجتمعنا الواحد. والبلاد العربية الاكثر نقاوة لن تعود نقية في المستقبل يجب ان تتعلم العيش مع الغير ومع التغيير. اذا فشلت تقع في مشكلة والحل ليست في حجز العالم في جامعة واحدة ذات اطار معين وان يكون لها سياسة واحدة وبرنامج واحد. مفهوم الجامعة عالمي يجمع العالم، لا اقول هنا ان ينكر الفرد افكاره واصله بل عليه ان يفهم آراء الآخرين ويقبلهم وان يعيش معهم ويعمل.

● احياناً هناك رفض للآخر.

– ليس في كل الدول والمجتمعات العربية. يجب ان يتغير هذا الوضع ولا يستطيع العالم العربي ان يبقى بعيداً عن سائر العالم. لدينا الآن اقمار واجهزة اتصال من بعد، لذا عاجلاً ام آجلاً سيحتاج العالم العربي الى افكار وثقافات اخرى.

ان ما جعل العالم العربي منعزلا لن يستمر بعد الآن، كما حدث في الاتحاد السوفياتي السابق فلا تستطيعين منع المعلومات عن المواطنين ولا يمكنك منع العقول من الانفتاح على غيرها.

● هل هذه المسألة من الاهداف التي تسعى الاونيسكو الى تحقيقها؟

– نعم، فالاونيسكو تأسست مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية للتأكيد على ان التعليم يساهم في السلام والتسامح، وقبل الحرب العالمية الثانية استعمل النظام النازي والفاشي التعليم لخلق فئات ولتبرير اخطاء ومبادئ في انظمته، والاونيسكو انشئت لمنع تكرار هذا الوضع في العالم، يجب الان تقول الشعوب نحن المختارين اكانوا مسيحيين ام مسلمين ام هندوساً، لا يهم. يجب ان تكون فخورين بثقافتنا وتراثنا، علينا ان نكون فخورين بالتعددية لاغناء لبنان. ما يجعل لبنان مجتمعاً مميزاً هو تعدد الثقافات وليس الثقافة الواحدة والاصل الواحد.

● شاركت في الجلسة الخاصة حول مبادرة الامير طلال بن عبد العزيز الى الجامعة العربية المفتوحة، ما رأيك في هذا الموضوع؟

– اعتقد ان هذا مفهوم جيد وسيتحقق. اذا لم يحصل ستنشأ جامعة مفتوحة اميركية او اوروبية وليس عربية وهذا ما لا تحتاجونه. انتم في حاجة الى انشاء جامعة عربية مفتوحة خاصة بكم بعيدة عن الغرب. استعينوا بالغرب ولكن طوروا جامعة خاصة بكم.

ما حدث في الغرب سيحدث في العالم العربي وهو ان الاشخاص الذين لم يتمكنوا من الدخول الى الجامعة او الذين تخرجوا منذ خمس الى عشر يجب ان يبقوا على اطلاع في مجال تخصصهم او عملهم لأنه خاضع يومياً للتغيير. لذا التعليم الجامعي ليس محدداً بعمر ١٨ الى ٢٢ سنة بل هو مستمر الى مدى الحياة. على المرء ان يكون عصرياً وهذا لا يعني ان يأخذ محاضرات طيلة اليوم بل يعمل في الوقت نفسه. ويجب عدم البحث عن طريقة لتقديم العلم ولهذا انتشرت الجامعة المفتوحة في انحاء العالم مثل افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية وهناك مئات الآلاف من الطلاب في وطني اوستراليا. اربعون في المئة من الطلاب الجامعيين ليسوا تقليديين ويظهر الحاجة الكبيرة الى التعليم العالي والتي لا تستطيع الجامعات التقليدية او العادية تلبيتها. انهم يبلون بلاء حسناً بالتركيز على اعداد الطلاب من عمر ١٨ الى ٢٢ سنة ولكن يجب ان يفتحوا ابوابهم وهذا ما يجب ان تفعله الجامعة المفتوحة ولن لا تكون منعزلة وان تستعمل افضل الاساليب الاكاديمية في العالم العربي.

● في لبنان بدأت فكرة الجامعة المفتوحة تحت اسم Université pour tous وهي تابعة لجامعة القديس يوسف، خاصة وفرنكوفونية.

– هنا ما اقوله، ما تحتاجونه هو جامعة عربية مفتوحة وانا متأكد انكم ستحصلون على هذه الجامعة في المستقبل باللغة العربية وربما ستكون خاصة او رسمية. اعتقد انكم ستحتاجون الى تعاون الدول العربية الاخرى لأن الفرق بين الجامعة المفتوحة والجامعة التقليدية هو ان تنسيق المحاضرات وكيفية التعليم يجب ان تكونا دقيقين اكثر وعلميين.

في الجامعة المفتوحة في بريطانيا او في دول اخرى يجب تنسيق المحاضرات بدقة لوجود بعد بين الطلاب وهذا الاطار الجديد وبعد في المسافة عن مقر الجامعة، لهذا يجب الاخذ بطريقة التعليم لا سيما طبيعة الطلاب. وانشاء جامعة مفتوحة جيدة يكلف حوالى مليون استرليني من اعداد محاضرات عالمية واستخدام التقنيات الحديثة المتفاعلة بين الطالب والاستاذ من خلال برامج الكومبيوتر وشبكة الانترنت.

هذا عمل شاق ودقيق، واجرينا ابحاثاً عن كيفية تعلم الطلاب عبر مسافات بعيدة وهذا ما تفعله الجامعة المفتوحة والجامعة الفعلية او العملية. ما اقوله هو ان الدول الصغيرة في العالم العربي لا تملك مصادر عليا لوضع برامج جيدة، لذا يجب ان يعملوا معاً.

● ماذا عن تدخل السلطات السياسية في التعليم العالي؟

– اذا عدنا الى تاريخ التعليم العالي فهو يرجع الى ٣٠٠ سنة حيث كانت محاولات للتدخل من السلطات الدينية اكانت مسيحية او مسلمة او من الحكومة في الشؤون الاكاديمية. لكن الجامعة هي حامية الديموقراطية والحوار المفتوح وحرية التعبير والافكار. ومن اجل ديموقراطية سليمة ولوجود لبنان متوازن نحتاج الى حرية التعبير وان نسير في هذا الاتجاه ونعتقد ان الجامعة المستقلة والتي تتمتع بحرية اكاديمية هي اساسية، ادرك جيداً بأن الحكومة مسؤولة عن تمويل الجامعة هذا من واجبها تجاه شعبها وهكذا يجب ان تكون الجامعة تجاه المجتمع ويجب الا تكون الجامعات للاغنياء او للنخبة يجب ان تساعد الفقراء على الدخول اليها وتطوير المجتمع. نحن نؤيد حرية الجامعة معتبرين انها مسؤولة واذا لم تكن كذلك فعلى الحكومة التدخل.

● هذه الزيارة الاولى لك في لبنان، دامت اربعة ايام، ما هي انطباعاتك عن لبنان؟

– لدينا مكتب للاونيسكو هنا كما تعلمين ونحن فخورون جداً اننا بقينا هنا خلال الحرب واننا جزء من عملية اعادة اعمار البلد واصلاحه. كانت هذه الشراكة قيمة جداً لنا وانا مدهوش من عملية اعادة الاعمار لأنني رأيت كم كان الدمار فظيعاً والآن كيف اعادة الاعمار تأخذ مكانه.

لبنان اليوم يعاد بناؤه مادياً، منذ الآن يجب بناؤه ثقافياً وتربوياً وروحياً.

ندى اندراوس

عيتاني تكريماً ليموت

اقام رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان النائب بهاء الدين عيتاني حفل تكريم لمحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت لانتخابه رئيساً لاتحاد كشاف لبنان حضره جمع من الشخصيات الكشفية والاجتماعية، والامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي والدكتور عدنان طرابلسي والرئيس الفخري لقدامى الكشاف المسلم محمد الهبري والامين العام للاتحاد العربي لقدامى الكشافين يوسف دندن ورئيس جمعية قدامى الكشاف المسلم عصام بارودي ورؤساء الجمعيات الكشفية.

ترحيب للنائب عيتاني الذي اشاد بالمحافظ يموت، مراهناً على نجاحه في قيادة هذه السفينة لما لها من اهمية على صعيد الحركة الكشفية ودورها الوطني في بناء الاجيال الصاعدة مثلما نجح في المراكز الاخرى وتفوق خلالها.

ورد المحتفى به رئيس اتحاد كشاف لبنان محمد سهيل يموت بكلمة شكر فيها صاحب الدعوة والحضور على تلبيتهم لها داعياً الجميع من اركان الحركة الكشفية لحشد الجهود في سبيل خدمة الكشاف، الى حرصه الدائم على مد اليد للتعاون مع سائر الجمعيات الكشفية.

وتكلم فرغلي شاكراً للنائب عيتاني هذا التكريم الذي يعتبر لكل كشاف لبناني وعربي.

والى عميد الحركة الكشفية في لبنان محمد الهبري الذي اشاد بالجهود التي يبذلها يموت منذ انتخابه في سبيل تعميق الروح الكشفية بين الجميع.

زهرة الاحسان والالتزام عند المعلِّم عوده: وجهكم أيقونة تنطبع خيِّرة

في رعاية المتروبوليت الياس عودة كرمت مدرسة زهرة الاحسان افراد الهيئة التعليمية في حفل غداء اقيم في مطعم السطيحة "لا سيكال".

توجهت السيدة هالة اسكاف بكلمة الى الحضور فرحبت بهم جميعاً وخاصة بالمتروبوليت الياس الذي يرعى ويبارك دائماً هذا الاحتفال السنوي وشكرت لجان المال والاهل والقدامى لحضورهم ومواكبتهم الادارة من اجل رفعة المدرسة ونجاحها. ثم توجهت الى الهيئة التعليمية قائلة:

"زملائي،

أصافح كلا منكم مهنئة بالعيد ومتمنية مواصلة العطاء بهدي المحبة لأننا عبثاً نحاول ان نعلم ونربي ما لم نعلم بمحبة ونرب بمحبة.

اعتادت المدرسة في مثل هذا اليوم من كل عام، ان تكرم معلمة او استاذاً مضى على وجودها / وجوده في هذه المؤسسة خمسة وعشرون عاماً.

لماذا الخمسة والعشرون؟

لأننا كلنا نعتقد انه بعد كل هذه السنين الطويلة التي يمضيها الانسان في مكان ما، لا بد ان يشعر ان ذلك المكان هو بيته وتالياً انه يرتبط به جسدياً وعاطفياً وفكرياً. وبكلمة واحدة يشعر بالالتزام نحوه ويعمل ليلاً ونهاراً لخدمته ونجاحه. ولولا هذا الشعور المتمر لما كان امضى فيه ربع قرن يسهر ويربي. فكل نجاح تحرزه المؤسسة يكون نجاحاً لهذا الانسان الملتزم وكل فرح تعيشه يكون فرحه وغبطته، وكل حزن يسودها يؤلمه ويقض مضجعه. وبعد مراجعة وتفتيش تبين ان المدرسة خلت من بصمات الخمسة والعشرين عاماً لهذا العام الدراسي ٩٧–٩٨.

فعدت الى الذاكرة وتساءلت: ولماذا الخمسة والعشرون، وهل الالتزام ومحبة المؤسسة والعمل على رفعتها والشعور بالانتماء اليها، هل كل هذه الميزات في حاجة الى مرور خمسة وعشرين عاماً لنتحسسها وتالياً لنذكرها ونشكر حامليها. هل الولاء والالتزام والمحبة تقاس بمرور السنين او ان هذا الشعور بالولاء والالتزام والمحبة ذلك يشعر به الانسان ساعة تطأ قدماه المؤسسة التي يرتبط بها عن وعي وصدق وحسن اختيار؟

طبعاً لا. فالانسان الملتزم هو انسان يعيش هذا الاحساس في كل عمل يعمله وفي كل لحظة يعيشها. تمر السنون فتزيده تعميماً واندفاعاً.

اذن لماذا علي الانتظار لسنين وسنين طويلة وربما وبكل تأكيد لن اكون هنا لأقول لهؤلاء الاشخاص شكراً امام جمعكم الكريم.

هذا ما شعرت به عند عودتي الى الذاكرة. وهذا ما أفرحني ان لا أدع هذا العيد يمر دون تكريم أحد او مجموعة من اصحاب العيد.

ولكي أكون منصفة مع الجميع، والاكثرية تستحق التكريم دون مرور خمسة وعشرين عاماً على انتسابها الى المدرسة، فتشت عمن مضى عليهم مدة خمسة وعشرين عاماً في سلك التعليم ولو خارج مدرستنا.

مؤلاء الاشخاص الذين من بينهم ربما لمضي فقط خمسة اعوام في مدرستنا، انما معايشتي اليومية لهم تجعلني أكرم عطاءهم وحبهم وولاءهم وغيرتهم على المدرسة والعمل على رفعتها وانا مرتاحة الضمير ومنعتقة من مقاييس الزمان والمكان. فأقول شكراً لكل هؤلاء:

انطوانيت لطفي – ماري ابي عقل – سامية خيرالله – ايفيت غريب – ميشال سلوم – منى شكر – اندريه شاوي – فيليب مالك – هيام مرعب – الياس مجدلاني – مايك كندرجيان – منير صادر – سهام اسكاف – بول روش – شربل واكد.

عوده.

ثم القى روني القا استاذ الفلسفة الفرنسية، قصيدة. وفي الختام المتروبوليت الياس وكلمة مرتجلة، وهذا بعض ما جاء فيها:

"حياتنا ايقونة، نتكلم بالفكر. المعلم يتكلم بالفكر. اما اذا لم يكن الكلام واقعاً اي صورة يكون هوائياً مهما تكن أهميته.

فعلاً هذه هي حياتنا، انطلاقاً من هذا اللقاء، كلما ازداد اللقاء بيني وبين الآخر ازداد الشبه بيننا. للقديس في الايقونة هالة هي آثار المجد. كل انسان ايقونة وهذه هي المحبة التي فيه. عندما انظر الى الايقونة اتمثلها لان الذي رسمها وضع فيها ايمانه، محبته. كل ناظر الى الايقونة يتمثلها يصير يشبهها. كلما التقيت اخي اصيره هو. كلما التقى الواحد الآخر، تكون الحياة موجودة. نحن في هذه المدرسة وفي كل مؤسساتنا لا نقصد بالمعلم اي معلم الا اذا كانت الكلمة – كلمة الله – وفيرة فيه.

أتمنى الا يكون التلميذ في الصف مستمعاً فحسب، اتمناه ان يرى وجهكم ويتمثله. لان الفضيلة تظهر في الوجه تنمو فيه، فلا محاباة.

دعائي لكل من يعلم الا يسمع الاصوات فحسب بل ان يجعل من التلميذ انساناً وبعدها يكون له الوقت الكافي لتحصيل المعرفة. عندما يكون التلميذ فعلاً هو ابن للمؤسسة.

قناعتنا ان المدرسة هي العائلة الاولى والاخيرة لاننا صرنا نخاف اليوم من ان لا يكون للأم الدور الذي اوكل اليها. المدرسة موجودة لتعوض هذا النقص لهذا السبب دعائي اكرره ان يكون دائماً اللقاء حول المحبة لا ان تكون عينا الانسان على نفسه بل على الانسان المؤتمن عليه. نفتخر بدون مجاملة ولكن بصلاة للأشخاص – دون ان اسميهم – الذين يعرفون انهم رسل وان يكون المجتمع على صورة ما يعلمون على صورة وجوههم. اذا كان المجتمع صالحاً فالاستاذ صالح. والا فحول المعلم علامة استفهام.

تعزيتنا ان في مدرستنا نيراً يقول لنا ويذكرنا بأن الله موجود. وجود الطالب في مدرسة راهبات تذكير بأن الله موجود.

أمنيء المعلمين الذين كرموا لأنهم عملوا وكلهم ذو خبرة طويلة. اقول لهم ليس لدي ما أعطيه سوى دعاء الى الرب يسوع ان يحفظكم ويعطيكم وينهضكم من ضعف وألم وحزن ويقيمكم بالفرح.

المسؤولية مشتركة بيننا. لا مدرسة بلا معلم وطالب وأهل ولجان والا لما كانت استمرارية وحرص ومحبة.

وأخيراً اقول انه كلما كان هناك لقاء بين الواحد والآخر تتحول المدرسة الى ايقونة تحمل مجداً وهالة ومن المستحيل لن يكون على من يزورها ان يمر بها دون ان يلفحه هذا النور.

وفقكم الله وجعل صورة وجهكم ايقونة تنطبع خيرة على وجوه من تعلمون".

المحكمة العربية تناهض العنف النسوي فيستمر طرحها لأشكال وملامسات

يوماً ثانياً، استمرت أمس اعمال مؤتمر "المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء" في فندق الكارلتون في بيروت، في "جلسة استماع عربية حول العنف القانوني والمساواة في العائلة" وشهد امس خلال الفترة الصباحية كلمة الدكتورة رؤوفة لحسن التي تطرقت فيها الى مفهوم الارث عامة ومفهومه في الدول العربية والاسلامية خاصة وتبعها شهادات حية من كل من اليمن ولبنان حول العنف في قوانين الارث، بعد ذلك عقدت طاولة مستديرة لمناقشة (دراسة مقارنة حول قوانين الاحوال الشخصية في الدول العربية). وفي هذا الاطار جرت مناقشة دراستين، الاولى حول "المرأة والاحوال الشخصية في عدد من التشريعات العربية" أعدتها وقدمتها المحامية الدكتورة اسمى خضر من الاردن، استناداً الى التقارير الوطنية من الهيئات الاعضاء في المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء. اما الدراسة الثانية فتحت عنوان "العنف القانوني، دراسة في قوانين الاحوال الشخصية العربية" اعدتها وقدمتها الدكتورة ليلى عبد الوهاب من مصر.

وبينت الدراستان ان قوانين الاحوال الشخصية وضعت اساساً لتنظيم العلاقات المتبادلة بين الرجل والمرأة داخل الاسرة الواحدة، في مسائل اساسية كالزواج والطلاق والحضانة والولاية والارث، وما قد يترتب عليها من مشاكل ومنازعات يكون الفصل فيها للقانون الذي يضمن ويحفظ لجميع الاطراف حقوقها دون تفرقة او تمييز على اساس من العدالة المساواة.

واذ أشارت الدراستان الى ان جميع البلدان العربية تحدد دساتيرها هذه المبادئ العامة وتقر قوانينها مبدأ المساواة بين افراد المجتمع دون تفرقة، كما تقر المواثيق والمعاهدات الدولية مثل: "الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمعاهدات الدولية للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للافراد والمجموعات، وآخرها "معاهدة القضاء على كل اشكال العنف والتمييز ضد المرأة"، الا ان الدراستين خلصتا الى استنتاجات ان معظم البلدان العربية لا تطبق هذه المبادئ والقوانين والمواثيق تطبيقاً فعلياً خاصة في مسائل الاحوال الشخصية وحقوق المرأة.

ولفتت الدكتورة ليلى عبد الوهاب الى ضرورة المطالبة بتغيير المنظور المتعارف عليه وهو ان العلاقة بين الرجل والمرأة مسألة شخصية بحتة لتصبح مسألة اجتماعية عامة.

اما الدكتورة اسمى خضر فلامست القواسم المشتركة والاختلافات في قوانين الاحوال الشخصية العربية واعتبرت انه يمكن وضع قانون مدني لا يتعارض مع العقائد الدينية.

والى الطاولة المستديرة اشتملت ابحاث اليوم الثاني في فترة بعد الظهر على مناقشة ما أطلق عليه المؤتمر تسمية (أصوات المقاومة) لمواجهة العنف الذي تتعرض له النساء، وكان عرض لتجارب وطنية هادفة الى تغير القوانين لمصلحة عدالة حقيقية ومفاهيم اجتماعية اكثر وعياً.

وفي الفترة المسائية عقدت طاولة مستديرة اخرى ناقش خلالها المؤتمرون مسألة "الاعلام العربي ودوره الرائد في مواجهة العنف ضد المرأة".

وتستأنف الجلسة اعمالها صباح اليوم الثلثاء بآراء هيئة القضاء ثم تختتم بعقد مؤتمر صحافي للاعلان عن: بيان الحق ١٩٩٨، بيان العدل ١٩٩٨، والتوصيات العامة التي سيجري توزيعها على جميع المنظمات والجمعيات الاهلية والجهات المختصة في العالم العربي.

نادي اينرويل الكورة



نظّم نادي اينرويل الكورة مع نادي روتاري المنطقة حفلة عشاء راقصة في "مارينا دل سول" انفه عاد ريعها الى مؤسسة "واحة الفرح" للاولاد المعاقين.

وهنا رئيسة النادي السيدة زينة غصن ورئيس نادي الروتاري ميشال نجار يقطعان قالب الحلوى.

زهية سلمان تستقبل يوماً واحداً

في عيدي الام والطفل يسعد زهية سلمان ان تستقبل احباءها ورفاقها في الخدمة الاجتماعية يوم الجمعة ٢٠ آذار من الحادية عشرة حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

وهي تدعو لكلّ اللبنانيين بالطمأنينة والعافية وللبنان بالسلامة والازدهار.

احتفالات الكنيسة الانجيلية

مع احتفالات الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت باليوبيل المئة والخمسين لتأسيس اول رعية انجيلية في لبنان والشرق العربي، تقدم سلسلة محاضرات ونشاطات ثقافية في دار الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط.

ومحاضرة اليوم بعنوان "تحقيق الكثير دون ضجة: "حضارة البروتستانت الاوائل في لبنان". يقدمها الدكتور سمير خلف رئيس معهد الدراسات السلكية واستاذ علم الاجتماع في الجامعة الاميركية في بيروت، السابعة مساءً.

رسالة سرية

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ش	ج	ح	خ	د
ح	ج	ح	ب	ج	ح	خ	ر	ز	ر	ذ
خ	ج	ث	ت	ث	د	ط	ظ	ع	س	ش
د	ح	ز	ر	ذ	ض	ط	ظ	ع	غ	ص
ذ	خ	س	ش	ص	ص	ق	ف	غ	ف	ض
ر	د	ظ	ط	ض	ش	ك	ل	م	ق	ط
ز	ذ	ع	غ	س	ن	م	ل	ن	ك	ظ
س	غ	ر	ز	ل	هـ	و	و	هـ	ل	ع
ش	ع	ف	هـ	و	ك	م	هـ	ن	م	غ
ص	ظ	ق	م	ن	م	و	ن	ن	ل	ف
ض	ط	ك	ل	هـ	ل	ي	هـ	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

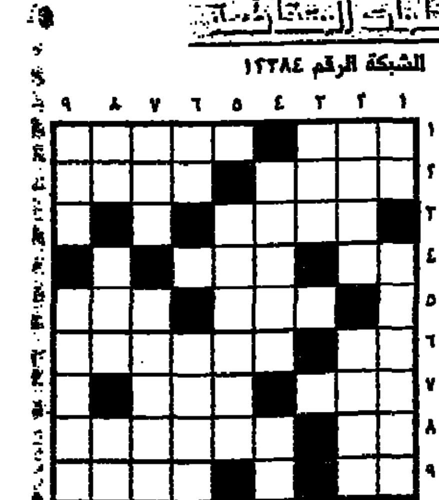
تجري – بنا – الحياة – ونجري – بها – ونحن – وإياها – على – اتم – الوفاق – اما – الذين – لهم – في – كل – ساعة – هدف – وفي – كل – يوم – اهداف – فهم – والحياة – ابداً – في خصام – لانهم – ما – فهموا – فاستسلموا.

و	ا	ل	ح	ي	ا	ة	س	ت	ا	ا
م	هـ	ن	ا	ل	ب	ص	ا	ج	و	ل
ف	ا	د	هـ	ا	ن	هـ	ع	ر	م	ح
ب	ب	هـ	ا	ا	ا	د	ة	ي	هـ	ي
ل	هـ	م	م	ب	ك	ف	ك	ل	ف	ا
ا	ف	ي	و	د	ل	ف	م	هـ	ف	ة
هـ	ا	ن	ي	ا	ي	ح	م	ت	ا	[illegible]
ا	ل	ح	ى	ا	ي	م	خ	ص	ا	م
ي	ذ	ن	ل	م	ف	ا	ق	ا	ف	و
ا	ي	و	ع	ا	و	و	ن	ج	ر	ي
و	ن	ا	و	م	ل	س	ت	س	ا	ف

الكلمة: مطربة عربية — السابقة: الخنساء

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٨٤



افقياً:
١– نير – استنفد ٢– جمعها – ثار البروج. ٣– مشت كالمقيد ٤– قلم – سكينة وطمأنينة (معكوسة). ٥– بريد – الكرنت. ٦– المنفي – وصف المحاسن والتعريف بذكر المحبوب. ٧– هم – رجف القلب وخفق. ٨– مرب – سلوك الطريق الواضح. ٩– حولب – سكرت.

عمودياً:
١– الخامة – شخة المقلد ٢– دهست حرارة النار – ما لا نبت فيه. ٣– سواد العين المشوب زرقة. ٤– اختلق عليه الكذب – للتحدر. ٥– تضمون الشيء. ٦– من الحبوب – تقلع من الاصل. ٧– ظرف زمان – تشنجهم. ٨– حرفان متشابهان – نرى – للتعريف. ٩– تغليف الشيء بلا عوض – اظهرت زينتها ومحاسنها.

حل شبكة أمس

افقياً:
١– موائد – علت. ٢– الوداع. ٣– ثم – القواد. ٤– مميتة. ٥– رقة. ٦– مديح – يسر. ٧– اتدرج. ٨– تاو – ربي. ٩– رحلة – زاول.

عمودياً:
١– ماكو – اثر. ٢– ولم – فن – ا ج. ٣– ١١ – متداول. ٤– دواع – من. ٥– عملي – جهد. ٦– الترد. ٧– عجوة – يدرؤ. ٨– سي – ما. ٩– تحمج – رغام.

المفتاح في المتناول

يريدون السلام ويعملون للحرب.

تسعى اسرائيل وأعوانها الى التظاهر بالرغبة في السلام، وفي الوقت ذاته يخربون اعمدة السلام مستخدمين في ذلك كل الاساليب السلبية التي تطيحه.

مفتاح الحل في متناول اليد. واذا كانت اسرائيل راغبة حقاً في السلم فما عليها سوى استعمال ذلك المفتاح الذي وضعته الامم المتحدة.

واذا كانت النية سليمة فليس في اليد الا اللجوء الى استخدام هذه النية.

الامم المتحدة، عبر القرار الرقم ٤٢٥، قررت ان يتم حل المشكلة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان الجنوبي والبقاع الغربي دون قيد ولا شرط.

فلماذا التحايل حول هذا الحل؟

فلا مفاوضات ولا محادثات، بل انسحاب غير مشروط وغير خاضع لاية قيود.

القرار الرقم ٤٢٥ يقود تنفيذه الى السلام. فالسلام اذن منوط بالتنفيذ. اما ان يربط الحل السلمي بالقيود والشروط فمن الامور غير المتبولة.

وكما وضعت الامم المتحدة القرار ٤٢٥ فعليها تنفيذه.

وبذلك تتم عملية السلام.

فاضل سعيد عقل

بهية الحريري وهي تحتفي براشد تسعى الى متحف للعلوم العربية



الحريري تقدم الى راشد ميدالية المؤسسة. (أحمد منش)

صيدا - "النهار":

أعلنت النائبة بهية الحريري أنها بدأت التحضير جدياً لاقامة متحف للعلوم العربية في لبنان وان بيروت ستكون في ١٩٩٩ عاصمة للثقافة العربية. ودعت الى مؤتمر تخصصي يلقي الضوء على الدور العربي والاسلامي في حقل العلوم خلال الحقبات الماضية.

وكرمت الحريري رئيس الجمعية العالمية لتاريخ العلوم والفلسفات العربية والاسلامية الدكتور رشدي راشد ومنحته ميدالية مؤسسة الحريري للمبدعين في لقاء مفتوح نظمته المؤسسة مع راشد تحت عنوان "الأهمية الراهنة والمستقبلية لدراسة تاريخ العلوم والفلسفات العربية والاسلامية" مع صدور عمله الموسوعي "الرياضيات عند العرب"، في ثانوية رفيق الحريري في صيدا في وجود فاعليات ثقافية وتربوية.

والقى مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب كلمة ترحيب عرف فيها بالدكتور راشد عارضاً لبعض مراحل مسيرته العلمية، ثم تحدث راشد فعرض لتاريخ العلوم عن العرب ومساهمتها في التقدم العلمي وإعادة تركيب البنيات النظرية، معتبراً ان تاريخ العلم العربي أصبح جزءاً من الدراسات الاستشراقية ذلك ان العلم العربي كان محصوراً او محاصراً في ميدان الاستشراق. وتوقف عند بعض سمات العلم العربي ومنها انه علم العرب على اختلاف أديانهم ومذاهبهم، وعلم المسلمين على اختلاف شعوبهم وأجناسهم، ذلك ان العلم العربي لا يعرف شعوبية ولا طائفية.

ورأى الدكتور راشد ان العلم العربي جزء من الممارسة اليومية للعرب، وان البعد العالمي للممارسة العلمية لم يتعارض مع المتطلبات الاجتماعية المحلية، أصبحت هذه المتطلبات دافعاً للارتقاء العلمي.

كما عرض لبعض النظريات في التراث وإمكان الاستفادة منه، ودور التراث العربي في التحديث العلمي.

ثم تحدثت النائبة بهية الحريري فحيت الدكتور راشد على اتساع أفقه العلمي، وانها بدأت الاعداد جدياً لمتحف العلوم العربية. وقالت: طبعاً هذا الامر يحتاج الى جمع الكثير من التراث العالمي العربي خاصة اننا نعيش مرحلة العولمة التي تشكل خطراً كبيراً على هويتنا وعلى تراثنا. فنحن في حاجة كثيراً الى الذاكرة، والذاكرة لا تأتي بالكلام بل يجب ان تأتي موثقة ومستندة الى قضايا علمية، أضافت: ان من واجباتنا الاساسية اولاً حفظ الذاكرة حتى تكون في متناول الأجيال المقبلة وتبسيطها حتى نتمكن من ان نحيي فيهم روح البحث الجديد. إننا مدعوون في الدرجة الاولى لجمع الذاكرة العربية والاسلامية في ميدان العلوم ولتعريف أجيالنا المقبلة على ذاكرتهم.

وشددت النائبة الحريري على أهمية تحديث المناهج التربوية وتحويلها الى اطار بحثي وليست عملية تلقينية في مدارسنا وجامعاتنا".

وقالت ان بيروت في ١٩٩٩ عاصمة "للثقافة العربية"، مقترحة ان ينظم مؤتمر لالقاء الضوء من علماء واختصاصيين في تاريخ العلوم أمثال الدكتور راشد، على الدور العربي والاسلامي في حقل العلوم خلال الحقبات الماضية.

ثم قلدت الحريري الدكتور راشد ميدالية "مؤسسة الحريري" الخاصة بالمبدعين، كما قدمت اليه كتابي "صيدا المدينة القديمة" و"قانا كي لا ننسى" من إصدارات المؤسسة.

الحريري زارت عبيد: الانترنت للمدارس

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري وعرض معها نتائج زيارتها الى الولايات المتحدة الاميركية والمواضيع التي ناقشتها مع البنك الدولي والمتعلقة بالتربية اضافة الى مطالب المعلمين وموضوع الاضراب.

واوضحت النائب الحريري بعد الزيارة: "وضعت معالي الوزير في اجواء زيارتي الى الولايات المتحدة الاميركية وانني التقيت كبار المسؤولين في البنك الدولي وتم تسجيل طلب لبنان لادخال الانترنت الى المدارس الرسمية والخاصة فيه، وجعل بنوك المعلومات في متناول الاجيال واتاحة تعليم هذه المادة وتقنياتها، على ان يكون لبنان المركز الرئيسي لهذا المشروع في المنطقة. ولمست من المشاورات واللقاءات ان المشروع اصبح قيد البحث الجدي لمجرد الموافقة على تسجيله، وسيكون خطوة علمية تربوية كبرى في تصرف الاجيال اللبنانية وتجعلها داخل اطار ثورة الاتصالات وبنوك المعلومات التربوية والعلمية والثقافية في العالم، وهذا تحد كبير لدخول عصر التكنولوجيا وتحقيق العدالة الاجتماعية واتاحة الفرص للجميع في الرسمي والخاص بالتساوي.

وفي موضوع المعلمين قالت النائب الحريري: "دعوت الى اجتماع يوم الاربعاء وتفاهمت والسيد الوزير على درس المشروع المحال من الحكومة لتعويض نهاية الخدمة للمعلمين وسأعمل بكل طاقتي وجهدي لتحقيق مطالبهم".

والتقى الوزير عبيد النائب طلال المرعبي وكان عرض للحاجات النوعية للاساتذة المتخصصين في عكار والشمال.

ثم النائب اميل نوفل واطلع على الحاجات التربوية لمدارس منطقته لاسيما انشاء المدارس الجديدة.

أجر الساعة المهنية والجامعية

عقد اجتماع في وزارة المال ضم وزراء الشؤون المالية والتعليم المهني والتقني والثقافة والتعليم العالي فؤاد السنيورة وفاروق البربير وفوزي حبيش، وحضر المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس مصلحة المحاسبة العامة في وزارة المال تميم موسى ورئيس مصلحة التعليم التقني والمهني والثقافة والتعليم العالي سمير مراد ورلمز اسبر. وخصص الاجتماع للبحث في موضوع زيادة اجرة ساعة التدريس في التعليم المهني والتقني والجامعة اللبنانية.

ثم صرح الوزير حبيش:

"تدارسنا مع معالي وزير الدولة للشؤون المالية ومع معالي وزير التعليم المهني والتقني موضوع زيادة اجور بدلات ساعات التدريس في التعليم المهني والتقني وفي الجامعة اللبنانية، واستعرضنا النصوص القانونية القائمة، واتفقنا على بعض الاسس التي على ضوئها يمكن زيادة أجور ساعات التدريس في كل من الجامعة اللبنانية والتعليم المهني والتقني، وسوف نعود لنجتمع ثانية في القريب العاجل لنتفق على الارقام بشكل نهائي".

وردا على سؤال: "ان اجور ساعات التدريس في الجامعة اللبنانية متدنية جدا ولا يجوز البقاء عليها وكان هذا موضوع الاجتماع".

موريس الحلو دكتوراه في التاريخ

جزين - "النهار":

نال موريس الياس لبس الحلو شهادة دكتوراه في التاريخ من جامعة الروح القدس - الكسليك برتبة جيد. وهو من بلدة وادي جزين ومدير مدرسة بكاسين المتوسطة الرسمية، واستاذ مادة التاريخ للصفوف الثانوية في معهد دير سيدة مشموشة.

ناقش الاطروحة أمام لجنة من الاب كرم رزق عميد كلية التاريخ في جامعة الروح القدس، الدكتور الياس قطار والدكتور عبدالله الملاح الى الدكتور انطوان حكيم.

وموضوعها - المسيحيون في الشوف وجزين من القرن السابع عشر الى القرن التاسع عشر.

- علاقاتهم ببقية الطوائف.
- الوجود الديني والثقافي في هذه المنطقة.
- انتشار الكنائس والابرشيات والاديرة والمدارس.
- النشاط الاقتصادي والزراعي.

الى مخطوطات للمرة الاولى والعديد من صور الكنائس القديمة.

سعاده وصعب يجددان للمعلم دوره ورسالته وخطوات التصعيد



صعب وسعاده. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

في عيد المعلم، وبعنوان: "التعليم في لبنان، واقع ومرتجى" احيا النادي الاجتماعي الرياضي في عماطور امس ندوة في دار عماطور حاضر فيها نقيب المعلمين في لبنان جورج سعاده ورئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي في لبنان فؤاد صعب، وحضر وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان والعديد من مديري مدارس الشوف وافراد الهيئة التعليمية ووجوه نقابية واجتماعية ونسائية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً وتولى التعريف اكرم ابو شقرا:

"التاسع من آذار محطة من محطات الحق والثوابت وقدسية العمل التربوية ومعاناة المعلم على صعيد حقوقه المهضومة التي تطول لقمة عيشه والتي باتت تشغله عن رسالته التربوية المقدسة وهي التي أعدت وستعد لاجيال الغد مستقبل الوطن.

والمواطن تعوّد في هذا البلد وعوداً حكومية تطير في الهواء وعلى الاخص في القطاع التربوي. ونحن اردنا في هذه الندوة كشف هذه الحقائق التي تداول بعض الاجهزة الاعلامية طمسها او تشويهها لتظهر المعلم بثوب هو لا يرتديه، حاشا وهو المتعالي عن الصغائر في سبيل رفعة الوطن ونهضته".

سعادة

وتكلم نقيب المعلمين سعادة فقال:

"لو طرحنا على انفسنا السؤال: لماذا نحن نعمل في حقل التربية؟ كثيرة هي الاجابات ومتعددة:

- تنمية الانسان بكل خصائص ذاتيته من انسانية وفكرية واجتماعية.
- اعداده للحياة.
- تهيئة اجيال واعية، مثقفة وقوية.
- بناء الانسان الصالح، المواطن الصالح.
- اعداد مشاريع الرجال العظام.
- تنمية الروح والفكر والافساح في المجال امام منطق سليم، وفكر وقاد.

التربية اذاً ايها السادة بحث في الانسان عن الانسان. فما هو واقع التعليم وارتباطه بالتربية؟

واقع التعليم هو واقع المدرسة وواقع المعلم والتلميذ والاهل وكل قطاع آخر يصارع في سبيل البقاء والاستمرار والتجاوب مع متطلبات العصر.

القطاع التربوي يعيش المرارة الكبرى. عندما يطلب منه الاستعداد لمواجهة التحديات الضخمة واستيعاب لاسباب ونتائج التطورات المختلفة، نراه قابعاً في ماض مرفوض (غير صالح للعصر) وعاجزاً عن مواكبة حاضر متسارع التغيرات وغافلاً عن مستقبل لا يعلم غير الله على اي نمط سيكون واي اتجاه يأخذ. انه يعيش المرارة الكبرى من جراء التفسخات المؤلمة في جسمه والاعضاء. فالمدرسة في لبنان مدرستان وكل واحدة لها فروع وكل فرع له خصوصيته وارتباطاته.

المدرسة الرسمية من جهة، وصورتها مختلفة بين منطقة واخرى وبين العاصمة والضاحية والريف والجبل. والمدرسة الخاصة من جهة اخرى وهي ايضاً مدارس متعددة منها الفرنكوفونية، ومنها الانكلوسكسونية ومنها العربية، ومنها ايضاً الدكاكين ومغاور التجار والى ما هنالك وحدث ولا حرج.

صعب

الى كلمة صعب فلفت الى فوضى في العملية التربوية في لبنان، وقال ان لا "مدرسة موحدة في لبنان يعلوها اطار وطني واحد، حتى المدرسة الرسمية يغيب عنها الكتاب الموحد والتوجيه الوطني الواحد".

واضاف صعب "انه لا يمكن ان يكون هناك سياسة تربوية منفصلة عن التوجه الاقتصادي والسياسي العام". ثم ان "تحرك المعلمين ينطلق من اسس واهداف ومبادئ ويستند الى منطلق وطني تربوي عام يتخطى الخلافات والتجاذبات السياسية والطائفية". وتابع بان "النهوض بالتعليم الرسمي وتطوير المدرسة الرسمية من اهم الواجبات الملقاة على عاتق السلطة".

وختم: "(...) اننا نطالب بحقوق مكتسبة ونلجأ الى الاساليب الديموقراطية المشروعة المضمونة في النصوص الدستورية وبما اننا اصحاب حق ونعمل في ظل النظام والقانون فلن ترهبنا وسائل استخدام بعض المفتشين التربويين للقيام بدور بوليسي فهم اخوة لنا في الوظيفة العامة المغبونة. من هنا اتوجه الى جميع موظفي القطاع العام واساتذة الجامعة اللبنانية للوقوف الى جانب تحرك المعلمين، لان المعلمين يشكلون الحرية في الدفاع عن حقوقهم.

كنا نتمنى لن لا نلجأ الى الاضراب المفتوح واستعمال خطوات تصعيد لاحقة وان يكون اضراب يومي ٢٤ و٢٥ شباط ١٩٩٨ نهاية المطاف في العام الدراسي الحالي باعطاء المعلمين حقوقهم (...)".

المخيم الكشفي العربي في لبنان تهيئة له وتوصيات الندوة صدرت

انعقدت الندوة الكشفية العربية لادارة التجمعات الكبرى التي نظمها اتحاد كشاف لبنان مع المنظمة الكشفية العربية على مدى ثلاثة ايام في فندق البوريفاج بمشاركة اربعين قائدا وقائدة من عشرين جمعية كشفية لبنانية، الى وفود كشفية عربية من دول مصر، الاردن، سوريا والكويت.

ورعى حفل افتتاح الندوة رئيس اتحاد كشاف لبنان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الذي القى كلمة على "اهمية الحركة الكشفية عامة ودورها الرائد في تنمية المجتمع، واضعا امكانات الاتحاد في تصرف المنظمة الكشفية العربية، لانجاح المخيم الكشفي العربي الـ٢٣ المزمع في منطقة سمار جبيل خلال الفترة الممتدة من ١٠ وحتى ٢٠ تموز المقبل، مع الدول العربية كافة" (...)

وتكلم الامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي منكرا (...) "بأن لبنان كان مركزا لانطلاق الحركة الكشفية منذ ٨٥ سنة، وان اقامة المخيم الكشفي العربي الـ٢٣ تأكيد على هذه الانطلاقة، وهذه الندوة مخصصة لانجاح المخيم ليكون بمستوى ذكرى الانطلاقة، منوها بأهمية المخيمات العربية التي توازي المخيمات الدولية، مطالبا بالاستفادة من الخبرات التي ستظهر على المستوى اللبناني اولا والعربي ثانيا خاصة للعناصر الكشفية الشابة" (...)

بعد ذلك بدأت الندوة اعمالها بتشكيل لجان ادارية ومالية وخدمات وبرامج وتجهيزات وتموين وطبية واعلامية واتصالات وعلاقات عامة.

وتم تشكيل هيئة للاشراف على الندوة ضمت رئيس اتحاد كشاف لبنان المحافظ محمد سهيل يموت، المفوض العربي وفيق حطب، امين السر العام حسين نصرالله، المفوض الدولي جورج غريب والمفتش العام مصطفى عبدالرسول.

واختير من المنظمة الكشفية العربية كل من امينها العام فوزي فرغلي، مدير تنمية المجتمع فتحي فرغلي، مسؤول الاعلام هشام عبدالسلام ومسؤول البرامج طارق فايد.

وتم اختيار الدكتور صبحي مراد من الاتحاد اللبناني مقررا للندوة، وتائر عياش من جمعية الكشاف الاردنية مساعدا له.

وتناول المشاركون في اليوم الثاني سلسلة مواضيع ابرزها اهداف وانواع التجمعات الكبرى وتحديد اختصاص اللجان المتخصصة لها ومسؤولية اعضائها، وجرى عرض عام لبرنامج المخيم الكشفي العربي الـ٢٣ الذي سيقام في لبنان، وقدمت نماذج من التجمعات الكبرى السابقة، وتم تحديد احتياجات العمل التي ستقوم بها اللجان، وتوزع المشاركون على مجموعات عمل، وبسطوا افكارا جديدة للاستعانة بها لانجاح هذا الحدث العربي.

ولخصت اهداف المخيم الكشفي العربي الـ٢٣ بتوثيق اواصر الاخوة وبث الروح الوطنية والقومية بين الكشافين وتعزيز وحدتهم للعمل على بناء مجتمعهم العربي والنهوض به واعادة امجاده، والتعريف بتراثه وتقاليده، وتبادل الخبرات بين الكشافين في جميع انحاء العالم العربي، والتعريف بالحركة الكشفية وما تحتويه من برامج ومناهج هادفة وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة، وتنمية قدرة القادة والكشافين على المشاركة اعدادا وتنظيما للتجمعات الكشفية الكبرى.

التوصيات

واختتمت الندوة امس باصدار توصيات تدعو الى دورات تدريب وتأهيل للقادة المشرفين والعاملين في مختلف لجان المخيم، والأهمية التعميم على الدول المشاركة برنامج المخيم وانشطته ومشاغل الهوايات التي تنفذ خلاله،

وضرورة تحديد اماكن اقامة الشعائر الدينية،

وتضمين برنامج الرحلات والزيارات رحلة الى المناطق التي تعرضت للهجوم والاعتداء (قانا الجليل)،

واصدار ملحق كشفي خاص باحدى الصحف اليومية،

ودراسة امكان تنفيذ انشطة بحرية على الشاطئ اللبناني،

وكانت كلمات للرؤساء وممثلي البعثات الكشفية العربية من دول الاردن، الكويت، سوريا ومصر، وقام رئيس البعثة الاردنية تائر عياش بتقديم شعار الكشاف الاردني الى كل من رئيس الاتحاد اللبناني المحافظ يموت والامين العام للمنظمة العربية الاستاذ فرغلي ورؤساء باقي البعثات العربية المشاركة، واخذت الصورة التذكارية لجميع المشاركين.

م.ع.ح

صندوق التعاضد

زار وفد من مجلس ادارة صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور اسعد الاتات، رئيس اللجنة النيابية المال والموازنة خليل المراوي، وشكره على دعمه ومساندته للصندوق. وطلب الوفد من النائب المراوي المساعدة في ايجاد حل لمسألة القروض السكنية، فابدى تفهماً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد الحاج حسن احمد خليل
(ابو عدنان)
زوجته الحاجة رباب الزين
ولداه المهندس عدنان والمهندس حسن
بناته ياسمين زوجة المهندس محمد شرف الدين
ومنى زوجة فادي قبطان
وسمر زوجة امير شرف الدين
وضحى زوجة جماد الحلبي
وزينة زوجة المهندس باسل الجبال
اشقاؤه احمد والنقيب يحيى والقاضي يوسف وكاظم
شقيقاته المرحومة فاطمة والحاجة خديجة والحاجة زمزم.
يتم التجمع لانطلاق موكب الجنازة الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الثلثاء ١٧ آذار امام محلات معتوق في خلدة ويصلى على جثمانه ظهرا ثم يوارى في جبانة بلدته شحور.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في شحور حتى الساعة الخامسة مساء ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزله في بيروت الرملة البيضاء شارع السفارة المصرية قبالة التعاونية الاستهلاكية، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الخليل والزين وشرف الدين وقبطان والحلبي والجبال وعموم اهالي شحور.

مديرو الشركة الهندسية عدنان الخليل للهندسة والاستشارات وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
(ابو عدنان)
سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

مديرو الشركة العربية للعمران والتنمية اركود - لبنان وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
(ابو عدنان)
سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

مديرو الشركة العربية للعمران والانشاءات اركود - السعودية وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
(ابو عدنان)
سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

مديرو شركة تجهيزات البناء وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
(ابو عدنان)
سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

مجلس ادارة البنك اللبناني السويسري ومساهموه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
(ابو عدنان)
سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

مجلس ادارة بنك بيروت الرياض ومساهموه
يتعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي العضو المؤسس المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
(ابو عدنان)
سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت
ينعى بمزيد من الاسى عضو اللجنة الادارية
الحاج محمد حسن خليل
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٦ آذار
ويتقدم من اهله وذويه بأحر التعازي سائلا المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
برجيس تادروس مكرزل
زوجته تريز رشيد الحاج
اولاده الدكتور روني ومارك ورالف
اشقاؤه سعيد وقيصر وجان وجوزف
شقيقاته نجلا زوجة كميل غصوب
وسعاد زوجة بشير هاشم
وغاريتا زوجة سهام وهبه
وجوزفين ارملة المرحوم توفيق اسحق
ودعد زوجة خليل غصوب
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ آذار في كنيسة مار يوسف في الفريكة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في الفريكة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
يزنا يوسف عبده الطويل
ابنها يوسف نعوم الطويل وعائلته
شقيقها اميل الطويل وعائلته
شقيقتها ماري اميل عقل واولادها
اولاد شقيقتها طانيوس الطويل وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ١٧ آذار في كنيسة سيدة النجاة في رأس النبع، ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في القبع - جزين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها يوسف شارع اوتيل ديو ملك الشدياق قرب مستشفى سعيد.

بمزيد من التسليم والرضى انتقل الى رحمته تعالى
السيد محمد علي الامين
(ابو عبدالله)
والد الوزير السابق السيد عبدالله الامين والسيد غسان والسيد محسن والسيدة منى
اشقاؤه السيد محمود والسيد محمد امين والسيد ناجي
صهره الدكتور عبدالامير دكروب.
تقبل التعازي في بيروت للنساء والرجال يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ آذار في منزل ولده السيد عبدالله الامين في الرملة البيضاء بناية سويرة الطابق الخامس قبل الظهر وبعده، وطوال ايام الاسبوع في بلدته الصوانة.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٢ منه في حسينية بلدته الصوانة الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل الامين وعموم اهالي الصوانة.

زوج الفقيدة انطوان سليمان حنا
اولادها منى وماهر ومريان
والد الفقيدة جميل عدوان
شقيقاها المحامي جورج عدوان
والمحامي بيار عدوان وعائلته
شقيقتاها ليلين وهند
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها
هيام جميل عدوان
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ آذار في منزل شقيقها المحامي جورج عدوان في برمانا - مار شعيا شارع عصام فارس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد منى جرجي سماحة
بناته فريال زوجة الدكتور منصور شاهين كساب
ومي زوجة اميل فيكتور بشير وعائلتها
ورندة زوجة انطوان الياس الهاشم وعائلتها
اشقاؤه همام وعائلته
والاخت اندره (من راهبات المحبة)
وعائلة المرحوم قبلان
وعائلة المرحومة سعدى بدري المعوشي
وعائلة المرحومة دره شكرالله بركات
وعموم عائلات سماحة ورياشي وكسلب وبشير والهاشم والمعوشي وبركات وسلهب وحلو وكفوري والجميل وشدياق ينعون الوالد والشقيق والنسيب المرحوم
الياس غصاف سماحة
المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الاثنين ١٦ آذار.
ينقل جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ منه من مستشفى مار يوسف في الدورة الى مسقط رأسه الجوار - المتن حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة نياح السيدة للروم الكاثوليك.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل صهره اميل بشير في المطيلب الطريق الداخلية لخر الرابية الشارع الرقم ٢ بناية شكر الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
هادي سيمون درخم
والده سيمون زكي درخم
والدته امل يوسف الخوري
شقيقه شادي وزوجته
شقيقته جوان
عماه نقولا وابرهيم وعائلتاهما
عمتاه سميرة حوا وليلى فاخوري وعائلتاهما
خالاه منيب ووميب الخوري وعائلتاهما
خالاته فريال وليلى وميليا ونبيلة وسلوى وعائلاتهن
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل والده في بيت مسري طريق برمانا العام سنتر صعب قبالة محمصة ابو فاضل فاكس ٧٠١٤٩٧ - ١ - ٩٦١
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايدة جرجس خنيصر
والداه وديع وعائلته
وزينة زوجة زياد بيوض وعائلتها
شقيقه ماتي وديع عطاالله وعائلته
شقيقاته يسرى ارملة المرحوم اديب قنازع وعائلتها
وايلين زوجة بشارة عصفور وعائلتها
وسلوى زوجة الدكتور جورج اسليم وعائلتها
وعايدة زوجة ميشال ناصر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
بشارة وديع عطاالله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ آذار في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزله في انطلياس سنتر روملوس مفرق محلات تابي راما بلوك "د" الطابق الثالث.

زوجة الفقيد حنة مراد بوصوط
ولده ريمون وعائلته
ابنتاه سعاد زوجة الياس الاشقر وعائلتها
وحياة زوجة عزيز الاشقر وعائلتها
اشقاؤه بطرس وابرهيم ويعقوب وعائلاتهم
شقيقتاه سيدة ارملة المرحوم نقولا عبود مارون واولادها
وحلا ارملة المرحوم عساف بو لوز واولادها
اولاد شقيقته المرحومة حسن نكد وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
اسعد بشارة صليبا
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ و١٧ آذار في منزل ولده ريمون.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ١٣ آذار المأسوف عليها
ليندا مهنا
ارملة المرحوم الياس البعلبكي
اولادها الدكتور افرام البعلبكي وعائلته ونديم البعلبكي وعائلته وكوكب زوجة جميل بشارة بوروفايل وعائلتها ودلال زوجة الدكتور جورج خيرالله وعائلتها في المهجر وليلى زوجة الدكتور وسيم حرب وعائلتها ومنى
اشقاؤها منصور حنا مهنا وعائلته وفايز حنا مهنا وعائلته وعزيز حنا مهنا وعائلته
شقيقتاها الام ماري اميلي مهنا راهبة القلبين الاقدسين والاخت ماري تريز مهنا راهبة القلبين الاقدسين
وعموم عائلات مهنا والبعلبكي وغندور وشاوي وبوروفايل وخيرالله وحرب وعقيقي وعموم عائلات كفرنبران ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ منه في منزل ولدها الدكتور افرام البعلبكي في بعبدات - الشميس نزلة الازرق في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى
يسر محيي الدين دندشلي
شقيقة المرحومين شفيق ومصطفى، ومحمد خير ومحمود وعبد اللطيف ومحيي الدين، خالة الدكتور محمد شيطلي.
تقبل التعازي في الثلث ١٧ آذار للرجال والنساء في منزل شقيقها المرحوم شفيق في الدرج بناية محمد قاسم قرب محطة خير الطابق الرابع.
الآسفون آل دندشلي وشومان ودمشقية وارناؤوط وغول وشيطلي.

زوج الفقيدة النائب السابق اسعد بيوض
اولادها المهندس اديب وعائلته ولينا زوجة المحامي جوزف جميل شامين وعائلتها ومنى زوجة المهندس رائد حوا وعائلتها
شقيقتها نهى ارملة المرحوم ميشال خمار
اشقاؤها المرحوم جورج سمارة وروبير سمارة وعائلته والمهندس سمير سمارة وعائلته والدكتور مفيد سمارة وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات بيوض وسمارة وشامين وحوا ونوفل وخمار وسبيريدون وجبور وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم عائلات مرجعيون ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
اوديت فوزي سمارة
زوجة النائب السابق أسعد بيوض
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الاحد ١٥ آذار.
ينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الاميركية الى كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول حيث تقام صلاة الجنازة الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ منه ثم ينقل جثمانها الى جديدة مرجعيون صباح الاربعاء ١٨ منه وتوارى الساعة الحادية عشرة والنصف.
التجمع صباح الاربعاء ١٨ منه امام بن معتوق في خلده الساعة الثامنة صباحا.
تقبل التعازي بعد الدفن في مرجعيون وايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في حارة صخر بناية الشيخ ميكال الخازن مفرق مطعم الخيمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدو طنوس فيصل
والدته ماري ناصيف متى
زوجته سميرة توفيق مرعب
اولاده بيار وبيارات زوجة ناصيف جريدي وبوليت زوجة غابي بوجبرايل ونيلا ونانا زوجة حنا خليفة الهاشم ومنى زوجة بشارة طعمه وفاديا زوجة روي عبيد
اشقاؤه رشيد وجورج وجوزف والمرحوم الياس
شقيقته ملكة زوجة سمير مرعب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ آذار في منزله في جعيتا في ملكه بناية جرجورة قرب سيدة النجاة.

زوجة الفقيد اوجيني بوضو
ولده صاهر وعائلته
بنتاه ندى وعائلتها ولميا زوجة جوزف ريشا وعائلتها
اشقاؤه شفيق وعائلته والمهندس نجم وعائلته والمهندس نبيه وعائلته
شقيقتاه اليس زوجة حبيب الفلفلي وعائلتها ونوال زوجة الدكتور جان الشويري وعائلتها
ينعون المأسوف عليه
انيس نعمة عازار
تقبل التعازي في منزل شقيقه شفيق عازار في قب الياس حتى مساء اليوم الثلثاء ١٧ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بولس طوق
زوجته ايزابل
اولاده انطون وعائلته في المهجر والدكتور اميل وعائلته وجوزف
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ آذار في منزل شقيقه المرحوم خليل في بشري.

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها
الحاجة لواحظ شعبان
ارملة المرحوم راشد طبارة
المدير العام للاقتصاد والبريد والبرق سابقاً
اولادها المهندس زهير طبارة
وهدى زوجة الدكتور مروان رويحة
ومنى زوجة الاستاذ صبيح المؤمن
وسعاد زوجة المهندس مروان محسن
وندى زوجة المهندس علي اللاذقي
وسلمى زوجة المهندس حسان مولوي
اشقاؤها المرحوم جواد والمرحوم عطفت والنقيب الدكتور عبد القادر والنقيب المحامي سعدالله وعبد السلام شعبان
تعلن مواعيد التعزية لاحقاً.
الآسفون آل شعبان وطبارة ورويحة والمؤمن ومحسن واللاذقي ومولوي والزهير وأبو النصر اليافي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج ابرهيم حداد
زوجته بدر توفيق زينون
اولاده نظام والدكتور غسان وامية
شقيقه خليل ابرهيم حداد وعائلته
شقيقته نورا زوجة داود ابو جودة وعائلتها
وعموم عائلات حداد وزينون وقسيس وابو جوده ورزق الله وعون وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ آذار في منزل الفقيد في البوشرية الاوتوستراد قرب دار البلدية بناية آرا يروانيان الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

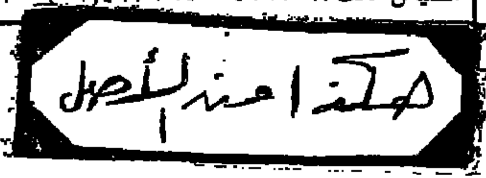
ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاربعاء ١٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عبد الحسين شعبان
(ابو سمير)
ولده سمير
اشقاؤه المرحوم عبد الحسن وعلي ومحمد والدكتور عبد الامير والحاج صلاح والحاج عبد اللطيف
صهره المهندس اكرم فياض.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة الثالثة بعد الظهر.

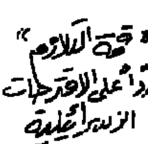
تصادف اليوم الثلثاء ١٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة محاسن محمود جمال
ولداها حسن ومحمد فواز
ابنتها ايمان زوجة سعد مبسوط
شقيقاها المرحوم مصطفى والمرحوم صالح
شقيقاتها المرحومة ميري ارملة المرحوم عقيل مكي ومدية زوجة محمد اسماعيل وحربية ارملة المرحوم محمد كمال مكي والحاجة فوزية ارملة المرحوم درويش طاهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزلها في منطقة الرملة البيضاء قبالة السفارة الصينية بناية شكور الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر والرجال الساعة الرابعة عصراً.
الآسفون آل جمال وفواز ومبسوط وحيدر واسماعيل ومكي وطاهر وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٢٠ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
رسائل شقير قبلان
ارملة المرحوم الشيخ محسن قبلان
ابناؤها عزات والرائد عبداللطيف وحسين
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية الجامع الكبير في بلدتها ميس الجبل الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل قبلان وشقير وعموم اهالي ميس الجبل.









التايتانيك مبحرة غارقة في الأرباح وصانعتها بلفاست تتطير منها وتتشاءم

تجتذب فاجعة التايتانيك ملايين المشاهدين الى دور السينما في انحاء العالم والغريب ان بلفاست مسقط هذه السفينة العملاقة الفخمة لا ترغب في جني ارباح من هذا الاهتمام.

كانت التايتانيك افخم عابرة محيطات واضخمها ابدعها الانسان. وكان طبيعياً ان تبنى هذه المدينة العائمة في بلفاست زعيمة التكنولوجيا البحرية عام ١٩١٢ عندما ابحرت في رحلتها الاولى المشؤومة.

وبينما يجني صناع الفيلم الملحمي عائدات بملايين الدولارات هناك تطير تقليدي في بلفاست من استثمار ذكريات التايتانيك.

يعتقد ايرلنديون بوجود صلة بين السفينة المشؤومة وتاريخ ايرلندا الشمالية المضطرب. اشباح مخيفة ليست فقط لنحو ١٥٠٠ غريق ابتلعهم اليم عندما اصطدمت السفينة بجبل جليد عائم بل ايضاً كراهية تسود الاقليم منذ اجيال.

ولدى كثير من البروتستانت يرتبط غرق التايتانيك باحلك اللحظات.

قبل يوم من ابحار عابرة المحيطات العملاقة في رحلتها الاولى والاخيرة تم تقديم المشروع الثالث لقانون الحكم الذاتي الى البرلمان الانكليزي والذي ادى في النهاية الى استقلال ايرلندا.

ومدد السير ادوارد كارسون البروتستانتي المولود في دبلن بتجنيد ٨٠ الفاً من المتطوعين المسلحين للقتال من اجل حق البقاء كجزء من بريطانيا.

وفي ١٩١٢ وقع نحو نصف مليون بروتستانتي في بلفاست بعضهم كتب اسمه بالدم على وثيقة تعهدوا فيها مناهضة الحكم الايرلندي.

وحالياً يستخدم بروتستانت التايتانيك كشعار يحذر من المصير الاسود للخطاة.

واخيراً حصلت ايرلندا على الاستقلال في ١٩٢١ بينما بقيت ايرلندا الشمالية وعاصمتها المزدهرة بلفاست تحت الحكم البريطاني.

ويرى مايكل ماكوجان الخبير في تاريخ التايتانيك صلة منحوسة بين بناء نموذج للسفينة في هوليوود لتجري فيه احداث فيلم في ضخامة التايتانيك والمشاكل المعقدة التي ابتليت بها عملية السلام في ايرلندا الشمالية.

ومثلما صادف تفجر العنف الطائفي ابحار التايتانيك تزامن افتتاح الفيلم في بلفاست مع تجدد هجمات الثوار في تهديد لهدنة طويلة.

قال ماكوجان "تطابق تاريخي. ابحار التايتانيك في ١٩١٢ كان وسط ازمة الحكم الذاتي. ونزل الفيلم الى السوق في ١٩٩٨ وقت وقوع هجمات طائفية اثناء مفاوضات السلام".

ولا تزال اوناش حوض شركة هارلاند وولف بانية التايتانيك ترتفع في افق بلفاست وحالياً تبني سفناً صغيرة اغلبها لصناعة التنقيب عن النفط.

وتبيع الشركة هدايا تذكارية مختلفة عن التايتانيك لم تكن مستعدة لتفجر الطلب. قفزت المبيعات الى عشرة اضعاف منذ عرض الفيلم.

وبالقدر نفسه فوجئ متحف وسائل المواصلات في بلفاست بتأجج حمى التايتانيك. لم يجدد المتحف مجموعته الكئيبة القديمة عن الفاجعة.

وبينما تزدحم دور السينما في الشرق والغرب بتحفة هوليوود يكاد متحف التايتانيك في بلفاست يخلو من الزوار ويخيم عليه جو معتم وأجهزته الصوتية معطلة.

هيلين سميث
(رويترز)

"افتح يا سمسم" ويكون لك أن تتسوق بطابعك الخاص

يعمد عدد من شركات التسويق التي تقدم خدماتها عبر انترنت الى اضفاء طابع شخصي على الاستشارة التي يقوم بها مستخدمو انترنت حتى يتاح للباعة التعرف بصورة افضل الى طلبات زبائنهم.

ويقول جون ريدل، مدير البحث في شركة "نت بيرسيبشنز": "تخيلوا ان يستقبلكم لدى وصولكم الى موقع الكتب المفضلة بائع وهمي ينصحكم، كما في المكتبة التقليدية، بشراء كتاب واسع الانتشار يتناسب مع ميولكم".

مثل هذه الخدمة باتت امرا واقعا بفضل التقنيات الجديدة التي تقوم على "اعطاء طابع شخصي للجموع" والتي عرضت خلال صالون "انترنت وورلد" الذي اختتم السبت في لوس انجلس. والهدف من هذه التقنيات، هو الهدف الذي يسعى اليه كل تاجر، اي جعل الزبائن مرتبطين به عبر تقديم منتجات تناسب اذواقهم.

فبرنامج "اوبن سيزامي" (افتح يا سمسم) يحدد ميول مستطلع الموقع دون ان يطرح عليه سؤالا واحدا، اذ يقوم "عميل" هو برنامج مصغر، بتسجيل كل الحركات التي يأتيها الزائر قبل ان ينقلها الى نظام تحليل يحدد ملامحه.

فاذا بدأ الزائر زيارته دائما من موقع يعرض ادوات رياضية في الصفحة المخصصة للغولف، يقوم الصفار بعرض دعاية حول احدث النوادي واخر ابطال هذه اللعبة. وكل زيارة تسمح بتحديد ادق لملامح الزائر الذي يعطى له رقم.

واعطت التجربة نتائج مفاجئة على موقع التسلية "اي - جيني" حيث يستطيع الزائر الاطلاع على ملامحه الخاصة بعد الاطلاع على برامج تلفزيونية عبر الموقع. فهو يجد رسالة تقول له: "اذا كانت لديك محطة تلفزيون خاصة، ستكون فوكس، وستشاهدها على الاغلب ظهرا".

و"نت بيرسيبشنز" هي رائدة تقنية "من الفم الى الاذن" الالكترونية الثورية. تسمح بمقارنة ملامح الزائر لموقع ما بملامح زائرين اخرين وتكوين مجموعات تتقاسم الميول نفسها.

وهكذا اذا هناك اشخاص عديدون يحبون كاتبين لهما اسلوبان مختلفان تماما في الكتابة، فان شخصا اخر يحب الاول يمكن ان يهتم بالثاني. وعلى موقع بيع الاسطوانات "ميوزيك بولفار" يشجع النظام الزائر على تحديد ميوله حتى يتمكن عبر المقارنة من عرض خدمته في شكل افضل.

اما قدرة النظام على تقديم النصح في شأن منتج ما فهي مفيدة في مواقع بيع الاسطوانات والكتب نظرا الى كبر حجم الدليل الموجود فيهما. وهذه حال موقع "امازون - كوم" الذي يعرض مليونين ونصف مليون عمل ويقدم اقتراحات تتناسب مع الميول الشخصية للزبون عندما يتقدم الى صندوق البيع الوهمي.

اما اخر صيحة فهي مد خدمة "افتح يا سمسم" الى كل الشبكة.

فشركة "انفيج" انشأت بنكاً للمعلومات يتضمن ملفات حول الميول الشخصية لعشرة ملايين شخص، اي ٢٠ في المئة من مستخدمي انترنت في الولايات المتحدة، عبر توقيع اتفاقات مع المواقع التي تتلقى العدد الاكبر من الزيارات.

عندما يصل احد هواة السينما الى موقع "ريل - كوم" المتخصص ببيع اشرطة الفيديو، هناك امكان كبير لعرض عناوين تتناسب مع ذوقه الذي تم التعرف عليه دون معرفته خلال زيارته لمواقع اخرى تتعاون مع "انفيج".

وترفض ديان الافسكي، مديرة التسويق في "انفيج" اي اتهام بالتدخل في الحياة الخاصة للافراد قائلة "نحن لا نعرف اسماء المستخدمين، او عناوينهم او رقم هاتفهم. نحن لا نعرف من هم لكننا نعرف ما يفعلونه، وهذا كل ما يهمنا".

(و ص ف)

دروس في الصين حول سن البلوغ

بيجينغ - و ص ف - ذكرت وكالة "الصين الجديدة" امس الاثنين ان نحو مئة مدرسة ثانوية في العاصمة بيجينغ بدأت تخصص "دروساً حول سن البلوغ" لتوعية الشبان على "الحب والزواج ومنع الحمل".

وتتناول هذه الدروس التي يقوم بها أعضاء اللجان البلدية المكلفة قضايا تحديد النسل، "الجنس والفيزيولوجيا وعلم النفس" ليتمكن الشبان من تعلم مفاهيم "الحب والزواج والعائلة"، على حد قول الوكالة الصينية. وكانت مسألة الجنس والتربية الجنسية لمدة طويلة من المواضيع المحرمة في الصين الشيوعية، وحملت ضرورة الحد من التزايد السكاني السلطات في السنوات الاخيرة على ان تدعو بصراحة الى استخدام وسائل منع الحمل.

كاردان من البادية والمعابد

مخمل اسود مستوحى من البادية. (رويترز تيليفوتو)

امس كان يوم بيار كاردان في عروض باريس لأزياء الخريف والشتاء ١٩٩٨-١٩٩٩. قدم مجموعته الجاهزة، منها ما هو مستوحى من البادية العربية. ومنها المبتكر من تصميم الايطالي سرجيو التييري لحساب كاردان.

واتسمت مجموعة التييري بالبساطة والسلاسة في المعاطف الطويلة بفرو صناعي وسترات مزخرفة الاكتاف في طبقات كهيئة المعابد البوذية.

واستخدم الكثير من الانسجة الصوفية لملابس النهار وفضل المخمل لملابس المساء. اما الالوان فكانت الرمادي والاخضر والارجوان مع الاسود.

في ضوء النهار

أربع كلمات!

لمن يهمه الامر:

يكشف الهجوم الاسرائيلي المنسّق والسريع ومتعدد المصادر، الذي تعرض له ارييل شارون أمس، ان كل حديث عن انسحاب من الشريط الحدودي دون قيد أو شرط هو هرطقة حقيقية.

وباختصار كان شارون قد دعا الى انسحاب من طرف واحد يتم على مراحل وفي اطار رفع سيف القصف والتدمير فوق رأس لبنان اذا لم تتوقف العمليات ضد اسرائيل. وبعد اقل من ٢٤ ساعة ارتفعت صيحات الاستهجان والانتقادات ضده، وفق وتيرة تدل على ان لا مجال للتفكير في انسحاب اسرائيلي من دون قيد أو شرط كما ينص القرار ٤٢٥، وان الانهماك الاسرائيلي في الحديث عن القرار المذكور واثارة الضجيج في الخارج حول هذا الموضوع ينطوي على كثير من الرياء ومحاولات الايحاء بان تل ابيب مستعدة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة في الجنوب.

□ الهجوم الاول جاء من منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني الذي رأى ان اقتراح شارون سيؤدي الى عودة الجيش الاسرائيلي الى الجنوب مرة ثانية!

□ الهجوم الثاني جاء من أوساط رئيس الحكومة الاسرائيلية التي قالت ان اقتراح شارون ليس عملياً. وهو يخلق انطباعاً بان "اسرائيل تقبل الانسحاب من جنوب لبنان من دون اي ارتباط بانماط سلوك الجيش اللبناني لمنع العمليات الارهابية"... وان هذا الكلام يؤكد الاصرار على الترتيبات الامنية!

□ الهجوم الثالث والأبرز جاء منسوباً الى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، التي قالت: "ان اقتراح شارون ينطوي على اكبر مقدار ممكن من الضرر للحزام الأمني(...) ويشكل تقويضاً جدياً لموقف اسرائيل" (هآرتس ١٩٩٨/٣/١٥).

□ الهجوم الرابع جاء في تحليل زئيف شيف المحلل العسكري الاسرائيلي الذي قال: "... ان شارون يتسرّع في اقتراحه الى درجة انه مستعد حتى للتنازل عن احتمال التوصل الى اتفاق حول ترتيبات أمنية في جنوب لبنان".

□ الهجوم الخامس كان بمثابة مجموعة من التحليلات التي قالت ان اقتراح شارون يقوّض مشروع بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه اسحق موردخاي لتطبيق القرار ٤٢٥ عبر حل بواسطة الامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية... وهذا يعني بالضرورة تمسك تل ابيب بترتيبات امنية في الجنوب. (جيروزاليم بوست - القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ١٩٩٨/٣/١٥).

□ الهجوم السادس جاء في تعليق ايهود باراك رئيس حزب العمل، الذي أيد فكرة الانسحاب على مراحل، لكنه اعتبر الانسحاب من طرف واحد خطأ فادحاً. وفي هذا تأكيد على تمسك المعارضة الاسرائيلية بموضوع الترتيبات ايضاً.

□□□

واننا اذ نسوق هذا الجانب من السجال الاسرائيلي المتسع حول مسألة القرار ٤٢٥، فلكي نؤكد مرة اخرى ان من غير الممكن ان تقوم اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥، وان من الضروري ان لا يصل ضباب التعمية الذي تثيره حول هذا الموضوع الى أعيننا، فلا انسحاب من دون ترتيبات او ضمانات.

واذا كان لبنان قد أكّد تكراراً رفضه الانزلاق في اي ترتيبات من هذا النوع، وتمسك بانسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط، فان تل ابيب تسعى الآن الى تأمين هذه الترتيبات عبر طريق التفافية ومن خلال منظمة الامم المتحدة واميركا.

وقد يكون من الملائم ان نتنبه الى ان اربع كلمات في أحدى فقرات القرار ٤٢٥ تدعو الى: "استعادة السلام والامن الدوليين" تشكل منفذاً تنطلق منه اسرائيل لتحقيق أمرين:

□ اولا: جعل مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة من "تفاهم نيسان"، اطاراً علانياً تنظيمياً يضمن الترتيبات بعد الانسحاب.

□ ثانيا: جعل اميركا تتدخل لاقناع سوريا بهذا التصور مقابل تعهد باستئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

□□□

والخلاصة؟

بالتأكيد لا إنسحاب من دون ترتيبات، وبالتأكيد ان الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان يصل يوم الجمعة الى بيروت حاملاً اسئلة دقيقة حول هذه المسألة.

راجح الخوري

هيكل عظمي في الخزانة

طوكيو - و ص ف - عثر على هيكل عظمي لرجل توفي منذ عامين داخل خزانة في احدى الشقق في منطقة راقية قريبة من طوكيو يقطنها رجل معوق جسديا فوجئ بوجود هذا الهيكل الذي لا يدري عنه شيئا.

واوضحت الشرطة امس الاثنين ان المرأة التي تقوم بتنظيف مسكن ايشيرو نينوميرا (٥٤ عاما) المقعد بسبب الشلل في مدينة وازو المطلة على البحر جنوب غرب طوكيو اكتشف مصادفة وجود الهيكل العظمي في خزانة تستخدم عادة في حفظ المراتب والاغطية خلال النهار.

واوضح المتحدث باسم الشرطة ان "الاطباء الشرعيين اثبتوا ان الهيكل العظمي لرجل في حوالي الستين من العمر يبلغ طوله ١,٦ مترا توفي قبل عامين" دون ان يتيح التشريح معرفة هوية الرجل او سبب وفاته.

وكان الجزء العلوي للهيكل مغطى بقميص بكمين طويلين وسترة وكان النصف السفلي عاريا ولف الهيكل كله بغطاء سرير ياباني.

وأكد نينوميرا الذي يعيش وحده في هذه الشقة انه لا يعلم شيئا عن وجود هذا الهيكل العظمي في الخزانة.

نيزك الشركة الانسانية

قد يكون من السابق لأوانه حمل همّ النيزك الذي يقول علماء الفضاء انه أفلت من حزام النيازك بين المشتري والمريخ وسيكون في اقرب نقطة من الارض في السنة ٢٠٢٨ بتحديد دقيق لليوم والساعة والدقيقة والثانية بتوقيت غرينيتش. ذلك ان اختلاف العلماء على تحديد المسافة التي سيكون فيها النيزك بعيداً من الارض: ٤٢ ألفاً كيلومتراً (وهي مسافة شديدة الخطورة)، او ٩٦٠ الفاً من الكيلومترات (حوالى ثلاثة اضعاف المسافة بين الارض والقمر)، مسألة تبقي الواقع معلقاً ٣٠ سنة من الآن.

المشكلة هنا ان هموم غالب الناس في انحاء العالم كبيرة جداً بحيث لا ينقصها هم جديد من نوع نيزك "فلتان" يبشر مواليد هذه السنة عندما يبلغون الثلاثين بأن كل ما أعدوه وزرعوه ودرسوه للحصاد سيكون هباءً منثوراً وقبض ريح!

كثيرون، على كل حال، لا يدرون ماذا يجري حولهم على الارض، فكيف يدرون بما يجري في الفضاء القريب او البعيد؟ انهم يبحثون عن حزام نجاة في امواج الحياة ولا يعنيهم حزام النيازك او المذنبات الشاردة في الفضاء الواسع. واذا كان غياب هذه المعرفة لديهم "نعمة" في شكل او آخر لانها تريحهم من هواجس انتظار القضاء والقدر والخروج من الحياة قسراً، فمعاناتهم اليومية من الاوضاع المعيشية المتردية تكاد تخرجهم من هذه الحياة عمداً. ما يحصل عندنا وعند غيرنا من ضائقات مالية صعبة ادى الى تزايد حالات الانتحار في عدد من الدول على نحو مؤلم جداً.

في دول شرق آسيا، تسبب التدهور الاقتصادي بأفلاس عدد كبير من الشركات. وهناك من يعتبر الفشل في العمل عاراً يخرج منه بعض الناس بالانتحار! واوردت الاخبار في خلال الاشهر الماضية اقدام عدد كبير من رجال الاعمال في اليابان على الانتحار شنقاً لانهم عجزوا عن تسديد ديونهم ودفع رواتب العاملين لديهم. وكان ثمن ازالة هذا "العار" في اعتقادهم انهاء حياتهم.

عندنا لا شعور بالعار لدى كثيرين من كبار رجال الاعمال برغم ان ما يرتكبه بعضهم يدخل في خانة العار حقاً. ونحن طبعاً لا نطلب ان يكون الانتحار تذكرة خروجهم من هذا العار، بل بعض الرأفة بحقوق الناس ترفع الكثير من الغبن والظلم والضيقة امام شريحة واسعة من المعوزين الصامتين، الذين تراود بعضهم افكار سويدائية من نوع الدخول في الصمت الابدي.

اليوم في بلادنا، تتزايد حالات الانتحار من الضائقة الاقتصادية على نحو تكاد تتحول معه الى وباء. كل اسبوع تقريباً محاولة انتحار من شاب عازب يشعر ان المستقبل مغلق امامه، او رب بيت فقد عمله وما عاد قادراً على اعالة افراد عائلته برغم جهد حثيث منه للعثور على عمل.

الحياة ليست سهلة في ايامنا، ولم تكن سهلة في مراحل كثيرة من تاريخ البشر. وستبقى كذلك ما دام المستقبل ليس بأيدينا.

لكننا نملك الحاضر وفيه كل احتمالات الفرح اذا تشارك الناس في مر الحياة وحلاوتها. فالحلاوة نضاعفها معاً والمر نتقاسمه معاً ويخف الحمل عن الذين تراودهم افكار الخروج من هذه الحياة باختيار أليم.

ثمة شاعر فرنسي (جاك ريفو) كتب ما معناه:

"الحياة لا تساوي كل الألم والعناء اللذين تتكبدهما للخروج منها".

الحياة ستشهق اليوم في مولود جديد. وقدرنا ان نتعاهد على حفظها لامه بالشركة الانسانية التي لا تفلس ابداً. وما يأتي من خارج حزام ارضنا شأن العلماء المتخصصين وليس شأننا، فلا نشغل بالنا بغير الشركة الانسانية التي لا يقع فيها احد تحت عجز وفواتيرها مدفوعة سلفاً.

مي ضاهر يعقوب

رجل التسعينات خامل وينتظر الاوامر من المرأة؟

موسكو - ساب - قال عالم الاجتماع الاسوجي توماس يوهانسون في اثناء وجوده في استوكهولم ان عددا مهما من اعماله العلمية "تبخر"، منها "عشية الالف الثالث لا احد يعرف، كما يبدو، ما معنى المرأة في المجتمع وما معنى الرجل في المكان ذاته".

على حد رأي يوهانسون ان وسائل الاعلام اعارت في السنوات الاخيرة اهتماما كبيرا لقضايا المرأة ناسية "الجنس الخشن"، ولهذا اورد عالم الاجتماع النتائج "الرجالية" فقط لدراساته الاجتماعية الوطنية.

واظهرت احصاءاته ان جزءا من الشبان الاسوجيين في السابعة عشرة من العمر يعتبرون ان رجل السبعينات كان "لين العريكة جدا"، ورجل الثمانينات "اهتم بالوظيفة"، اما رجل التسعينات "فصار يعلن عن نفسه ليس كقوة بل كفكر" و"بدأ يأخذ برأي المرأة". اما الجزء الثاني من الشبان الذين شملهم الاستفتاء فأجمعوا على ان رجل التسعينات "انسان خامل، وعاجز ينتظر الاوامر من المرأة".

وفي سياق حديثه كشف يوهانسون عن واقع غريب بقوله، اذا كان الشبان في السابعة عشرة من العمر يستطيعون "رسم حدود بين الرجل والمرأة"، فانهم بعد السن العشرين "يفعلون ذلك بصعوبة".

ولاجل وضع حد لكل هذا التشوش الاجتماعي - الجنسي ينبغي، بحسب رأي العالم الاسوجي الامتناع عن التحدث في شكل منفصل عن مشكلات الرجل والمرأة، والتركيز بدلا عن ذلك على المسائل "الانسانية المشتركة".

النهار

مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ - ٠١/٣٥٢٧٣٥ - فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس - شارع التل، حي التل • طرابلس - شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ - ٠٣/٣٠٩٠٠٢ - ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار - تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ - ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا - شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ - ٠٣/٢٢٧٩٣٧
• النبطيه - تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ - ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور - تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ - ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين - تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف - تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ - ٠٥/٥٠٠٢٤٣ - مقسم ٢٦٢ • الشويفات - تلفون: ٠١/٤٣٣٠٢٢ - ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة - تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك - حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ - ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا - حاصبيا - تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة - تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق - تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان - تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ - فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام وليد تويني - شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت/لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ - ٠١/٣٤٧٨٧٢ - فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا - تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر - العكاوي - ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ - ٠١/٥٧٧٠٠٠ - فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس - تلفون: ٠١/٣٥٠٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي - بناية عويضه - تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. - شارع المعماري - ص.ب. ١١/٦٠٨٦ - بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ - ٠١/٣٦٠٦٧٠ - فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ - ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر - الاشرفية العكاوي - بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ - فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb